

AL - ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
١٦ نيسان ١٩٩٩
١ محرم ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤.٠٠ ش.ج.
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
٢.٠٠ شيكل

16.4.1999
המחיר 4.00 ש"ח
(כולל מע"מ)
العدد: 55/ Vol 268

اسرائيل تحتل قرية أرنون اللبنانية مرة أخرى!

* وغارات اسرائيلية على جنوب لبنان * لبنان يطلب تدخل الأمم المتحدة * (ص ٣)

اليوم في حيفا: مظاهرة شعبنا الكبرى ضد الطائفية

* عصام مخول لـ «الاتحاد»: الطائفية سلاح خطر في أيدي أعداء شعبنا واتخاذ موقف جريء وموحد ضدها يجب أن يكون أكبر من أية حسابات فئوية ضيقة * (ص ٢، ١٧)

(٤) سنوات سجن وغرامة ربع مليون شيكل

درعي باقٍ زعيمًا لحركة «شاس»!



* المحكمة المركزية تستجيب لطلب تأجيل تنفيذ قرار السجن الفعلي لحين اتخاذ قرار في العليا
* نتنياهو وبراك ومردخاي يواصلون التهرب من اتخاذ رد فعل واضح ! *

(ص ٤)

«الناتو» يهدد بتكثيف القصف بعد اعترافه بارتكاب المجزرة الرهيبة!

* الصين تشكك بوجود «تطهير عرقي» في كوسوفو * (ص ٣)

بعد غد السبت، يوم الأسير الفلسطيني

«التضامن الدولي»: (٨١٠) آلاف فلسطيني اعتقلوا منذ بدء الاحتلال وحتى نهاية ١٩٩٤!

* استشهد منهم ١١٩، أكثر من نصفهم بعد اندلاع الانتفاضة * (ص ١١)

الإعلان رسميًا عن ذلك، أمس ١٩٩٩ - سنة قحل وجفاف!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير الزراعة رفائيل ايتان، رسميًا، امس الخميس، السنة الحالية، سنة قحل وجفاف، بسبب شح الأمطار.

جاء ذلك في ختام اجتماع طارئ عقد امس وحضره ممثلون عن وزارة الزراعة ومنظمة المزارعين ومفوضية المياه.

وتبين من المعطيات ان الجفاف ألحق الأضرار بمزروعات مختلفة، في أكثر من (٧٠٠) ألف دونم، في جميع أنحاء البلاد. وبلغت تقديرات الأضرار، التي لحقت «بالمواسم»، زهاء مئة مليون شيكل.

وقال سكرتير منظمة المزارعين ان المزارعين سيحصلون على تعويضات من الأضرار التي ألحقها الجفاف بالمزروعات.

وأكد مفوض مصلحة المياه، مئير بن مئير، أنه لا مناص من تقليص كميات المياه للمزارعين، بنسبة (٤٠٪) للموسم الحالي.

ودعا إلى الاستعداد لأن تكون السنة القادمة، قليلة الامطار أيضا.

وطالبت وزارة الزراعة الحكومة بدفع تعويضات للمزارعين، من تقليص المياه والجفاف، تصل إلى (٤٠٠) مليون شيكل.

زيدان يريد ترك «يوفنتوس»



* باريس - الوكالات - أعلن صانع ألعاب منتخب فرنسا لكرة القدم و«يوفنتوس» الايطالي، زين الدين زيدان، انه يريد ترك فريقه الحالي في نهاية هذا الموسم.

وقال زيدان، في حديث لصحيفة «ليكيب» الرياضية الواسعة الانتشار: «اريد ان ألعب في اسبانيا، لا ادري متى لكنني سأتمكن من ذلك في أحد الأيام».

وأضاف «زوجتي اسبانية ولدي الكثير من الاصدقاء في اسبانيا واريد ان اذهب الى هناك، لم أخف ابدًا انزعاجي من العيش في تورينو، سأنهي الموسم الحالي وسنرى بعد ذلك».

ويرتبط زيدان بعقد مع يوفنتوس ينتهي عام ٢٠٠٤، لكن بعض المصادر المقربة من اللاعب أكدت انه لن يحترم هذا العقد بالتأكيد.

واعتبر زيدان انه حتى في حال تخطي «يوفنتوس» منافسه، «مانشستر يونايتد» الانكليزي في نصف نهائي مسابقة دوري ابطال اوروبا الاسبوع القادم، ثم احرز اللقب في المباراة النهائية المقررة في ٢٩ ايار القادم، فان ذلك لن يغير في موقفه شيئًا.

وأوضح في هذا الصدد «برهن يوفنتوس ان باستطاعته الفوز في المباريات الكبيرة، لكن زوجتي وعائلتي ونوعية الحياة التي اتمناها اهم بالنسبة إليّ من عملي».

ويعتبر كثيرون ان زيدان ليس راضيًا ايضًا عن أسلوب مدرب «يوفنتوس» الجديد، كارلو انشيلوتي، الذي حل مكان مارتشيلو ليبي في شباط الماضي.

كل عام وأنتم بخير

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف اليوم، الجمعة، غُرة شهر محرم الهجري، مبشرة بميلاد السنة الهجرية الجديدة ١٤٢٠هـ.

فبهذه المناسبة نرفع إلى قرائنا المسلمين وإلى جماهير شعبنا عمومًا أسمى تهانينا، متمنين أن تكون سنة خير وتآخٍ وتعاضد وتآلف.

وكل عام وأنتم بألف خير

توقيع اتفاق فائض أصوات بين «الجبهة» و«الموحدة»

* بركة: إشارة إلى شعبنا حول إمكانية الاتفاق في القواسم المشتركة * (ص ٥)

إقرأ في ملحق الاتحاد

* لماذا الناصرة دون سواها...؟!
رامز جرايسي يتحدث إلى «الاتحاد»: الخلافات تُحل فقط بالطرق الحضارية..
* العمال الفلسطينيون - بين مطرقة الاحتلال وسندان المحتالين
* قراءة في دور الجمعيات الفكرية والسياسية في نشوء فكرة القومية العربية
* قراءة في الكتاب الذي قتل صاحبه!

أدب

* أحدث قصائد عبد الوهاب البياتي: سجون أبي العلاء المعري.
* فاروق مواسي: فدوى طوقان في مذكراتي.
* قصيدة لسليمان دغش، وأخرى لعبد الرازق ابو راس..

إقرأ في «عيش وملح»

* الرجل الذي يهمس للجياد!
(رفيق الصبان)
* مهزلة.. على المسرح
(علاء حليحل)
* الاستعدادات لمهرجان الثقافة والكتاب العربي
(ميسون أسدي)
* اختفاء الفنان المصري محمد حمام
(تفانين)





انخفاض متواصل للشهر الثالث على التوالي

جدول غلاء الشهر الماضي جعل الانخفاض المتراكم منذ مطلع العام (١,٤٪)!

* من غير المتوقع تخفيض الفائدة البنكية بأكثر من (٠,٥٪)! *

* حيفا – مكتب "الاتحاد" – واصل جدول الغلاء انخفاضه في شهر آذار الماضي ايضا، وفق المعطيات التي نُشرت أمس الاول الاربعاء، ليكون الشهر الثالث الذي يتواصل فيه الانخفاض منذ بداية السنة. وقد بلغت نسبة انخفاض الجدول في شهر آذار (٢. ٠٪)، ونسبة الانخفاض المتراكم منذ مطلع السنة (٤. ١٪).

اما الوتيرة السنوية للتضخم المالي فهي تتراوح حاليا بين (٣) و (٥. ٣٪).

وقد عزا المراقبون انخفاض الجدول في آذار الى تخفيض اسعار الفواكه والخضراوات بنسبة (٢. ٣٪)، واسعار الملابس والاحذية بنسبة (٥. ٣٪). اما اسعار السكن فبقيت كما هي.

وفي أعقاب نشر هذه المعطيات، فان الضغوط تتجدد على عميد بنك اسرائيل، وبشكل أكثر قوة، لتخفيض نسبة الفائدة بنسبة ملموسة، ولكن من المتوقع – إن حدث تخفيض – ألا تُخفض الفائدة البنكية بأكثر من (٥. ٠٪) فقط.

فرع نقابة الأطباء يدعو الى إعادة أجواء الناصرة الى طبيعتها

* الطلاب الجامعيون ينظمون غدًا تظاهرة رفع شعارات في الناصرة ضد الطائفية وضد المؤامرة على البلدية *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – استنكرت نقابة الاطباء، فرع الناصرة، الاحداث التي وقعت في المدينة ودعت الى العمل من اجل تهدئة الاوضاع واعادة اجواء المدينة الى طبيعتها.

وفي حديثه امام الاطباء قال رئيس النقابة، د. شحادة الحاج، ان الحاجة الماسة تتطلب اليوم بذل كل الجهود «من اجل توطيد أواصر العلاقات بين ابناء المدينة ونبذ روح الطائفية والدعوة الى التآخي والوحدة». ودعا د. الحاج مختلف الجمعيات الى التعاون معا من اجل مصلحة المدينة.

من جهة اخرى، دعا نادي الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، الى تظاهرة رفع شعارات عند الساعة العاشرة من يوم غد السبت في منطقة العين في الناصرة. ووزع الطلاب ابناء الناصرة بيانا تحت عنوان: «قبل المسيح ومحمد عليهما السلام، كنا وما زلنا عربًا». ومما جاء في البيان: «ان ما تمر به الناصرة اليوم ما هو الا سيناريو جديد كتبته السلطة ونفذته بالتعاون مع اعوانها، غرضه تحطيم قلعة الجماهير العربية الفلسطينية، نبض شعبنا الحي – الناصرة. هذا المخطط السلطوي الذي كان احد اهدافه تمزيق الصوت العربي الحر وتحويل اصوات الاقلية العربية لصالح احزاب السلطة اليمينية.

وكانت قمة هذا المخطط الذي هو بمثابة تماد على ارادة وحرية شعب الناصرة، بأن عيّن المدعو الياهو سويسا وزير الداخلية عن حزب «شاس» لجنة تحقيق، هدفها الاساسي حل بلدية الناصرة التي بدورها كانت وما زالت احدى ركائز النضال من اجل تحصيل حقوق الاقلية العربية».

وعلى الصعيد ذاته قام طلاب مدرسة القسطل بتوزيع منشور على اهالي المدينة تحت شعار «وتآخينا هلالا وصليبا»، عبر فيه الطلاب عن مشاعرهم وعلاقاتهم مع بعض. وقالوا: «هذه بلدي أحب أن اراها سعيدة دائما، مبتسمة دائما. احب ان اراها شامخة رافعة الرأس متباهية بجميع ابنائها، بعلمهم، بنجاحهم، لؤلؤة براقة يحلم كل شخص بزيارتها للتعرف الى اهلها الطيبين الكرماء اللطفاء. أحب ان اراها تحتفل بعيدها الألفين تعانق زينتها المحبة، البسمة والسعادة والتآخي، يومها سأرفع رأسي عاليا لأقول: انا من هذي المدينة».

بحسب تقرير لمنظمة «الفاو» يصدر اليوم

(٣٣) دولة تعاني نقصًا خطيرًا في المواد الغذائية!

* روما – «و.ص.ف» – تكشف منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، في نشرتها «سبل التغذية»، التي تصدر اليوم الجمعة ان ٣٣ دولة، بينها ٢٠ تقع في افريقيا، تعاني من نقص خطير في المواد الغذائية.

وهذه الدول هي افغانستان وانغولا وارمينيا واذربيجان وبوروندي والرأس الاخضر وجمهورية الكونغو الدمقراطية وجمهورية الكونغو وكوريا الشمالية وكوبا واريتريا واثيوبيا وجورجيا وغينيا بيساو واندونيسيا والعراق وكينيا ولاوس وملاوي وموريتانيا ومنغوليا وموزمبيق واوغندا وروسيا ورواندا وسيراليون والصومال والسودان وطاجيكستان وتنزانيا ويوغوسلافيا وزامبيا وزمبابوي.

واكدت الفاو، في تقرير خاص، ان مساعدة غذائية عاجلة ستكون ضرورية لأشهر عدة بسبب الازمة في كوسوفو.

وقالت الفاو في هذا التقرير الخاص: «لقد تم تدمير آلاف الاراضي الزراعية أو عدم استغلالها في حين تأثر توزيع المواد الغذائية بسبب الصعوبات في التنقل».

واوضحت ان «كوسوفو هي عادة منطقة تشهد نقصًا غذائيًا حيث يتراجع الانتاج والمحاصيل الزراعية منذ سنوات عدة».

لقاء اليوم

مع: عصام مخول، المرشح الثاني في قائمة الجبهة
حول: مظاهرة الجبهة ضد الطائفية، اليوم

«الطائفية سلاح خطير في يد أعداء الجماهير العربية»

* تنظم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في حيفا، اليوم الجمعة، مظاهرة قطرية دعماً لوحدة شعبنا الوطنية ضد الطائفية والعنف الطائفي، وتعميقا للوحدة وقيم المحبة والتآخي والتآلف والمصير المشترك.

حول الموضوع، التقينا سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي، المرشح الثاني في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست، عصام مخول.

*** "الاتحاد": ما المتوخى من المظاهرة؟**

– مخول: المظاهرة التي ستجري في حيفا، ستكون نقطة البداية في قطع الطريق نهائيا على النهج الطائفي وعلى اولئك الذين سولت وتسول لهم أنفسهم الاعتقاد انه بالامكان إسقاط وضرب انجازات الجماهير العربية ومكاسبها، من خلال الاحتراب الطائفي الذي توهموا انه متجذر وناجز في الناصرة. والمظاهرة تجيء لإعلان وقفة جماهيرية موحدة، من كافة فئات وقطاعات وانتماءات شعبنا، تقول كلها بصوت واحد جهوري ومدوٍ: لا للطائفية ولا للعنف الطائفي، ونعم للوحدة الكفاحية والتآخي والتعايش المشترك.

*** "الاتحاد": ولماذا تجري المظاهرة في حيفا وليس في الناصرة؟**

– مخول: لقد بادرنا واقترحنا استضافة المظاهرة الجماهيرية الكبرى، لنسهم بشكل واضح في المعركة لإسقاط النهج الطائفي. ونعتبر ان الصرخة التي ستنطلق من المظاهرة هي صرخة كل موقع من مواقع جماهيرنا، لإسكات الاصوات الطائفية، ومن أجل رفع رايات التآخي عاليا وتعميق النضال المشترك. وبالطبع هذه المظاهرة لن تكون الاخيرة، لمكافحة التعصب الطائفي، وسنواصل المعركة من أجل تعميق الوعي الجماهيري الواسع حول ضرورة المواجهة القوية والموحدة في كل موقع، ضد الأخطار التي ظهرت من أحداث الناصرة. وهذه المظاهرة ليست بديلا لما يجب ان يجري في الناصرة من مقاومة، وتجدر الاشارة الى انه بعد اسبوعين ستجري في الناصرة مظاهرة جماهيرية قطرية، تنظمها الجبهة في الاول من أيار.

*** "الاتحاد": دعوتم كل من تعزّ عليه وحدة شعبنا الوطنية للمشاركة في المظاهرة، كيف كان التجاوب ومن استجاب للدعوة؟**

– مخول: حتى اليوم ليست لدينا أجوبة، ونتوقع ان تشارك كل الجهات التي تعز عليها وحدة شعبنا وترى أهمية الخروج عن الصمت في المرحلة الحالية، واتخاذ موقف جريء وواضح وموحد في قضية مصيرية، حياتية في البلاد، هي اكبر من كل الحسابات الفئوية الضيقة. ونتوقع ان يتجاوب الجميع مع دعوتنا. واعتقد ان الذين سيقفون موقف المتفرج من القوى السياسية الفاعلة، لن يكونوا في وضع مريح ومقبول.

*** "الاتحاد": المظاهرة حدث آني، سيلفت الأنظار لفترة، ما هو المطلوب لمكافحة الطائفية واقتلاعها كلياً؟**

– مخول: نحن نعتقد ان الطائفية هي بمثابة سلاح خطير في يد اعداء الجماهير العربية، وهذه الجماهير التي تعيش في ظل سياسة التمييز والعنصرية ومصادرة الارض وانتهاك المقدسات، عليها، وهذا من مسؤوليتنا، ان نعمق الوعي والتربية والتثقيف، في البيت والمدرسة والمؤسسات والشارع، لنبذ الطائفية وعدم اعطاء السلطة السلاح لتمزيقنا ولضرب قدرتنا على الصمود والمواجهة. والمطلوب تعميق الوعي الى ضرورة استنفاذ وتجنيد كل الطاقات في معركة تحصيل حقوقنا وانقاذ مقدساتنا واوقافنا واراضينا. والعنوان واضح وهو السلطة التي لا تزال تحلم بتحقيق سياسة "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض". السلطة التي تعمل كل ما تستطيع لإلهائنا ببعض وخلق الصراعات والنزاعات والخلافات لإضعافنا. والنقاش والصراع والنزاع في الناصرة مفتعل في محاولة لإبعاد الأنظار عن المواجهة الحقيقية بين الجماهير والسلطة. ولقد تنبهنا الى الخطر ضد مقبرة الاستقلال في حيفا وتدنيسها، وهرعنا من كافة الطوائف قبل اسبوع لترميمها، وفي ذلك عبرة. وبمبادرة من الجبهة نفذنا اعمالا انسانية، واعمال صيانة لها، ولا بد من الاشارة الى ان انتصار الجبهة في (١٩٧٥/١٢/٩) في الناصرة، قاد الى يوم الارض، ومن ثم الى اقامة الجبهة القطرية، وأعطت النفس والزخم لنضالنا من أجل حقوقنا، وذلك قاد الى انتصار الجبهات في العديد من المواقع وبالتالي فرض هيبة الجماهير وترسيخ جذورها ووجودها في وطنها الذي لا وطن لها سواه، وبالتالي ليس أمامنا إلا تعميق الوحدة والنضال ونبذ الطائفية والعنصرية.

(سهيل قبلان)

رافضة «الانتقادات» الامريكية

اسرائيل: سياستنا تقضي بمواصلة البناء في المستوطنات الحالية

* حيفا – مكتب "الاتحاد" – رفضت الحكومة، امس الخميس، الانتقادات الامريكية حول اقامة ١٢ مستوطنة يهودية جديدة في الضفة الغربية المحتلة. وقال افيف بوشينسكي، الناطق باسم رئيس الحكومة، ان سياستنا تقضي بمواصلة البناء في المستوطنات الحالية وليس في اقامة مستوطنات جديدة. واضاف ان الاختلاف مع الولايات المتحدة في تفسير ذلك ليس جديدا، لكن على اسرائيل السهر على مصالحها والسماح بتوسع المستوطنات الحالية الطبيعي.

من جهة اخرى، اشارت الاذاعة الاسرائيلية، امس، الى اقامة ثمانية منازل نقالة شرق مستوطنة "كارني شومرون" بين مدينتي قلقيلية ونابلس، اللتين يشملهما الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية.

وجاء تعليق بوشينسكي ردا على الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، جيمس روبين، الذي أكد مجددا، امس الاول الاربعاء، معارضة الولايات المتحدة لبناء مستوطنات يهودية جديدة بعد معلومات افادت عن وجود ١٢ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية.

وقال روبين: خلافا لما يُقال لنا، فاننا نرى تسريعا للنشاطات الاسرائيلية التي تشمل في الوقت ذاته بناء مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات القائمة، الى ابعد بكثير من محيطها.

وتابع يقول: يجب معرفة ما اذا كانت اسرائيل جدية وتنوي الالتزام بتعهداتها فيما يختص بايجاد الظروف المؤاتية للسلام.

اسرائيل تحتل قرية أرنون اللبنانية، مرة اخرى!

* وغارات اسرائيلية على جنوب لبنان * لبنان يطلب تدخل الامم المتحدة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الخميس، ان الجيش الاسرائيلي دخل قرية أرنون التي تقع بمحاذاة المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال نتنياهو ان «قواتنا تعرضت لهجمات انطلاقا من أرنون وقررنا العمل لوضع حد لهذه التهديدات».

من جهته اوضح وزير «الامن»، موشيه أرنس، ان «الجيش الاسرائيلي يقوم بعملية في أرنون لضمان امن جنودنا في القطاع».

وصرح مسؤول في الجيش الاسرائيلي بأن اسرائيل «لا يمكن ان تقبل بأن تسيطر ميليشيا «حزب الله» اللبنانية على أرنون وتمارس بذلك حصارًا فعليًا على قلعة الشقيف».

ويذكر ان اسرائيل تحتل موقعًا في قلعة الشقيف تطل منه على قرية أرنون.

واضاف نتنياهو ان عملية أرنون تندرج في اطار «سياسة جديدة» تتبعها اسرائيل في لبنان.

وأوضح «أعلنت مؤخرًا سياسة جديدة تقضي بعدم قبولنا بعد اليوم بهجمات على بلداتنا (شمال اسرائيل) او ضد جنودنا وسنرد في الوقت الذي نراه مناسبًا».

وقد أعلنت الشرطة اللبنانية ان وحدة تابعة للجيش الاسرائيلي دخلت، مساء امس الخميس، قرية أرنون، موضحة ان الوحدة تضم دبابتين وعربتين مدرعتين وسيارة جيب.

وكانت اسرائيل قامت بوضع الاسلاك حول القرية محذرة من انها زرعت حقولا من الالغام، بعد شهر واحد من نسفها ٢١ منزلا في القرية. واقتحم آلاف الطلاب اللبنانيين، في ٢٦ شباط الماضي، قرية أرنون ونزعوا الاسلاك الشائكة التي اقامها الاسرائيليون حول القرية لضمها الى المنطقة المحتلة منذ ١٩٨٥.

وبررت اسرائيل هذا الاجراء بأن أرنون جزء من «الحزام الامني» الذي تحتله في جنوب لبنان.

وفي بيروت اعلن مصدر حكومي ان لبنان طلب تدخل الامم المتحدة لحمل اسرائيل على الانسحاب من قرية أرنون في جنوب لبنان التي احتلتها من جديد مساء امس الخميس.

وأضاف المصدر نفسه ان رئيس الوزراء، سليم الحص، طلب من مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة، سمير مبارك، نقل رسالة شفهية الى الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، يطلب فيها «ممارسة ضغط على اسرائيل للتراجع عن اجتياح أرنون» الذي تصفه بيروت بأنه امر «بالغ الخطورة».

واتصل الحص ايضا بسفيري فرنسا والولايات المتحدة في لبنان، دانيال جوانو ودافيد ساترفيلد.

من جهة اخرى اعلنت الشرطة اللبنانية ان طائرات اسرائيلية، قصفت مساء امس الخميس، موقعا مفترضا لـ «حزب الله» في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان من دون ان يوقع ذلك ضحايا.

واضافت الشرطة ان المقاتلات الاسرائيلية اطلقت اربعة صواريخ جو-ارض على مشارف قرية زبقين الواقعة على حدود القطاع الغربي للمنطقة المحتلة.

ووقعت الغارة بعد هجومين تبناهما «حزب الله» استهدف احدهما موقعًا اسرائيليًا في طير حرفا والثاني موقعًا لميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل في حردون.

وسقطت عشر قذائف حول موقعين في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة، كما افادت اجهزة الامن في المنطقة دون سقوط ضحايا.

«الناتو» يهدّد بتكثيف القصف بعد اعترافه بارتكاب المجزرة الرهيبة!

* بلغراد: «الناتو» قتل (١٠٠٠) شخص وأوقع آلاف الجرحى!
* الصين: الولايات المتحدة اكثر دولة تنتهك حقوق العالم * تواصل البحث عن حل سياسي في ظل القصف المكثّف *

* حيفا – وكالات الانباء – اعترف حلف «الناتو»، أمس الخميس، بأنه ارتكب المجزرة الرهيبة التي راح ضحيتها عشرات المدنيين من اللاجئين الألبان خلال خروجهم في قافلة من كوسوفو، امس الاول الاربعاء، وكانت وزارة الخارجية اليوغوسلافية قدّرت عدد الضحايا بـ(٧٥) قتيلاً على الأقل بالاضافة الى (٢٥) جريحًا بحالة خطرة! وقال «الناتو» انه قصف قافلة اللاجئين «عن طريق الخطأ»! وحمّل الرئيس اليوغوسلافي «سلوبودان ميلوسيفيتش وسياسته مسؤولية الحادث كاملة»!

وفي حين عبّرت واشنطن وبون عن «أسفهما» لوقوع المجزرة، الا انهما أكّدا ان ذلك «لن يغيّر شيئًا من تصميم الحلفاء على حملتهم ضد يوغوسلافيا»! وهدد وزير الحربية الامريكي، ويليام كوهين، بأن القصف سيتكثّف!

واعلن فكتور تشيرنومردين، المندوب الجديد الخاص للرئيس الروسي من اجل يوغوسلافيا، ان هذه الهجمات هي مأساة وجريمة تؤكد ضرورة التوصل سريعًا الى حلّ سياسي.

وكانت وزارة الخارجية اليوغوسلافية اعلنت امس ان الضربات التي يشنها «الناتو» منذ ٢٤ آذار الماضي قتلت نحو (١٠٠٠) شخص من المدنيين وأوقعت آلاف الجرحى!

وهاجمت الصحف الصينية الصادرة امس الولايات المتحدة وقالت انها اكثر دولة تنتهك حقوق الانسان في العالم، ولكنها تستعمل هذه الحجة لمهاجمة الدول التي لا تستهويها! وكان المسؤولون الصينيون شككوا بوجود «تطهير إثني» في كوسوفو كما يدّعي «الناتو».

وفي اعقاب اعتراف «الناتو» بجريمته الاخيرة بحقّ المدنيين، طالبت بلغراد امس بعقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي لإدانتها.

* روسيا وبلغاريا واليونان تدعم الخطة الالمانية *

وبعد ثلاثة اسابيع من الغارات يتواصل البحث عن حل سياسي. وامس الاول الاربعاء، قدم رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي دعمهم لمبادرة الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، التي تقضي بالوقف الفوري لجميع اعمال العنف وانسحاب جميع القوات الصربية من كوسوفو ونشر قوة عسكرية دولية وعودة اللاجئين.

واعدت بون من جانبها خطة سلام تشارك فيها الدول الصناعية الثماني الكبرى والامم المتحدة لتمكين اللاجئين من العودة وتنص خصوصًا على امكان وقف الغارات طوال ٢٤ ساعة. وحصلت هذه الخطة امس الخميس على دعم روسيا وبلغاريا واليونان.

لكن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك اعتبر انه «سيكون من الخطأ الفادح» اعتبار هذه الخطة «اقتراح هدنة» يعرض على سلوبودان ميلوسيفيتش!

وعبر وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، عن تفاؤله، امس في بوخارست، من فرص التوصل الى تسوية سياسية في كوسوفو، موضحًا انه ما زال على الغربيين والروس الاتفاق على طبيعة القوات الدولية التي ستنتشر في الاقليم.

واضاف انه ما زال يجب التوصل الى اتفاق حول «الشروط والشكل والتشكيلة وتنسيق ادوار الحلف الاطلسي والامم المتحدة ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا».

وازاء ذلك تواصل القصف المكثف لـ«الناتو» على يوغوسلافيا. واستمر نزوح الباني كوسوفو نحو حدود الاقليم. وذكرت المفوضية العليا للامم المتحدة من اجل اللاجئين ان (١١٦) الف شخص دخلوا مقدونيا خلال اكثر من ثلاثة اسابيع منهم حوالي (٥٠) ألفا كانوا امس الخميس في معسكرات.

واكدت المفوضية بالاستناد الى معلومات اللاجئين ان (١٠) آلاف شخص وصلوا امس الخميس الى الحدود بين يوغوسلافيا ومقدونيا من ثلاث نقاط مختلفة. وتزداد المخاوف من الاعتداءات والاوبئة في كوسوفو خاصة بعد الأنباء عن حالات كوليرا وتيفوئيد بين المهجرين الذين بقوا في الاقليم.

* في احد مخيمات اللاجئين في كوسوفو *

البيان الرسمي: نسبة المشاركة في انتخابات الرئاسة الجزائرية تجاوزت الـ ٥٠٪

* بوتفليقية: أريد من الشعب التعبير عن رأيه بغالبية كبيرة.. وإلا فسأعود الى منزلي *

* الجزائر – الوكالات – اعلنت الاذاعة الجزائرية الرسمية، مساء امس الخميس، ان نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية بلغت ٥٠,٨٤٪ قبل ساعة من اقفال مكاتب الاقتراع.

ونقلت الاذاعة ان عدد المشاركين في التصويت بلغ حتى ذلك الوقت نحو تسعة ملايين شخص، من اصل حوالي ١٧,٥ مليون شخص يحق لهم الاقتراع.

واوضحت الاذاعة ايضا ان نسبة المشاركة في الجزائر العاصمة سجلت، في الساعة نفسها، ٣١,٧٪ وان وزارة الداخلية تركت امر تمديد فتح بعض مكاتب الاقتراع لحكام الولايات.

وكانت صناديق الاقتراع فتحت في الساعة الثامنة وسط اقبال ضعيف خصوصا في العاصمة الجزائر. واعلنت السلطات ان نسبة المشاركة وصلت الى ١٥٪ بعد (٣) ساعات وارتفعت بعد الظهر الى (٤٢٪). واعلن المرشح الوحيد، عبد العزيز بوتفليقية، امس الخميس، في تصريح صحفي، انه يريد من الشعب ان يعبر عن رأيه بـ«غالبية كبيرة» والا «فانني سأعود الى منزلي».

ورغم انسحاب المرشحين الستة فان مكاتب الاقتراع وضعت اوراق الاقتراع الخاصة بهم تحت تصرف المقترعين. وسجل حصول اقتراع لمصلحتهم في بعض المناطق.

والمعلوم ان المرشحين المنسحبين طلبوا من جميع ممثليهم في مكاتب الاقتراع التغيُّب، كما دعوا انصارهم الى الامتناع عن التصويت.

وكان المرشحون الستة، مولود حمروش واحمد طالب الابراهيمي وعبدالله جاب الله ومقداد سيفي ويوسف الخطيب وحسين آية أحمد، عقدوا اجتماعًا بعد ظهر امس الخميس في مقر جبهة القوى الاشتراكية، استمر اربع ساعات اصدروا في ختامه بيانًا أعربوا فيه عن الامل في ان «تستخلص السلطة العبرة من المواقف التي عبّر عنها الشعب وتحملها مسؤولية أي انزلاق او انحراف».

كما احتفظ المجتمعون بـ«حق اتخاذ كل مبادرة تنسجم مع ارادة المواطنين حسبما يقتضيه تطور الوضع، وفاءً لرغبتهم في اقامة دمقراطية حقيقية».

وكانت جبهة القوى الاشتراكية دعت الى مسيرة سلمية اليوم الجمعة، احتجاجًا على الانتخابات. وينتظر ان تظهر النتائج فجر اليوم الجمعة.

رغم كونه مهددًا بقضاء دورة الكنيست القادمة في السجن

درعي لن يستقيل من مناصبه طالما لم يطلب منه ذلك الزعيم الروحي لشاس!



* يشاي: الرد على إرسال درعي الى السجن – فتح فرع لشاس هناك * نتنياهو وبراك ومردخاي يتهربون من اتخاذ رد فعل واضح!! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردود الفعل في الأوساط السياسية، على قرار الحكم ضد زعيم «شاس»، الراب النائب أربيه درعي، الذي قضى بفرض السجن الفعلي عليه، تفاوتت بين الوضوح والجرأة ومطالبة درعي بترك الحياة السياسية والاستقالة من مناصبه، وبين التأتأة والغمغمة والتهرب من الرد الواضح.

ورفض المرشحون الثلاثة لرئاسة الحكومة، بنيامين نتنياهو، وايهود براك، ويتسحاق مردخاي، الرد الواضح على العديد من الاسئلة، حول مستقبل التعاون مع درعي، فيما اذا انتخب أي واحد منهم لرئاسة الحكومة، وتراوحت أجوبتهم بين ضرورة الانصياع للقانون وبين تطلعهم الى الحصول على أصوات «شاس»!!

والوحيد من المرشحين لرئاسة الحكومة، الذي انتقد درعي، هو بيني بيغن، الذي قال ان درعي لا يمكن ان يشغل بعد ادانته أي منصب جماهيري وعليه الاستقالة من مناصبه، وانتقد بيغن تهرب المرشحين الثلاثة لرئاسة الحكومة من انتقاد درعي.

وقال نتنياهو: «ان على الجميع في الدولة قبول قرارات المحاكم والانصياع للقانون، لكن في الوقت نفسه يجب احترام حق المواطن في الاستئناف ضد قرار إدانته».

وتهرب ايهود براك من الرد على سؤال: كيف سيتعامل مع درعي، فيما اذا فاز برئاسة الحكومة، وقال براك: «علينا انتظار قرار العليا وبعده أعرف كيف سأتصرف كمسؤول».

واقترح يتسحاق مردخاي تقوية جهاز القضاء، والتفريق بين قرار ضد شخص وبين الحركة التي يقودها ذلك الشخص.

ومن الذين دعوا درعي علانية الى استخلاص العبر وترك الحياة السياسية والاستقالة من كافة مناصبه، لأن ما أدين به يشكل وصمة عار لا يمكن قبولها، كان النواب عوزي برعام وبنيامين بن العيزر (العمل) ويوسي سريد (ميرتس) وقال امنون شاحك، المرشح الثاني في قائمة المركز، ان على درعي ان يستقيل من مناصبه، خاصة اذا فشل في الاستئناف الى «العليا»! وجاء موقف شاحك، مخالفا لموقف رئيس قائمة يتسحاق مردخاي!!

* موقف درعي *

ورد النائب درعي على قرار ادانته وفرض السجن الفعلي عليه بأنه رجل مؤمن تربى منذ نعومة أظفاره «ان يقبل ويبارك اللعنة والسيئات كما يقبل ويبارك البركة والنعمة والصالحات، لأن كل ما يحدث هو من الله سبحانه وتعالى»!!

وقال درعي، ان المحكمة مارست ضده «حملة قتل شخصية وتشويه سمعة والبرهان ان ذلك يجيء قبل الانتخابات بشهر، خاصة وان المحكمة سمحت ببث مباشر لوقائع الجلسة. ولم آت الى المحكمة مع توقعات خاصة، وواضح أنني كنت سأفرح أكثر لو خرجت بريئًا».

وأكد درعي انه لن يستقيل من مناصبه، طالما لم يطلب منه الراب عوفاديا يوسيف، الزعيم الروحي لحركة «شاس»، ذلك وطالما ظل الراب يوسيف وجماهير «شاس»، يضعون ثقتهم فيه. وأشار الى أنه نوى عدة مرات، ترك الحياة السياسية والتفرغ لدراسة التوراة، الا ان الراب يوسيف، عارض ذلك وطالبه بالبقاء في مناصبه فاستجاب له.

وردا على سؤال حول وجود مشكلة لدى المرشحين لرئاسة الحكومة للتفاوض معه بعد الانتخابات قال درعي، انه شخصيًا لا يعاني أي مشكلة ومن له مشكلة فليحلها بنفسه!!

* الموقف في حركة «شاس» *

وفور صدور قرار الحكم ضد درعي، انفجر جمهور «شاس» المحتشد في قاعة ومحيط المحكمة، بالهتافات تأييدا لدرعي. وهناك من لم يتمالك نفسه وانفجر باكيا.

وقال يهودا درعي، شقيق أربيه «ان المطلوب في هذا اليوم، هو منح درعي جائزة اسرائيل وتقديره وليس تشويه سمعته لأنه شرقي وملاحق منذ عشر سنوات»!!

وقال وزراء وأعضاء كنيست من حركة «شاس»، ان النائب درعي بالنسبة لهم هو قائد فذ وعليه الاستمرار في قيادة حركة «شاس». وقال وزير العمل، ايلي يشاي، ان الرد على إرسال درعي الى السجن، اذا فشل الاستئناف الى «العليا» هو فتح فرع لحركة «شاس» في السجن.

واعتبر وزير الداخلية، الياهو سويسا، درعي بريئا وان ما فرض عليه، جاء نتيجة حملة ملاحقة مستمرة. وقال ان درعي سيواصل قيادة حركة «شاس» حتى من خلف القضبان!!

وانتقد النائب داڤيد طال، «شاس» جهاز القضاء وقال، ان الشرقيين في البلاد لن يغفروا للمحكمة ما ألحقته بدرعي من إهانة وإذلال!!

* ردود فعل أخرى *

قال النائب البروفيسور شلومو بن عامي «ان القيم والمبادئ تحتم استقالة درعي، لكن لا نستطيع تجاهل رغبة ربع مليون انسان في اسرائيل يريدون درعي زعيمهم وقائدهم، ويكفي عقاب المحكمة الذي تلقاه درعي، والسياسة ليست مطالبة بفرض عقاب آخر عليه»!!

واعتبر يوسيف لبيد، المرشح للكنيست في قائمة «شينوي»، ان قرار المحكمة ضد درعي، يعتبر انتصارا رائعًا لجهاز القضاء في الدولة وبرهانا على استقلالية جهاز القضاء عن التأثيرات السياسية.

وقال ايڤيت ليبرمان، المرشح للكنيست، ان درعي «صديقه الى الأبد ولن يتخلى عنه»!

المحكمة المركزية تقرر تأجيل التنفيذ لحين اتخاذ قرار في «العليا»

(٤) سنوات سجن فعلي وغرامة ربع مليون شيكل – قرار الحكم ضد زعيم "شاس"، درعي

* الرشاوى والاختلاسات التي حصل عليها درعي تساوي اليوم – ٣,٨ مليون شيكل! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ساعات من فرض الحكم، قررت هيئة المحكمة المركزية في القدس، امس الخميس، قبول طلب النائب أربيه درعي، من خلال محاميه طال تسور، لتأجيل تنفيذ قرار الحكم وعدم ارسال درعي فورا الى السجن، حتى تقول «المحكمة العليا» رأيها النهائي في الاستئناف، الذي سيقدم اليها ضد قرار المحكمة المركزية في القدس، الذي دان درعي بالاختلاس وبخيانة الأمانة والحصول على رشاوى. وفرضت عليه المحكمة، السجن الفعلي اربع سنوات ودفع غرامة مالية بقيمة (٢٥٠) ألف شيكل. كما أعلن القرار أن المخالفات التي ارتكبها درعي تشكل «وصمة عار» في جبينه.

وأمهلت المحكمة المركزية في القدس درعي ومحاميه، (٤٥) يومًا، لتقديم الاستئناف الى «المحكمة العليا».

وعارض المدعي العام، يهوشوع رزنيك، قبول طلب تأجيل إرسال درعي الى السجن فورا، مسوغا ذلك، بأن النيابة قدمت وثائق وبراهين وإفادات شهود عيان، إلا ان هيئة المحكمة المركزية، قبلت طلب درعي وأجلت تنفيذ القرار. وقال رزنيك ان المحكمة المركزية أنهت مهمتها والقرار النهائي هو من صلاحية «المحكمة العليا»، التي يتخذ النقاش فيها طابعا آخر.

* درعي تأخر عن الجلسة *

وتأخر النائب درعي عن جلسة المحكمة، التي كان من المقرر ان تتلو هيئة المحكمة فيها نص قرار الحكم في العاشرة صباحا، الا انه حضر بعد ساعة ونصف الساعة، بادعاء انه اضطر الى البقاء الى جانب الراب عوفاديا يوسيف في المستشفى قبل إجراء العملية الجراحية، وعرقل وصوله أيضا الاكتظاظ الكبير في شوارع القدس وطوابير السيارات الطويلة بسبب سباق «ماراتون القدس»!

* تحويل المحكمة الى ثكنة عسكرية *

وانتشرت قوات مكثفة من الشرطة في محيط المحكمة المركزية في القدس، وفي مواقع اخرى في المدينة، تحسبًا من انفجار أعمال شغب يقوم بها أعضاء وأنصار «شاس»، بعد تلاوة قرار الحكم ضد درعي. واضطرت الشرطة الى اغلاق العديد من الشوارع القريبة من المحكمة المركزية او في منطقتها.

قرار الحكم ليس ضد درعي وحده *

وقبل بدء تلاوة نص قرار الحكم ضده وقف درعي في قاعة المحكمة واعتذر عن تأخره بالحضور حسب الموعد المقرر، مشيرا الى أنه لم يتعمد ذلك!

وشمل قرار الحكم ثلاثة آخرين أدينوا بالمشاركة مع درعي في التهم الموجهة. فقد فرضت المحكمة على موشيه ڤاينبرغ، السجن الفعلي سنة واحدة. والسجن مع وقف التنفيذ سنة واحدة، وفرضت على آربيه ڤاينبرغ، والد موشيه، السجن مع وقف التنفيذ فقط. وفرضت على يومطوڤ روبين، محاسب المدرسة الدينية، «ليڤ بنيم»، السجن الفعلي ستة أشهر، تقرر تحويلها الى أعمال في صالح الجمهور وعدم ارساله الى السجن. وكذلك السجن مع وقف التنفيذ سنة واحدة.

وفرضت المحكمة على درعي دفع الغرامة المالية ابتداء من الشهر القادم، وحتى خمسة أقساط.

من قرار الحكم *

قرأ نص قرار الحكم القاضي يعقوب تسيمح (متدين). ولفت الانتباه انه بدأ قراءة نص القرار باقتباس فقرات من التوراة، تشير الى خطورة ما قام به درعي، وانعكاس ذلك على القيم والمبادئ، فهو ليس انسانا عاديا في المجتمع وليس جاهلا بالقوانين، من هنا خطورة ما قام به، فلأول مرة يتهم وزير في اسرائيل باختلاس وسرقات وحصول على رشاوى، مستغلا موقعه لذلك، وبذلك خان الأمانة وداس على القيم.

وأشار قرار الحكم الى ان ما قام به درعي، يعتبر مد اليد لأموال الجماهير التي يتعين عليه احترامها وخدمتها بأمانة. وتبين ان قيمة ما أخذه درعي من رشاوى واختلاسات، يساوي اليوم (٣,٨) مليون شيكل!!

توقيع اتفاق فائض الاصوات بين «الجبهة» و«الموحدة»

بركة: الإتفاق هو إشارة لجماهيرنا إلى أننا نستطيع الاتفاق في القواسم المشتركة

*** دراوشة: قائمة الطيبي – بشارة قائمة حرق الاصوات * الكاتب محمد علي طه: الاتفاق الماضي أثمر عن وصول الشيخ توفيق خطيب الى الكنيست**

*** عبد المالك دهامشة: الجماهير العربية اقوى واكبر من أية فتنة * التأكيد على ضرورة انتهاج معركة انتخابية حضارية ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بحضور قيادة القائمتين تم، ظهر امس الخميس، في قاعة فندق «الجليل» في الناصرة التوقيع على اتفاق فائض الاصوات بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبين القائمة العربية الموحدة.

افتتح اللقاء الاحتفالي الكاتب محمد علي طه، الذي تحدث باسم لجنة الوفاق، فأشاد بتعاون القائمتين مع مساعي لجنة الوفاق القاضية بعدم بعثرة الاصوات العربية وذلك بخوض الانتخابات من خلال قائمتين، والهدف الثاني الذي توخته اللجنة هو معركة انتخابات حضارية.

وأشاد علي طه بالاتفاق بين القائمتين الذي تم توقيعه في الانتخابات الماضية والذي أثمر عن وصول الشيخ توفيق خطيب من «الموحدة» ومنع وصول ممثل حركة «موليدت» الى الكنيست.

وتحدث رئيس قائمة الجبهة، محمد بركة، فأكد حرص الجبهة منذ البداية على توقيع هذا الاتفاق وذلك اعتمادًا على التجربة الناجحة التي جرت في الانتخابات السابقة والتي بالاضافة الى منع بعثرة الاصوات العربية فقد أوجدت مناخًا انتخابيًا ايجابيًا.

واشار بركة الى هجوم الاحزاب الصهيونية والسلطوية على الصوت العربي، بشكل لم يسبق له مثيل، وقال: هذه الاحزاب مثل حزب «اغودات يسرائيل» (پوروش) الذي يرقص على المستوطنين وحزب «شاس» (سويسا) الذي يمارس سياسة تطهير القدس من العرب. هذه الاحزاب لا يحق لها ان تنال الصوت العربي. واذا كان پوروش يتحدث عن الشرف في دعايته الانتخابية فمن يدعم هذه الاحزاب من العرب، يعمل ضد مصلحة شعبه، لأن هذه الاصوات ستتحول الى سياط ضد شعبنا الفلسطيني وجماهيرنا العربية.

وقال بركة: من الضروري ان نرتقي بهذه المعركة الانتخابية الى المستوى الحضاري المطلوب، لان عكس ذلك يعني نفور الناخبين العرب من القوائم العربية باتجاه التصويت للاحزاب الصهيونية.

وشدد بركة على ضرورة وحدة الجماهير العربية، من اجل سد جميع المنافذ التي تتسرب اليها المؤامرات لضرب وحدة شعبنا. «ندعو شعبنا الى تجاوز أية لغة فيها رائحة طائفية او تعصب طائفي».

وحول انتخابات رئيس الحكومة، قال بركة ان المرحلة المقبلة ستشهد المفاوضات حول الحل الدائم. وقال: علينا التنسيق في المفاوضات حول دعم المرشح المناوئ لنتنياهو.. ولكن لا مجال للتأتأة في قضية اسقاط نتنياهو.. لانه «قد نستطيع ايصال ١٥ عضو كنيست للكنيست ولكن تأثير ذلك سيكون هامشيًا اذا لم نسهم بتغيير رئيس الحكومة». واكد ان التوجه القومي الوطني يكون باسقاط اليمين.

وحول الاتفاق قال انه اشارة لجماهير شعبنا الى اننا قد نتناقش ونختلف ولكن في القواسم المشتركة نستطيع ان نتفق.

وحول الناصرة، قال ان المطلوب من الجميع تفويت الفرصة على المرتزقة لضرب وحدتنا: «نرفض ان تدخل الايدي الملوثة مجتمعنا.. ونحن قادرون على ان نتجاوز هذه المحنة».

ثم تحدث رئيس القائمة الموحدة، عضو الكنيست عبد المالك دهامشة، الذي اشاد بالاتفاق وقال انه الحد الادنى الذي نتفق عليه وان الواجب يتطلب العمل المشترك في القضايا التي تواجه شعبنا. وأكد عضو الكنيست دهامشة ان جماهيرنا ستبقى اقوى وأعظم واكبر من كل فتنة. وقال عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، رئيس الحزب العربي الدمقراطي، ان قائمة التحالف الغريب – الطيبي-بشارة – هي قائمة لحرق الاصوات. وحذر من استمرار عزمي بشارة في ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة «ان الاصوات التي ستذهب لعزمي بشارة في الجولة الاولى، من الصعب اقناعها بالتصويت للمرشح المناوئ لنتنياهو في الجولة الثانية».



وتحدث عضو سكرتارية الجبهة اديب ابو رحمون، فأثنى على أهمية الاتفاق في خلق اجواء حضارية خلال الانتخابات. وأشار الى الوضع في الناصرة وضرورة العمل بمسؤولية وحكمة من اجل ان تتجاوز الناصرة هذه الازمة.

وتحدث فضل نعامنة عن القائمة الموحدة بهذه الروح.

وقد شارك في هذا اللقاء وفد عن الجبهة ضم كلا من: محمد بركة، شوقي خطيب، المحامي وليد فاهوم، ناظم بدر، محمد عبري نصار، جمال طربيه، اديب ابو رحمون، دخيل حامد، عودة بشارات، عزمي الشيخ سليمان.

في اجتماع انتخابي حاشد في معاوية

غوجانسكي: رجالات اليمين لا يزورون الناصرة حرصًا عليها، بل لا يهمّهم لو أنها احترقت

*** وتنتقد القوى التي تتسلق على تأجيج الطائفية * الدعوة الى الالتفاف حول الجبهة ونصرتها لتظل الحارس الأمين ***

* معاوية – مكتب «الاتحاد» في أم الفحم – افتتحت جبهة معاوية الدمقراطية المعركة الانتخابية باجتماع حاشد في نادي الجبهة الجديد في القرية، بمشاركة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي التي قالت: «نحن نقول لمن يريد الوحدة معنا في ما تفكر؟ ولا نسأله من أية قومية أو دين أنت، ولا أية لغة تتكلم؟. نحن توحدنا الاهداف المشتركة، وحدة المظلومين ضد الظالمين». وانتقدت كل القوى التي تتسلق على تاجيج الفئوية والطائفية.

وبخصوص احداث الناصرة قالت: «ان زيارات رجال الليكود وزعماء المتدينين اليهود الى الناصرة لا تأتي حرصًا على أهلها، بل هم لا يهمّهم لو احترقت الناصرة على رؤوس أصحابها. لكننا نحن نناضل يهودا وعربا – مسلمين ومسيحيين – من أجل مصالح وقضايا جميع المواطنين».

واستذكرت القوانين العديدة التي انجزتها الجبهة في الكنيست من أجل كل مواطن في الدولة.

وتحدثت غوجانسكي عن الوقفة البطولية للأهالي في يوم الروحة، مستنكرة أعمال العنف البوليسية التي لم تات صدفة بل هي من تبعات التمييز العنصري، وتبعات ممارسات العنف بشكل عام في الدولة، ضد الطلاب الجامعيين وضد مظاهرات السلام، هذه الاجواء التي أوصلت الى مقتل رئيس الحكومة الأسبق رابين.

وشددت غوجانسكي على شعار الجبهة بضرورة عدم إعادة نتنياهو الى الحكم، ووصفت شعار الليكود «نتنياهو زعيم قويّ لشعب قويّ» بأنه مناسب للأنظمة الفاشية، وأكدت ان الجبهة هي الجديرة بالثقة لانها تمثل التطلعات والمصالح الحقيقية للجماهير اليهودية والعربية.

وكان افتتح الاجتماع وتولى عرافته سكرتير الحزب الشيوعي في القرية، شريف محاميد، داعيًا الى الالتفاف حول الجبهة، ثم تحدث كل من سكرتير جبهة معاوية، المهندس يوسف احمد محاميد، ورسلان محاجنة، والشاعر أحمد كيوان، وسكرتير الحزب الشيوعي في أم الفحم، د. زياد محاميد، الذين أكدوا على دور الحزب والجبهة المتواصل في الدفاع عن حقوق جماهيرنا في أصعب الظروف، وأشاروا الى ان الوحدة الحقيقية هي الوحدة الكفاحية وليس وحدة المقاعد في الكنيست ودعوا الى نصرة الجبهة في ١٧ أيار القادم لتظل حارسًا أمينًا على مصالح الجماهير.



مناشدة الرأي العام من أجل إزالة مكب النفايات الاسرائيلية السامة في جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – وجه أهالي قرية ام التوت والقرى المجاورة في محافظة جنين، أمس، مناشدة الى الرأي العام العالمي والمحلي ودائرة حماية البيئة، وأعضاء الكنيست العرب وكل القوى اليهودية المحبة للسلام وأمن المواطن الفلسطيني من جراء خطر الكارثة البيئية التي تتعرض لها القرية بسبب قيام جهات اسرائيلية بالدخول سرًا الى القرية ودفن مواد كيماوية سامة من مخلفات المصانع الاسرائيلية ومن مستوطنة جنيم القريبة من القرية وأفاد المهندس ايمن الظاهر أن هذه المواد عبئت بـ (١٥٠) برميلاً من الحجم الكبير وهي تعرض القرى المجاورة الى مخاطر بيئية، وأضاف الظاهر انه بالرغم من مطالبة دائرة البيئة الفلسطينية رسميًا الجانب الاسرائيلي بإزالة المواد السامة إلا انه لم يفعل شيئًا منذ أكثر من شهر ونصف الشهر، وتزيد حدة مخاطر هذه المواد على المواطنين ويزداد تقديم الاحتجاجات.



متيرنا® لكل مرحلة من عمر الطفل

بريميوم

متيرنا بريميوم ذات المراحل، الوحيدة في البلاد التي تعرض على طفلك في كل مرحلة تركيبة مختلفة من الحوامض الدهنية، الحديد، الكالسيوم، الطاقة، البروتين والڤيتامينات. فقط متيرنا بريميوم تزود طفلك في كل مرحلة باحتياجاته الغذائية اللازمة حسب ما يتطلبه عمره وبالكمية المطلوبة من أجل تطوره ونموه المثالي.

مرحلة ١ | من عمر ٠-٦ أشهر

متيرنا بريميوم مرحلة ١
هي بديل حليب الام الوحيدة في البلاد التي تحتوي على اضافة LC-PUFA، من نوع DHA وحامض الاركيدونيك وهو مركب دهني حيوي موجود في حليب الام وضروري للتطور المثالي للدماغ، الجهاز العصبي والنظر لدى الطفل.

متيرنا بريميوم مرحلة ١ تحتوي ايضاً على الكمية اليومية الموصى بها من الحديد وتؤمن لطفلك نسبة حديد عالية بدون أن تسبب أوجاع البطن.
اضافة ڤيتامين C يساعد على امتصاص الحديد.

مرحلة ٢ | من عمر ٦-١٢ شهر

لقد بلغ طفلك ٦ أشهر، فإنه قد نما بسرعة ويحتاج الى المزيد من الحديد والكالسيوم والڤيتامينات باضافة بروتين وطاقة.

متيرنا بريميوم مرحلة ٢
تمت ملاءمتها من ناحية علمية لكي تكمل احتياجات التغذية لدى الطفل، عند الدمج مع اغذية اخرى يتناولها في هذه المرحلة من حياته.

متيرنا بريميوم مرحلة ٢
تزود طفلك اكثر بالحديد والكالسيوم، باضافة بروتين، ڤيتامين وطاقة اللازمة لنموه وتطوره المثاليين، وفقاً لاحتياجاته الغذائية الجديدة بدون الاثقال على الكليتين.

مرحلة ٣ | من عمر سنة - ٣

معظم الاطفال من عمر سنة يستهلكون اقل حديد من الكمية اليومية المطلوبة.

متيرنا بريميوم مرحلة ٣
تجعلك تشعرين بالارتياح حتى لو لم يكن طفلك بمحب كبير للأكل لانه يحصل على جميع الڤيتامينات، المعادن، الحوامض الدهنية وخاصة الحديد الضروري لاستمرار تطوره الجسمي والعقلي والناقصة في حليب البقر.

للاستشارة في موضوع تغذية الطفل اتصلوا مع "تحدثن مع متيرنا" مكالمة مجانية:

١-٨٠٠-٢٢-٠٨٩٩

أيام الاحد - الخميس
بين الساعات
٩,٠٠ - ٢١,٠٠

متيرنا® بديل حليب الأم الذي لا بديل له

بريميوم

MAZZAWI ADVERTISING Ltd.

و لتقوية تمثيل الجبهة في الكنيست! و الجبهة صمام الأمان لوحدة شعبنا الكفاحية!

جبهة الرامة الدمقراطية

ندعوكم لحضور الاجتماع الانتخابي، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠/٤/٩٩ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الصداقة في الرامة.

** يتكلم في الاجتماع:
- عصام مخول – المرشح الثاني في قائمة الجبهة.
- المحامي وليد الفاهوم – المرشح الخامس في قائمة الجبهة.
- الاستاذ خليل خوري.
- المحامي حبيب ابو حلو.

دعمًا لوحدة شعبنا الوطنية..
ضد الطائفية والعنف الطائفي..
تضامنًا مع الناصرة، شعبًا وطريقًا كفاحيًا وحدويًا..
الدين لله... والوطن للجميع!

لا للاحزاب الصهيونية ولقوائم الكراسي والمصالح الانتهازية!
نعم للجبهة.. طريق النضال ووحدة الصف الكفاحية!
استعدادًا للمعركة الانتخابية للكنيست، ندعوك بهذا للمشاركة في:

اللقاء السياسي المفتوح

الذي تنظمه جبهة ابوسنان، وذلك يوم الاحد الموافق ١٨/٤/٩٩ الساعة السابعة والنصف مساء في ساحة بيت ابو ماهر حسيب شاهين.

** يشارك في اللقاء:
- عضو الكنيست – د. احمد سعد.
- د. حنا سويد – رئيس مجلس عيلبون.
- نديم ميخائيل – عضو قيادة جبهة ابوسنان.

كلنا جبهة... كلنا جبهة «و»

باحترام
لجنة الحي الجبهوية

جبهة سخنين الدمقراطية

من اجل انجاح الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة
من اجل دحر الاحزاب الصهيونية واسقاط مرشح اليمين
من اجل ان تكون الجبهة القوة الرائدة والاولى في الوسط العربي
من اجل وقف النزاعات الطائفية في الناصرة وتآخي اهلها
من اجل دفع المسيرة السلمية في الشرق الاوسط واقامة الدولة الفلسطينية

الجبهة مبدئية من جيل الى جيل

بهذا ندعو اعضاء مجلس الجبهة لحضور اجتماع مجلس الجبهة الذي سيعقد يوم غد السبت ١٧/٤/٩٩ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي اميل توما في سخنين.

نقاط البحث: ١ – انتخابات الكنيست. ٢ – تلخيص يوم الارض. ٣ – اول ايار.

كما وندعوكم للمشاركة في المظاهرة الكبرى في حيفا اليوم الجمعة. التجمع في ساحة النادي الساعة الثالثة والنصف.

باحترام
ادارة جبهة سخنين

اعلان
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
منطقة المثلث الجنوبي

ندعو أهلنا في منطقة المثلث للمشاركة في المهرجان المركزي الذي تقيمه الجبهة في منطقة المثلث يوم السبت ١٧/٤/١٩٩٩ في «متنزه السلام» في قلنسوة.

يشارك في الاجتماع:-
١) الاستاذ حسن بشارة – رئيس مجلس الجبهة القطري
٢) محمد بركة – رئيس قائمة الجبهة
٣) عصام مخول وتمار جوجانسكي وعفو اغبارية ووليد الفاهوم ويوسف العطاونة.

يتخلل المهرجان: برنامج فني حافل.

وحدة كفاحية – قيادة جماعية

الجبهة مبدئية من جيل الى جيل

اذاعة صوت الجليل
FM 88.7
وستيريو

قسم الاعلانات
٠٥٤-٦٣٦٩٣٢
هاتف الاستوديو
٠٤-٩٥٠٣٥٢٧

مطلوب
سائقو تاكسيات.
للإستفسار مع منير
٠٥١٦١٨٠٧٤

مهرجان ملكة جمال "كل العرب" ٩٩



للمرة الحادية عشرة على التوالي يقام يوم الاحد القادم الموافق ١٨/٤/٩٩ في تمام الساعة السادسة والربع في قاعة الاوديتوريوم في حيفا مهرجان اختيار ملكة جمال «كل العرب» لعام ٩٩. هذا وتقوم شركة الاتصالات والتلفزة السعودية الـ A.R.T ببث المهرجان بأكمله لملايين المشاهدين من العالم العربي يشمل منتسبي شركات الكوابل في اسرائيل، واخراج ستوديو «الارز» بادارة نزار يونس ورامز قزموز. يتخلل برنامج اختيار ملكة الجمال فقرات ترفيهية تشمل فقرات فولكلورية، غنائية ورقص.

كما وستظهر المتباريات بثلاثة اطقم ملابس من تصميم ستوديو سميراميس بادارة المصممة سميراميس شحادة. الـ ١٤ فتاة اللاتي سيشتركن في المهرجان تم اختيارهن من بين حوالي ١٥٠ فتاة تتراوح اعمارهن بين ١٥,٥ – ٢٣.

يقام المهرجان تحت رعاية اوبل كورسا، كوكا كولا، عليت وتنوفا. وسيتم تقديم سيارة اوبل كورسا كهدية للفائزة. يقام المهرجان بانتاج صحيفة «كل العرب». تجدر الاشارة ان مهرجان اختيار ملكة جمال «كل العرب» تلقى اقبالاً وشهرة كبيرة حيث اصبح المهرجان جزءاً لا يتجزأ من الحياة الحضارية العربية خاصة بعد فوز رنا رسلان بلقب ملكة جمال اسرائيل للعام ٩٩.

الدولة للجميع
بدون فرق
او تمييز
او انقاص



جميع المواطنين في دولة اسرائيل هم متساوون ومتكافئون بحكم مواطنتهم وبحكم القانون، بدون فرق في العرق او الدين او الجنس.

انني اتعهد بان تكون الدولة للجميع، بحيث تضمن المساواة المطلقة لكل مواطن ومواطنة.

الدولة للجميع ليس فقط تغيير سلّم الاولويات والافضليات وتخصيص الموارد وتوجيهها بصورة عادلة ومتساوية، **وهذا ما سوف افعله.**

الدولة للجميع هي اكثر من ذلك بكثير. انها وضع "ميثاق مواطنه" حقيقي يشكل تغييرا جذريا بهدف تجسيد المساواة و الشرعية للمواطن العربي في دولة اسرائيل.

سوف اعرض "ميثاق مواطنة" يفصل برنامجي لتحويل الدولة للجميع.



ايهود براك
مرشحك لرئاسة الحكومة

ايهود براك **الدولة للجميع**

من أجل السلم الأهلي

نحن - النشطاء الفاعلين - في الجمعيات والمؤسسات الموقعة أدناه، نرى بقلق بالغ ما شهدته مدينة الناصرة من أحداث عنف ومن تأجيج للنعرة الطائفية البغيضة، ونؤكد وجوب تسوية قضية الارض المختلف عليها وكل خلاف قد ينشأ بالحوار والتفاوض تحت سقف وطني ومن خلال جهود أهلية، ونبارك في هذا السياق المجهود الذي تبذله الأطراف الأهلية المختلفة لتطويق الأزمة وحلها.

اننا نناشد أبناء وقيادات شعبنا كافة لا سيما في الناصرة بذل كل جهد لتطويق المشكلة ومحاصرة العنف والمعولين عليه، فنحن بأمس الحاجة كأقلية قومية مضطهدة الى التعاضد والتآلف والتآخي الحقيقي.

ومن الواضح لنا جميعًا ان الاحتراب فيما بيننا يضرب سعينا للعيش موفوري الكرامات ومرفوعي الرؤوس، ويفتح في جسدنا كشعب ثغرة ينفذ منها واضعو سياسة الاضطهاد والتمييز، وهم لا يميزون بين عربي وعربي.

المؤسسات والجمعيات الموقعة

- جمعية "شتيل" - خدمات دعم واستشارة للتنظيمات الناشطة من أجل التغيير الاجتماعي - حيفا
- جمعية "السوار" - حركة نسوية عربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية - حيفا
- الجمعية المسيحية العالمية - الناصرة
- جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب - حيفا
- صندوق تطوير التعليم التكنولوجي - حيفا
- "عدالة" - المركز القانوني لحقوق الأقليات في اسرائيل - شفاعمرو
- المؤسسة العربية لحقوق الانسان - الناصرة
- جمعية الخريجين - دالية الكرمل
- مركز التنمية الجماهيرية - "مشروع الأهالي" - الناصرة
- جمعية التطوير الجماهيري - عكا.
- جمعية زهور الغد - الناصرة
- جمعية العين - مجد الكروم
- جمعية متابعة قضايا التعليم العربي - الناصرة.
- جمعية النساء العكيات.
- اتجاه - اتحاد جمعيات أهلية عربية - حيفا
- الجمعية الخيرية النسائية الإسلامية - الناصرة
- جمعية التقدم والتطوير - نحف
- جمعية مرج ابن عامر - دبورية

جبهة طمرة الدمقراطية

اجتماعات احياء وحلقات بيتية

ندعو جميع اهالي مدينتنا للمشاركة في الحلقات البيتية واجتماعات الاحياء التي ننظمها دعمًا للجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

* سيشارك في الاجتماعات قياديو جبهة طمرة والجبهة القطرية.

١٩٩٩/٤/١٦	الجمعة	اجتماع في الحي الغربي الساعة الثامنة مساء.
١٩٩٩/٤/١٦	الجمعة	اجتماع في حي الحجايرة الساعة الثامنة مساء.
١٩٩٩/٤/١٧	السبت	اجتماع في الحي الشمالي (منطقة حجازي) الساعة السابعة والنصف مساء.
١٩٩٩/٤/١٧	السبت	اجتماع مجلس الجبهة والجهاز الانتخابي الساعة الثامنة مساء في نادي الجبهة.
١٩٩٩/٤/١٧	السبت	محطة لتوزيع منشورات الجبهة الساعة الحادية عشرة في اول البلد.
١٩٩٩/٤/١٨	الاحد	اجتماع في الحي الشمالي (منطقة عراد) الساعة السابعة والنصف مساء.
١٩٩٩/٤/١٩	الاثنين	اجتماع في حي ابو الرمان الساعة السابعة والنصف مساء.
١٩٩٩/٤/١٩	الاثنين	حوار مفتوح مع الشباب والطلاب باشتراك الاخ عصام مخول المرشح الثاني في القائمة ورئيس الدائرة الطلابية الساعة السابعة مساء في نادي الجبهة.
١٩٩٩/٤/٢٠	الثلاثاء	اجتماع حي في الحارة الفوقا الساعة السابعة والنصف مساء.

* الاخوة المعنيون بتنظيم حلقات بيتية في بيوتهم يمكنهم الاتصال على الهواتف: ٩٩٤٧١٨٢ او ٩٩٤١١٢٧.

اعطوا الثقة لمن يستحق الثقة.. الجبهة

الجبهة.. القائمة التي تمثل المصالح الحقيقية لجماهيرنا..

القائمة التي تستحق صوتي

لا تدعوا اموالكم تذهب هباءً!

احذروا التقليد، هنالك من ينتحل اسمنا في السوق؟

מודום - مودوم

اليوم

اكبر من كلية وأكثر من جامعة

٢٠ الف طالب وخريج

من بينهم ٦ آلاف من العرب

لماذا التحقوا جميعهم لمودوم؟

* في **مودوم**: جميعهم حصلوا على الاعتراف الكامل لشهاداتهم في البلاد.
* في **مودوم**: جميعهم حصلوا على الاستشارة والتوجيه العلميين قبل التسجيل ودفع الاموال.
* في **مودوم**: جميعهم حصلوا على التزام قانوني باسترجاع اموالهم في حال عدم الحصول على الشهادة والاعتراف في البلاد.
* في **مودوم**: جميعهم حصلوا على التزام قانوني بأننا شركة جماهيرية ولنا اسم في البورصة ولا يمكننا التلاعب او الاحتيال.
* في **مودوم**: جميعهم حصلوا على **ערבות בנקאית** شخصية لحماية اموالهم حتى آخر يوم في التعليم والحصول على اللقب والاعتراف.
* في **مودوم**: جميعهم حصلوا على تأييد الاعتراف للجامعات الاجنبية التي يدرسون بها في البلاد.
* في **مودوم**: جميعهم حصلوا على التسهيلات والمساعدات والهبات الممكنة في أكثر من ٣٠ فرعًا في البلاد.

وانتم جمهور المعلمين، المدراء والمفتشين... ماذا تنتظرون؟

بدأ التسجيل لفصل الربيع

١٩٩٩ - ٢٠٠٠

لأول مرة حملة لا مثيل لها

$ ٥٥٠٠ x ٢٤ قسط للقب B.A

$ ٥٥٠٠ x ٢٤ قسط للقب M.A

* تخفيض خاص لأوائل المتسجلين.
* ٣ تذاكر سفر لأوائل الطلبة في كل صف تعليمي الى الدول الدارسين في جامعاتهم.
* لكل معلم، مفتش ومدير يحق استرجاع

١) ٩٠٠٠ ش من وزارة المعارف ٢) ٤٠٠٠ ش من منظمة وهستدروت

للاتصال:
د. محمود مصالحة ت: ٠٦-٦٧٠٢٣٠١ - ٠٦-٧٠٢١٨٣٣، ٠٥٢٤١٨٢٨٠، ٠٥٠٤٣٧٩٨٩، هرتسل ديكل- منطقة الشمال ٠٥٣٦٩٥٩٤٠ تيسير غرة- المثلث ٠٦-٦٣٨١٠١٢، ٠٥٠٢٨٠٤٦٥، מוקד ארצי מודום ٠٣-٥٢٣٩٦٨٥

انتخاب ميخائيل فانوس رئيسًا للجنة الفرعية للتخطيط والبناء في بلدية الرملة



* الرملة – لمراسل خاص – انتخبت ادارة بلدية الرملة ميخائيل فانوس، عضو البلدية عن «قائمة التقدم والمساواة»، رئيسًا للجنة الفرعية للتخطيط والبناء. ويعتبر هذا الانتخاب سابقة ايجابية في تاريخ المدينة، حيث ان فانوس هو أول عربي يتولى مثل هذا المنصب الهام، والذي كان حتى الآن منحصرًا في القائمين بأعمال رئيس البلدية.

ويشير مراسلنا الى أنه ينتظر فانوس الكثير من العمل المتراكم، وذلك لعدم انعقاد جلسات هذه اللجنة منذ ستة أشهر متتالية، وهناك الكثير من الملفات التي تنتظر معالجتها والتصديق عليها.

وحول ذلك، قال فانوس: يبدو اننا على أعتاب مرحلة جديدة تتيح للعربي الاندماج في المجتمع العام، وانا أرى أهمية كبرى بمشاركة الأقلية العربية في اتخاذ القرارات الهامة على المستوى المحلي والقطري.

من ناحية أخرى، تم تعيين فانوس كمسؤول عن حقيبة التربية والشبيبة والثقافة العربية، وتعيين عضو البلدية د. يوسف مغربي (من القائمة نفسها)، عضوًا في لجنة المالية وفي لجنة الرفاه الاجتماعي ولجنة المناقصات.

في تحقيق أجراه مركز الحكم المحلي

(٢٥٪) من الأطفال قبل الخامسة، خارج الروضات بسبب الرسوم الباهظة!

*** وزارة المعارف تقرر تطبيق قانون التعليم الالزامي على الأطفال من جيل (٣-٤) سنوات والذين يعيشون في مدن التطوير فقط!! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الخميس، ان بحوزته وثائق تؤكد أن وزارة المعارف ستطبق، ابتداء من السنة الدراسية القادمة، قانون التعليم الإلزامي على الاطفال من جيل (٣-٤) سنوات، فقط في الروضات القائمة في مدن التطوير، وعليه سيحصلون على إعفاء من دفع الرسوم بنسبة (٩٠٪)، أو في الروضات القائمة في الأحياء، وهي مُعفاة كليا من دفع الرسوم بسبب أوضاع أهالي الأطفال الاقتصادية الصعبة.

وقال إلدار ان معنى القرار الجديد للوزارة هو انه في الروضات القائمة في مدن التطوير يدفع عن الطفل (٥٩) شيكلا شهريا وبعد تطبيق القانون يعفى الطفل من الدفع، وذلك في الوقت الذي يدفع فيه عشرات الآلاف، الذين يعيشون في مدن ليست مدن تطوير، وأوضاعهم ليست كما يرام، (٥٨٦) شيكلا شهريا عن كل طفل في الروضة!!

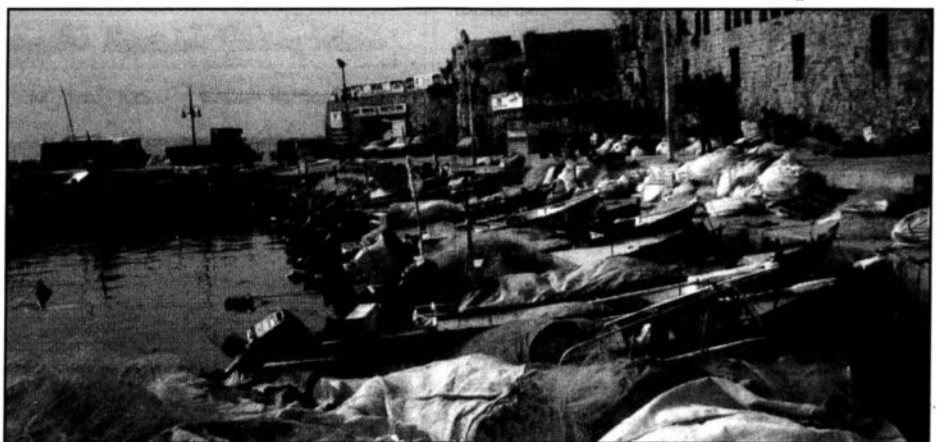
وتبين من حسابات الوحدة الاقتصادية التابعة لمركز الحكم المحلي، ان وزارة المعارف ستخصص مبلغ (١٥) مليون شيكل لتمويل تطبيق قانون التعليم الإلزامي في الروضات من جيل (٣-٤) سنوات، فيما تبلغ التكاليف أكثر من مئة مليون شيكل، اذا جرى تطبيقه في المدن والقرى التي لا تحصل على الإعفاء بنسبة (٩٠٪) وفي الروضات التي لا يدفع فيها الأهالي الرسوم كليا.

ودعا إلدار، وزير المعارف، الى تطبيق القانون بشكل يشمل أكبر عدد من الناس في ضائقة وليس تطبيقه على من أعفي كليًا أو بنسبة (٩٠٪)، فقط. وقال، على وزير المعارف التحلي بالمسؤولية والجدية، وعدم التلاعب بالقانون وذر الرماد في العيون، خاصة بوجود عشرات آلاف الأطفال خارج أطر الروضات بسبب أوضاع أهاليهم الاقتصادية الصعبة. وبسبب مصاريف التعليم الباهظة.

وتبين من فحص مركز الحكم المحلي ان (٢٥٪) من الأطفال في جيل (٣-٤) سنوات، لا يذهبون الى الروضات بسبب التكاليف والرسوم الباهظة المطلوبة منهم، وعليه على وزارة المعارف شمل المزيد من القرى والمدن والاحياء في المدن في إطار الاعفاء من الرسوم.

الدعوة الى نضال جماهيري في عكا لدعم مطالب الصيادين العرب

*** بشتاوي يطالب مدير الميناء بالكف عن التهرب من الالتزامات ***



* عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو بلدية عكا الجبهوي، فخري بشتاوي، أمس الخميس، برسالة الى تسفيكا كفير، مدير ميناء عكا، يحتج فيها على التهرب من الالتزامات وعدم تنفيذ الوعود لتحسين أوضاع الصيادين في المدينة. ودعاه الى عقد جلسة طارئة لبحث كيفية تطبيق توصيات وقرارات الجلسة السابقة حول ظروف وشروط عمل الصيادين.

وأشار بشتاوي، في رسالته، الى انه في الجلسة التي عقدت في (٩/٢/١٩٩٩)، وحضرها حشد من المسؤولين، تقرر ان يرأس تسفيكا كفير لجنة تعمل على تنفيذ قرارات الجلسة، لكنها لم تعمل أي شيء لتنفيذها، الأمر الذي خيب الآمال وضرب الثقة بالمسؤولين.

وأكد بشتاوي في رسالته أنه آن الاوان لشن نضال جماهيري لدعم مطالب الصيادين، لأنه لا طريق آخر لتحقيق المطالب غير النضال الصارم.

في تصريح صحفي للأرشمندريت عطا الله حنا

دعوة رجال الدين إلى استغلال منابر الكنائس والمساجد لبث الروح الوطنية والتلاحم

*** ويتهم الحكومة الاسرائيلية بتأزيم الأوضاع في الناصرة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا الارشمندريت الدكتور عطاالله حنا، من البطريركية الارثوذكسية في القدس، في تصريح صحفي عممه أمس الخميس، رجال الدين المسلمين والمسيحيين الى استغلال منابر الكنائس والمساجد من أجل بث الروح الوطنية والانتماء الصادق للأمة العربية والشعب الفلسطيني، وان لا يسمح لدعوات التفرقة والفتنة بأن تتسلل إلى صفوف شعبنا الواحد.

وقال الاب الدكتور عطاالله حنا ان ما حصل مؤخرًا في مدينة الناصرة من تصرفات وافعال لامسؤولة انما صدر عن أشخاص يسيئون الى وحدة شعبنا الفلسطيني الوطنية، لاننا، مسيحيين ومسلمين ننتمي الى شعب واحد وما يمس المسلم يمس المسيحي وما يمس المسيحي يمس المسلم.

وأضاف د. حنا: «اننا كعرب مسيحيين ننظر بعين الاحترام والمحبة الى اخواننا المسلمين وهم اخوة لنا في الانتماء ولنا حضارة مشتركة ولغة واحدة، وتراث واحد، وقال ان مدينة الناصرة معروفة بوحدة اهاليها الوطنية، وان ما حصل نتمنى ان يكون شيئًا عابرًا، وان يدرك الجميع ان الفتنة تعني التفتت والانهيار، اما الوحدة الوطنية والتضامن الاسلامي – المسيحي فيعنيان القوة في مواجهة التحديات المشتركة.

واستغرب الارشمندريت حنا مواقف الحكومة الاسرائيلية من المشكلة القائمة في الناصرة وانها تتحمل مسؤولية كبرى، اذ بدلاً من ان تسعى لحلها تزيدها تأزمًا، وعلينا كعرب فلسطينيين ان نكون واعين لما يحاك ضدنا من مؤامرات، اذ ان الهدف من وراء محاولات زرع الفتنة في صفوف شعبنا الواحد تهدف الى ابعادنا وإلهائنا عن النضال الوطني وعن معالجة القضايا الهامة والاساسية في حياتنا.

في بيان صحفي ردًا على أحداث الناصرة

سعيد كمال: نثق بقدرة أهلنا على رد مكايد الأعداء الى نحورهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، رئيس الادارة العامة لشؤون فلسطين في الجامعة، سعيد كمال، بيانًا بمناسبة أحداث الناصرة، تلقت «الاتحاد» نسخة عنه، أكد فيه: «إننا نثق بأهلنا في الناصرة وفي كل فلسطين، نثق بقدرتهم على تجاوز هذه المحنة وتفويت الفرصة على أعداء الشعب الفلسطيني والخروج منها وهم أكثر إيمانا بشعبهم وأكثر تمسكًا بوحدتهم الوطنية، وأكثر قوة وعزيمة على احباط كل المكايد وردها الى نحور مدبريها».

واستهل سعيد كمال بيانه بالحديث عن الحركة الصهيونية التي: «لجأت منذ البداية الى محاولات نفي وجود الشعب الفلسطيني وتقطيع أوصاله وتفتيت وحدته الوطنية وذلك لتسويق مقولة: أرض بلا شعب لشعب بلا أرض، ومن هذا المنطلق، اعتمدت الحركة الصهيونية كل السبل لتفتيت وشرذمة الشعب الفلسطيني، وركزت في هذا على إثارة النعْرات الطائفية والمذهبية والعرقية، الا ان حكماء الشعب الفلسطيني من مسلمين ومسيحيين، أحبطوا هذه المحاولات التي أريد ويراد بها، الآن تحقيق أهداف عديدة، آنية تتعلق بالانتخابات الاسرائيلية وتحطيم وحدة الأصوات العربية. وإحباط مشروع «بيت لحم ٢٠٠٠»، الذي ترى فيه اسرائيل بداية لاعتراف العالم أجمع، بالحق الفلسطيني المهدور، وباعتراف العالم بأن الشعب الفلسطيني صاحب حق على أرضه وأن حقه في تقرير مصيره أمر لا جدال فيه. أما الأهداف بعيدة المدى فهي إلهاء الشعب الفلسطيني، الذي كان ولا يزال يفاخر بحصانته ومناعته أمام وباء الطائفية والمذهبية والعرقية، وصرفه عن تحقيق أهدافه الكبرى في الاستقلال والسيادة واعطاء فكرة خاطئة للرأي العام العالمي عن انقسام الشعب الفلسطيني وتعصبه».

وأكد سعيد كمال، في بيانه، ثقته بأهل الناصرة لأنهم: «من شعب أنجب العديد من القادة والمناضلين السياسيين، من مسلمين ومسيحيين، وهم مع شعبهم، مطالبون بالسمو والترفع عن الصغائر واحباط الدسائس التي تحاك من قبل أعدائهم لضرب لحمتهم الوطنية التي لم يستطع الاستعمار البريطاني ولم تستطع الحركة الصهيونية زعزعتها منذ قرن من الزمان».

الدورة الرابعة لأيام الفيلم القصير في تونس تكرّم السينما الفلسطينية

* أفلام قصيرة لمحمد بكري ورشيد مشهراوي ومي المصري وغيرهم تشارك في الدورة *



* مي مصري ورشيد مشهراوي ومحمد بكري *

* تونس – الوكالات – افتتحت، الليلة قبل الماضية، في احدى القاعات السينمائية في تونس الدورة الرابعة لـ «الايام الدولية للفيلم القصير»، التي تدأب وزارة الثقافة التونسية على تنظيمها منذ ١٩٩٦، بالتعاون مع الجامعة التونسية لنوادي السينما.

وعرض في افتتاح التظاهرة، التي تستمر الى ١٨ نيسان الجاري، شريطان قصيران الاول من انتاج تونسي – فرنسي بعنوان «عيد الكبير» والثاني كندي بعنوان «الزهرة السحرية».

ويشارك في هذه الدورة اربعون فيلما قصيرا من أربع قارات (إفريقيا وآسيا وامريكا واوروبا)، وتوزع في ختامها جوائز «بنزاي» الثلاث لأفضل فيلم قصير وأفضل الأعمال الاولى وافضل شريط ختام الدراسة في مجال السينما. والجائزة الثالثة توزع للمرة الاولى هذه السنة.

وتتألف لجنة التحكيم من توفيق صالح (مصر) وسلمى بكار (تونس) ونصري حجاج (فلسطين) وحكمت داود (العراق) وناكايفا ايفاجاني (روسيا) وايرك وجسيك (فرنسا).

ومن بين الأعمال المشاركة في مسابقة الدورة: «حكاية زمن جميل» و«قطار الساعة ستة» و«انغام الغاب» (مصر) و«الصخرة» (المغرب) و«الوصول الى مدينة اين» و«المدينة» (العراق).

كما تقدم افلام لمخرجين تونسيين منها «النساء والكرة والزمان» و«آباء الكنيسة الافارقة» و«الكويلووات» و«الوليمة» و«برج العقرب» و«طريق البرق» و«المختار» وغيرها.

وفي البرنامج ايضاً عروض من بلجيكا وفرنسا والمانيا وايطاليا وروسيا وايران.

وتكرم الدورة السينما الفلسطينية من خلال عرض أشرطة فلسطينية قصيرة من بينها «أطفال شاتيلا» لمي المصري و«الغرباء» لوائل دقة و«التوتر» لرشيد مشهراوي و«١٩٤٨» لمحمد بكري.

الفنان القطري علي عبد الستار يشارك في [مهرجان فلسطين الدولي] في تموز

* الدوحة – «وفا» – أعلن المطرب القطري علي عبد الستار اعتزامه المشاركة في «مهرجان فلسطين الدولي»، الذي سيقام في تموز القادم.

واوضح الفنان عبد الستار، في حديث لصحيفة «الراية» القطرية، أمس، انه سيقيم حفلتين يومي ٣ و ٤ تموز القادم، بمصاحبة فرقة مكونة من ٢٥ عازفا، ووفد اعلامي وصحفي واذاعي وتلفزيوني، مشيراً الى أنه سيخصص يوماً لزيارة القدس الشريف.

وأكد الفنان القطري اللامع ان مشاركته وهي الاولى من نوعها ستشهد تقديم أعمال خاصة لفلسطين، وتقديم أعمال وطنية أخرى الى جانب أعماله التي صدرت ضمن ألبومه الاخير «البرد».

واعتبر ان مشاركته في هذا المهرجان تعد نقطة تحول في تاريخه الفني، مشيراً الى أنه قلما يحصل اي فنان على هذه الفرصة الكبيرة، قائلاً: «ان لفلسطين مكانة خاصة في قلوبنا جميعاً».

ووصف الفنان عبد الستار وقوفه على مسرح المهرجان في فلسطين بأنه مصدر سعادته واعتزازه وفخره.

ومن المقرر ان تقوم قناة «.A.R.T» الموسيقية وتلفزيون قطر ببث حفلات الفنان عبد الستار في المهرجان المذكور على الهواء مباشرة، بينما ستقوم «.A.R.T» بانتاج فيلم وثائقي عن رحلة الفنان الى فلسطين.



الأسباب الحقيقية لانسحابي من «التجمع»

* في خبر انسحابي من «التجمع» الذي نشر يوم ٩٩/٤/١٢ في «الاتحاد»، ظهر بعض الالتباس في أسباب انسحابي من «التجمع الوطني الدمقراطي» فوجدت من الضروري توضيح ذلك:

١) حرصي على أصوات الجماهير العربية وظني بأن التجمع لن يجتاز نسبة الحسم في الانتخابات القادمة، واحتياج الجماهير العربية الى كل صوت في نضالنا من أجل تحقيق المساواة أدت بي الى الانسلاخ من «التجمع» والتوجه الى أناس آخرين من أجل الانسلاخ من هذا الحزب.

٢) قضية انضمام الدكتور أحمد طيبي الى «التجمع»، فعلى الرغم من كل صرخاتي وصرخات العديد من أعضاء «التجمع» الا ان هذه الصرخات لم تجد الآذان الصاغية.

٣) عدم تغطية حزب «التجمع» وصحيفته لقضايا اجتماعية من الدرجة الاولى، مثل قضية مفرق الموت (مفرق مصمص)، فعلى الرغم من كل الوعود من الدكتور عزمي بشارة ومن ابراهيم مالك باعطاء هذا الموضوع حقه والاشارة اليه في جريدتهم الأ ان هذه الوعود لم تطبق، وأحسست بذلك بأن قيادة «التجمع» لا تهمهم قضايا القرى الصغيرة، وأخص بالذكر قضية مفرق الموت (مفرق مصمص) وان ما يهمهم هو فقط انتخابات الكنيست والمقاعد لا غير.

٤) المبدأ الأسمى الذي نادى من أجله «التجمع» هو توحيد الجماهير العربية والدخول في قائمة عربية مشتركة في انتخابات الكنيست والنتيجة هي انه كانت في انتخابات ١٩٩٦ قائمتان عربيتان، وأما اليوم فيوجد أربع قوائم، فأين هو توحيد القوائم العربية؟

وبهذا اتمنى ان أكون قد أوضحت الاسباب الحقيقية لانسحابي أنا وجماعتي من حزب «التجمع الوطني الدمقراطي» وأعلن بهذا انضمامنا الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لأنها العنوان الأفضل على الخارطة السياسية.

* تامر تيسير اغبارية– مصمص

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل الياس وفرح بوفاة المرحومة

بديعة سليم الياس (فرح)

(ام ابراهيم)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

كلمة الاتحاد

«عملية أرنون»!

* عدوان الجيش الاسرائيلي مرة اخرى، مساء امس، على قرية أرنون في عمق الأراضي اللبنانية هو استفزاز حربي خطير بكل المقاييس. وهو أتى، بأسرع مما كنّا نتصور، ليطبّق بالأفعال مجموعة من الأقوال التي تواترت في الأيام الاخيرة، بعضها على لسان يتسحاق مردخاي مثلا، حول عدوانية رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي يبدو أنه في أوقات الأزمات لا يستهويه شيء أكثر من العمليات العسكرية.

وبالإلتفات إلى تصريح نتنياهو نفسه، الذاهب الى أن «عملية أرنون» تندرج في إطار «سياسة جديدة» تتبعها اسرائيل في لبنان، وأيضًا بالالتفات الى «الاحصاءات الجافة» التي أوردتها مصادر اعلامية مطلعة، امس، حول عدد المرات التي فكر فيها نتنياهو في أن يهاجم عسكريا الأراضي الفلسطينية واللبنانية، يتعاظم حجم الخطر الذي يمكن ان يترتب على هذا العدوان الأخير.

في هذا الضوء فان ردّ الفعل السياسي والشعبي على «عملية أرنون» لا يمكنه ان يكون بمعزل عن رؤية كل هذه الأمور مجتمعة. ونرى من الواجب علينا أن نعود ونؤكد، أمام جماهير شعبنا كافة وأمام جميع القوى الدمقراطية والمناصرة للسلام، الأهمية الكبرى لإسقاط نتنياهو وحكومته المغامرة. يومًا بعد يوم يتضح، أكثر فأكثر، أن عدوانيتها المفرطة لا تعرف حدودًا، بل يمكنها اذا ما ترك لها الحبل على غاربه أن تحطم كل السدود الحائلة دون المقامرة بمصير البلاد وشعبيها وبمصير المنطقة عمومًا في المرحلة المقبلة من مفاوضات السلام، التي ستخوض في تفاصيل الحل النهائي لقضية الشعب العربي الفلسطيني.

والأمر الآخر المؤكد ان الاوضاع المتفجرة في جنوب لبنان باتت تستدعي، أكثر من قبل، التوصل سريعًا الى حل سياسي مقبول على اللبنانيين وعلى السوريين، اولاً وقبل كل شيء. ومعروف ان مثل هذا الحل يستند الى قرارات الشرعية الدولية الداعية إلى الانسحاب الاسرائيلي بدون قيد او شرط. وما بدر امس عن هذه الحكومة يثبت ان «الخيار» المطروح من طرفها ليس عدم الانسحاب فقط، وإنما أيضًا المزيد من الاحتلالات والحروب.

(«الاتحاد»)

بعد غد السبت، يوم الأسير الفلسطيني

«التضامن الدولي»: (٨١٠) آلاف فلسطيني اعتقلوا منذ بدء الاحتلال وحتى نهاية ١٩٩٤!

*** استشهد منهم ١١٩، أكثر من نصفهم بعد اندلاع الانتفاضة ***



* رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – قدرت «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان» اعداد الفلسطينيين، الذين تعرضوا للاعتقال من قبل السلطات الاسرائيلية منذ احتلالها الضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧ وحتى نهاية ١٩٩٤، بأكثر من (٨١٠) آلاف مواطن.

جاء ذلك في دراسة مطولة اعدها الباحث احمد ابو شلال حول واقع الاسرى في السجون الاسرائيلية بمناسبة يوم الاسير الفلسطيني الذي يصادف بعد غد السبت (٤/١٧).

وأوضحت الدراسة ان اكثر من نصف مليون – ٥٣٥ الفًا – دخلوا السجون الاسرائيلية قبل اندلاع الانتفاضة بينما اعتقل حوالي ٢٧٥ ألفًا منذ بدء الانتفاضة وحتى نهاية عام ١٩٩٤.

وتتوزع الدراسة على خمسة ابواب يوثق الباحث من خلالها كافة الجوانب المتعلقة بالسجون الاسرائيلية والاعتقال بدءًا بالاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية المتعلقة بهذه القضية مرورًا بما يتعرضون له من انتهاكات كالتعذيب وسوء الرعاية الصحية والعزل والحرمان من الزيارة وصولاً إلى جملة من الحقائق والارقام المتعلقة بالمعتقلين من الاطفال والنساء اضافة الى ستة ملاحق أرفقت بالدراسة تتناول بالتفصيل «شهداء السجون» و«الاسيرات» و«المحكومون بالسجن المؤبد» و«اسرى الدوريات» و«أسرى الداخل» ونص رسالة كتبها المعتقل معزوز دلال قبل يومين من استشهاده يشرح فيها ظروفه الصحية والاعتقالية التي ادت لاستشهاده وكيف تعاملت الادارة والمحققون معه رغم ما كان يعانيه.

واستشهد في السجون الاسرائيلية – حسب الدراسة – (١١٩) معتقلا كان اولهم المعتقل يونس سبيتاني من غزة والذي قتل برصاص سجانيه في سجن صرفند عام ١٩٦٧ بينما كان المعتقل يوسف الجبالي اول شهيد يستشهد في اثناء التحقيق معه وكان ذلك في سجن نابلس المركزي مطلع عام ١٩٦٨.

وتؤكد الدراسة ان نصف شهداء السجون، الذين استشهدوا بعد اندلاع الانتفاضة وعددهم ٥٢ شهيدًا، قتلوا على ايدي جهاز الامن الداخلي «الشين بيت»، الذي لا يخضع في عمله لاوامر الجيش ولا الشرطة الاسرائيلية بل يتلقى أوامره مباشرة من رئيس وزراء اسرائيل.

وتحتجز السلطات الاسرائيلية، في الوقت الراهن، (٢٥٠٠) معتقل فلسطيني بينهم (٩٠٠) من ذوي الاحكام العالية، منهم ٥٥٠ صدرت بحقهم احكام بالسجن المؤبد ويتوقع ان تصدر بحق ٥٠ آخرين احكامًا بالسجن المؤبد.

وأوضح الباحث، في دراسته، ان نحو (٣٥٠) معتقلا بحاجة الى العلاج منهم ٧٠ حالة بحاجة الى علاج مستعجل، مشيرًا الى ان بين المعتقلين يوجد قرابة مائة طفل.

ويرصد احمد ابو شلال سياسة الاعتقال الاداري التي تتبعها اسرائيل وطالت منذ بدء الانتفاضة وحتى عام ١٩٩٤ ما مجموعه ١٨,٩٧٣ مواطنًا موضحًا ما اصدرته من قرارات لتسهيل لجوئها لهذا الاجراء المتناقض والمخالف لنصوص الاتفاقات الدولية (كاتفاقية جنيف الرابعة) و(العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية).

وتصف مؤسسة التضامن المعتقلين الاداريين بأنهم معتقلو «رأي وضمير» تم اعتقالهم بسبب افكارهم موضحة ان اسرائيل تحتجز اداريًا (١٨) مواطنًا لبنانيًا من اعضاء منظمة «حزب الله» كرهائن تتجدد اوامر اعتقالهم الادارية تلقائيًا رغم ان محكوميات بعضهم انتهت منذ اكثر عن عشر سنوات كالمعتقل بلال دكروب وهو من «تبنين» وحسين دقوق من «عينا الشعب» في لبنان.

ونوهت بأن هذه السياسة – (الاعتقال الاداري) طالت جميع فئات الشعب كالاطفال والنساء.

وتتعدد الاجراءات العقابية والقمعية، التي تمارس ضد المعتقلين الفلسطينيين، اضافة الى ما سبق ذكره. واعتبرت «التضامن» سياسة العزل الانفرادي واحدة من اقسى العقوبات التي تتبعها ادارة السجون الاسرائيلية ضد المعتقلين.

وأوضحت أن (٦٠) أسيرًا فلسطينيًا يقبعون في زنازين العزل الانفرادي امضى بعضهم فترات طويلة كالمعتقل احمد شكري الذي قضى اكثر من ست سنوات في العزل، والمعتقل سعيد بدارنة، وامضى ما مجموعه أربع سنوات، وغيرهما.

واشارت الى ان ادارة السجون تتبع هذه السياسة لغايات مختلفة مثل عزل بعض السجناء الذين يقومون بأدوار قيادية ويحظون بتأثير على زملائهم، او السعي للإيقاع بالبعض الآخر وتشويههم، او تحت ذريعة خطورة بعضهم الآخر، كما تزعم المخابرات الاسرائيلية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

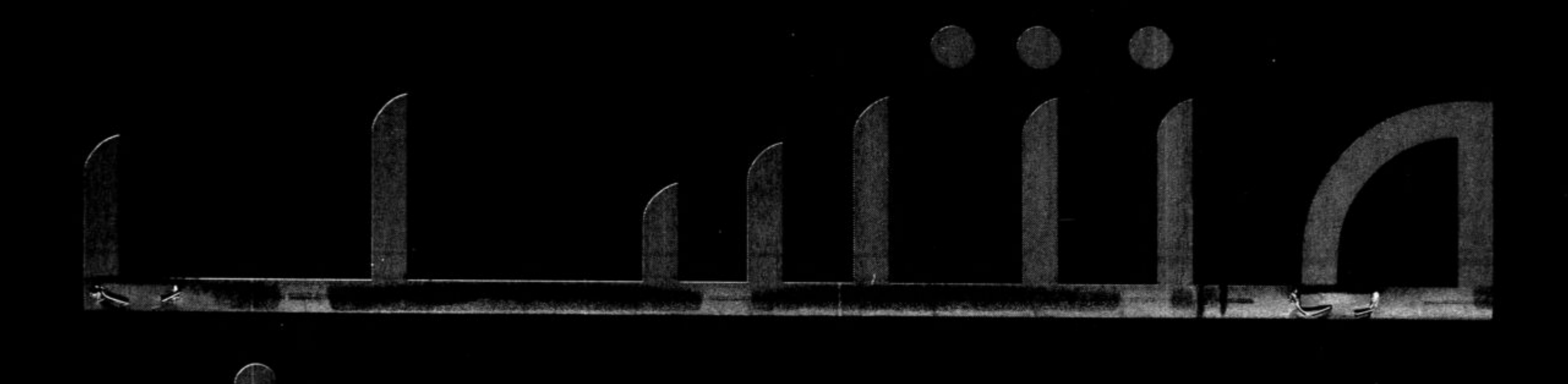
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

خلال ثلاثة أشهر



المستقبل نسمعه ممتازاً. المستقبل نسمعه orange

orange™

פרטנר תקשורת

Pg. 13 Missing

ايتهـا الاخـت الـنـاخـبـة الـعـربـيـة!
ايـهـا الأخ الـنـاخـب الـعـربـي!

❖ من أجل السلام العادل.
❖ من أجل انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس العربية.
❖ من اجل المساواة التامة الفعلية لا الكلامية.
❖ من أجل العيش بكرامة في وطننا الذي لا وطن لنا سواه.
❖ من اجل حاضر ومستقبل اطفالنا.
❖ من اجل المحافظة على ما تبقى من اراضينا واستعادة ما صودر منها.
❖ من أجل فرض الاعتراف الرسمي بالقرى العربية غير المعترف بها.
❖ من أجل تحرير الاوقاف.
❖ من أجل تطوير مدننا وقرانا بما يليق بالقرن الحادي والعشرين.

صوتك هو المقرر

❖ ضد البطالة.
❖ ضد التمييز القومي.
❖ ضد اليمين العنصري.
❖ ضد الفاشية.
❖ ضد الاستيطان الكولنيالي.

صوتك هام فاحترمه!

❖ وتذكر/ي:

* المستوطنون يشاركون في الانتخابات بنسبة ١٠٠٪ لترجيح كفة اليمين المعادي لنا.
* المتزمتون اليهود يشاركون في الانتخابات بنسبة ١٠٠٪ لترجيح كفة اليمين المتطرف المعادي لنا.

المشاركة في الانتخابات واجب وطني وقومي ومصلحة عليا لكل فرد منا

لجنة الوفاق الوطني
"نيسان ١٩٩٩"



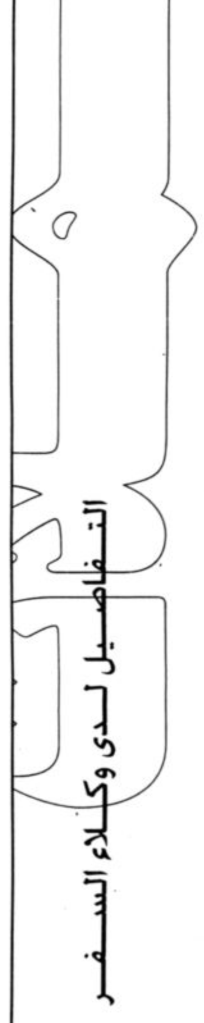
وايابا الى الولايات المتحدة

كما عودتكم دوماً، ال عال تعرض عليكم حملات خاصة باسعار مريحة الى الولايات المتحدة.
ال عال الشركة الرائدة للطيران في اسرائيل تتيح لكم السفر بطائراتها الحديثه مع طاقم مهني وممتاز يقدم لكم وسائل الراحة ... والخدمات العديدة...
اغتنموا هذه الفرصة وسافروا اليوم مع ال عال الى الولايات المتحدة باسعار مغريه لا تضاهى.









والآن في ال عال ٤ رحلات جوية الى تورنتو:
رحلتان نون ستوب الى تورنتو ورحلتان طريق مونتريال.
الحملة مستمره من ٩٩/٤/٣ وحتى ٩٩/٥/٣١ * في رحلات مختارة فقط * عدد الاماكن محدود * يخضع للتغييرات . الشروط والتحديدات

איירתור
החברה המשווקת לכל משרדי הנסיעות בישראל

EL AL אל על ال عال
מרגישים את השינוי באוויר

موقع الانترنت الخاص بال عال WWW.ELAL.CO.IL

في دولة اسرائيل

بتصديق خاص !!

1203 99
رقم التنزيلات

ابتداء من اليوم الجمعة وغدا
السبت من الصباح حتى الليل!!

تنزيلات هائلة على سلع مستودة جديدة مع كفالة صودرت وصودق عليها للبيع للجمهور بأسعار منخفضة حتى 50%

أمثلة عن أسعار جزء ضئيل من تشكيلة واسعة من السلع المصادق عليها للبيع:

تلفزيون ٣٤ بوصة ماركة يابانية معروفة الأكثر تطورا يشمل نيكس ستيريو، يشمل كفالة	٥,٧٥٠ ش.ج
تلفزيون ٢٩ بوصة ماركة يابانية معروفة الأكثر تطورا يشمل نيكس ستيريو، يشمل كفالة	٢,٩٩٩ ش.ج
تلفزيون ١٤ بوصة ماركة يابانية معروفة الأكثر تطورا يشمل نيكس ستيريو، يشمل كفالة	٨٣٥ ش.ج

تلفزيون ٢١ بوصة ماركة يابانية معروفة طراز ١٩٩٩ مع كل التجديدات، يشمل كفالة – نمتنع عن تسجيل السعر حتى لا نسبب الافلاس للتجار لأن السعر لم يسبق له مثيل!!

حاسوب بنتيوم P-400 II

الجيل الجديد TOWER-ATX + مزود ٢٣٠ واط، لوح رئيسي بنتيوم BX II دعم ULTRA-DMA وتكنولوجيا ACP.
معالج رئيسي بنتيوم II 400 اينتل اصلي، ذاكرة داخلية .32MB ميغا سريع 100.S.DRAM ميغا هيرتز، وصلتان سريالي، سرعة + وصلة موازية على اللوح.
حامل اقراص ١٠٤٤، قرص صلب ٤.٣ جيجا IIULTRA-DMA، لوحة مفاتيح مهنية لـ W-95 طابعة اورغونوم، كرت شاشة مهنية ١٠ دنت AGP يشمل ٤ ميغا، فارة (ماوس) ٣ كبسات، كرت صوت كرياتي مهني D 3 ستيريوفوني، حامل اسطوانات ليزر، سرعة مضاعفة ٤٠ مهني، سماعات ١٠٠ واط تشمل مضخم شاشة ١٥ بوصة رقمية مسطحة حجم نقطة ٠.٢٨، مودم فاكس مهني ٥٦٦٠٠ + كفالة وخدمة.

٤.٨٩٩ ش.ج السعر نقدا ويلزم الدفع ببطاقة اعتماد اضافة ٣٪

طقم جلوس للصالة ١+٢+٣، طراز مايا كلاسيك، من انتاج أجنبي بتشكيلة من الألوان والأقمشة — ١٢٩ ● ١٠ = ١,٢٩٠

طقم جلوس للصالة ١+٢+٣، طراز مايا فاخر، بتشكيلة أقمشة وألوان عصرية. — ٩٩٠ ش.ج

طقم جلوس للصالة طقم جلوس طراز ميلانو روما ١+٢+٣، مع تنجيد عميق، طراز روما وايطاليا ٩٩ بتشكيلة من الألوان والأقمشة العصرية — ٢٨٩ ● ١٠ = ٢,٨٩٠ ش.ج

طقم جلوس للصالة طقم صالون ايطالي طراز متورلي ٢+٣، مصمم بأقمشة ٩٩ بتشكيلة من الألوان والأقمشة العصرية. — ١٧٩ ● ١٠ = ١,٧٩٠ ش.ج

جهاز ستيريو متطور ماركة أمريكية معروفة تكنولوجيا أمريكية، 200W ٣ اقراص تقديم جهاز تحكم عن بعد، DBBS لتاكيد باس، رقمي، مسجلان، تسجيل سريع من اسطوانة ليزر من مسجل، سماعتان، بجودة عالية، مع باس ريفلكس، ٤٠ محطة، AM/FM ثابتة، متعدد الوظائف، يشمل كفالة. — ١,٣٩٠ ش.ج

جهاز ستيريو PIONEER

طراز جديد متطور 1400WPMPO سماعتان 140WRMS، ٣ اقراص ايكولايزر رقمي، ٢٤ محطة راديو AM/FM ثابتة، جهاز توقيت ٣ أوضاع، اسطوانة ليزر مع امكانيات برمجة سماعتان متطورتان، تسجيل اوتوماتيكي من اسطوانة ليزر الى شريط، جهاز تحكم كامل يشمل التحكم على المسجلات، عرض بياني، مسجل رأس متقلب وضع سراوند وصلات لأجهزة اضافية بما في ذلك تلفزيون فيديو، ريفر ١٦ محطة خاصة، يشمل كفالة.

٢,٣٩٩ ش.ج

مكنسة كهربائية شامبو ماركة معروفة جاف رطب توربو، 1600W، شفط تنظيف جاف، وشطف، ٦ عمليات في مكنسة كهربائية الأكثر تطورا من الموجود، يشمل كفالة — ٩٥٠ ش.ج

صودق على بيع نخبة هائلة من الصور الأصلية التي صودرت في قرية الفنانين في صفد، التي تشمل ايضا صوراً زيتية اصلية موقعاً عليها. كذلك صور مع جبس وأكفرال موقع عليها. صودق على بيع الصور بنسبة ١٠٪ من قيمتها بالدولار بعد الحصول على تخمين فني.

اسم السلعة	طراز و/او وصف عام	سعر في مخازن مبيعات بالمزاد
طنجرة بيضاوية مقابض ذهبية	(سولتم) من فولاذ لا يصدأ فاخر قاع سميك لتوزيع اقصى حد من الحرارة	١٢٠
طقم ملاعق شنحاي	(سولتم)	١١٠
طنجرة بانوراما ٢ لتر	(سولتم) من فولاذ لا يصدأ فاخر قاع سميك لتوزيع اقصى حد من الحرارة	٧٩
طنجرة بانوراما ٥ لتر	(سولتم) من فولاذ لا يصدأ فاخر قاع سميك لتوزيع اقصى حد من الحرارة	٩٨
بطانية بوخ اوز حقيقي	اوز طبيعي، من ماركة مشهورة جدا ٩٩ فردي، ١٣٩ زوجي موخ ١٢٪ ريش ناعم ٨٨ طبيعي صافي. مواصفات امريكية ١٠٠٪ قطن. كفالة	

اسم السلعة	طراز و/او وصف عام	سعر في مخازن مبيعات بالمزاد
طقم شراشف صيفي فردي	مقاس ٩٠/١٩٠ فاخر تشكيلة موديلات والوان	٢٠
طقم شراشف صيفي زوجي	مقاس ١٥٠/٢٠٠ فاخر تشكيلة موديلات والوان	٣٥
بطانية اكريلان فردي	فرو، انتاج اسبانيا، بتشكيلة الوان	٢٩
احذية رياضة وجبال Slazenger رياضة جبال	جلد حقيقي من احسن وافخم الماركات في العالم	
	تنس، كرة سلة، كرة قدم، للرجال، النساء والشباب بكل المقاسات	١١٩ ١٦٩

كل السلع المبيوعة جديدة، موديلات ١٩٩٩ بتغليفها الأصلي وغالبيتها مع كفالة.

كذلك تتوفر لكم كميات هائلة من السلع الجديدة بأرخص الأسعار في البلاد، وتشمل: أدوات منزلية، أجهزة كهربائية مختلفة، بوفيهات، غرف نوم، هدايا، ملابس، العاب، سجاجيد، أطقم سفرة، نسيج وشراشف، فرشات، بأرخص الأسعار القائمة (جميعها نخب أ، بتغليفها الأصلي، غالبيتها مع كفالة).

- يجري البيع بطريقة إدفع واحمل فورا على أساس من يسبق يكسب، لأن الاحتياطي محدود لما هو موجود في المخزن.
- البيع نقدا و/أو ببطاقات اعتماد (امكانية الدفع بالأقساط لغاية ١٨ قسطا حسب النظام).

امكانية الدفع بواسطة شيكات راجعة.
بناء على تصريح خاص ومؤقت، هناك امكانية للتجار والافراد بدفع جزء من ثمن البضاعة المبيوعة بواسطة شيكات راجعة التي سيصادق عليها باعتبار انها جزء من الدفع نقدا.
التفاصيل هاتف: (ميرس): ٠٣-٧٧٦٠٦٩٧

ي. ترجمان
مدير خاص
بموجب كتاب
التخويل.
التفاصيل في
هاتف:
٧٧٨٠٦٤٣-
٠٣

للأعمال الخيرية

مخازن التنزيلات بالمزادات
تجندت لمساعدة المحتاجين

احضروا معكم بناطيل و/أو أحذية قديمة (لا يهم ما نوعها) وستحصلون على خصم بنسبة ٢٠٪ على الأحذية والملبوسات. كذلك احضروا معكم طناجر و/أو مقالي قديمة (لا يهم من أي نوع) وستحصلون على تخفيض بنسبة ٢٠٪ على منتوجات «سولتم».
يجري التبرع باللوازم القديمة للمحتاجين

الى سكان منطقة الشمال - حيفا: شارع هتمساه ١٣، المنطقة الصناعية نيشر، تل حنان تلفون: ٧/ ٠٤-٨٢١٥٨٣٩
الى سكان منطقة الشارون - تتانيا: شارع هأورزيم ٤، قرب كنيون هدريم، المنطقة الصناعية القديمة، ٠٩-٨٨٤٥٧١٢
الى سكان منطقة القدس، القدس: شارع هأومان ٢٧ تلبيوت، (قبالة موتورولا)، المنطقة الصناعية تلفون: ٩/ ٠٢-٦٤٨١٢٨٨
الى سكان منطقة جنوب البلاد - بئر السبع: شارع هأورغيم١، محيط الهيركول، منطقة مخازن القطار (محسنيه هركيفت) ١٧٦/ ٠٧-٦٢٣٨٢٧٧
الى سكان مركز البلاد وغوش دان - ريشون لتسيون: شارع سحروف ٥، كنيون داون تاون، المنطقة الصناعية ريشون لتسيون، غرب، تلفون: ٠٣-٩٥٢٥٦٦٥

ساعات وايام البيع: الجمعة من العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر. السبت من الحادية عشرة قبل الظهر حتى منتصف الليل.
ومن الاحد وحتى الخميس بين العاشرة صباحا والعاشرة ليلا.

لسكان منطقة القدس بعد خروج السبت

B.A.

في منطقة سكناك

* الناصرة * شفاعمرو * طمرة * سخنين * الدالية * عسفيا * مجد الكروم * كفرياسيف * كفركنا * جديدة - المكر * دير الاسد * الرامة * المغار * ابوسنان * عبلين * البعينة - النجيدات * البقيعة * جولس * الجش * دبورية والمنطقة.

لرجال الشرطة، وشرطة السجون

احصلوا على: لقب اول/ لقب ثان في مواضيع:

*ادارة الاعمال
*الادارة الجماهيرية

الى المعلمين، المديرين، المفتشين، والحاضنات.
إحصلوا على: لقب اول/ لقب ثان في مواضيع:

*التربية
*علم السلوك

بدء التسجيل لفوج الشتاء شباط ١٩٩٩

لأصحاب الثقافة والتعليم السابقين القاب اكاديمية لمسار تعليمي قصير لمدة عام او عامين، مرة في الاسبوع
معترف به لأغراض التدريج في المعاش، هبات خاصة بواسطة وزارة المعارف وهستدروت المعلمين.

للاتصال:
د. محمود مصالحة ٠٦-٦٧٠٢٣٠١ - المكتب الرئيسي دبورية ٦٧٠٢١٨٣-٦- مروان مصالحة ٠٥٢٤١٨٢٨٠ نور الدين مصالحة ٠٥٠٤٣٧٩٨٩. شكري عمري ٠٦-٦٤٢٠٨٠٤ حبيب ابو غزالة ٠٤-٩٩٧٤٧٩٣ شحادة خمايسي ٠٦-٦٥١٧٦٦٧ خالد اسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥ ناديا عباس ٠٥١٢٥٤٨٠٣ جريس الياس ٠٥٢٤٧٢٣٠٩ فواز ذياب ٠٥٢٤٨٢٨٧٥ صبري رحال ٠٥٢٨٤٦٤٣١ انور غانم ٠٥٢٤١٤٤٥٤ - ٠٥٢٩٢٦٥٠٥ فارس غضبان ٠٥٠٤٠٤١٣٤ خالد أسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥

الجبهة

لنتظاهر دعما لوحدة شعبنا الوطنية
ضد الطائفية والعنف الطائفي!

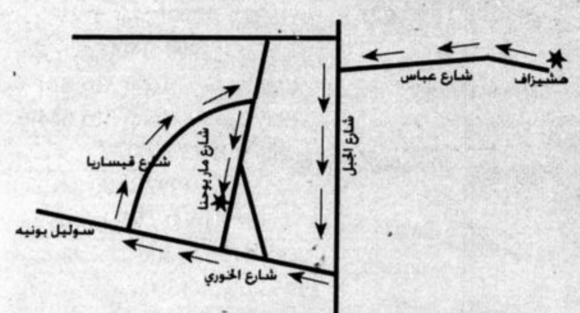
ندعو كل من تعز عليه وحدة شعبنا الوطنية وكل من تهمه مصلحة وجودنا وبقائنا ومستقبلنا في هذا الوطن، الذي لا وطن لنا سواه ، الى المشاركة في

مظاهرة
شعبنا الكبرى

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٩/٤/١٦ الساعة ٤:٣٠ بعد الظهر في حيفا.

نقطة الانطلاق : شارع شيزاف، مقابل المدرسة التكنولوجية الجديدة.

خط سير المظاهرة: شارع عباس، شارع الجبل، شارع الخوري، شارع قيسارية ، وادي النسناس



دعما لوحدة شعبنا الوطنية
تعميقا لقيم المحبة والتآلف والمصير المشترك

ضد الطائفية

جبهة حيفا الدمقراطية

*** اجتماعات احياء ونشاطات**

اليوم الجمعة ١٦/٤/٩٩ – الساعة ١٩:٣٠ – اجتماع حي في نفي شانان في بيت بروفسور كالمان التمان – شارع چلبواع ٥٢. باشتراك عضو الكنيست تمار غوجانسكي.

تهنئة حارة

اجمل باقات الورد والرياحين نتقدم بها الى الرفيق العزيز

مجدي مصاروة

بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

رفاقك اعضاء الشبيبة الشيوعية
الطيرة

اكثر من ١٠٠,٠٠٠ منتسب لشبكة ORANGE!!

اعلن عميكام كوهين، مدير عام پارتنر للاتصالات، والتي تشغل شبكة ORANGE في اسرائيل، انه في الثلاثة اشهر الاولى منذ بدء العمل للشبكة، وصل عدد المنتسبين للشبكة الى اكثر من ١٠٠,٠٠٠ منتسب، وهذا اكثر بكثير مما كان متوقعًا.

واضاف كوهين قائلا، ان انضمام المنتسبين لشبكة ORANGE يدل على الثقة الكبيرة للجمهور بالشركة، من قبل منتسبين الشبكات المنافسة (پليفون وسلكوم) ومن قبل المنتسبين الجدد ايضا، والذين يدركون جيدا المفهوم الجديد الذي حملته شبكة الـ – GSM الى البلاد، من حيث التكنولوجية الاكثر تطورا في العالم.

ان عدد المنتسبين لشبكة GSM، يصل الى (١٥٠) مليون، وهذا العدد بذاته يشير الى رغبة الجمهور في الانتقال الى الطريقة التكنولوجية الاكثر تطورًا وتقدمًا في العالم.

(ع.ع)

مطلوب

عاملة طباعة تجيد العمل على آلة الماكنتوش، للعمل بوظيفة كاملة في ساعات الليل.
للاتصال مع فلسطين على هاتف رقم ٠٤-٨٥١١٢٩٦

تهنئة حارة

اجمل باقات الورود نتقدم بها الى

الرفيق احمد شناوي
وخطيبته أسماء

بمناسبة الخطوبة.
الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

الشبيبة الشيوعية
منطقة المثلث

حزب المركز

نحن نتعهد

نحن قادة حزب المركز نتعهد بهذا امام المواطنين العرب في اسرائيل بما يلي:

١. فور انتخاب اسحاق مردخاي رئيساً للحكومة، سنعمل على اقامة حكومة اتفاق وطني تضم ممثلين عن اليمين واليسار وتعيين وزير عربي يحمل مؤهلات مناسبة.
٢. الدمج الكامل للوسط العربي في المؤسسات والوزارات الحكومية ومنح الوسط العربي تمثيلاً لائقاً في المؤسسات العامة.
٣. مساواة الميزانيات المخصصة للسلطات المحلية العربية مع الميزانيات المخصصة للسلطات المحلية اليهودية.
٤. الغاء قانون ضريبة الاملاك الذي يمس الوسط العربي خاصة. وانتهاج اصلاحات ضريبية ومنها خفض نسبة ضريبة الدخل.
٥. اعتماد اجراءات مصادرة خاضعة للرقابة ومنح فرصة الحصول على اراض بديلة قدر الامكان.
٦. انتهاج سياسة تقوم على سدّ الفجوات ما بين الوسطين العربي واليهودي خلال ٥-١٠ سنوات وفقاً لبرامج تبلورها طواقم مختصين من بينهم مختصين عرب.
٧. تقديم علاج موضعي للشريحة السكانية الواقعة تحت خط الفقر وتوفير الشروط اللازمة لانتشالها وتوفير شروط الحياة اللائقة بها.
٨. ايجاد الشروط اللازمة للنمو الاقتصادي بنسبة ٥٪ كل سنة وتوفير ١٠٠ الف فرصة عمل سنويا لحل ازمة البطالة.
٩. العمل بصورة جادة وهادفة على معالجة مشكلة القرى غير المعترف بها.
١٠. اعداد مشروع اسكاني منظم وشامل لحل مشكلة البدو في النقب ورفع مستوى الخدمات لهذه الشريحة السكانية الهامة.
١١. العمل على تخصيص وبناء المناطق الصناعية في الوسط العربي مما يزيد من فرص العمل وينشط الحركة الاقتصادية والتجارية.
١٢. حل المشاكل الخاصة بالزراعة والمزارعين العرب وتطوير المرافق السياحية في الوسط العربي.
١٣. العمل على تخصيص الاراضي للبناء والعكوف على توفير الحلول للازمة السكنية الخانقة.
١٤. اقامة صندوق قروض خاص للطلاب الجامعيين خلال ٣ اشهر من اقامة الحكومة.
١٥. تجديد المفاوضات مع الجانب الفلسطيني على اساس اتفاقية "اوسلو" واتفاقية "واي" والتوصل الى اتفاق نهائي خلال زمن محدد.
١٦. الاستعداد لقبول تسوية في الجولان والانسحاب من جنوب لبنان كجزء من المفاوضات مع سوريا.
١٧. تعزيز العلاقات مع مصر والاردن والسلطة الفلسطينية وبناء علاقات تقوم على الاحترام المتبادل والتعاون المشترك لما فيه خير الشعوب ورفاهيتها وازدهارها.



سيارات النصر

بيع – شراء – وتبديل لجميع أنواع السيارات
كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف
تلفون: ٠٤/٩٩٦٧٩١٤ – ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
بيليفون: ٠٥٠٢٠٢٩٧٣ – ٠٥٠٢٣٠٦٦٧

- مرسيدس 320 SE 1996
- ڤولڤو 940 GL 2000 1995
- ڤولڤو 244 2000 1985
- شڤروليت كورسيكا 1400 اوتوماتيك 1998
- شڤروليت كورسيكا 3100 1992
- ميتسوبيشي تندر ديزل 1996
- رينو 9 1400 اتوماتيك 1988
- رينو 19 1800 1996 اوتوماتيك
- رينو 19 1800 1995
- رينو اكسبرس 1400 +مكيف1995
- رينو 5 1100 1990 + 5 ابواب
- رينو 19 5 ابواب 1400 1992
- دايهو رايسر 1500 1994 + كل الاضافات
- BMW 316 1600 + مكيف 1988
- BMW 316 1600 + مكيف 1987
- فيات أونو 45 1000 1993 ٣ أبواب + مكيف
- اودي 80 1600 1992
- سيتروان BX TRS 1600 1989
- ڤولسڤاچين غولف 1300 1987 + مكيف
- ڤولسڤاچين باسات 1800 اوتوماتيك 1996
- پيجو 405 GL 1600 1992
- تندر ايسوزو دبل كابينا ديزل 1996
- لادا 1500 ستيشن 1993
- سوبارو ليجاسي 1600 1991



بحبك... كل المواسم
بريلي بطعم الاناناس
بريلي بطعم الكرز
بريلي بطعم التوت الأرضي
بريلي بطعم التفاح
بريلي بطعم العليق
بريلي دايت بطعم الخوخ
بريلي بطعم المشمش
البستاني
رنا رسلان ملكة جمال اسرائيل ١٩٩٩
• مع بري ... ذت الخطوة الأولى نحو التاج ... وحصلت على لقب ملكة جمال بريلي.
... تنوفا المشوار، على مدار المواسم.
... التتويج ملكة لجمال بريلي وملكة جمال اسرائيل لعام ٩٩
اليوم، وعندما الذكر ...
اشعر بحنين جار ... تناول بريلي تنوفا بنسيجه ... ـعم المخملي وطعمها اللذيد
المدُلل وغناها بالمواد الغذائية ... ية... والتلذذ مرة أخرى باجمل اللحظات.
بريلي
פרילי
بريلي تنوفا - غذاء الملكات
صحتين بريلي تنوفا
תנובה
تنوفا

باصات للمشاركة في مظاهرة الجبهة في حيفا اليوم

الناصرة – الساعة الثالثة – امام «بيت الصداقة»
كفرياسيف – الساعة الثالثة – من ساحة المجلس المحلي
المغار – الساعة الثالثة – قرب نادي الجبهة
طمرة – الساعة الثالثة – في محطات الباصات

نعي صديق

جبهة المغار الدمقراطية تنعى بمزيد من الاسف عضو الجبهة الاخ الرفيق

لبيب حنا قيصر (ابو جعفر)

الذي توفي بعد صراعه مع المرض عن عمر يناهز ٧٠ عاماً. ونتقدم لأهله ورفاقه داخل الجبهة بالعزاء، معتبرين فقدانه خسارة للجبهة في المغار. له الرحمة ولذويه طول البقاء.

سكرتارية الجبهة

اعلان صادر عن محكمة حيفا الشرعية
حصر ارث رقم ١٩٤/٩٩

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض اعيان مدينة الناصرة تشعر بوفاة المرحوم علي احمد لوابنه من الناصرة باجله الموعود بتاريخ ١٤/٣/١٩٩٩ وانحصر ارثه باولاده وهم: ميسر، يسرا، صبحية، عطاف، مسعدة، محمد، محمود، خالد وشوقي. وباحفاده من ابنه احمد المتوفي قبله وهم: بسام، هلال، غسان، بلال، عصام، نادية ونبال، فقط لا غير. ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
صبيح احمد ادلبي

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفاعمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٣١١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفاعمرو حوض ١٠٢٨٦ قسيمة ٧ قطع ٧/١، ٧/٢، ٧/٥، حوض ١٠٢٨٦ قسيمة ٦.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب. ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفاعمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/ ٢٧٩٢٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفاعمرو حوض ١٠٢٦٤ قسائم ٢٨، ٣٢، قطع ٣٢/٧، ٣٢/١. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب. ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفاعمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٥٩ على النحو التالي: تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ٤٧٤٩ بكافة ملاحقها في شفاعمرو حوض ١٠٣٧٦ قسيمة ٢٣ قطع ٢٣/١، ٢٣/٢. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب. ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في معليا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٧٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في معليا حوض ١٨٦٤٠ قسيمة ٦٠ حوض ١٨٦٢٧ قسيمة ٥٢ قطع ٥٢/١، ٥٢/٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي معليا ص.ب. ١٨٥ معليا ٢٥١٤٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بركا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٧٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بركا حوض ١٨٨٩٩ قسيمة ٦ قطع ٦/٥، ٦/٦، ٦/٧.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بركا ص.ب. ١ بركا ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٧٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في طمرة حوض ١٨٥٨٤ قسيمة ٢٥ قطعة ٢٥/٣.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمرة، طمرة ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٨٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٤٠٩ قسيمة ٨٢ قطعة ٨٢/١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب. ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفاعمرو – شارع شفاعمرو عبلين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٢٢٩ على النحو التالي: اقامة خطوط كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفاعمرو – شارع شفاعمرو عبلين حوض ١٠٢٧٤ قسائم ٢٩، ٣٠، ٣١، ٤٣ حوض ١٠٢٧٦ قسائم ٢، ٤، ٥، ١٠، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨ حوض ١٠٢٧٧ قسيمة ٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

בזק החברה הישראלית לתקשורת בע״מ

رقم المناقصة	وصف الصفقة	امكانية	موعد تقديم العروض	تلفون للاستيضاح ثمن النماذج
٦٢/٩٩/٠٠٣٠	اعمال تنظيفات وصيانة اكشاك تلفون عمومية ح.م.ز.	–	٩٩/٥/٤	٠٢/٥٣٩٥٤٢٨ ٥٠٠ ش.ج
٦٢/٩٩/٠٠٥/٠	أعمال تنظيفات وصيانة اكشاك تلفون عمومية ح.ت.ش.	–	٩٩/٥/٤	٠٢/٥٣٩٥٤٢٨ [illegible] ش.ج
٣٠/٩٨/٦٠٥	معلنون متعددو الإستعمالات الداعمون لعام ٢٠٠٠	٪٢٠٠٠	٩٩/٥/٤	٠٢/٥٣٩٥٦١٥ ٥٠ ش.ج
٦٢/٩٩/٠٠٦/٠	بطاقات بيزكارت اتفاق اطار	٪١٠٠	٩٩/٥/٤	٠٢/٥٣٩٥٦١٤ ١٠٠ ش.ج

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط مسبقة:
أ. الوفاء بمتطلبات كل قانون بما في ذلك مسك دفاتر، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص ومواصفات.
ب. كفالة لتحقيق العرض – كالمفصل في نماذج المناقصة.
ج. للمناقصة ٠/٠٠٦/٩٩/٦٢ شروط دنيا – كالمفصل في نماذج المناقصة.

٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مجال المشتريات قسم المناقصات والطلبات في غرفة ٦٠٩ في شارع هتصفي ١٥، القدس، في الايام الاحد – الخميس ابتداء من الساعة الـ ٩:٠٠ حتى الساعة الـ ١٢:٠٠.
تسلم المستندات لقاء ابراز ايصال يشهد على تنفيذ ايداع المبلغ المذكور أعلاه في بنك البريد في حساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥.
المبلغ لقاء المستندات غير مسترد.
يمكن ارسال ايصال + تفاصيل المزوّد بما في ذلك رقم مشتغل مرخص بواسطة فاكس رقم ٩٧٢-٢-٥٣٧٨١١٣
يمكن التاكد من ارسال الفاكس بواسطة تلفون ٩٧٢-٢٥٣٩٥٤٢٨/٢٢٦ أعلاه.

٣. يجب تقديم العروض الى صندوق المناقصات الكائن في شارع هتصفي ١٥، القدس.
٤. لا تتعهد بيزك بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، او طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.
٥. لا تقبل العروض التي ترسل بالفاكسيميليا والبرقيات.

انترنت: http://michrazim.lapam.gov.il

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم الى لجنة التنظيم والبناء طلب ترخيص رقم ١٠٨٣٩٩ في حوض ١٢١٢٥ قسيمة ٣٨ باسم شركة سلكوم اسرائيل م.ض. فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٥٦٩/أ.

ماهية التسهيلات: استعمال شاذ لعمود لاقط للهواتف النقالة (بيلفون).

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

اعلام

ليكن معلوما انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتعديل حصر ارث المرحومين اطمانس وزهرة خوري الروميين الكاثوليكيين من معليا لتثبيت اتفاقية توزيع الارث بين الوريثين حنا وعيسى اطمانس خوري.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الارشمندريت نبيه صافي المخلصي
حيفا في ١٣/٤/١٩٩٩

وزارة الداخلية
مديرية الادارة المكتبية
وحدة البناء الصيانة والمرافق
مناقصة ٩٩/١٩

دعوة لتلقي عروض للحصول على خدمات قوى بشرية لتنفيذ أعمال تنضيد تصديق وتشفير لمديرية تسجيل السكان في وزارة الداخلية في القدس للفترة ما بين ١/٦/١٩٩٩ وحتى ٣١/١٢/١٩٩٩ مع حق الاختيار للوزارة في تمديد الفترة حتى ٢٤ شهرا إضافيا.

١ - عام:

١.١ - تطلب وزارة الداخلية بهذا عروضا لتلقي خدمات قوى بشرية لتنفيذ أعمال تنضيد، تصديق وتشفير كالمفصل فيما يلي:
- أعمال التشفير، التنضيد والتصديق تنفذ بواسطة ١٧ محطة من نوع داتا بوينت ٨٢٤٢.
- المواد هي بخط اليد وباللغة الانجليزية.
- الكمية اليومية المطلوبة هي حوالي ١٨,٠٠٠ – ٢٥,٠٠٠ نموذج (تشمل انجاز التأخيرات) بموجب فصول السنة في حين أن الكمية الكبرى هي عادة خلال أشهر آذار – نيسان – تموز – تشرين أول.
- تفاصيل اضافية عن الخدمات مشمولة في المفصل.

٢ - شروط للاشتراك في المناقصة:
يحق تقديم عرض لهذه المناقصة لمن يستوفي جميع المتطلبات المفصلة فيما يلي:

٢.١ - اتحاد ذو معرفة وخبرة مثبوتة في تجنيد قوى بشرية وتقديم خدمات تنضيد لدى الحاصلين على الخدمة خلال ٤ سنوات على الأقل.
- يشغلون بشكل جار وثابت فرعا في القدس.
- مشتغل مرخص ويمسك دفاتر حسابات حسب القانون.
- أصحاب ترخيص ساري المفعول للعمل كمقاول قوى بشرية بموجب قانون تشغيل مستخدمين من قبل مقاولي قوى بشرية لعام ١٩٩٦.
- موقعون على اتفاق جماعي مع المستخدمين بما في ذلك تسوية مع صندوق تقاعد.

٢.٢ - يجب أن يرفق بالعرض:
أ- كفالة بنكية تلقائية صدرت بناء على طلب مقدم العرض بقيمة ١٠,٠٠٠ ش.ج بحيث تكون سارية المفعول حتى ٣٠/٥/١٩٩٩.
ب- تصديق ساري المفعول على مسك دفاتر مسجلة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات) لعام ١٩٧٦.
ج- تصديق على كون مقدم العرض مشتغلا مرخصا.
د- تفاصيل اضافية في مستندات المناقصة.

٣- اعتبارات الوزارة

٣.١ الوزارة غير ملزمة بقبول أي عرض كان.
٣.٢ يحق للوزارة بان تاخذ بعين الاعتبار معطيات مثل الخبرة، القدرة الاقتصادية، معرفة المشارك في المناقصة في مشاريع اخرى، وجهة نظر سلطات اخرى، القوى البشرية المطلوبة وما أشبه ولا يسري عليها أي واجب بقبول أدنى عرض.
٣.٣ يحق للوزارة أن تلغي المناقصة اذا كان أفضل عرض لا يفي بمتطلباتها.
٣.٤ [illegible] جميع المستندات المطلوبة والمفصلة أعلاه.
٣.٥ تحتفظ الوزارة لنفسها بالحق في تقسيم العمل بين عدد من الفائزين حسب اعتباراتها.

٤– عام:

٤.١ يمكن الحصول على نماذج المناقصة والمفصلات التقنية في وزارة الداخلية، وحدة البناء والصيانة والمرافق كريات بن غوريون شارع كبلان رقم ٢ القدس ما بين ١٥/٤/١٩٩٩ وحتى ٢٥/٤/١٩٩٩ ما بين الساعة الـ ٨:٣٠ – ١٣:٠٠.
٤.٢ يعقد اجتماع مشتركين يوم الخميس الموافق ٢٢/٤/١٩٩٩ الساعة الـ ١٠:٠٠ في مديرية تسجيل السكان شارع هليل ٢٤ القدس، طابق ج في مكتب السيد رامي شابو مديرية شعبة خدمات المعلومات. الاشتراك في الاجتماع هو الزامي ويلغى فوراً عرض مقدم عرض لا يشترك في الاجتماع.
٤.٣ يجب تقديم العروض حتى تاريخ ٦/٥/١٩٩٩ في ظرف مغلق حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
ثمة ضرورة لدمغ الظرف في وحدة البناء الصيانة والمرافق. ووضعه في صندوق المناقصات، كريات بن غوريون شارع كابلان ٢ القدس.
٤.٤ ثمن الحصول على نماذج المناقصة هو ٤٠٠ ش.ج غير مستردة في جميع الأحوال.
(تقبل شيكات فقط لأمر وزارة الداخلية).

مطلوب مهندس لشركة بناء

مع خبرة ٣ سنوات خريج التخنيون
تل: ٠٤/٨٧١٦٨١٨
بلفون: ٠٥٠٣٣٠٩٤٨
(٤٠٥٨)

للبيع

حفارة موديل FAI (فاي) سنة 91 + شاكوش تكسير صخر، يد أولى - بوضع ممتاز
لمزيد من التفاصيل الاتصال
٠٤/٩٩٤٦٧٩٢
٠٥٢/٦٦٨٣٨٩
(٤٠٥٨)

محلات للايجار في دير حنا

300 م٢ بارتفاع 4م٢
الشارع الرئيسي - دير حنا - عراية تصلح لمخازن كراجات بجانب محطة البنزين
تل: ٠٦-٦٧٨٣٣٧٤
(٤٠٥٠)

محلات للايجار

الشارع الرئيسي مقابل بنك العمال العين مساحة ١٠٠م٢ + محلات طابق ارضي بمساحة ٢٠٠م٢.
تل: ٠٦-٦٥٥٥٨٣٦
(٤٠٣٢)

مطلوب

لمكتب في نتسيرت عيليت موظفة ادارة حسابات، وظيفة كاملة
تل: ٠٥٠ - ٢٤٣١٦٧
(٤٠٣٤)

مطلوب

لمركز رونيت رفاتيل وكيلات مبيعات
للاستفسار تل: ٠٥٢٧٩٨٨٠٦ / ٠٦/٦٤٥٣٧٣٩
(٤٠٣٤)

للبيع بشفاعمرو

أرض للبناء، معلقة/ مؤجلة (מושעה) في عملية فرز
تل: ٠٥٢-٢٦٩٦٤٣
(٤٠٣١)

للايجار

شقة، شارع السالزيان - الناصرة
١٠٠ م مربع + دار للبيع
للاستفسار مع انطون بضعان
٠٦-٦٥٥٤٥٠٧

ياهاف بار للاستشمار

مطلوب وكلاء من جميع انحاء البلاد للعمل في مجال شبكات بدون رصيد
تل: ٠٤/٩٥١٧٦٦٧
٠٥١/٣٧٧٦٣٣
(٤٠٥٧)

يبحث عن عمل

كهربائي بيوت مؤهل مع خبرة ٤ سنين للاتصال - ٠٥٣-٧١٤٢٨٨
(٤٠٥١)

وظيفة حسابات شاغرة

في الناصرة

مطلوب موظفة من الناصرة او يافة الناصرة
للاتصال مع بشارة وورر
٠٦-٦٥٦٦٦٢٨
ايام السبت ٠٦-٦٥٥٤٣٧٩

للايجار

بيت مكون من غرفتي نوم + صالون
المتنبي ١٥ طابق اول
تل: ٠٤-٨٥٣٥٢٣٦
(٤٠١١)

دار للبيع

شارع שדרות הציונות القسم العلوي + ٤ غرف + أرض + منظر خلاب
تل: ٠٥٠-٣٨٦٨٦٣
(٤٠٢٧)

ارض في يافا للبيع

في العجمي. لبناء ١١ شقة دوبلكس
شقق سطوح وحديقة. منظر للبحر
هاتف: ٠٣-٥٤٤٥٢٨٢
(٤٠٤٢)

دار للايجار

(سكن/مكتب) الخوري ١٦ حيفا
تل: ٠٥٤٢٦١١٩١
٨٦٢١٢١٦
(٢٠٣٠)

للبيع في ابوسنان

قطعة أرض للعمار مساحة ٩٠٠م٢ نظيف
تل: ٠٤/٩٩٦٥٨٠٧
٠٥٠/٢٩٩٢٦٧
(٤٠٣٥)

محلات للايجارفي كفرياسيف

الشارع الرئيسي مقابل محطة وقود (דלק) مساحة ٣٠٠م٢ ارتفاع ٦ امتار
للاتصال٠٥٠-٣٦٤٨٠١
(٤٠٣٢)

مطلوب وكلاء لـ-

١. حفاظات اطفال ذات جودة عالية وبأسعار تلائم العائلات ذات الدخل المحدود
٢. عرق البتراء الذهبي
٣. علب لحمة - Corned beef الفرنسية الاصلية
٤. مرجرين انتاج هولندا
للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع شركة دي كاسل تريدنغ انترناشيونال تلفون: ٠٤-٩٩٦٨١١٨ - و٠٤-٩٩٦٨٤٩٠.
(٤٠٣٩)

قطعة ارض للبيع في شفاعمرو

نصف دونم أرض - صالح للبناء -
موقع ممتاز - للاتصال ٠٥١-٣٥٤٤٤٩
(٤٠٣٦)

مطلوب

لشركة رائدة في مجال الحاسوب
«فني حاسوب»
مع خبرة في شبكات الاتصال NT, NOVELL
للاستفسار تل: ٠٦-٦٤٥٤٥٤٠
٠٥٢-٦٩٢٤١٧
(٤٠٥٢)

مطلوب مساعدة طبيب اسنان

لعيادة، للاتصال على الرقم:
٠٤-٨٦٧٧٨١٣ -
٠٤-٨٦٢٥٣٥٩
مع خبرة في هذا المجال

فرصة لا تعوض !

סויטה بفندق كلاب هوتيل طبريا
اسبوع ٣٨ (ايلول)
تبديل خارج البلاد / ايلات
بـ ٢٢٠٠٠ ش.ج. فقط
تل: ٠٤-٨٢٤٤٦٣٨
(٤٠٣٨)

دار للبيع

من غرفتين + شرفة + ساحة كبيرة (مع امكانية لعدة حوانيت)
مدخل منفرد +طابو + طابق أرضي.
حيفا - هدار (في المركز)
للاستفسار تل: ٠٤-٨٣٤٣٠٣٥
رافي
(٤٠٣٧)

منجرة للايجار

بكامل معداتها
مساحة ١٢٠م٢ + ساحة خاصة في الرينة
تلفون: ٠٦-٦٥٥٤١٢٧ - ٠٥١-٢٢٠٧٥٧
(٤٠٤٠)

مطلوب

تقني كمبيوتر مع خبرة في طمرة
للاتصال ٠٤٩٩٤٥١٥٢
بلفون - ٠٥١٥٧٤١٧٥
(٤٠٤٤)

مطلوب

لشركة بوش إرساليات الناصرة موظفة للعمل بوظيفة كاملة او جزئية + عمال للعمل على دراجات نارية، للاستفسار ٠٥٣٧٦٨١٨٩ مع بشير
(٤٠٤٥)

دار للايجار

منير عرام - الرينة العليا
تل: ٠٤-٨٥٣٢٨٩٨
(٤٠٤٧)

دار للايجار

في شارع الخوري - حيفا
مؤلفة من غرفتين ونصف
(التسلم فوراً)
تل ٠٤-٨٣٩٢٧٢٨
٠٥١-٦٠٦٥٩٩
(٤٠٥٥)

للبيع عيادة أسنان

للاستفسار الاتصال على الهواتف
٠٦-٦٣١٠٨٧٩
٠٦-٦٣٥٧٠٥٦٦
بلفون:
٠٥١ - ٢٦٣٨٦٤
(٤٠٤٥)

دار للايجار في كفرياسيف

١٢٠م٢ طابق اول في دار غربية تل:
٠٥٢-٣٥٨٥٦٨
٠٤-٩٩٦١٨٣٠
(٤٠٥٦)

معهد البسيخومتري والبجروت

لصاحبته ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
بسيخومتري لموعد تموز ١٩٩٩
اذا اردت ان يكون النجاح حليفك؟؟؟؟ عنوانك عندنا
نعلن استمرار التسجيل لدورات البسيخومتري لموعد تموز ١٩٩٩ (خبرة ١٠ سنوات)
طريقتنا المميزة التي تضمن لكم النجاح لا تجدونها في أي مكان آخر...
سارعوا بالتسجيل فالاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على
هاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ : بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٤٠٥٣)



المدرسة النموذجية
واحة السلام - نڤيه شالوم
مدرسة عربية يهودية
مطلوب

١) مدير/ة عام.
٢) مديرة تربوية.
يجب ان تتوفر في المرشح/ة الشروط التالية:
١) عمل في آخر ثلاث سنوات في مدرسة ابتدائية.
٢) دراسة رسمية في المجال.
تعطى الاولوية للمرشحين المتمكنين من اللغتين العربية والعبرية ولاصحاب التجربة في الادارة، لاصحاب خبرة في العمل في مجال الصراع العربي اليهودي.
على المعنيين ارسال سيرة حياة وتوصيات حتى ٢٢/٤/٩٩.
يسلم للسيد احمد حجازي - رئيس اللجنة الادارية. فاكس ٠٢-٩٩٩٢٦٩٧
(٤٠٤٨)

السيد
SAIYID COPY TECHNIK

استيراد وتسويق ماكنات تصوير
كابول ٢٤٩٦٣ تلفون البيت:
٠٤-٩٩٤٧١٢٢
تلفون المكتب: ٠٤-٩٩٤٠٩٩٢ - فاكس
٠٤-٩٩٤٠٩٩٣
بلفون: ٠٥٢-٧٩١٠٢٦
استيراد وتسويق ماكنات تصوير جديدة ومستعملة من أشهر الماركات العالمية مثل
CANON
SHARP MINOTA RICON
NASHUATEC
بيع وتبديل وخدمة وصيانة
(٤٠٤٣)

معرض الامير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٥١٩٩٠٠٨

١) ڤولڤو 570 - 1999 + اضافات 9000كم + 1994 GLE 850
٢) مرسيدس 190E - 1993 + مرسيدس 300SE - 1986
٣) سيات كوردوبا 1999 اوتوماتيك 1000كم + ابيزا 1989
٤) سوبارو DL 1993 + 1992 + 1990 اوتوماتيك
٥) شيڤروليت كورسيكا 1994 + پونتياك سمبرد 1994
٦) فيات اونو 1400 - 1995 + اونو 45 - 1992
٧) ديهاتسو ابلوس اوتوماتيك 1996
٨) اودي 80 اوتوماتيك 1992 + ڤولكسڤاچن 1990

للايجار

شقة في شارع المتنبي حيفا ٣ غرف + مطبخ ومنافع بحالة ممتازة مفضل ازواج شابة
للاتصال ٠٤-٩٩٩٨٥٨٤
٠٥٢٨٢٠٤٩٤

عوادة الكترونيكا - الناصرة

صحن لالتقاط المحطات الفضائية
بدلا من 2000
1600 ش.ج فقط
٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد) وجميع انواع الصحون وماكنات حل الشيفرة وعضوياتها موجودة لدينا
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة
ت: ٠٦-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٧٠٥٤٢٢

الجمعية من أجل المسن - اللد
وظيفة شاغرة

للمركز النهاري للمسن في الوسط العربي في اللد
مطلوب مدير/ة حسب الكفاءات التالية:
* خريج كلية العمل الاجتماعي
* ذو خبرة واقدمية في العمل مع المسنين لمدة ٤ سنوات عن الأقل.
* خبرة ادارية مثبتة.
* خبرة في العمل مع خدمات في المجتمع
* الأفضلية للناطقين باللغة العربية.
* حجم الوظيفة كاملة
يمكن تقديم الطلبات حتى تاريخ ٩٩/٤/١٥ سيرة ذاتية بالفاكس - ٠٨-٩٢٥٣٧٦٣ او حسب العنوان: ص.ب. ٨٥ اللد.
لمزيد من التفاصيل: ليفانه ٠٨-٩٢٠٠٢٩٥.
يمكن لممرض أو ممرضة مؤهلة التقدم لهذه الوظيفة.
(٤٠٣٤)

مباشرة من المنتج

ماكنات للف ورق التواليت، مناديل ومحارم ورق
تل: ٠٨-٩٢٣٦٦٨٩
(٤٠٥٤)

للبيع

ارض مساحة ٥٣٥ م٢ في الرينة موقع ممتاز بالقرب من الشارع الرئيسي
للاستفسار تل: ٠٦/٦٤٦٠٣٥٠
(٤٠٤١)

لغز: الاسم المفقود



* ضع الاسماء أفقيا في مكانها المناسب وفي الترتيب الصحيح مع استعمال المربعات السوداء، عندما تنتهي ستظهر تلقائيا، في المربعات السوداء حروف تؤلف اسم ممثلة لبنانية:

١- يرفعوه.
٢- الفارغ
٣- يأخذ الشيء بيده
٤- المرتفع
٥- يتابعا العمل
٦- نخاطبه

حل لغز الرسم المتواصل

حل لغز: كلمة السر

محمد نجم.

الكلمات المتقاطعة



* افقيا:

١- البيان - مدينة ايطالية - قوام
٢- من أنواع الشركات التجارية - مدينة ايطالية
٣- أسقطت - عكس «أفرغت» - أصوَت من الألم.
٤- متشابهة - جعتما - قارب صغير (معكوسة).
٥- ظهر من بعيد - تعمل في المعادن.
٦- عكس «بَسط» (معكوسة) - للنداء - والد (معكوسة) - بسطت الشيء.
٧- من أنواع الأوراق التجارية - أحصي - نقيض ذهاب.
٨- عاصمة اوروبية - مطربة لبنانية - ضاع.
٩- تعلم بالأمر - خادعنا.
١٠- جزيرة أوروبية في شمال الاطلسي - من الملابس - متشابهان.
١١- قام بعمل - عملاق - من الاطراف - من الحيوانات.
١٢- متشابهان - للمنادى - مدينة في فرنسا.
١٣- ممثلة مصرية (إحدى الصور) - ساحات - يزور (معكوسة).
١٤- يمّن - تسلّم الشيء باليد - ينافس.
١٥- قط (معكوسة) - مرّتا - يقصد.
١٦- أشار باليد - يحصل على - ما يحيط بالارض من فضاء - يهدم.
١٧- خاصتي - يحمله كل شخص - من العملات (معكوسة) - اداة جزم.
١٨- عكس «يسرأ» - كسّر الى قطع صغيرة - دنس- ما يخرج من النبات كالإبر.
١٩- دولة آسيوية - ممثلة مصرية (احدى الصور) - قادم (معكوسة).
٢٠- البوق - ممثل مصري راحل (إحدى الصور).

* عموديا:

١- من أنواع الاوراق التجارية - من الأحجار الكريمة - متشابهان.
٢- تسوّف - ممثل مصري (احدى الصور) - أمراض.
٣- وثق بفلان - دولة عربية - تشاهد (مجزومة) - نهر اوروبي.
٤- «.. وعسى» - بارى - مدينة سعودية - يشفق.
٥- أداة جزم - جوهر - شديد الملاحظة - «.. مثل ما بك يا حمامة» - والدي.
٦- ركيزة - عكس «أحسنًا» - ممثلة مصرية - مقياس ارضي.
٧- ضمير متصل - للتمني - مرّتا - تندمن.
٨- اعلى سلسلة جبلية في العالم - رجع - متوجعة.
٩- فقأت العين - سمح بالأمر - عشرة بالأجنبية - سئم.
١٠- هيأت وقدرت - عملة آسيوية (معكوسة) - للنداء.
١١- نقيض «ترتاحين» - مختلفان - عكس «برد» (معكوسة).
١٢- قاعدة (معكوسة) - اتساع - خاصتي (معكوسة) - عبقري.
١٣- يصران - طبيب عربي - جمّال فور.
١٤- مختلفان - من الكواكب - من الاطراف (معكوسة) - مرفأ.
١٥- عملة آسيوية - طرقات - دولة عربية - سفينة الصحراء.
١٦- جواب - ما يشاهد منتصف النهار من اشتداد الحر كأنه ماء - ضمير متصل - الحسام.
١٧- مختلفان - نعطي الدرس مشافهة - سقي - صوت الضفدع.
١٨- نهر في رومانيا من روافد الدانوب - مطرب لبناني.
١٩- حرب - مرض - بركان في ايطاليا - خصم - في العود - ايطاليا.
٢٠- نراسلهما - بحيرة في أميركا.

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

* افقيا:

١- عبد المنعم مدبولي ٢- أحمد بدير - عي - هي - لو ٣- يبني - سمير صبري ٤- لوم - ادس - دب - كف ٥- داس - جن - أأ - بم - سيف ٦- دالي - برلين - نال - اخ ٧- هم - هاني شاكر - ماس ٨- ماما - مس - عاد - وطيء ٩- ند - سن - إبل - أرمل ١٠- شادن - وا - هل - مالي ١١- رم - صلاح قابيل - داني ١٢- ييسر - رد - شادي - ان ١٣- هرب - شيق - نجم - نندم ١٤- لبه - رح - يا ١٥- نو - ديانا حداد - ماهر ١٦- رف - رد - سويسرا - رأي ١٧- مديحة كامل - ربحت - بر.

* عموديا:

١- عادل أدهم - شريهان ٢- بح - وسام الامير - ورد ٣- دميم - سبل - في ٤- ادب - جيهان نصر - بد ٥- لبنان - شهيرة ٦- مديد - بند - والي - ادك ٧- ني - ساري - ناح - قرن ٨- عرس - الشمس - قر - حاسم ٩- مل - يأس - هادن - حول ١٠- معي - بنك - الب - جودي ١١- مدريد - رعب - يشم - اسر ١٢- صب - الملأ - يدرب ١٣- وهب - حامد - دنا - اح ١٤- ليرة - لا - الدين ١٥- سوريا - ديار ١٦- كيا - طم - نام - هاب ١٧- يوسف فخر الدين - سرير.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ١٦/٤/٩٩

القناة الأولى

٦.٣٠ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – صباح الخير اسرائيل
٨.٠٠ – احاديث الصباح
٨.٣٠ – هلو بنينا
٨.٤٠ – أطباء
٩.٣٠ – دون كيشوت
٩.٥٥ – اخي العزيز
١٠.١٥ – رسوم متحركة
١٠.٤٠ – بنك المعلومات
١٠.٥٥ – مهرجان القصة القصيرة
١٢.٠٠ – مارغريت فولان
١٣.١٥ – عالم في طريقه الى الزوال
١٥.٠٠ – كلايد وسكوف
١٥.٣٠ – برنامج ديني
١٦.٠٠ – شجرة المعرفة
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ – على الشاشة
١٦.٥٠ – الفيلم العربي "الغرقانة"، ويحكي قصة شابة تلد ولدا متخلفا ويتحول الى "قديس" القرية، نبيلة عبيد ومحمود حميدة واخراج محمد خان.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٢ – الساعة الرملية
١٩.٥٤ – جاء السبت
٢٠.٠٠ – يومان
٢١.٠٠ – برنامج ترفيهي
٢٢.١٠ – فيلم اجنبي (ابطال رغماً عنهم)
٢٣.٤٥ – كونسيرت

القناة الثانية

٦.٠٠ – برامج للاطفال
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي
٩.٠٠ – العائلات الجيدة
١٠.٠٠ – اذواق
١٠.٣٠ – بنات الجيل الذهبي
١١.٠٠ – اجيال
١٢.٠٠ – مسارات
١٢.٣٠ – من خلال نظرتنا
١٣.٠٠ – اهلا وسهلا
١٣.٣٠ – الاسبوع
١٤.٠٠ – محبة حياتي
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان
١٧.٠٥ – سبت سلام
١٧.٣٠ – دومينو
١٨.٠٠ – مذاقات
١٨.٣٠ – نفتتح السبت مع عينات ايرليخ
٢٠.٠٠ – ستوديو السبت
٢١.٠٠ – دان شيلون
٢٢.٤٠ – فيلم محلي "قصص تل ابيب"

السبت ١٧/٤/٩٩

القناة الأولى

١٠.٠٠ – تلي سينما
١٠.٣٠ – عربسك
١١.٠٠ – برنامج ترفيهي
١٢.١٥ – فيلم اجنبي "النيابة"
١٤.٠٥ – لحظات رياضية
١٤.٤٠ – اثنان
١٥.٢٠ – حديث نساء
١٥.٤٠ – (٤.٢) اولاد بالمعدل
١٦.٠٠ – هل كنتم تصدقون؟
١٦.٤٠ – مجلة فنون
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون
١٧.٤٠ – دردشات
١٨.١٥ – ستار جيت
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ – محطة في خطر
٢٠.٠٠ – نظرة الى العالم
٢١.٠٠ – برنامج ترفيهي
٢٢.٠٠ – متاهات
٢٢.٤٥ – محقق في نيو اورليانز
٢٣.٣٥ – كوسبي
٢٤.٠٠ – ختام

القناة الثانية

٧.٣٠ – برامج للاطفال
١١.٠٠ – زومبيط
١١.٣٠ – ذكرى عسكرية قصيرة
١٢.٠٠ – ملف اتصالات
١٢.٣٠ – برنامج وثائقي
١٢.٥٨ – محبة محظورة
١٣.٥٣ – ضربة في البداية
١٤.١٩ – لوفو في نيويورك
١٦.٠٠ – الكل من اجل محبتك
١٧.٠٥ – المباراة المركزية
١٩.٢٠ – واجه الصحافة
٢٠.٠٠ – اخبار نهاية الاسبوع
٢٠.٣٠ – دولاب الحظ
٢١.٠٥ – شيمش
٢١.٤٠ – الدقيقة الواحدة والتسعون
٢٢.٤٥ – شيكاغو هوب
٢٣.٤٠ – أحلام
١.٤٠ – شوارع نيويورك

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٩/٤/١٥ (سحب ٩٩/١٥)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٧٢٤١٧٤
فاز بسيارة، الرقم ٨٨٨٤٧٤
فازت بمبلغ ٥.٠٠٠ ش.ج الأرقام ٠٥١٤٥٥، ٤٤٠٩١٧، ٤١٠٠٢٥، ٨٢٥٢٣٢، ٧٦٩٤٦٢، ٤١٩٩٤١، ٦٥٣٦١٩، ٣٣١٥٦٠
فازت بمبلغ ١.٠٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤٧٧٦٨، ٤٣٧٥١، ٧٩٦٧٧، ٩٨٠٣٩، ٠٥٨٢٩، ٧٧٤٧٥، ٥٧١٤١، ٠٥٤٠٨، ٥٠٧٠٦، ٦٢٨٧٣، ٣٥١٥٥، ٠٢٧٥٠، ١٦٤٢٦، ٧٨٧٤٩، ٥٣٥٢٦، ٣١١٠٨، ١٢٩٣٤، ٩١٠٥٤، ٢٥٥٥٨
فازت بمبلغ ١٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٩١٩، ٦٧٣، ١٤٥، ٦١٥، ٨٩١، ٢٥٦
فازت بمبلغ ٣٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣٤، ٧٦، ٨٦، ١٠
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠٢، ٥٩
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤، ٧

الفيلم العربي «الغرقانة»



* في قرية صغيرة اسمها الغرقانة، تعيش وردة المتزوجة من حجاب، ذي الكرامات والبخيل، والذي يستغل ايمان الناس بكراماته. وردة تلد ابنًا متخلفًا يتحول هو الآخر الى ذي كرامات في عيون اهل القرية، وبفضله تتمكن العائلة من العيش. وعندما يتورط زوج وردة، فانها تضطر للبحث عن معيشتها في المدينة الكبيرة. الفيلم المصري انتج عام ١٩٩٣.

المثلون: نبيلة عبيد
محمود حميدة
نهلة سلامة
احمد توفيق

وهو من اخراج: محمد خان.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٦) نيسان

١٩٤٨ – ١٦ دولة اوروبية توقع خطة مارشال التي تقضي بتقديم مساعدة اقتصادية امريكية كبيرة لاعادة اعمار اوروبا بعد الحرب.

١٩٥٩ – افتتاح مؤتمر عربي حول النفط في القاهرة.

١٩٦٥ – الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه يدعو الى فتح حوار مباشر بين الاسرائيليين والفلسطينيين والاقتراح يلقى معارضة العالم العربي واسرائيل.

١٩٨٨ – اغتيال الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية خليل الوزير (ابو جهاد) في تونس.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤): استفد من اخطاء الماضي ولا تتغاض عن قرارات سابقة.

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥): التزم بخط واحد واضح المعالم ولا تعبث بعواطف الآخرين.

الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦): احذر بعض المحيطين بك فلا حظ لك هذا الشهر معهم.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧): النواحي المالية بدأت تشكل جانبًا هامًا في حياتك.

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨): الآن انت في اشد الحاجة الى الجلوس مع الأصدقاء.

العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩): اختلاف الآخرين معك لا يعني ان تتراجع عن رأيك.

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): اذا حاولت هذه المرة فستنال الكثير وتحقق النجاح.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١): لديك مشكلة مع البعض وحلها يأتي بالمصارحة فقط.

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢): مفاجأة سارة في محيط الأسرة تستفيد منها كثيرًا.

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١): تفتح لك ابواب جديدة ولكنك بحاجة للجرأة والمصارحة.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢): تسند اليك التزامات كنت في غنى عنها.

الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣): لا تحاول تبسيط الأمور فالنواحي العاطفية ليست سطحية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٤/١٦، غائمًا جزئيًا وتنخفض قليلاً درجات الحرارة التي سترتفع يومي السبت والأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ٢١° * تل ابيب وضواحيها – ٢٣° * حيفا وضواحيها – ٢٣° * ايلات – ٣١° * جبال الجليل – ٢٠° * المروج الشمالية – ٢٤° * جبال المركز والجنوب – ٢٢° * السهل الداخلي – ٢٥° * السهل الساحلي – ٢٣° * النقب الشمالي – ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٩٩/٤/١٥)

* دولار أمريكي ٤.٠٣٤٠ ش.ج
* «اليورو» ٤.٣٤٧٨ ش.ج
* مارك الماني ٢.٢٢٣٠ ش.ج
* جنيه استرليني ٦.٥٠٨٩ ش.ج
* فرنك فرنسي ٠.٦٦٣٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني ٣.٣٩٠٦ ش.ج
* دينار اردني ٥.٧٠٧٠ ش.ج
* «اسود» ٤.٠٣ – ٤.٠٥ ش.ج

عيش وملح

الجمعة ١٦ نيسان ١٩٩٩ ملحق الاتحاد

إنجي عبدالله

ملكة جمال مصر

ابيض اسود

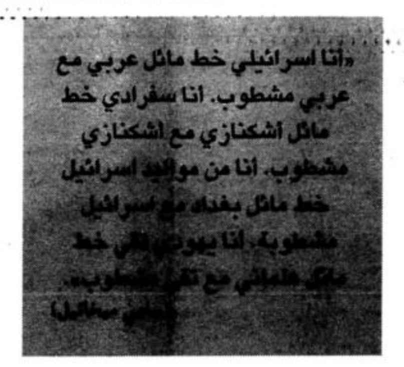


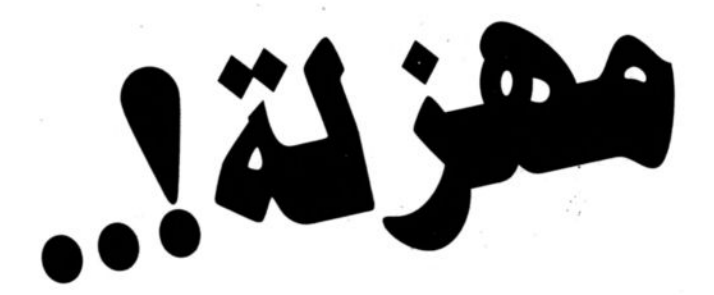
صورة الغلاف

ملكة جمال مصر

انتخبت في مطلع الاسبوع الطالبة الجامعية إنجي عبدالله (١٨ عاماً) ملكة لجمال مصر وذلك في حفل مهيب شهدته العاصمة المصرية القاهرة بمشاركة ٢٢ مرشحة.
وتدرس انجي موضوع الاتصالات والفنون

العدد- ٥١
السنة الثانية





يمكن لمسرحية «بوق في الوادي» التي أنتجها المسرح البلدي في حيفا، أن تُصنف كعلامة فارقة في تسطيح شخصية العربي في المسرح اليهودي والمجتمع الاسرائيلي. فالنص المكتوب والاخراج وطريقة بناء الشخصيات تدور كلها في فلك المعتقدات السابقة عن العرب، وجاءت لتخدم الجمهور اليهودي في هذه النقطة خدمة كبيرة. فالمشاهد اليهودي يحب مشاهدة مأساة انسانية من الدرجة الأولى، ولكن اذا كانت تجري عند يهود أو عند غربيين. ولكن عند العرب؟.. عند العرب في وادي النسناس يوجد حمص ولبنة وزيتون شهي فقط؛ يوجد فلافل «أخلى» وأصالة عرقية جديرة بالتصوير واصطحاب الأولاد ليتفرجوا على «الصديق» العربي الذي يعتز به الأب..

علاء حليحل

مسرحية «بوق في الوادي» تصف حياة عائلة عربية في وادي النسناس في حيفا. هدى، «عربية اسرائيلية» من وادي النسناس ومطّلعة على الثقافة الاسرائيلية واليهودية. الى الواد يأتي ألكس، قادم جديد من روسيا، يتعلم في التخنيون ويشتاق الى روسيا بعزفه الليلي على البوق، ويسكن في الغرفة التي على السطح. هدى تتطوع في تعليمه العربية ومن ثم تقع في حبه. ميري، الأخت الثانية، تحب شابًا آخر طائشًا، تكون نتيجة هذا الحب جنينًا يدفع بميري الى الزواج من وحيد، ابن خالتها، مقاول للشبابيك والألمينيوم. الأم من جهتها قلقة (ككل الأمهات في العالم) على مستقبل ابنتيها، والجد الياس يتعامل مع الفتاتين بحكمة وروية وتفهم للغير، حتى مع ألكس، القادم الجديد (اليهودي). الأمور تتأزم في النهاية، عندما يضطر ألكس للمشاركة في الحرب ضد العرب، ويكون قد تزوج من هدى قبل ذلك.

حمص ولبنة..

من المناسب ومن الضروري أن أبدأ باقتباس للكاتب سامي ميخائيل، مؤلف الرواية التي بحسبها انتجت المسرحية: «أنا أحمل الهويتين (اليهودية والعربية- ع.ح) في داخلي. وصلت الى اسرائيل في جيل متقدم نوعًا ما، مُبلوَر الأفكار. قدمت الى هنا من دولة عربية (العراق- ع.ح) وكانت لغة الأم عندي هي اللغة العربية. كبرت ونموت في جو عربي شرقي، وهذا لا يمكن محوه بتاتًا. هذا موجود في داخلي شئت أم أبيت. لا أود محو ذلك، لأن هذا تحول في مرحلة ما الى جزء من الأنا الخاصة بي وأنا أحب ذلك كما أحب طفولتي وصباي، الجميلين».

ولماذا كان هذا الاقتباس ضروريًا لهذه الدرجة؟.. لأن المسرحية التي أنتجت هي عكس ذلك تمامًا. فالنص المكتوب والاخراج وطريقة بناء الشخصيات تدور كلها في فلك المعتقدات السابقة عن العرب، وجاءت لتخدم الجمهور اليهودي في هذه النقطة خدمة كبيرة. فالمشاهد اليهودي (واعذروني على التعميم) يحب مشاهدة مأساة انسانية من الدرجة الأولى، مشحونة بالتناقضات والعواطف والمطبات العميقة، ولكن اذا كانت تجري عند يهود أو عند غربيين. ولكن عند العرب؟.. عند العرب في وادي النسناس (كاستعارة لكل التجمعات العربية في البلاد) يوجد حمص ولبنة وزيتون شهي فقط. في وادي النسناس توجد أسابيع ثقافة وانتاجات فنية يرعاها مركز التطبيع القومي، «بيت الكرمة»؛ في الواد فلافل «أخلى» وأصالة عرقية جديرة بالتصوير واصطحاب الأولاد ليتفرجوا على «الصديق» العربي الذي يعتز به الأب..

القاعدة الحياتية والثقافية التي جعلت رواية سامي ميخائيل رواية هامة ومركزية في الأدب العبري المعاصر انعدمت في هذا العمل المسرحي. الشخصيات تحولت الى خيالات مسطحة يمكن الزج بها في كل ذاكرة في رأس اليهودي عن العربي: طريقة الكلام، اللباس، التفكير، الأرغيلة.. معد النص ومخرج المسرحية، شموئيل هسفري، لم يود المغامرة أبدًا. فالى جانب الكليشيهات المجوجة عن التعايش والتحارب و«الديلمات» الحياتية التي أكل الدهر عليها وشرب، يجب تلطيف الأجواء. شخصية غبية من هنا (وحيد)، شقيقة مغرية جنسيًا من هناك، مهاجر روسي يرطن «بالعبرية الروسية» وينفجع أمام الحمص واللبنة والزيتون؛ حماة حيزبون غيور كما في الأفلام المصرية، التي يتابعها اليهود أولاد عمنا، مساء يوم الجمعة.

وقد يُقال: هذه الشخصيات موجودة في الرواية الأصلية، وهي ليست من خلق المعد والمخرج. هذا القول سطحي في تجاهله لحقيقة هامة: عندما تتحول الشخصيات من حبر على ورق الى لحم ودم على خشبة المسرح تكف عن كونها نتاج المؤلف الخيالي وتتحول الى نتاج شبه مطلق للمخرج، ناهيك عن أن التجربة الشخصية التي عاشها ميخائيل والتي أنتجت الرواية، معدومة عند هسفري أو غير موجودة في العمل المسرحي، على الأقل. واذا اجتمعت كل الظروف التي أنف ذكرها في هذه العملية الحساسة والمعقدة، فان النتيجة تكون ببساطة: مهزلة!..



* يوسف أبو وردة وحانا هسفاري – ازولاي *

كلنا «چويم»..

والتعامل المذكور مع الشخصية العربيَة، بسطحيته وأحادية أبعاده، ينسحب أيضًا على التعامل مع ألكس، المهاجر الجديد من روسيا. ولنرَ بدايةً ما الذي كان من وراء بناء شخصية ألكس في الرواية الأصلية، كما ورد على لسان س. ميخائيل: «.. مشكلة المجتمع الاسرائيلي عندما يتعامل مع شخصية القادم الجديد، هي بأنه يراه دائمًا أصغرَ. هو مأذي بشكل ما ويتقزم من الخجل والتواضع؛ هو لا يعرف اللغة؛ يُلقى به الى بيئة جديدة وهو خائف (....) هذه بالفعل تراجيديا وصدمة يمر بهما كل قادم جديد، الذي يكون قزمًا في البداية»...

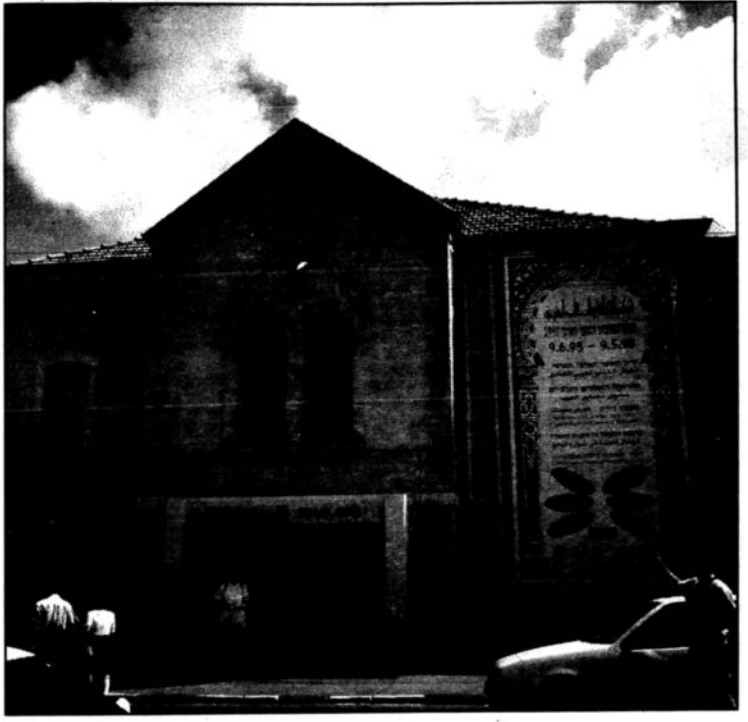
المخرج حافظ على كل المساوئ المذكورة والمطبات التي تواجه القادم الجديد، وحولها في سهولة الى ضحكات مفرقعة ومتواصلة من الجمهور (القادمون القدامى). ما لم يفعله المخرج هو بناء مرحلة متواصلة من أنسنة القادم الجديد وتحويله من مجموعة نكات الى شخصية معقدة ومتميزة، كما بناها ميخائيل. وهذا لم يكن صدفة: فالمجتمع الاسرائيلي اليهودي في تجاهله وجهله، في انغلاقه واستعلائيته، يحوّل كل غريب وآخر الى «چوي» لا يستحق سوى بعض الملاحظات العابرة عن بعض المضامين العابرة أيضًا. في هذا السياق كلنا «چويِم». حتى اليهود الروس الذين قدموا في موجة الهجرة الأخيرة هم «چويِم» لكل شيء. ليس فقط في تهميشهم الثقافي والحياتي، وانما في عزلهم واستبعادهم عن الاجماع في الدولة وتحويلهم الى قطيع من الزانيات ورجالات المافيا..

أضعف الأيمان

ليس من العدل، بالرغم من كل ما ذكرت، لوم الممثليْن العربيّيْن (القديريْن) المشتركيْن في المسرحية، غسان عباس ويوسف أبو وردة، من منطلق: كيف تقومون بالاشتراك في مثل هذا العمل؟.. فالأمور ليست بهذه البساطة، وهناك احتمالان. الأول، أن يكون الاثنان قد اكتشفا اشكالية العمل في منتصفه أو بعد المراجعات الكثيرة وكان الوقت متأخرًا عندها للانسحاب، فيكونان قد حاولا قدر الامكان تحسين ما يمكن تحسينه، وفي هذا أضعف الأيمان. الاحتمال الثاني، هو أن يكونا على رأي مختلف بالنسبة للمسرحية، بحيث أن هذه الكتابة هي نقدية أكثر من اللزوم، وأن الأمورَ بُنيت بشكل مختلف.

في الحالتين، يمكن القول إن اشتراك ممثلين قديرين كغسان وأبو وردة في عمل كهذا هو اشكالي وغير عادي. فهما قد أثبتا منذ فترة طويلة قدراتهما وكفاءاتهما كفنانين من الصفوف الأولى، وهما ليسا بحاجة الى مجرد دور آخر لتعزيز مكانتيهما. لقد وصلا المرحلة التي يستطيعان فيها رفض دور في عمل مسرحي يسطّح شخصية العربي ويسوقه على أنه منتوج عرقي صالح للاستهلاك عند المجتمع الاسرائيلي. لقد وصلا هذه المرحلة وكان عليهما أن يفعلا ذلك، بحسب رأيي.

وسط ظروف اقتصادية وسياسية



قريباً.. تنطلق فعاليات مهرجان شهر الثقافة والكتاب العربي



*** النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي: هناك تمييز صارخ في تخصيص الميزانيات لهذا النشاط الثقافي الكبير**
*** مدير المهرجان، هاني الفار: الاستعدادات قائمة رغم كل شيء**
*** مدير البرامج، ماهر محاميد: الفعاليات تشمل المسرح والموسيقى والتراث والأدب والغناء والرقص الشعبي والفلكلوري ورواية القصص وغيرها**
*** معرض قطري للكتاب العربي يضم نحو مليون كتاب، ومعرض للحاسوب والبرامج وبازار شرقي**

إعداد وتقرير: ميسون أسدي

يأتي مهرجان الثقافة والكتاب العربي لهذا العام، في ظل اوضاع اقتصادية وسياسية صعبة، وحتى الاوضاع الاجتماعية غير مطمئنة، وتصادف ان يأتي موعد انتخابات الكنيست في نفس الشهر مما زاد الطين بلة، ناهيك ان المهرجان مخصص للمواطنين العرب، وهذا بحد ذاته مشكلة.

كون المهرجان عربيا ويخدم المواطنين العرب، هو نقطة اولى لتقليل الميزانيات المخصصة له من منطلقات عنصرية. ففي الرسالة التي ارسلتها النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، الى وزير المعارف والثقافة، بينت مدى الفارق بين الميزانيات التي تمنحها الوزارة لمهرجانات يهودية وبين الميزانية التي تمنحها لهذا المهرجان، والذي يدل بشكل واضح على الاستهتار بمتطلبات الجماهير العربية في البلاد، خاصة ان المهرجان يخدم مئات الآلاف من المواطنين العرب في الدولة، من أطفال وطلاب مدارس ونساء ورجال.

وتأتي المشكلة الثانية، وهي تقارب موعد المهرجان مع موعد انتخابات الكنيست، مما جعل المهرجان بعيدا كليا عن اهتمامات المسؤولين في الوزارة، او انهم فعلا ربطوها بالانتخابات والابتزازات الانتخابية. فحتى الآن لم تقر الزيادة في الميزانية المطلوبة ولا حتى الميزانية العادية نفسها، مما ادخل المشرفين على المهرجان في ورطة تنظيمية كبيرة، فهم ينظمون النشاطات والفعاليات حسب الميزانية المخصصة، وفي هذا الوقت من كل سنة تكون الميزانية معروفة تماما حتى ولو كانت قليلة، هذا الأمر جعل المنظمين يختصرون عدد المدن والقرى المشاركة في المهرجان الى (١٩) بدل (٤٢) تحسبا لكل طارئ، والفعاليات بنيت على هذا الأساس.

ويقول مدير المهرجان هاني الفار: نحن لا نستطيع الانتظار مكتوفي الايدي، لذلك خططنا برنامج الشهر مع الأخذ بعين الاعتبار لكل احتمال طارئ، والاستعدادات رغم ذلك قائمة على قدم وساق، وخاصة الفعاليات المركزية التي ستقام في حيفا.

* "عيش وملح": وما هي الفعاليات المركزية لهذا العام؟

– الفار: هناك (٨) فعاليات منها الجديد جدا، ومنها التقليدي، والذي اصبح مطلوبا نتيجة لنجاحه في السابق، واول فعالية، هي حفل الافتتاح القطري، الذي يقام في بيت الكرمة ٥/٢٣ برعاية رئيس بلدية حيفا ومندوبين عن وزارة الثقافة ورؤساء سلطات محلية وشخصيات اجتماعية وشعبية، في نفس اليوم يقام كرنفال الفلكلور والدبكة العربية، وذلك في شوارع حيفا، حيث تسير فرق الدبكة والزجل والسحجة والفرق الموسيقية والغنائية وفرق رقص الباليه والفرق المدرسية، وتمر هذه المسيرة امام منصة الشرف التي تقام في بيت الكرمة. وفي نفس اليوم ايضا يفتتح المعرض القطري للكتاب العربي في حيفا، بتنظيم مكتبة "كل شيء" بادارة صالح عباسي، حيث يعرض نحو مليون كتاب باللغة العربية تم استيرادها من دول عربية وكتب من الأدب المحلي، اما الفعالية الجديدة لهذا العام فهي معرض الحاسوب والبرامج، والذي يشارك فيه عشرات الشركات في مجال الحاسوب والبرامج والمزودة بالانترنت من البلاد ومناطق السلطة الفلسطينية، بالاضافة الى معرض الفنانين العرب القطري، والذي يشارك فيه (١٥) فنانا عربيا.



ويقول ماهر محاميد، مدير برامج المهرجان: فعاليات المهرجان الرسمية تبدأ قبل الافتتاح الرسمي، في ٥/٢١ وتنتهي في ٦/٢٠، وكما







في كل عام، لدينا برامج متنوعة نوزعها على القرى والمدن المشاركة، وأقوم بالتنسيق مع المسؤولين هناك برنامج كل بلد وبلدة.

* "عيش وملح": وماذا عرضتم على المشتركين هذا العام؟

- محاميد: بالاضافة للفعاليات المركزية في حيفا، عرضنا (٦) مسرحيات للاطفال والكبار، وهي: "الحمار والدار" انتاج مسرح "جبينة"، "الغلطة الاخيرة" و"فوكسي وسناء" انتاج مسرح "الغربال"، "عاصي في الشارع" انتاج المسرح البلدي - طمرة، "طفل النور" و"السمكة الذهبية" انتاج مسرح الكرمة، وهناك ايضا عروض ترفيهية وغنائية منها عرض "صندوق العجب" لفرقة "فتافيت السكر"، "القنديل الصغير" لفرقة جبينة، مشاهد كوميدية من تقديم سعيد سلامة وخولة دبسة وميساء خميس، عرض تمثيلي صامت لسعيد سلامة، "فرح ومرح" انتاج حسام حايك، "شمس وقمر" و"قطار الموسيقى" انتاج "اورنوس للانتاج"، فرقة اوركسترا المغار وفرقة "رباب" التابعتان للمركز الجماهيري في المغار، فرقة الموشحات التابعة للمسرح البلدي طمرة، "دنيا الاطفال" بقيادة صالح هيبي، وفرقة الموسيقى العربية بقيادة سهيل رضوان، و"ستوديو الفن" للرقص الشرقي.

* "عيش وملح": من الملاحظ ان معظم العروض تأخذ الاتجاه الترفيهي، فماذا مع الفعاليات الثقافية؟

- محاميد: هذا صحيح، لكننا لم نلغ الجانب التثقيفي، فالمسرحيات مثلا معظمها تثقيفي، خاصة ان بعضها مأخوذ عن روايات مشهورة، مثل "طفل النور" المأخوذة عن رواية "ليلة القدر" للكاتب الطاهر بن جلون، الى جانب برنامج "امسية أنيسة" والذي يتخلله لقاء مع شاعر وكاتب وفرقة موسيقية وقاص لرواية القصص، ومشاهد كوميدية، وفرقة فلكلورية وفرقة زجل، وقصص للاطفال، واستضافة كاتب مع آخر كتاب له وشاعر شاب.

* "عيش وملح": وهل هناك نشاط مركزي في حيفا يضم كل هذه الفعاليات؟

- محاميد: بالطبع، فهناك نشاط فاتني ان اذكره، وهو من أهم الفعاليات حيث نستضيف مجموعات من المدن والقرى ونقوم بجولات في حيفا، تشمل معرض الكتاب القطري، والبازار الشرقي، ومعرض الفنانين التشكيليين، وزيارة لوادي النسناس، ونشاطات تثقيفية في قاعة مسرح الكرمة وزيارة للمركز البهائي العالمي وستيلا مارس ومقر الجماعة الاحمدية في الكبابير ومغارة الخضر.

* "عيش وملح": ذكرت "البازار الشرقي"، هل بامكانك اعطائنا لمحة عنه؟

- محاميد: يمكنكم أخذ التفاصيل من المسؤول عن البازار، الزميل جهاد بقاعي.

بازار شرقي متميز

توجهنا الى جهاد بقاعي، والذي لا ينفك عن الاتصال، ينظم ويجهز وينسق، وعندما طلبنا الحديث معه، قام بقطع الاتصال في جميع الهواتف حتى لا يزعجه أحد، بعد ان تأكد بأن الحديث لن يطول ولن يعيقه عن عمله.

* "عيش وملح": "بازار شرقي".. هل يعني ان هناك سيكون بيع وشراء، أم مجرد معروضات؟

- جهاد: الحقيقة هو بازار تجاري، وسيقوم المشتركون بعرض ما لديهم في صالات وقاعات بيت الكرمة وفي الجزء العلوي لوادي النسناس ابتداء من ٥/٢١ وحتى ٦/٣٠.

* "عيش وملح": وماذا ستعرضون في هذا البازار؟

- جهاد: اشياء متنوعة، مثل الاقمشة والملابس والازياء التراثية، التوابل والبهارات، أثاث قش وأثاث قديم، سجاد، حصر، حلي ذهبية وفضية، آلات موسيقية شرقية قديمة، تذكاريات، أشرطة موسيقية، خرائط قديمة وفريدة، أراجيل متنوعة، اواني مطبخية، أدوات منزلية قديمة، معروضات نقشية ولوحات فنية، مأكولات شرقية خاصة، كما سيكون هناك خيمة بدوية، وايضا جلسات عربية فلكلورية.

* "عيش وملح": وهل تم جمع كل هذه المواد؟

- جهاد: نحن على اتصال دائم مع اصحاب المحلات التي تسوق مثل هذه الاشياء، وقد وزعنا اعلانات في جميع الصحف حتى نعلم كل من لديه حاجة للتسوق في هذا المضمار، ان يتصل بنا وينسق معنا.

* "عيش وملح": وهل تتوقع النجاح للبازار؟

- جهاد: بالتأكيد، فحسب توقعاتنا سيزور المعرض وغيره من نشاطات المهرجان الآلاف يوميا، ونحن نوفر لهؤلاء الزوار فرصة التمتع وشراء اشياء نادرة، وسنحاول جاهدين ان تكون الاسعار معقولة.

الناموسية-المصيدة تشكل أول حاجز واق من الملاريا

بقلم: صوفي يونس

عاد الخبراء الدوليون، الذين وقفوا عاجزين حيال بروز انواع جديدة من الملاريا في القارة الافريقية، لينصحوا بـ "الناموسية-المصيدة" للحشرات، في انتظار التوصل الى لقاح او دواء جديد ناجع ضد هذا الطفيلي المسبب للمرض، وهو امر لا يبدو قريب المنال في الوقت الحاضر.

وقد اصبحت هذه الوسيلة البسيطة للوقاية بمثابة اول حاجز واق من المرض الزاحف ليصيب تدريجيا بلدان افريقيا مع ظهور اصناف جديدة تقاوم مادة "الكلوروكين"، وهي علاج غير باهظ الثمن ويبدو فعالا للغاية حتى الآن.

وأكدت دراسة للمعهد السويسري للأبحاث الاستوائية، عرضت اثناء المؤتمر الدولي الذي نظم في دوربان، ان "الناموسيات المشبعة بالمبيد هي واحدة من افضل الوسائل الوقائية على نطاق واسع، وهي منتوج يعمل جيدا ويجب استخدامه على نطاق واسع في البلدان التي اصبحت فيها الملاريا وباء مزمنا".

ولا يوجد اي بديل حتى الآن.. فالعملاء المجتمعون في دوربان اعترفوا بصوت واحد ان الابحاث حول اللقاحات التي كانت واعدة في بداياتها ستأخذ كما يبدو وقتا طويلا.

وأكد المؤتمر في ختام اعماله "ليس لدينا شيء لنقدمه في الوقت الحاضر، فاذا كنا متفائلين، بامكاننا ان نأمل بالتوصل الى نتائج في غضون عشر سنوات، واذا كنا متشائمين فانه بامكاننا ان نعول على نتائج ما في غضون عشرين عاما".

وفي غياب اية أدوية بديلة جديدة، يعمل العلماء حاليا على التوفيق بين منتجات مختلفة متوافرة للحد من ظواهر المقاومة.

وفي الانتظار فان توزيع الناموسيات على نطاق واسع من شأنه ان يسمح بتخفيض ثلث عدد الوفيات بين الاطفال على مستوى القارة الافريقية، بحسب الاحصاءات التي نشرت في دوربان.

* مرضى ملاريا في زئير *

وفي منطقة تانغا في تنزانيا، ساهم برنامج توزيع الناموسيات بخفض عدد الاصابات بنسبة (٦٠٪)، كما أكدت دراسة نشرها باحثون بريطانيون.

وما يشجع على تعميم هذه الوسيلة ايضا هو كلفتها الرخيصة نسبيا (حوالي خمسة دولارات) حتى ولو لم تحل بعد مسألة اعادة معالجة الاقمشة كيميائيا بصورة منتظمة.

واشارت دراسة اجريت في موزمبيق التي تعد من الدول الاكثر فقرا في القارة السوداء، ان الغالبية العظمى من العائلات مستعدة للانفاق، وقد استنفد التنزانيون وحدهم كامل الـ ٤٢ مليون ناموسية المنتجة محليا.

لكن تقديم المساعدات يبدو ضروريا للمناطق الافريقية الاكثر فقرا التي لا تملك الوسائل لتجهيز نفسها.

وقد وضعت منظمة الصحة العالمية مكافحة الوباء في سلم اولوياتها مع قيامها بحملة تحت عنوان "اجبار الملاريا على التقهقر" وهي تعول كثيرا على هذا التدبير الوقائي البسيط والفعال.

لكن الباحث الفرنسي المتخصص بافريقيا الغربية الدكتور بيار غيبيه، حذر بقوله ان "ذلك قد يحتاج الى اجيال قبل اقناع الافارقة الذين لم يستخدموا الناموسية على الاطلاق" (بتغيير تصرفهم).

الى ذلك هناك ثمة عائق آخر وهو ان هذا الطفيلي بدأ بتطوير نوع من المقاومة لمادة "بيرينرويد" التي تعد المبيد الوحيد المتوافر، بالرغم من ان هذا المبيد لا يزال يحتفظ بقدرته على ابعاد طفيلي الملاريا.

لذلك يرى الخبراء ان الامل الوحيد على المدى البعيد في استئصال الوباء يكون في مواصلة الابحاث بشكل حثيث وتطوير التعاون العلمي على الصعيد الدولي.

وقد نظمت "المبادرة المتعددة الاطراف حول الملاريا" مؤتمر دوربان الذي ضم حوالي (٨٠٠) خبير خلال اربعة ايام ضمن برنامج يرمي الى تشجيع التبادل العلمي والطبي بين نصف الكرة الشمالي والدول الافريقية.



(و.ص.ف)



الرجل الذي يهمس للجياد!

بقلم: رفيق الصبان

ساحر.. ساحر هذا الفيلم الذي يعود به النجم الكبير "روبرت ريدفورد" الى الشاشة الكبيرة مخرجاً وممثلاً لأول مرة.. ساحر بصوره المدهشة التي تكاد كل صورة منها تكون لوحة لرسام عبقري بكل ما فيها من ظلال وأنوار وإيحاء وشفافية. وساحر بموضوعه الذي يرينا كيف تنشأ عاطفة مجنونة وكيف تنمو وكيف تنتهي، وساحر برقته وحياده وتعبيره عما لا يقال بأقل جهد ممكن ومن خلال رعشة هدب او غمزة عين او ارتجاف ساق.

الرجل الذي يهمس للجياد، كان في البدء قصة لاقت رواجا شعبيا كبيرا، قبل ان يقع "روبرت ريدفورد" في هواها، ويقرر نقلها للسينما.

انها قصة مراهقة صغيرة تصاب بحادث أليم وهي تقوم مع صديقة لها بنزهة على جوادها، اذ تموت الصديقة أمام عينيها، كما يصاب الجواد بجروح عميقة وبشيء من الهستيريا تؤدي به الى هياج مستمر، ورغم نصائح الجميع بضرورة التخلص منه، فان أم الفتاة وهي رئيسة تحرير احدى الصحف النسائية ترفض باصرار، وتقرر ترك عملها والذهاب بالابنة والحصان معا الى مزارع ريفي يربي الخيول، ويعيش بعيدا منعزلا في مزرعة صغيرة في امريكا الوسطى، مع شقيقه المتزوج، يعتني بالخيول المريضة، ويقال عنه انه يعرف كيف يحدثها بالهمس، وكيف يجعلها تسمع منه. وبعد رفض مستمر من هذا المزارع، بالعناية بالجواد الذي أتت به اليه السيدة، قاطعة بسيارتها مسافات كبيرة، يوافق على بدء "عملية" الشفاء، مدركا انه في نفس الوقت يقوم بشفاء الفتاة الصغيرة التي قطعت ساقها بعد الحادث، والتي تتعرض كما يتعرض الجواد المريض من ضيق نفس واحساس بالاغتراب بدأ يدمر حياتها.

ومن خلال أحداث تبدو لنا وكأن لا صراع فيها، ونكتشف ان الأم والمزارع الحزين يحاولان هما ايضا كل على طريقته انقاذ ما يمكن انقاذه من حياتهما التي تحطمت. المزارع بعد ان تركته زوجته لضيقها بالحياة الروتينية في المزرعة، وعدم قدرتها على فهم زوجها، والأم الملهوفة التي اكتشفت عقم زواجها، والهوة الكبيرة التي تفصلها عن أسرتها ومحيطها وأنهما هما ايضا محتاجان الى معجزة جديدة كي يطفيان على سطح الحياة من جديد.

الشخصيات في فيلم "الرجل الذي يهمس للجياد" شخصيات تحيا على هامش نفسها تحاول الهرب من ضيق يمسك بخناقها، الى أفق اكثر رحابة وأكثر قدرة على التفاهم، والفيلم يروي بدقة غريبة هذه المسيرة الصعبة نحو الخلاص.

المزارع الكهل سينجح في بث الحياة في جسد الجواد المريض، والأمل في نفس المراهقة المعاقة، ولكنه سيقع رغما عنه في الفخ الذي وقع فيه قبل سنوات طويلة، وترك في نفسه جرحا لا يندمل، وها هو مرة اخرى يسير طائعا نحوه وكأنه قدر لا مفر منه "فخ الحب".

وها هي الزوجة والأم، تنسى مشاكل الآخرين وتواجه لأول مرة بشجاعة نادرة فشل حياتها العملية في المجلة التي تعمل بها، وفشل حياتها الزوجية، التي كانت تخفي انهيارها وراء ستار كاذب من التفاهم وادعاء السعادة. انها ترنو الى هذا المزارع الذي جمعتها الظروف الصعبة به، تسمعه يهمس للجياد في سبيل ان يشفيها، ويصلها الهمس الحار الى قلبها هي، والى مشاعرها التي ظنت انها نضبت، فاذا بها تعود للحياة متدفقة هادرة لا يقف في طريقها اي حاجز، الرقة والعذوبة التي صور بها ريدفورد، نمو هذه العاطفة اتساعا، ثم التهامها لكل ما حولها شيء يحسب له كثيرا كمخرج حساس مليء بالمشاعر والعواطف، ثم هذا الحياء المدهش في تصوير الاندفاع العاطفي المجنون، كمشهد المزارع وهو ينظر الى ساق الزوجة، او مشهد الرقص المدهش الذي يتلاقى فيه جسدان محمومان على انغام اغنية نشوانة في بار مزدحم. قدرة روبرت ريدفورد كمخرج طغت تماما على قدرته كممثل، فالمشاهد التي تبرهن على هذه القدرة كثيرة في الفيلم، اولها هذا الاستغلال الباهر المنقطع النظير للطبيعة التي استطاعت نظرة ريدفورد ان تجعلها محورا دراميا اساسيا عوضا عن ان تكون مجرد ديكور تزيين. ثم تنفيذ مشهد الحادثة الأول، واستغلال كافة امكانيات السينما المتاحة من كاميرا ومونتاج وموسيقى وأداء للوصول الى تعبير سينمائي يأخذ بالأنفاس، ثم هذه المهارة في خلق الجو العاطفي بكل دلالاته ومعانيه ورموزه، وبالطبع فقد ساعده في ذلك الأداء الدقيق النفاذ لكريستين سكوت توماس "هذه النجمة التي تصعد وتتألق من فيلم لآخر، والتي لن نتعجب اذا نالت جائزة أوسكار على ادائها الممتاز في هذا الفيلم". واخيرا، مشاهد الجواد الكثيرة، والمتنوعة والتي جعلنا ريدفورد نحس بروح الجواد، وعواطفه "الانسانية" ورهافة حسه وتجاوبه، لقد نجح ريدفورد في جعل الجواد الجريح بطلا حقيقيا لفيلمه، تدور حوله ومن أجله موجات العواطف المتناقضة التي تبعثر اشخاصها وتدفعهم الى مهب الريح، رغم النهاية الحزينة والشديدة الواقعية التي أنهى بها ريدفورد فيلمه والتي تذكرنا بنهاية رقيقة حزينة اخرى، قدمها ونجح فيها فارس آخر من فرسان السينما الامريكية، كلينت ايستوود، في "جسور ماديسون" حيث يفترق الحبيبان لعجزهما عن مقاومة قدر غاشم وتعقيدات اجتماعية من الصعب تناسيها او تجاهلها "ويسير كل منهما في طريق"، استوود وريدفورد أثبتا انهما قادران وهما في خريف العمر على ان يعبرا عن الحب والشجن بصورة يعجز عنها الكثير من المخرجين، وأثبتا ايضا ان هذين النجمين الكبيرين اللذين لمعا كثيرا في أدوار "رعاة البقر" ان هذه الأفلام التي لعباها قد أعطتهما القدرة على عشق المسافات التي لا تنتهي، والأفق الاحمر بلون النار، والعواطف التي تتأجج في الأعماق، والادراك بأن الجواد خير صديق للانسان هو ايضا قادر على الحب والندم والشعور بالذنب والغفران.

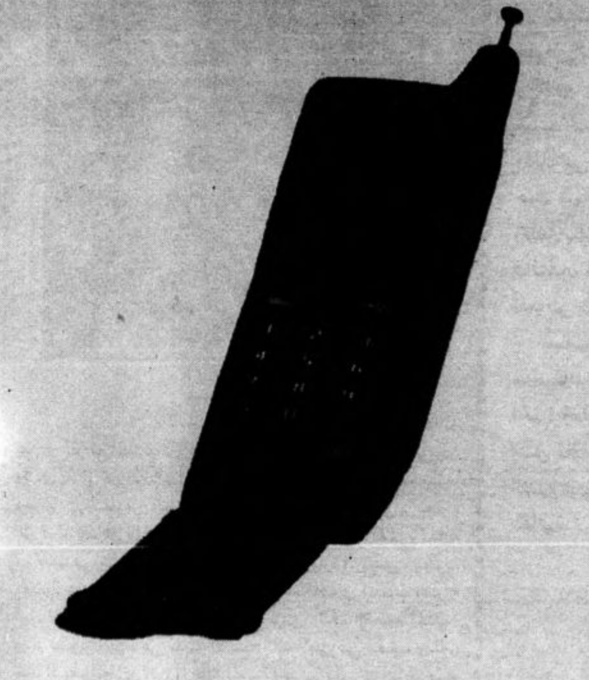
"الرجل الذي يهمس للجياد" يؤكد مكانة ريدفورد الاخراجية (والتي سبق ان أكدها ايضا أول افلامه الذي نال من أجله جائزة أوسكار الاخراج)، كما يؤكد لنا وجهه الذي أطل علينا في هذا الفيلم وقد رسم عليه الزمن آثاره وتجاعيده، ان الوجه الجميل قادر على مقاومة الزمن والسنين ما دامت العين ما زالت قادرة على ان تقول وتهمس وتحب وتعشق. نعم، ساحر.. ساحر هذا الرجل الذي يهمس للجياد، وساحرة هذه الطبيعة التي نراها بمنظاره.. وساحرة هذه العواطف الجياشة التي عبّر عنها بكل هذه الرقة والعذوبة حتى لو كانت نهايتها دمعة حارقة تتجمع في مآقي العين.

الكترونيكا بشارة

كفرياسيف - ساحة العين

بادارة: بشارة سمير حريز

تلفون: ٠٥٠/٣٣٦٤٢١ - ٠٤/٩٩٦١٩٦٨ - ٠٥٢/٣٥٨١٧٨.





- بيع وتبديل جميع أنواع بلفونات موتورولا.

TAIKMAN NOKIA 1200 ش.ج.

SAMSUNG 599 ش.ج.

- بيع وتركيب جميع انواع الصحون لالتقاط المحطات الفضائية.
- بيع جميع انواع الهواتف اللاسلكية (אלחוטי).
- بيع وتركيب اجهزة الانذار (אזעקות) حسب طلب شركات التأمين.
- تصليح جميع انواع الأجهزة الالكترونية (מעבדת תיקונים).
- بيع وتبديل جميع انواع البليفونات 050 +051 + 052
- بيع وتركيب (מרכזיות) للتلفون للمكاتب والمؤسسات
- بيع تلفونات لاسلكية - (אלחוטי) - ג׳נרל אלקטריק 249 ش.ج

باناسونيك ابتداء من 590 ش.ج



القعيد تلفزيونيا ايضا!

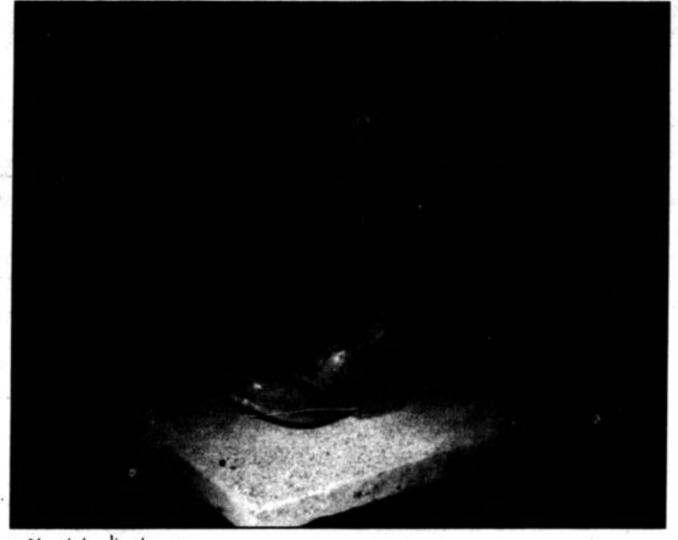


يبدو ان قصص الكاتب المصري يوسف القعيد، والتي يتعامل بها مع الواقع المصري برؤية مختلفة عن باقي الروائيين المصريين، والذي يعتبر من المحدثين فيها. اخذت طريقها للنجاح سينمائيا وحاليا في التلفزيون ايضا، فبعد تحويل كتابه «الحرب في بر مصر» الى فيلم بعنوان «المواطن مصري» بطولة عمر الشريف، وكتابه «يحدث في مصر الآن» الى فيلم بعنوان «زيارة الرئيس» بطولة محمود عبدالعزيز، يأتي اليوم الممثل ماجد المصري ليلعب بطولة فيلم تلفزيوني جديد يحمل اسم «فرح» من تأليف القعيد نفسه، ويتم تصوير الفيلم في مدينة الانتاج الاعلامي في مصر، ويدور حول الريف المصري الذي دخلته المدنية الحديثة فغيرت انماط حياة الناس فيه.

مسارات الرسم والنحت

يفتتح يوم غد السبت معرض الفنانين، سلمان ملا من يركا وماير بتشحادزي من تل ابيب، تحت عنوان «مسارات» وذلك في جالري بيت الكرمة، حيث سيفتتح المعرض نائب رئيس بلدية حيفا البروفيسور فالنتين فاينبرغ وسيستمر المعرض حتى ٩٩/٥/١٦.

سلمان ملا يعرض منحوتات حجرية نافخا فيها الحياة ومايرا بتشحادزي (من اصل قفقازي) يعرض لوحاته التي تتحدث عن سيرته الذاتية.



* من اعمال سلمان ملا *



* من اعمال ماير بتشحادزي *

فنانون عرب يباركون برنامج مؤسسة الافق التلفزيوني

بعث رئيس اللجنة التأسيسية لنقابة الفنانين العرب، الفنان سمير ابو فارس، برسالة الى مدير التلفزيون العربي يوسف بينيا، واخرى لمدير البرامج العربية في التلفزيون الاسرائيلي شاؤول عبودي، اعرب فيهما عن شكره للتلفزيون لاتاحته الفرصة له ولزملائه الفنانين للظهور في برنامج فني جديد ومتميز، والذي انتج بواسطة مؤسسة الافق.

وجاء في الرسالتين: «سررنا جدا بالتعامل مع مؤسسة الافق التي عملت جاهدة لتقديم الافضل، وحاولت اشراك اكبر عدد ممكن من الفنانين المحليين، ومنح منتجو البرنامج الاغنية المحلية اكبر اهتمام».

واكد ابو فارس في رسالته ان مجتمعنا العربي متعطش لمثل هذه البرامج، وطالب ادارة التلفزيون ان يتم تقديم مثل هذه البرامج في اوقات متقاربة وان لا تقتصر على الاعياد والمناسبات. وتمنى في ختام رسالته ان يستمر التعاون بين الفنانين والتلفزيون ومؤسسة الافق.

هذا ووقع على هذه الرسالة مجموعة من الفنانين الذين شاركوا في البرنامج وهم: خليل ابو نقولا، سكرتير اللجنة التأسيسية للنقابة، حسام حايك، الناطق الرسمي بلسان اللجنة التأسيسية للنقابة، كمال سليمان، لبنى سلامة، علاء عزام، امير حمام، عبدالله برهوم، منصور منصور والفرد حجار.

سندريلا افريقيا.. تغزو الامم المتحدة



برغم انها «حدوتة» اسطورية، إلا ان «سندريلا» تتحول الى واقع احيانا.

هذا ما يؤكده كتاب «زهرة الصحراء» لعارضة الازياء الصومالية واريسن ديري عن سيرتها الذاتية، بالاشتراك مع الكاتبة كاثلين ميلر، ديري ليست فقط ملكة جمال افريقية تسير على خطى مثيلاتها الشهيرات ايمان وناعومي كامبل، لكنها فتاة امية انتقلت بفضل الحظ من احدى صحراوات افريقيا الى عالم الازياء حتى اصبحت سفيرة للامم المتحدة. وهي ابنة لأم صومالية انجبت (١٢) طفلا - لم يعش معظمهم - وتركت مقديشيو لتتزوج في الصحراء من رجل بدوي .. وفي كتابها تؤكد ديري انها لم تتلق اي تعليم سوى عادات قبيلتها، وانها كانت طفلة «حافية القدمين» تعمل في رعاية الاغنام، حتى تمكنت من الهرب قبل ان تزوجها اسرتها من رجل كبير، وهي في الثالثة عشرة، وفي لندن عملت خادمة لدى قريب لها يعمل في السفارة الصومالية، وكانت «نقطة البداية» عندما قدمت الشاي الى عارضة الازياء ايمان التي دفعتها نحو عالم الازياء.



فنانين

اختفاء محمد حمام!



المطرب المصري الشيوعي محمد حمام، والذي يعالج منذ خمسة اشهر من جلطة في المخ، والذي كان يرقد في احد المستشفيات طوال هذه الفترة، قام بالاتصال بعدد من اصدقائه ليخبرهم باكيا انه قرر انهاء فترة علاجه - التي لم تتم - ويترك القاهرة نهائيا ويعود لأسوان موطنه الاصلي.

الغريب ان حمام اختفى فعلا من المستشفى ومن منزله في المعادي، ولم يصل بعد الى اسوان، ولم يعرف احد الى اي مكان قد اتجه. وهو في نفس الوقت عاجز عن الحركة بعد اصابته بجلطة اصابت ذراعه وساقه.

كان حمام قد توقف عن الغناء منذ فترة، لكنه ظل يغني للناس في افراحهم واعيادهم، وفي المناسبات الشعبية، ولكنه منذ شهر كان قد اقام دعوى ضد محمد منير، بعد ان اكتشف ان منير قد حصل على احدى اغنياته القديمة وضمها الى البومه الجديد «الفرحة» الاغنية بعنوان «آه يااللي».

صباح تستعد للمسرح



المطربة الكبيرة صباح، تصل الى القاهرة في شهر ايار المقبل، للبدء في اجراء بروفات المسرحية الاستعراضية، التي تعرض في مسرح سينما ريفولي، في الموسم الصيفي، ويشترك في بطولتها زوجها فادي لبنان وسمير صبري.

فريد أبو شقرة.. الشاعر والفنان الجامع



* فريد أبو شقرة *

* الفن الاكثر رواجا في ام الفحم، اليوم، هو الفن التشكيلي، واصحابه تخطوا المحلية ليصبحوا من الفنانين المعروفين، على مستويات اوسع بكثير.. والفنان فريد ابو شقرة، هو من بين ابرز هؤلاء، حيث ذاع صيته كشاعر وجامع معارض وفنان تشكيلي.

فريد ابو شقرة، هو واحد من الاخوة ابو شقرة، الذين يتعاطون الفن التشكيلي جميعهم، وكانت لهم عدة معارض مشتركة، عمره (٣٤) عاما، متزوج واب لولدين، ومهنته التعليم والتصميم.

يقول فريد: عملي ليس مقتصرا على الفن والرسم والتصميم، فقد صدر لي عدة كتب وهي: «صمت، بكاء، ورحيل» صدر عام ١٩٨٩ والطبعة الثانية عام ١٩٩٣.. «صلاة الشحارير» عام ١٩٩١ والطبعة الثانية عام ١٩٩٣.. «الوان الغروب» عام ١٩٩٣.. «اغاني السكينة»، شريط كاسيت، وهو عمل مشترك مع ايمان القاسم سليمان، عام ١٩٩٣ والطبعة الثانية عام ١٩٩٤ والثالثة عام ١٩٩٥، والرابعة تحت الطبع.. «راقصة الليل» عام ١٩٩٣.. «حلزون ولحظات صمت» عام ١٩٩٣.. وتحت الطبع كتاب «رسائل من امرأة لا أعرفها» و«عبدالله وبقايا قهوة جروحه»، والاخير باللغة العبرية.

معارض، معارض

أما بالنسبة للمعارض فيقول فريد: منذ (١٥) عاما وانا اعمل على اقامة المعارض الفنية في مختلف انحاء البلاد وخارجه في صالات عرض ومتاحف.. ومعظمها كان ناجحا ونجاح العرض يقاس بجميع الاتجاهات، ان كان ذلك بالتغطية الصحفية، ام بشراء اللوحات، وزوار المعارض من مختلف الشرائح الاجتماعية.. وعلى سبيل المثال، كان آخر معرض في «جبعتايم» قبل نحو شهرين، وزاره العديد من سفراء الدول الاجنبية واحد كبار مجمعي الفنون في البلاد وايضا السيدة ليئا رابين. وقد اشترك في المعرض كل من: فريد وسعيد ووليد وعاصم ابو شقرة.

منظم معارض

وحول تنظيمه لبعض المعارض، يقول فريد: آخر معرض عملت على تنظيمه كان في كيبوتس اشدوت يعقوف بعنوان «عمل عربي.. عمل عبري» والذي لاقى نجاحا كبيرا، إذ يتحدث المعرض عن فرقتين من الفنانات، عربية ويهودية، حيث تتعامل كل فرقة بموضوع التطريز والانسجة بمفاهيمها الخاصة بها والتي بنيت وتركبت من خلال اللقاءات والحواريات المستمرة لكل فرقة على حدة والفرقتين معا.. والمعرض ما زال مفتوحا وسيستمر حتى ٩٩/٤/٢٥.

وقبل ذلك - يضيف فريد - قمت بالاشراف على معرض آخر في مدينة ام الفحم تحت عنوان «التراب»، والذي يطرح فكرة مجندة ومشحونة لهذا الموضوع، او كيفية التعامل معه، سواء كان الفنان عربيا او يهوديا، فكل يترجم انتماءه للارض والتراب حسب رؤيته.. وحاليا اشرف على معرض الخط العربي، الذي سيقام في بيت الكرمة ضمن شهر الثقافة والكتاب العربي، ويضم كتالوجا و(١٥) فنانا.. وفي مجال التصميم، سأبدأ قريبا بالاشراف على اقامة متحف للتراث العربي الفلسطيني في قرية عرعرة، وذلك في عقد قديم، سنقوم بترميمه وتجهيزه لعرض اعمال الفنانين وايضا استقبال القطع التراثية القديمة، الى جانب نشاطات ثقافية وفنية متنوعة، حيث ستكون هناك باحة خارج المتحف تطرح فيها قضايا ثقافية ومناظرات سياسية وحواريات فنية واجتماعية، والمشروع ممول من قبل دار الطفل العربي بادارة كوكب يونس، التي تهتم بكل ما يختص بالتراث العربي الفلسطيني في جميع انحاء المنطقة.





* زوار معرض ام الفحم *



التأنق والتبرج يشغلان الرجال أيضا في اليابان

بقلم: ساشيكو كينوشيتا

لم يعد التأنق والتبرج حكرا على النساء في اليابان حيث تعرض وكالة سفر على الشبان اليابانيين «يوما لتحسين المظهر» يشمل ازالة الشعر الزائد من الحواجب والعناية بالاظافر واكتساب سمرة جذابة.

وقد حجز عشرون رجلا تتراوح اعمارهم بين ١٦ و٥٩ عاما ليفتتحوا في ايار «رحلة الجمال» التي تنظمها وكالة «توبو ترافل» للسفر في وقت شهدت فيه اسفار اليابانيين الى الخارج تراجعا بسبب الازمة الاقتصادية.

ولقاء ١٢٩٨٠ ينا (٩٨ يورو) يتولى مصمم ازياء محترف ارشاد الزبائن الى صالون تجميل ومصفف الشعر ومحلات ازياء في طوكيو قبل ان ينتهي بهم في احد النوادي الليلية حيث تلتقط لهم صور وهم في ابهى حلتهم على امل ان يلفتوا انظار مجلات الموضة او منظمي البرامج الاستعراضية في التلفزيون.

وقال يازوشي شينوهارا من وكالة «توبو ترافل» اعتقد ان العديد من الشبان اليابانيين يحلمون بالظهور على شاشة التلفزيون ولقد انطلقنا من هذه الرغبة.

ويختار الزبائن بين «رحلتين» وفقا للمظهر الذي يرغبون به: اما الظهور بصورة «مثال اعلى مسترخ ولا مبال» صاحب شعر طويل مصفف بعناية يصل الى الكتفين كمعظم النجوم اليابانيين الشبان، او بمظهر «مغني روك خشن المظهر مع لمسة تأثر بـ «البانك» (شركة موسيقية ثقافية ظهرت في بريطانيا في اواسط السبعينات وتتميز بمواقف استفزازية للمجتمع). انما بعيدا بالطبع عن المظهر القاتم والشائع لملايين «الموظفين» العاملين في المكاتب والذين يستقلون المترو صباحا ومساء من الضواحي البعيدة الى وسط طوكيو.

واعلن يوكيو ميوا رئيس تحرير مجلة «بيدان» الشهرية المخصصة للموضة الرجالية ان «الشبان يعتقدون اليوم ان عليهم الاعتناء بمظهرهم وارتداء ثياب جميلة ولفت الانظار».

وتباع ٣٥٠٠٠ الف نسخة من «بيدان» التي اطلقت عام ١٩٩٦ وسرعان ما تحولت هذه المجلة الى «مرجع» لعدد كبير من اليابانيين الشبان الذين «يريدون الظهور بمظهر اجمل».

إلا ان ميوا استبعد فكرة ان الرجال «يتأنثون» وقال «انهم يريدون تحسين مظهرهم لكن ذلك لا يعني تغيير جنسهم» و«جل ما في الامر انهم يفضلون التوجه الى صالون التجميل بدلاً من الحلاق».

وكانت الموضة الحافز الذي شجع «تي بي سي»، احد اهم صالونات التجميل في اليابان على بدء خدمات خاصة بالرجال اعتبارا من كانون الثاني واشار مسؤول الى ان اعمار معظم الزبائن تتراوح بين ٢٥ و ٣٥ عاما وهم يريدون عناية بالبشرة خاصة ضد حب الشباب وازالة الشعر الزائد وجلسات التعرض لأشعة ما فوق البنفسجية للاسمرار.

وتتراوح كلفة الجلسة بين ٩ آلاف و ١٨ الف ين (١٣٨ يورو) لازالة الشعر الزائد وبين ٥ آلاف و ٨ آلاف (٦٠ يورو) لاكتساب بشرة سمراء. لكن الجلسة تشمل تدليكا يساعد على الاسترخاء كما هو الحال لدى معظم محلات تصفيف الشعر في اليابان.

واشار المسؤول في «تي بي سي» الى ان الشهرين المقبلين محجوزان بالكامل.

(و.ص.ف)



مطبخ عيش وملح

فطائر البيتسا من الفطر

مواد العجينة:

نصف ملعقة صغيرة سكر
ثلثا كأس حليب فاتر
٢٥ غم خميرة
كأسا طحين
ربع ملعقة صغيرة ملح
ثلث بكيت مرجرين رخو او ٣ ملاعق زيت زيتون

مواد الحشوة:

٣-٤ حبات بندورة حمراء مطبوخة بالماء ومقشرة
٢٥٠ غم فطر مقطع الى قطع صغيرة جدا
١٠٠ غم جبنة صفرة مبشورة على مبشرة خشنة
ملعقتا حليب
ذرة ملح
ذرة فلفل ابيض
ملعقتا شمار مقطع ناعما جدا
٣ ملاعق زيت زيتون

طريقة تحضير العجينة:

١- ذوبي الخميرة والسكر مع الحليب الفاتر ودعيها تخمر
٢- نخلي الطحين والملح في وعاء كبير واضيفي اليه المرجرين الرخو والخميرة وانقليها الى مسطح مغبر بالطحين واعجنيها حتى تتجانس المواد.
٣- قسمي العجينة الى قسمين
٤- ادهني قالبين مستديرين قطرهما ٢٠ سم بالمرجرين ورقي فيها العجينة

طريقة التحضير والخبز:

١- انقعي الجبنة المبشورة بالحليب
٢- قطعي البندورة المقشرة بصورة دوائر وضعيها على العجينة
٣- ذري الفطر المقطع فوق البندورة وذري عليها قليلا من الملح والفلفل والشمار، ثم رشّي عليها الجبنة الصفراء وقطري عليها زيت الزيتون.
٤- حمّي الفرن لدرجة ٢٢٠ س.
٥- اخبزيها حتى تصفر جيدا وحتى تذوب الجبنة، قدميها حارة.

ملاحظة:
يجب أن تنقعي البندورة ٢-٣ دقائق بالماء الحار ثم اغسليها بالماء البارد، هذا العمل يسهل تقشيرها.



رباعيات صلاح جاهين



.. دى مذكرات وكتبتها من سنين
في نوته روقا لون بحور الحنين
عترت فيها.. رميتها في المهملات
وقلت أما صحيح كلام مخبولين
عجبي!!

خبر مش فني !

* قرر مخرج مسرحية «الزعيم الاوحد»، وبعد احجام الجمهور عن مشاهدة العروض، بعث الحياة في عرضه البائس حتى ينقذ المسرحية. وكانت الفكرة ان يدخل الى المنصة حصانا حقيقيا فيبهر الجمهور به، لكن الحصان انفعل عند دخوله الى المنصة، مما جعله يتغوط بعرا على مرأى من الجمهور، فصاح الجمهور: نحن نشاطرك الأي في المسرحية!

سطيرا تكشف لأول مرة عن كتاب النائب دراوشة الذي اطلق عليه اسم عفا الله عما مضى

عبد الوهاب دراوشة قرر التفرغ لكتابة سيرة حياته

دراوشة يطلب مساعدة زملاء الامس لتذكيره بسيرته الذاتية في سنوات الستين والسبعين والثمانين، لانه نسيها بعد كل هالعمر



ردا على اعلان مذيع (عربي قح) من اذاعة غير مرخصة، ان مرشح الليكود هو الوحيد الذي لم يرتكب المجازر:

نتنياهو: هذه فرية دموية.. فأنا اكثر من شجع التقطيع في اللحم الحي

* ويضيف: حين لم نجد لحما نقطعه تفرجنا على العرب وهم يقطعون بلحم بعضهم البعض *

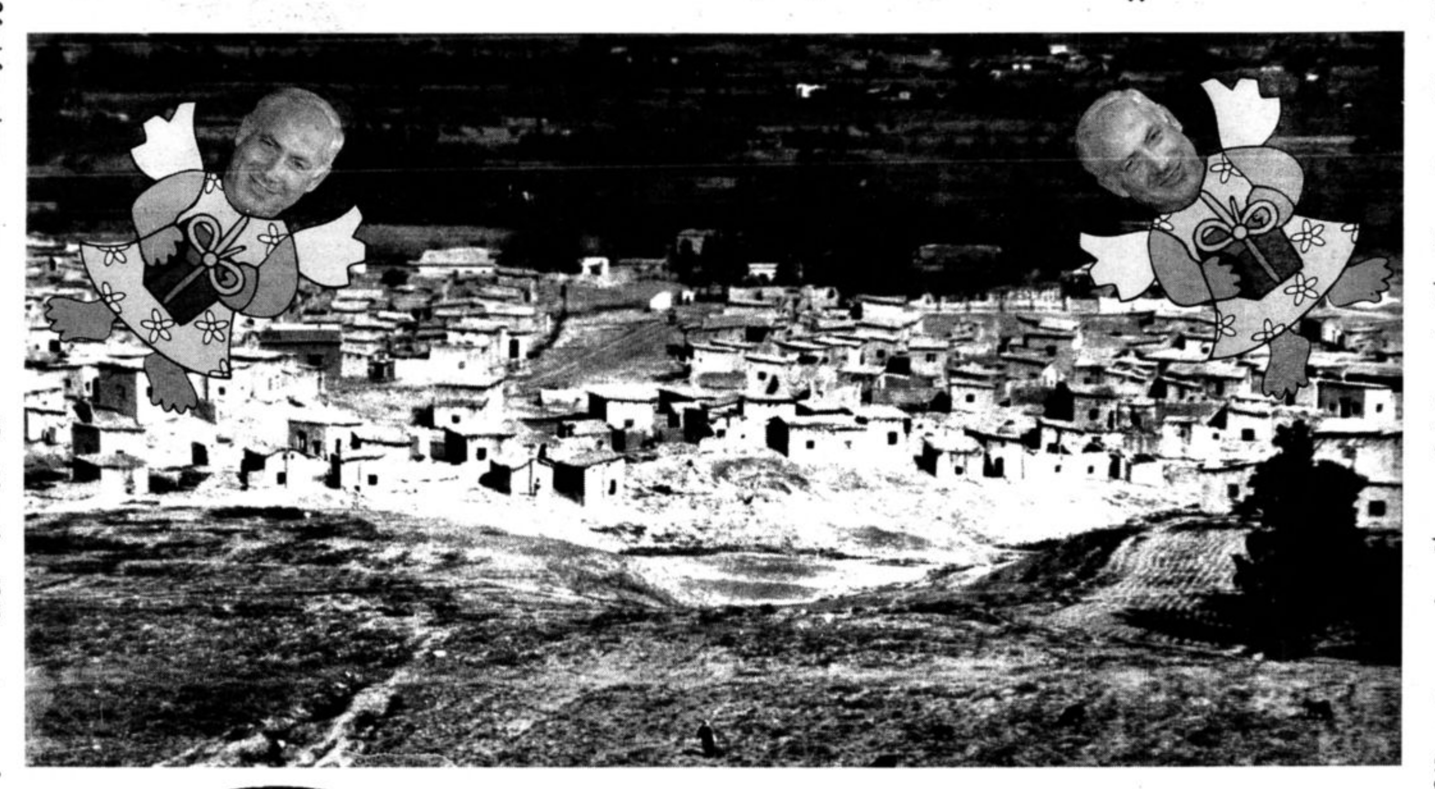


عن (رؤية أخرى)

عين الحلوة * برج البراجنة * بريج * كندا * رفح * صبرا * شاتيلا * اليرموك * الوحدات * الامعري * الدهيشة * بلاطة * جباليا * جنين * الجلزون * قلنديا *

فدورة * العزة * عايدة * الفوار * العروب * نور شمس * طولكرم * عسكر الجديد * عسكر القديم * عين بيت الماء * دير عمار * الحسين * عناتا - شعفاط * البقعة * نهر البارد * المية ومية * الشاطئ

اهالي عين الحلوة واليرموك يتفرجون على انسانية نتنياهو في كوسوفو عبر القنوات الفضائية وبالالوان



اهالي مخيم الامعري يطالبون باستيعاب اللاجئين الالبان واهالي عرب العزازمة يؤكدون انهم وحدهم قادرون على ضم اللاجـئـين.



هذا الملاك يظهر لاطفال كوسوڤو في كل ليلة

نتنياهو يتفرج لاول مرة في حياته على تشريد شعب .. ويتساءل كيف من الممكن ان يتشرد شعب بأكمله ويصبح لاجئا.

الوزير صائب عريقات يستقيل من رئاسة لجنة عودة اللاجئين الفلسطينيين ويؤكد انه امام انسانية نتنياهو في كوسوڤو لا حاجة لاثارة مشاعره من جديد في قضية فـلـسـطـين.



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

ملحق الاتحاد
الجمعة ١٦ نيسان ١٩٩٩


× فرج فودة ×

قراءة في الكتاب الذي قتل صاحبه !

العمال الفلسطينيون بين مطرقة الاحتلال وسندان المحتالين !

لماذا الناصرة دون سواها ...؟!



نظير مجلي

لمصلحة الاديان السماوية ولهيبة رجال الدين واحترامهم

ابعدوهم عن السياسة..!

* قرار المحكمة المركزية في القدس، امس الخميس، الحكم بالسجن الفعلي ٤ سنوات على أريه درعي، هو درس عظيم.. ليس فقط في موضوع سلطة القانون والدمقراطية، بل درس ثنافي يمكن ان يكون اهم من درس الدمقراطية، ومن شأنه - اذا أحسنت الاستفادة منه.. ان يساعد على تنظيف المؤسسات الدينية في بلادنا من الكثير من العفن.

فبالنسبة لسلطة القانون، القضية واضحة. ولكن يوجد عليها نقاش. فالمحكمة اتخذت قرارا شجاعا للغاية، لكن هناك خلافا قويا عريضا حول اسباب محاكمة درعي وحده، وترك العديد من اللصوص الكبار بلا محاكمة. كما ان هناك اساسا متينا لادعاءات شاس حول التمييز ضد اليهود الشرقيين ايضا في المحاكم. ولكن القضية الاساس تبقى قضية حماية سلطة القانون والدمقراطية. فالتمييز ضد اليهود الشرقيين، يجب الا يكون سببا لابقاء المسؤولين اليهود الشرقيين طلقاء، في حالة وجود اثباتات على جناياتهم، خصوصا وان الحديث يجري عن حزب سياسي وليس عن مجرد افراد. وهذا الحزب، لا يتنكر لزعيمه عند ادانته باللصوصية، بل يقف الى جانبه مثلما وقف في الماضي الى جانب عشرات قادة الحزب الذين حوكموا وأدينوا بتهم مختلفة مثل السرقة والرشوة والنصب والاحتيال والتلاعب بأموال الجمهور.

فهناك ما يزيد عن عشرة قادة بارزين في حزب شاس. ادينوا او ما زالوا تحت المحاكمة، بينهم: * عضو الكنيست يائير ليڤي (أدين وحكم عليه بالسجن ٤ سنوات. وعند انتهاء محكوميته حصل على مركز قيادي آخر في الحزب). * عضو الكنيست رفائيل بنحاسي، رئيس لجنة الكنيست البرلمانية، الذي أدين وحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ، وكافأوه في شاس على هذه الادانة وعينوه رئيسا للجنة المراقبة، المفروض انها اللجنة التي تحافظ على النزاهة والطهارة * وهناك نشطاء بارزون اقل مثل: شلومو ديان وشمونيل اسحيّق وتسڤي يعقوبسون وغيرهم.

فلو كان هذا الحزب السياسي نظيفا، لكان طرد كل قادته المدانين اللصوص. لكنه يتمسك بهؤلاء اللصوص ويجعل منهم قديسين. وهذه مصيبة كبرى بالنسبة للنظام الدمقراطي في اسرائيل. إذا لم تعالج بحزم، كما في قضية درعي، فانها ستدمر الاسس السليمة القليلة الباقية في بلادنا.

***

أما الجانب الثقافي في الموضوع، فيتعلق بالطابع الديني لهذا الحزب ورجال الدين الذين يقودونه.

فمن المعروف ان الديانات السماوية الثلاث تحرّم السرقة، وتحكي عن جهنم الحمراء عقابا للانسان العادي اذا سرق. فما بالك عن الانسان المؤمن، أو رجل الدين نفسه؟!

ومن المعروف ايضا، ان اريه درعي ليس قائدا سياسيا وحسب، انما هو رجل دين. قبل ان يقتحم عالم السياسة، كان يتولى مسؤولية ادارة شؤون كنيس يهودي (في مقام خوري الرعية لدى المسيحيين وامام المسجد لدى الاسلام).

وبعد دخوله الى سلم القيادة السياسية، ارتقى ايضا في مكانته الدينية في حضرة الحاخام الاكبر عوڤاديا يوسيف، الرئيس الروحي لحزب «شاس» وأحد كبار رجال الدين اليهود في العالم.

والحاخام عوڤاديا يساند درعي على طول الطريق. ويعطيه صك براءة أبديا، على الرغم من ادانته في المحكمة. وقد أعلن، أمس على الملأ، ان اريه درعي هو «رجل التوراة»، وهذا وصف لا يمنح الا لكبار رجال الدين في اليهودية. بفضله يقف عشرات ألوف المؤمنين اليهود مساندين للراب درعي، يحملونه على الاكتاف، ويرددون كلماته ويسيرون وراءه بثقة عمياء، والألوف منهم مستعدون للموت في سبيله.

قسم من هؤلاء المؤيدين يعتبرون مستفيدين ومنتفعين مباشرة من درعي. اذ انه اقام، من خلال نفوذه الكبير في الحكومة، عدة مؤسسات دينية وتعليمية، واقعية او وهمية، ووفر بذلك عشرة آلاف وظيفة على الأقل.

لكن هناك اناسا غير مستفيدين، بسطاء، وضعفاء، يخافون ربهم ويحسبون ان درعي هو قديس. من لا يقف معه ينال العقاب. ومن يسانده يجازيه الله خيرا.. لذلك يقفون معه.

ونحن لا نستغرب ذلك.

فمثل هذه الظاهرة، تأييد رجل الدين والسير وراءه بشكل أعمى، موجودة في كل الديانات. ولا حاجة بنا الى سراج وفتيل حتى نكتشف شيوخا في الاسلام او رجال دين مسيحيين يختلسون الاموال. فكم من شيخ سرق أموال الزكاة او التبرعات التي يدفعها المؤمنون في المساجد. وكم من مطران او ارشمندريت تلاعب في أموال الكنيسة أو الأوقاف.

والسرقة ليست المخالفة الوحيدة عند هؤلاء. فهنالك شيوخ، شغلهم الشاغل إحداث الفتنة الطائفية أو العائلية او التفريق ما بين افراد العائلة الواحدة. اسألوا أهل عين ماهل، مثلا، عن الشيخ حسام أبو ليل، لماذا اخرجوه من عين ماهل (هو اليوم امام مسجد السلام في الناصرة. وخطب الجمعة التي يلقيها تحتوي على شتائم قذرة، يطلقها من على منبر المسجد الشريف، على سمع مئات المؤمنين، مثلا: في خطبة الجمعة الماضية وصف «الاتحاد» بأنها: «فاجرة حقيرة»، وهاجم رئيس بلدية الناصرة وأظهره كذبا وزورا، وكأنه عدو للاسلام، ولم يسلم من شر كلماته رجال الدين المسيحيون الذين اجتمعوا معه وأرضوه ببيان للاعلام، ولم يسلم حتى المصلون أنفسهم». وهناك شيوخ يدفعون المؤمنين الى معارك تسفك فيها دماء وتشكل فيها عائلات وييتّم أطفال وتترمل نساء، من دون أي وازع.

والتاريخ البشري مليء بالمجرمين الذين قادوا شعوبهم الى حروب مهلكة باسم الدين، والدين منهم براء، من الصليبيين وحتى العصابات الدموية التي تذبح الشعب وتقصف المساجد في أفغانستان.

***

المشكلة، هي ان هؤلاء الناس، يضحكون على الناس بسهولة، وطبعا باسم الدين.

واذا اخذنا درعي نموذجا لهم، نجد ان سر سحرهم للناس هو الاستغلال البشع للدين في خدمة المصالح السياسية الحزبية، فها هو درعي، يقف امام عشرات الوف المؤمنين، الذين يصدقون ما يقول، فيستغل ايمانهم بلا رحمة (وبلا خوف من الله، طبعا) ويحولهم الى سلالم بشرية يدوسها فردا فردا... حتى يحقق لنفسه الفائدة: المجد والشهرة ثم المال ثم السلطة.

لقد اقنع درعي اليهود الشرقيين انه فعل كل ذلك من أجلهم ومن اجل رفع مكانتهم. لكن المحكمة، واستنادا الى شهود من حزب شاس نفسه، بيّنت ان الهم الأول والأخير كان عنده.. الغنى الشخصي. فحصل على رشاوى لجيبه. اشترى بيتا جديدا وكبيرا. ثم اشترى ڤيللا، بقيمة ١٥٥ ألف دولار. وحوّل الأموال من وزارة الداخلية الى مجالس دينية، ثم ضمن ان تصل منها اموال الى جيبه، بقيمة ٧٧٨ ألف شيكل. استغل رجال أعمال في ضائقة، ليجعل منهم شركاء له بالقوة في السرقات.

هذا هو درعي رجل الدين. فلو كان فردا واحدا، لقلنا انه شاذ، ولكنه يمثل تيارا واسعا يضم الوف رجال الدين اليهود الذين يقفون معه ويدافعون عن أفعاله.

***

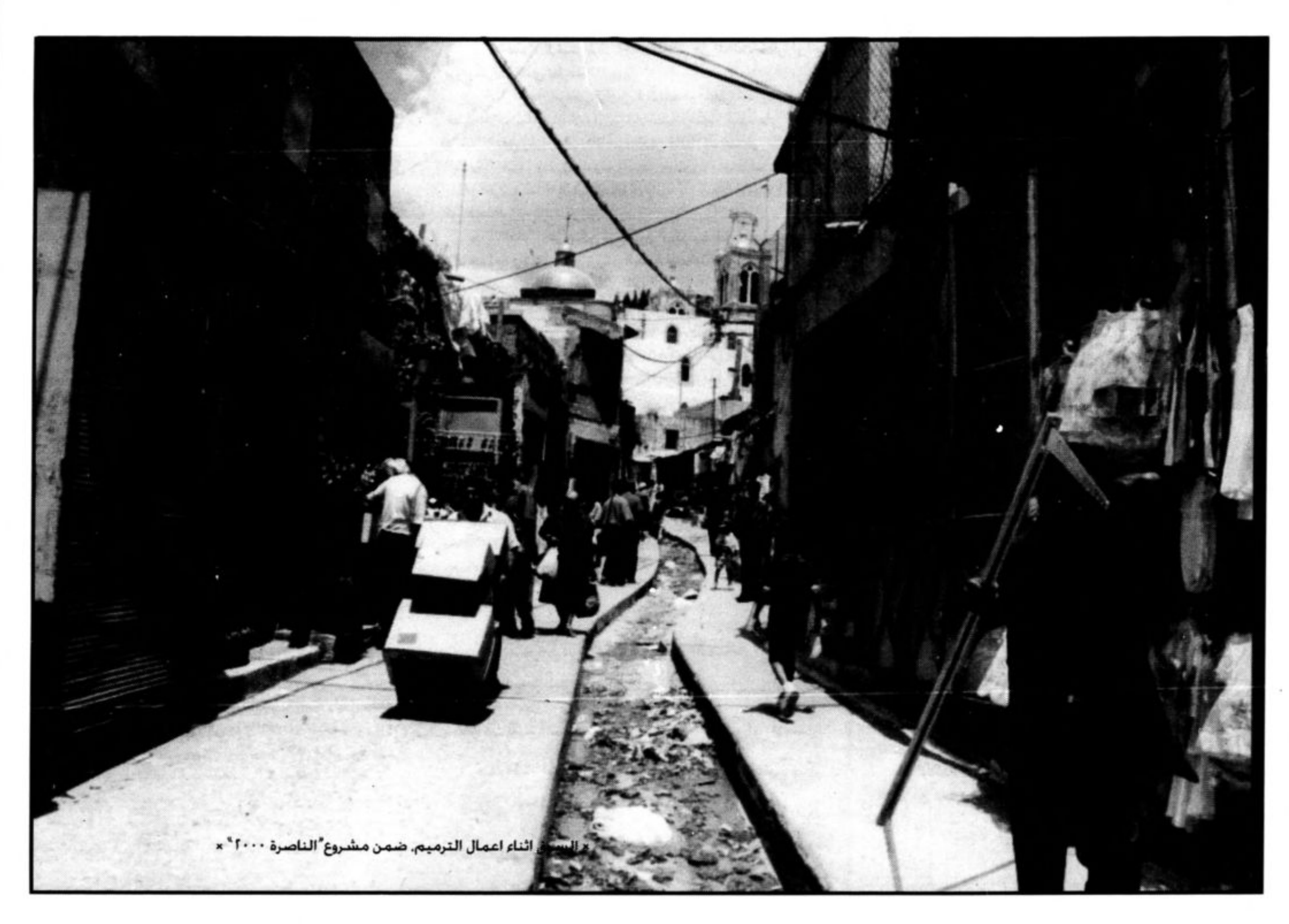
من هنا، يسأل السؤال: هل درعي وأمثاله، يرفعون مكانة رجال الدين؟! هل يجعلون الناس أقرب الى الدين؟!

والسؤال الأصعب: هل يصلح رجل الدين أصلا للسياسة ومطباتها وأوساخها؟!

ان رجل الدين الحقيقي، الذي يريد الخير للدين، ويريد السمعة الطيبة لرجال الدين، لا يقترب من السياسة.

ورجل الدين الذي يختار العمل السياسي الحزبي، سيكون حتما بعيدا وبعيدا جدا عن الدين وأحكامه وأخلاقياته. فاذا اقترب، يغرق، ويكون الغرق عادة بارادته. ويمس بالدين وبرجال الدين.

لماذا الناصرة دون سواها ...؟!



× السوق اثناء اعمال الترميم، ضمن مشروع "الناصرة ٢٠٠٠" ×

محمد عوّاد

عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي (لـ "الاتحاد": يجب الابقاء على رغبة اهالي الناصرة الذين انتخبوا رئيسا واعضاء للبلدية في انتخابات دمقراطية. سنقف الى جانب جرايسي في حال قام وزير الداخلية بخطوات غير واقعية ..

*** جرايسي: سنتخذ كافة الاجراءات الكفاحية لافشال مؤامرة حل المجلس البلدي.**

قانون الانتخاب المباشر

منذ قيام الدولة ولغاية العام ١٩٧٣، كان على الناخبين الذين وصلوا صناديق الاقتراع، الادلاء بصوت واحد لاحدى القوائم التي تنافست على عضوية المجالس المحلية او البلدية في انتخابات السلطات المحلية التي كانت ايضا، تتزامن مع انتخابات الكنيست. وبعد ظهور النتائج كان الاعضاء ينتخبون واحدا من بينهم ليكون رئيسا، بالاغلبية المطلقة (اكثر من نصف عدد اعضاء السلطة المحلية)، وبطبيعة الحال شكّلت هذه الاغلبية أساسا للائتلاف. وطالما تمتّع الرئيس بدعمها وتأييدها يبقى رئيسا. اما في حال تزعزع هذا الاساس، فقد كانت تتشكل اغلبية جديدة وتقوم بنزع الثقة من الرئيس وانتخاب رئيس جديد ونواب جدد وبطبيعة الحال لجان جديدة.

هذا الامر كان يجعل الرئيس مرتبطا بكل واحد من اعضاء الائتلاف ومصيره معلّقا بمزاج كل واحد منهم، فكان يضطر الى الانصياع الى مطالبهم التي كانت في بعض الاحيان تصل الى حد الابتزاز. ومن اجل الحفاظ على كرسيهم ومنصبهم، غالبا ما كان الرؤساء يبلعون « الضفدع»!

في حينه، لم تكن ثمة قيود قانونية تمنع الاعضاء من انتخاب اكثر من رئيس خلال دورة واحدة، في كل مرة كان يرى فيها الاعضاء ضرورة لذلك او في كل مرة كانت مصالحهم او مصالح بعضهم او الاوضاع في المجلس، تقتضي وذلك، أو اذا استطاع احد الطامعين بمنصب الرئيس اقناع بعض الاعضاء لتشكيل ائتلاف جديد ..

من اجل الحد من هذه الظاهرة التي كانت تعود بالضرر على السلطة نفسها وبالتالي على المواطنين في البلدات التي كانت تحدث فيها «انقلابات ائتلافية»، ومن اجل الحد من الابتزازات التي كان يتعرض لها الرئيس، ومن اجل منع حدوث شلل في اعمال السلطة المحلية، ولكي لا يبقى الرئيس رهينة في ايدي الاعضاء، ومن اجل توفير جو من الهدوء والثبات للرئيس وللسلطة المحلية طيلة الفترة (الدورة)، جاء قانون الانتخاب المباشر لرؤساء السلطات المحلية. وفي العام ١٩٧٥ عمل بموجب هذا القانون لاول مرة عندما انتخب طيب الذكر توفيق زياد، رئيسا لبلدية الناصرة في انتخابات استثنائية يوم ١٩٧٥/١٢/٩، وليستمر العمل بموجبه، مرورا بانتخابات السلطات المحلية عام ١٩٧٨ وحتى يومنا هذا.

وقانون الانتخاب المباشر، لم يأت ليحدد هوية الرئيس المنتخب مباشرة من الناخبين فحسب، وانما تضمن فقرات وبنود تحمي الرئيس المنتخب وتحصّنه من ما يسمى نزع الثقة بأصوات اغلبية اعضاء السلطة المحلية. ولم يعد بامكان الاعضاء الاطاحة بالرئيس بأغلبية اعضاء السلطة المحلية وانما بات امر نزع الثقة من الرئيس يتطلب موافقة وزارة الداخلية على عقد جلسة لهذا الغرض بتوقيع ثلثي اعضاء السلطة المحلية والقرار (لنزع الثقة)، يتطلب اغلبية ثلاثة ارباع الاعضاء ومنوط بموافقة وزارة الداخلية لكي يصبح القرار ساري المفعول.

حتى امر موافقة وزير الداخلية ومصادقته على قرار نزع الثقة، لم يكن امره سهلا. وانما كان يتطلب ارتكاب الرئيس مخالفة قانونية مشينة، لا تسمح له بالاستمرار في مركزه الاداري، الجماهيري او القيادي لبلدته.

من جهة اخرى، للقانون الاسرائيلي في هذا الصدد، امتداد للقوانين العثمانية والانتدابية. اذ ورث وزير الداخلية كامل الصلاحيات التي كان يتمتع بها المندوب السامي البريطاني الذي ورثها بدوره، من الوالي الذي كان يخضع لقوانين الباب العالي التركي (العثماني). وفي حالات معيّنة، يلجأ وزير الداخلية الى هذه الصلاحيات ويزاولها، كأن يقوم بحل مجلس محليّ (او بلدي) وينتدب مكانه لجنة معينة، يكون اعضاؤها عادة، موظّفي دولة وعلى الغالب موظّفي وزارة الداخلية المقربين للوزير وحزبه.

*** في اي حالات يجوز لوزير الداخلية استعمال صلاحياته الانتدابية؟ (حل مجلس منتخب) ***

على هذا السؤال اجابنا رئيس مركز الحكم المحلي، رئيس بلدية كرمئيل السيد عادي الوار، قال:

"بامكان وزير الداخلية ان يحل مجلس محلي او بلدي منتخب، فقط

←

في احدى الحالتين التاليتين:

١- عندما يصل الوضع المالي للسلطة المحلية الى درجة الافلاس بسبب سوء استعمال الميزانيات وبسبب سوء ادارة.

٢- عندما لا يقوم المجلس بتأدية وظائفه ويكون مشلولا من حيث تقديم الخدمات للمواطنين.

*** "الاتحاد": وزير الداخلية السيد الياهو سويسا، اعلن، الاحد الماضي انه سيعين لجنة (خلال اربعة ايام) برئاسة حاكم لواء الشمال السابق عمرام قلعجي، لفحص وضع بلدية الناصرة. وكما هو معروف، هذه الخطوة تسبق عادة حل المجلس البلدي. هل تعاني بلدية الناصرة من احدى الحالتين التي ذكرتها؟**

- إلدار : "في بلدية الناصرة لا يوجد اي اثر لاي من الحالتين التي ذكرتها. رئيس البلدية، السيد جرايسي، يعتبر من افضل رؤساء البلديات في الدولة. الشيء الوحيد الذي ينقصه هو اغلبية في المجلس البلدي".

*** "الاتحاد": هل عدم وجود اغلبية ائتلافية هو سبب كاف لحل المجلس البلدي؟**

- إلدار : "اطلاقا لا. عدم وجود اغلبية او عدم وجود ائتلاف لا يشكّلان مبررا لحل المجلس البلدي. وعلى وزير الداخلية ان يعطي الدعم للرئيس المنتخب ليتمكّن من القيام بواجبه وتقديم الخدمات للمواطنين".

*** "الاتحاد": كيف؟**

- إلدار : "عليه ان يترك الامر لحاكم لواء الشمال الذي بمقدوره ان يجد الوسائل العملية وهي كثيرة، لمساندة رئيس البلدية. اذ لا تختلف بلدية الناصرة عن مجالس محلية او بلدية اخرى في الدولة، لا يتمتع فيها الرئيس المنتخب بتأييد اغلبية اعضائها".

*** "الاتحاد": في أي سلطات محلية اخرى لا توجد للرئيس فيها اغلبية؟**

- إلدار : "لا اريد ان اذكر اسماء السلطات المحلية التي لا يملك الرئيس فيها اغلبية او اسماء السلطات التي ما زالت بدون ائتلاف لغاية الان. ولكن، في السابق وتحديدا في الدورة السابقة، كانت هناك سلطات محلية كثيرة بدون اغلبية للرئيس وبعضها بدأ الفترة وانهاها بدون ائتلاف".

*** "الاتحاد": على سبيل المثال ...**

- إلدار : "في بلدية عكا، ومنذ بداية الدورة السابقة وحتى نهايتها لم يكن للرئيس، السيد ايلي ديكاسترو ائتلاف كذلك في بلدية صفد وعلى مدار معظم السنوات الخمس الماضية لم يكن فيها غالبية للرئيس ولا ائتلاف. ومثلهما بلدية نيشر وبلدية ريشون لتسيون، ولأكثر من سنتين، بلدية طمرة ولفترة طويلة مجلس المشهد المحلي وغيرها وغيرها العديد من السلطات المحلية .. ".

*** "الاتحاد": يطرح السؤال، لماذا بلدية الناصرة بالذات، وليس سلطات محلية اخرى كثيرة كما قلت، من التي ما زالت بدون ائتلاف؟**

- إلدار: "لا ادري. وانا شخصيا استغرب الخطوة التي قام بها الوزير سويسا. انني ارى في الحكم المحلي، اساسا للدمقراطية. وفي الانتخابات الدمقراطية الاخيرة عبّر المواطنون في الناصرة عن رغبتهم واختاروا لهم رئيسا. يجب الابقاء والمحافظة على رغبة وقرار اهل الناصرة. وعليه، لا ارى ضرورة لتدخل الحكومة (وزارة الداخلية) في هذا الامر وبهذا الشكل".

*** "الاتحاد" : هل ينبغي على وزارة الداخلية ان تتدخل في الناصرة بشكل اخر؟**

- إلدار: "وزارة الداخلية، تعرف تمام المعرفة ما هو مطلوب منها ان تفعله ويجدر بها ان تتدخّل فقط من اجل مساندة رئيس البلدية المنتخب لان عدم وجود ائتلاف، الذي كما علمت ليس بسبب تقصير الرئيس وانما لاسباب تتعلق بباقي الاعضاء او لاسباب اخرى لا اريد الدخول في تفاصيلها، ليس سببا كافيا لحل البلدية".

*** "الاتحاد": كرئيس لمركز الحكم المحلي هل اتخذت خطوة او اجراء بروح الموقف الذي تطرحه؟**

- إلدار : من موقعي كرئيس لمركز الحكم المحلي، سأرسل بجوابات خطيّة لحاكم لواء الشمال ولوزير الداخلية احثّهما فيها على المحافظة والابقاء على رغبة اهالي الناصرة الذين قالوا كلمتهم في الانتخابات البلدية الاخيرة، وتقديم المعونة والدعم المطلوبين منهما كما يفعلون في مواقع اخرى وكما فعلا في السابق، خاصّة في الدورة الاخيرة التي كانت في عهد الوزير نفسه الياهو سويسا".

*** "الاتحاد": هل يمكن ان تكون امكانية لحل المجلس البلدي (الاعضاء) والابقاء على رئيس البلدية المنتخب؟**

- إلدار : "بالطبع نعم. فان قانون انتخاب الرئيس المباشر، يمنع اقالة الرئيس لاسباب ائتلافية او لعدم تمتعه بأغلبية في المجلس البلدي".

*** "الاتحاد": مع كل هذا، وفي حال قام وزير الداخلية بحل بلدية الناصرة، كيف سيكون رد فعل مركز الحكم المحلي الذي ترئسه؟**

- إلدار : "اولا، دعنا لا نستبق الاحداث. فان حل بلدية الناصرة لن يكون بالامر الساهل. ولكن اذا تم ذلك فسنتخذ اجراءات كبيرة وسنقف الى جانب الرئيس جرايسي الذي اختاره اهل الناصرة بعملية انتخاب دمقراطية".

* قرار الحل لن يصمد امام امتحان المحكمة العليا ولا امام الامتحان الجماهيري *

اما نائب مدير عام مركز الحكم المحلي والناطق الرسمي باسمه، خيليك غولدشتاين، فقد اعرب عن استغرابه للخطوة التي قام بها الوزير سويسا وقال ان الاهداف والدوافع التي تستر وراءها غير مفهومة، وغير مسبوقة واضاف، "في حال قرر الوزير حل بلدية الناصرة فان هذا القرار لن يصمد امام الامتحان القضائي في المحكمة العليا التي ستلغيه حتما، ولن يصمد امام رغبة الجماهير التي عبرت عن رأيها عندما انتخبت السيد جرايسي في الانتخابات المحلية الاخيرة بشكل دمقراطي".

نائب مدير عام مركز الحكم المحلي والناطق الرسمي باسمه، خيليك غولدشتاين لـ "الاتحاد": قرار الحل لا يصمد امام الامتحان القضائي ولا امام الامتحان الجماهيري.



× عادي الدار ×

وبعد ان امتدح غولدشتاين الرئيس جرايسي على ادارته بلدية الناصرة بشكل ممتاز قال انّ رئيس البلدية الذي يتم انتخابه بشكل مباشر من الشعب، لا يمكن ازاحته من منصبه. لأن قانون الانتخاب المباشر يحصّنه ولا يستطيع وزير الداخلية ان يعزل رئيس سلطة محلية الا اذا إتضح ان الاخير قام بتحويل اموال من ميزانية البلدية الى حسابه الخاص او اذا ارتكب مخالفة قانونية مشينة. اما ان يقوم وزير الداخلية بمحاولة لحل بلدية وعزل رئيسها على خلفية ائتلافية او على خلفية خلاف على قطعة ارض، فان هذا الامر مستحيل لا يقبله اي منطق ولا يتماشى مع ايّ من الانظمة والقوانين السائدة.

*** "الاتحاد": ولكن ، هل تخوله صلاحياته بالقيام بخطوة كهذه على الرغم من عدم توفر الاسباب القانونية او المنطقية؟**

- غولدشتاين : "الصلاحيات التي يتمتع بها وزير الداخلية بهذا



في الفترة السابقة كان هناك رؤساء بلديات بدأوا دورتهم وانهوها بدون ائتلاف. وفي هذه الدورة هناك الكثير من السلطات المحلية ما زالت بدون ائتلاف.

الرئيس في بلدية الناصرة ينتمي للجبهة والمعارضة التي تشكل الاغلبية في المجلس البلدي تنتمي للحركة الاسلامية. وفي مدينة رهط الرئيس ينتمي للحركة الاسلامية التي لا تملك اغلبية في المجلس البلدي، وزير الداخلية يصب جل اهتمامه في الناصرة فقط! عنوان للتفكير فقط!

الشأن ورثها عن القوانين الانتدابية، ولا يستعملها الا في حالات نادرة، وفي ظروف خاصّة جدا مثل عدم ممارسة رئيس البلدية لصلاحياته بشكل صحيح او بسبب سوء ادارته لشؤون البلدية وكل ذلك يجب ان يتم اثباته بشكل قاطع لا يشوبه اي شك، وبعد استنفاذ جميع الخطوات المطلوبه. انّ امر حل بلدية ليس العوبة بيد الوزير ولا يمكنه ان يفعل ذلك حسب مزاجه او لأي سبب آخر.

*** "الاتحاد": وهل عدم تمتع الرئيس جرايسي بأغلبية في المجلس البلدي يعتبر سببا كافيا للحل؟**

- غولدشتاين : "ارجوك لا تجعلني افرط في الضحك من هذا الامر ...

*** "الاتحاد": لماذا؟**

- غولدشتاين : "لان هناك الكثير من المجالس المحلية والبلدية في الدولة (في الوسط العربي واليهودي)، ما زالت بدون ائتلاف وللرئيس لا توجد اغلبية"..

*** "الاتحاد" : ماذا تقصد بالكثير؟ اهي عشرات المجالس؟ هل تذكر لنا اسماءها؟**

- غولدشتاين : "لا استطيع الجزم فيما اذا كانت عشرات او اكثر او اقل من ذلك. ولا ادري فيما اذا كانت وزارة الداخلية تعرف ما هو الرقم الدقيق لهذه السلطات. ولكن في السابق كان هناك رؤساء كثيرون، اؤكد كثيرون! ممن بدأوا دورتهم وانهوها دون ان تكون لديهم اغلبية. استطيع ان اذكر اسم رئيس امضى طيلة الدورة السابقة دون ان تكون له اغلبية: السيد ايلي ديكاسترو (رئيس بلدية عكا السابق). لا اريد ان اذكر الاسماء لاني لا اريد ان الفت انتباه الوزير او الوزارة لهذه المواقع .. !

*** "الاتحاد" : اذن، ما الذي جعل الوزير يقوم بتعيين لجنة لفحص وضع بلدية الناصرة دون سواها؟ اهي غاية مبيتة، الهدف منها ضرب كتلة الرئيس جرايسي (الجبهة)! ام لخدمة فئة اخرى من الناصرة؟ ام لاغراض انتخابية برلمانية؟ ام ماذا..؟!**

- غولدشتاين : "انا شخصيا لا افهم الدوافع واستهجن الخطوة. ونحن في مركز الحكم المحلي، سنقف الى جانب رئيس البلدية، جرايسي. لا اريد التخمين. الهدف الحقيقي من وراء هذه الخطوة، ليجب عليها سويسا نفسه. ولكن ما اتمناه الا تكون الخطوة موجهة بشكل مقصود ضد جرايسي او فئة اخرى من الناصرة. آمل ان تكون خطوة عابرة والا تتخذ خطوات غريبة او غير منطقية..

*** "الاتحاد" : حسب المعلومات المتوفرة لديكم. كيف يسير العمل في مشروع "الناصرة ٢٠٠٠"؟**

- غولدشتاين : "لقد تم انجاز الجزء الاكبر من مشروع "الناصرة ٢٠٠٠" واذا كانت هناك اعاقة لجزء من هذا المشروع هنا او هناك فإن الامر يعود لاشكالات تمويلية بمعنى، عدم تحويل المبالغ المطلوبة من الجهات المختلفة او بسبب خلاف هنا او هناك مع احدى الوزارات .. ومن المؤكد، ان عدم وجود ائتلاف او عدم وجود غالبية للرئيس ليست هي المعيقة لاتمام المشروع، اذا كانت هناك اعاقة.

رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة لـ

الخلافات تحل فقط بالطرق الحضارية

* سنتخذ كافة الاجراءات الكفاحية لافشال مؤامرة حل المجلس البلدي *



أمال شحادة

*** "الاتحاد" - هناك مؤامرة كبيرة على الناصرة، كيف تواجهونها؟**

- جرايسي: «نحن نسعى في محاولة لاظهار الحقيقة للجميع ووضع الامور في نصابها، وفي مشكلة أرض المدرسة «د»، نعتمد الآلية التي وضعتها اللجنة السباعية لحل المشكلة، ونعود ونؤكد ان الحكومة تتحمل مسؤوليتها تجاه هذه القضية، فالمشكلة من الاساس لسنا طرفاً بها، هم توجهوا للقضاء ضد دائرة اراضي اسرائيل صاحبة الارض، وبين الطرفين تنحصر المشكلة.

البلدية حددت موقفها من خلال اللجنة السباعية، وما زلنا عند موقفنا اذا كانت الارض وقف فليأخذوها كلها وليس نصفها، أما اذا لم تكن وقفا فصاحب المسؤولية وهي الحكومة تتحمل المسؤولية وعليها ان تتوقف عن التهرب من تحمل المسؤولية».

*** "الاتحاد" - المؤامرة تحاك من مختلف الاطراف، ووزير الداخلية يعلن عن اقامة لجنة تحقيق في البلدية؟**

- جرايسي: «اولا يجب الاشارة الى ان اقامة لجنة تحقيق لا يعني بالضرورة حل البلدية، هناك امكانية ان يشكل هذا الامر محركا لتجاوز عقبات والوصول الى ائتلاف».

*** "الاتحاد" - واذا ما جرى حل البلدية وتعيين لجنة؟**

- جرايسي: «بالطبع سنعارض بشدة وسنتخذ كافة الاجراءات والوسائل لافشال هذا المخطط».

*** "الاتحاد" - اعلان الوزير يقضي بمباشرة عمل لجنة التحقيق خلال ايام قليلة، فمتى ستباشر اللجنة عملها؟**

- جرايسي: «لم تُبلّغ بعد مْن أية جهة رسمية عن بدء عمل لجنة التحقيق».

*** "الاتحاد" - هناك سلطات محلية انهت دورتها السابقة بدون ائتلاف وهناك سلطات لا يوجد فيها ائتلاف بعد، لكن الوزير يصر على فحص الوضع في الناصرة بالذات بحجة التقصير في تنفيذ مشروع الناصرة (٢٠٠٠)، فالى أي مدى صحة هذا القول؟**

- جرايسي: «المشاريع التطويرية التي يشملها مشروع الناصرة (٢٠٠٠) تنفذ وهناك مشاريع كثيرة داخل البلد ستنفذ حسب الجدول قبل نهاية العام».

*** "الاتحاد" - هل الاجواء التي تعيشها الناصرة تؤثر على الاستعدادات لاستقبال العام (٢٠٠٠)؟**

- جرايسي: «بدون شك فان استمرار الوضع في الناصرة عما هو عليه وبدون ايجاد حل، يضع علامة سؤال على كافة الاستعدادات».

*** "الاتحاد" - هل نستطيع القول ان بامكان بلدية الناصرة الاستمرار في العمل دون ائتلاف؟**

- جرايسي: «برأيي قضية الائتلاف ضرورية جدا، لأن عدم وجود ائتلاف لا يمكن ان يعطي امكانية للبلدية للعمل بشكل منتظم ومتكامل، فهناك حاجة لاقامة ائتلاف من اجل مواصلة مسيرة التطوير العمرانية في البلد».

*** "الاتحاد" - لقد عقدت جلستان بهذا الخصوص بحضورك وسلمان ابو احمد، وكما تبين فان العراقيل لا تزال قائمة والاجتماعات لم تتقدم بخطوة واحدة، لماذا؟**

- جرايسي: «المشكلة الاساسية في هاتين الجلستين هي اعادة الحديث عن قضية الارض، وانه بدون حل مشكلة ارض المدرسة «د» لا يمكن اقامة ائتلاف، رغم انه في جلسات مفاوضات الائتلاف السابقة واتفقوا على وضع هذا الموضوع جانبا وتركه لمسارات اخرى، الامر الذي اعتمدت عليه اللجنة السباعية في اقتراحاتها التي اتفق عليها جميع الاطراف».



*** "الاتحاد" - هل الحديث عن هذا الموضوع هو الذي اثار التوتر في اجتماع لجنة الداخلية (امس الاول الاربعاء)؟**

- جرايسي: «ما جعل الجو متوترا هو اقوال مدير عام وزارة الاديان بخصوص موقف الفاتيكان، حسب ادعاءاته، والتي قالها دون اية مسؤولية وكرر اقوالا يرددها مسؤولون بدون مسؤولية كمن يسكب الزيت على النار، وفي هذه التصريحات يجري تحويل الصراع كأنه صراع بين مسلمين ومسيحيين، وهذا امر ندينه بشدة ونستنكره».

*** "الاتحاد" - وكيف ترى الحل للوضع القائم في الناصرة؟**

- جرايسي: «هناك حاجة للكف عن اعطاء تصريحات مزدوجة، والتعامل مع الموضوع على اساس حقيقة وعلى اساس رسمي وليس على اساس سياسي ومصالح انتخابية».

*** "الاتحاد" - وماذا تقول لأهالي الناصرة القلقين على الوضع؟**

- جرايسي: «الاجواء ستعود وتهدأ في الناصرة وهناك عدد كبير من الناس يبذلون الجهود لتهدئة الاوضاع وتصفية اجواء التوتر والعنف التي لا تخدم مصلحة المدينة وتضرب النسيج الاجتماعي في المدينة وتمس المصالح الاقتصادية، واي خلاف ينشأ يجب التعامل معه فقط بالطرق الحضارية».

نتائج الاستطلاع الشعبي

87%

نريد التربية والتعليم قبل اي شيء!

انضموا الى النشاط
في انحاء البلاد
03-7652022

العبودية.. ومعسكرات العمل (الاعتقال) القسري للعمال وعائلاتهم في الباكستان

جهاد عقل

*** عودة الاقطاع الجديد.. في مناطق السند والبنجاب في الباكستان.**

*** اكثر من ٤٠ ألف شخص معتقلين في «سجون خاصة» (مناطق عمل) لدى اقطاعيين – رأسماليين، يحاصرون وعائلاتهم.. ويعملون ١٥ ساعة يومياً.**

*** أحد العمال ممن تمكن من النجاة والهرب قال: "عذّبوني وعذّبوا اولادي وكبّلوني مثل الكلب".**

*** مستشار رئيس الحكومة الباكستاني نواز شريف حاول التقليل من الموضوع وأهميته، ثم عاد واعترف ان النزاع قائم ما بين «عمال واسياد اقطاعيين».**

*** هناك قانون لكن السلطة تتجاهله .. ولا يعاقب المخالفين من اصحاب الاراضي الرأسماليين.**

الاقطاع الرأسمالي

الباكستان، الدولة الاسلامية، تحتل مكان الصدارة في العديد من القضايا، فبالأمس القريب كنّا تحدثنا عن ظاهرة استعباد الاولاد، وتكبيلهم بالسلاسل الحديدية، خلال عملهم في صناعة السجاد، وكيف يقوم اصحاب الرساميل المسلمين في هذه الدولة، «بشراء» الاطفال من اهلهم لفترة سنوات عدة، مستغلين فقر الاهل وضائقة العيش، ويقومون باحتجاز الاولاد في مصانع النسيج والسجاد، طيلة السنوات المتفق عليها مع الاهل، مستغلين الظروف الصعبة والفقر لهذه العائلات، ويحرمون هؤلاء الاطفال من التعليم والتغذية الصالحة، ويشغلوهم (١٢ – ١٦) ساعة يوميا، وهناك من يقوم بربطهم بالسلاسل كما ذكرنا، لضمان اقصى حد من الاستعباد لهؤلاء الابرياء من عصافير الجنة، وقد ادى هذا الاستغلال والعمل القاسي الى وقوع الكوارث وموت الاطفال خلال عملهم، ومنهم من أصيب بالعاهات والشلل والامراض المزمنة.

وادى تفاقم الوضع والاستغلال المتواصل لضائقة هؤلاء الاطفال، الى نهوض حركات حقوق الانسان والاتحادات الدولية لنقابات العمال والقيام بحملة عالمية ضد ظاهرة الاستعباد للاطفال، ومظاهر الاقطاع الرأسمالي الجديد، وتنظمت هذه الحملة من تشرين اول عام ١٩٩٧ وانتهت في ايار ١٩٩٨، حيث نظمت اجتماعات ومظاهرات ومسيرات لابراز قضية استغلال الاطفال، خاصة في دول شرق آسيا، وفي مركزها الهند والباكستان والدول الافريقية ودول امريكا الجنوبية، وغيرها من الدول الفقيرة. وفي ايلول ١٩٩٧ قتل ٢٩ طفلا مصريا في حادث سير وهم في الطريق الى العمل، واتضح ان هناك اكثر من مليوني طفل يعملون في ظروف قاسية ما بين ١٢–١٦ ساعة وبأجر شهري يصل في احسن الاحوال الى حوالي مئة جنيه مصري!

ونذكر ايضا الحملة التي قامت بها النقابات الالمانية ضد شراء السجاد الباكستاني والهندي تحت شعار «تذكر ان هذا السجاد صنع بيد اطفال مستعبدين». وكادت ان تحدث ازمة دبلوماسية ما بين المانيا والباكستان جراء هذه الحملة، التي رافقتها ايضا حملة نشر صور الاطفال وهم مكبّلون بالسلاسل خلال العمل، او وصاحب العمل – الاقطاعي – يقوم بضربهم بالسوط، ودموعهم تنهمر.

معسكرات العمل في السند والبنجاب

أفادت وكالات الانباء هذا الاسبوع ان قضية عودة الاقطاع الجديد.. الرأسمالي تطفو على السطح من جديد. وما زال هناك عشرات آلاف المعتقلين في سجون عمل قسرية، يقيمها أصحاب العمل، ممن «يتملّكون» عائلات بأكملها، ويقومون بوضعها في منطقة المصنع وسط تسييج حول هذه العائلات واحتجازها الى ما لا نهاية.. وتدعى هذه المعسكرات «معسكرات العمل الخاصة»، التابعة كما ذكرنا، لنفر قليل من الاقطاعيين – الرأسماليين في منطقة السند والبنجاب في الباكستان.

* كيف يبدأ الاستملاك للعمال؟

يقوم الاقطاعي – الرأسمالي اولاً باستغلال الفقر والجوع وضائقة العيش وعدم وجود فرص عمل مواتية، بسبب انتشار البطالة، ويبدأ اولا بتشغيل الاب، ويمنحه قرضا ماليا والاجر الذي يتقاضاه الاب، لا يكفي لتوفير رغيف الخبز، فيتورط صاحب الدين – العامل، وتبدأ عملية الابتزاز، فيفرض عليه احضار الزوجة ومن ثم الاولاد ليعملوا جميعا لدى صاحب الدين، ألا وهو الاقطاعي، وتعمل العائلة كلها ويفرض عليها العيش في المعسكر الخاص، ويخصم اجرة السكن وثمن الاكل، والمياه.. وتبقى العائلة مدينة ولا تستطيع سداد الدين، وهكذا تبقى مستعبدة.. فيقوم صاحب العمل الاقطاعي، وفقا لتقارير لجان حقوق الانسان، باغراق العائلة بالديون، ثم يبتز رب العائلة ويورطه في عقد امتلاك للعائلة كلها.. ويصبح السيد المالك وكأنه يمتلك عقار ما. فالعائلة تعمل وتعمل ولا تستطيع سداد الفائدة، فهي باهظة جدا والاجر باخس، وعمليات الاحتيال يقوم بها سماسرة الاقطاعي!

تحرير ستين عاملا

القضية عادت لتطفو على سطح الاحداث من جديد، بعد ان تمكن ناشطو لجنة حقوق الانسان من تحرير (٦٠) عاملا، الاسبوع الماضي، من معسكر في اقليم السند، جنوبي الباكستان، وتفيد تقارير هذه اللجنة، انهم تمكنوا من تحرير حوالي ٣٥٠٠ عامل خلال السنوات الاربع الماضية في المنطقة نفسها، وذلك بمساعدة السلطات على حد تعبيرهم. إلا انه ما زال هناك عشرات آلاف العمال وعائلاتهم معتقلين في معسكرات العمل القسري هذه وفي منطقتي السند والبنجاب وحدهما هناك ٤٠ الف شخص رهن الاعتقال في مثل هذه المعسكرات، وبالرغم من ان الحكومة وبضغط دولي، قامت بتشريع قانون صدر في عام ١٩٩٢، يحظر العمل القسري ويفرض عقوبة السجن ودفع الغرامات على كل مخالف للقانون. ومنذ ذلك التاريخ، لم يحكم سوى ثلاثة اشخاص فقط، لقيامهم بادارة معسكرات للعمل القسري، وهؤلاء كانوا السماسرة وليس كبار الاقطاعيين – المشمولين والمستفيدين من هذا الاستغلال، إلا ان هذه الاجراءات القضائية لم تستنفذ حتى النهاية، وتم وقفها، لأن اصحاب الرساميل استعملوا نفوذهم لدى كبار المسؤولين وهكذا استفاد الثلاثة من تدخل رؤسائهم ولم تحدث اية اجراءات ضدهم.

الامر الآخر الذي يظهر بين المواد التي جمعها اعضاء جمعية حقوق الانسان الباكستانية، أن «الاقطاعيون» استفادوا من هذه القضية وقاموا بتغيير تكتيكهم الاستغلالي، ويقومون بنقل العمال وعائلاتهم «الرقيق» من معسكر لآخر للاحتيال على القانون ومن اجل الافلات من عمليات التفتيش والمراقبة – ان وجدت – من قبل السلطات.

وتقدر جهات مسؤولة لدى الجمعية بأن هناك اكثر من ٤٠ الف شخص معتقلين في «سجون خاصة» ويرغمون على العمل في مزارع في منطقة السند او في مصانع الطوب الآجر في البنجاب.

نسرين شاكيل باثان، المسؤولة في لجنة حقوق الانسان صرحت لوكالة الصحافة الفرنسية ان تصرفات ارباب الاقطاع «تحدٍ للمبادئ الانسانية، ويتعين علينا الانعتاق من هذه الممارسات الموروثة من زمن ولىّ».

إلا ان السجناء المحررين بحاجة لرعاية ودعم، لأن قسم كبير من افراد العائلة يبقون محتجزين في المعسكر كرهائن، حتى يضطر الواحد منهم في النهاية للعودة ولتسليم نفسه من جديد للاقطاعي، وفي هذه الحالة لا ضمان لحياته، وفي احسن الاحوال لقسوة التعذيب والمعاناة التي سيتعرض لها. ومنهم من يشنق من قبل بعض الاجيرين من حراس الاقطاعي.

العامل د. بهجت (٥٠) عاما نجا من معسكر يقع بمنطقة «اوميركوت» بالسند، وتوجه طالبا المساعدة على تحرير افراد عائلته وعددهم ٣٣ شخصا كان تركهم داخل المعسكر. وبعد فشل المحاولات الرسمية للدخول الى المعسكر تسلل نشطاء حقوق الانسان الى داخل المعسكر، ولم يعثروا على اثر لعائلة بهجت. إلا انهم تمكنوا من انقاذ عمال آخرين من المعسكر.

عذّبوني واولادي كالكلاب!

د. بهجت يذرف الدموع باستمرار لأنه يشعر بأنه سيبقى رهينة ومطاردا من قبل صاحب المعسكر – صاحب المال والارض والجاه والنفوذ، وهو



يجري في سباق مع الزمن يوميا، خوفا من ان يقع في ايدي «حراسه» لأن معنى ذلك التعذيب والموت، لذلك يقوم بالتخفي وكتمان سرّه عن الجميع خوفا من الامساك به، ويذرف الدمع ايضا لأنه فقد الزوجة والاولاد والاخوة، وصرح عن الحياة اليومية داخل المعسكر قائلا: «عذّبوني وعذّبوا اولادي وكبّلوني بالسلاسل مثل الكلب.. كل ذلك امام الزوجة.. التي لم تستطع مساعدتنا»! وقال ايضا: «كنّا نعمل يوميا كالحيوانات، وفي المقابل لم تكن نحصل على وجبة طعام واحدة تسد رمقنا في اليوم»!

ويظهر ايضا ان الرجال والاطفال يجري تشغيلهم في الاعمال الشاقة بينما تعمل النساء والفتيات في خدمة منازل الاقطاعيين وحاشيتهم، وهناك شهادات بأن هؤلاء يقومون بهتك عرض قسم كبير من الفتيات واغتصابهن!

واضاف عامل محرر آخر، عمره ٢٥ عاما في تصريح له قائلا: "ولدت في تلك الحقول «المعسكرات» ورأيت امي تعمل فيها ولا اريد لابني هذا المصير".

مستشار رئيس الحكومة، نصف المعلومات «مبالغ فيها»

نهال هاشمي منسّق الشؤون القضائية وقضايا حقوق الانسان لدى رئيس الوزراء، نواز شريف، ومستشاره الخاص لهذه القضايا، حاول التقليل من خطورة الوضع وصرح لوكالات الانباء قائلا: «ان ناشطين في مجال حقوق الانسان ورجال سياسة استغلوا هذا الوضع وجعلوا منه مدعاة للسخرية»!

وواصل اقواله: «انه مجرد نزاع بين عمال متعاقدين واسياد اقطاعيين وليس قضية عمل قسري»! إلا انه عاد واوضح ان الحكومة تقوم بوضع استراتيجية لتسوية المشكلة، وهذا اعتراف منه بأن الوضع خطير وهناك مشكلة تحتاج الى حل والى استراتيجية للحل ايضا.

الامر يتعلق بأطفال ونساء ورجال، بل يتعلق بعائلات كاملة. الذنب الوحيد الذي اقترفته هو انها تبحث عن لقمة العيش بشرف، إلا ان المصير البائس يجعلها تقع في ايدي اناس فقدوا انسانيتهم بسبب جشعهم المادي وفقدان اخلاقياتهم، فما ذنب الاطفال والنساء؟ ولماذا لا تقوم الحكومة بمسؤولياتها لحماية هؤلاء الاطفال وتوفير التعليم لهم وانقاذهم من ضائقة الرق والاستغلال، من العبودية والاستعباد. وهل نعود من جديد الى عهد الاقطاع، والاقنان والعصور الوسطى بما حملته من مآسٍ لأكثرية ابناء المعمورة؟!

العمال الفلسطينيون بين مطرقة الاحتلال وسندان المحتالين

ثائر ابو بكر



* الحصار والاطواق الاحتلالية سيف مسلط على العمال الفلسطينيين.
* ١٥ الف عامل وعاملة يعملون بدون تصاريح وبدون اي حقوق صحية او اجتماعية.
* شركات وهمية تتفنن في اساليب النصب على العمال.
* ٢٦٪ من شهداء الانتفاضة من الطبقة العاملة.
* هل من طريقة للخروج من مأزق الحصار والاطواق؟
* اين نقابات العمال الاسرائيلية والفلسطينية من قضايا العمال الفلسطينيين؟!

الحصار والاحداث المتكررة التي شرعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بفرضها على الاراضي الفلسطينية وتحديدا منذ حرب الخليج، والذي يأتي بشكل عسكري واقتصادي في ظل اوضاع اقتصادية متردية واجواء سياسية معقدة واكثر حساسية من اي وقت مضى في تاريخ ثورة الشعب الفلسطيني التحررية الوطنية المعاصرة وفي ظل توقيع اتفاقية المبادئ، اصبح سيفا مسلطا على العمال الفلسطينيين الذين يعملون في داخل الخط الاخضر من اجل الحصول على لقمة عيشهم وتوفير حليب اطفالهم.

سلطات الاحتلال تبرر ذلك وتصر على انه طوق امني. لضمان امن وسلامة الاحتلال واحيانا تدعي انه لضمان وسلامة امن الفلسطينيين؟! الا ان الواقع يؤكد بأن السبب الامني ما هو الا ذريعة لفرض الحصار. الحصار من حيث مضمونه الرئيسي وهدفه الوحيد للاحتلال، هو سيف مسلط واداة ضغط اقتصادي على مجموع طبقات وفئات الشعب العربي الفلسطيني بشكل عام، والطبقة العاملة بشكل خاص، بهدف تجويع الشعب وتركيعه سياسيا، اي القبول بالحل السياسي للمسألة الفلسطينية على المزاج والطريقة الاسرائيلية الامريكية.

٢٦٪ من شهداء الانتفاضة من الطبقة العاملة

مركز للدراسات العمالية في رام الله افاد ان الحصار ادى الى تحويل الاف العمال الفلسطينيين الى صفوف العاطلين عن العمل وازدياد جيوب الفقر الذي يشكل همّا وعبئا على السلطة الوطنية، وبالتالي انشغال العمال الدائم وانحصار تفكيرهم الدائم بكيفية تأمين لقمة العيش بعد ان فقدوا مصدر الدخل الرئيسي وربما الوحيد للكثير منهم خصوصا في قطاع غزة، وتآكل مدخراتهم الوطنية، ويقول مركز الدراسات العمالية، ان هذا الامر يجعل اهتمام شعبنا يتوجه الى النضال من اجل تحقيق مطالب يومية حقوقية للعمال كالسماح لهم بالعودة الى عملهم في اسرائيل.

ويقول مركز الدراسات، "تعتبر الطبقة العاملة التي لا تملك سوى قوة عملها، الطبقة الاكثر تضررا وبلا منازع بعد قرار الحكومة الاسرائيلية باتباع سياسة فرض الحصار" ويضيف المركز، ان الطبقة العاملة لا تزال تتلقى اشد اللطمات من الاحتلال وهي تدفع الجزء الاكبر من فاتورة الاحتلال بدمها وجوعها وحرمانها من ابسط الحقوق الانسانية ويشير المركز الفلسطيني بأن الطبقة العاملة قدمت ما يزيد عن ٢٦٪ من مجمل شهداء الانتفاضة وان قياداتها النقابية تصدت قائمة المبعدين.

الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين :

التصريحات الاسرائيلية حول تخفيف العبء على العمال هو مجرد اقاويل

وهنا توجهت الى مقر "الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين/ فرع

محافظة جنين" واستمعت الى سكرتير المجلس العمال محمد العرقاوي حول هموم ومشاكل العمال وقضية التصاريح الممنوحة لهم:

*** الاتحاد: في كل مرة تعلن سلطات الاحتلال بأنها ستقوم بادخال الاف العمال الفلسطينيين بتصاريح عمل وتحسين ظروف عملهم!؟**

السكرتير النقابي: لقد قلّصت حكومة اسرائيل بالعديد من الوعود بادخال الاف العمال الفلسطينيين بتصاريح رسمية وتحسين ظروف عملهم واستبدالهم بدل العمال الاجانب ولكن يقول العرقاوي، ما هذا الا مجرد اقاويل وحديث صحف ومجرد تصريحات لمحاولة التخفيف من السخط الاعلامي الموجه الى حكومة اسرائيل وما هو الا تصريحات لامتصاص النقمة العامة والعمالية ضد حكومة "الليكود" وان عدد العمال الذين يدخلون الى اسرائيل قليل جدا ولا تتعدى المئات في ظل استمرار فرض الحصار والاطواق.

تكثيف الحواجز العسكرية وحملات المطاردة

وقال العرقاوي ان سلطات الاحتلال صعدت في الاونة الاخيرة من تكثيف الحواجز العسكرية ونصب الكمائن التيارة وحملات المطاردة في السهول والجبال على الحدود الفاصلة، مما يؤدي الى حرمان العمال من الوصول الى اماكن عملهم وعودتهم الى بيوتهم وهم محرومين من توفير لقمة العيش وحليب اطفالهم اضافة الى انتهاج سياسة التنكيل والاعتداء بالضرب المبرح وتوجيه الشتائم والاهانات المتعمدة الى العمال وكان اخرها قبل شهر، عندما اصيب عاملان فلسطينيان بجروح خطيرة بعد الاعتداء الوحشي عليهم واقتيادهم الى منطقة حرشية بالقرب من قريتي سالم وزلفة المحاذيات للخط الاخضر اثناء محاولتهم الدخول الى اسرائيل للعمل وهما من محافظة جنين من قريتي اليامون وزبوبا.

١٨ الف عامل من محافظة جنين يعملون في اسرائيل (٣٠٠٠) يعملون بتصاريح

*** الاتحاد: ما هو عدد العمال الذين يعملون في محافظة جنين في اسرائيل؟**

– العرقاوي: "عدد العمال الذين يعملون في داخل الخط الاخضر حوالي (١٨) الف عامل وعاملة منهم (٣٠٠٠) الاف عامل فقط يعملون بطريقة منظمة عبر مكاتب الاستخدام وحوالي (١٥٠٠٠) يعملون دون تصاريح في كافة المجالات ويعمل حوالي (٣٠٪) من هؤلاء في قطاع البناء، وحوالي (٢٠٪) في مجال الزراعة وما يتبقى، في مهن مختلفة ومعظمهم يتعرضون لشتى انواع النصب والاحتيال وحرمانهم من حقوقهم في العمل، ناهيكم عن طرق النصب والاحتيال بأسماء شركات وهمية ومستعارة لمقاولين يهود واخرين عرب فلسطينيين من الداخل.

واشار العرقاوي، الى ان هناك العديد من اسماء المقاولين والشركات في مجمع النقابات في جنين حيث يقوم محاميون متخصصون من اخوتنا في داخل الخط الاخضر بمتابعة مئات القضايا عبر المحاكم وكتلة نقابة الجبهة العاملة.

الحصار يكبد محافظة جنين خسائر بأكثر من مليون شيكل يوميا

*** الاتحاد: وعن الخسائر الناجمة عن فرض الحصار الجائر على محافظة جنين؟**

العرقاوي: "لقد أثر الحصار الجائر من قبل الجانب الاسرائيلي على مناطق السلطة الفلسطينية اثناء فرضه على سبيل المثال وبالتحديد، يؤثر سلبا على محافظة جنين على جميع القطاعات الحياتية، سواء الاقتصادية او الاجتماعية او العمالية حيث تعتبر خسائر المحافظة يوميا اثناء فرض الطوق اكثر من مليون شيكل على كافة الصعد. اما على مستوى الخسائر العمالية للعاملين داخل الخط الاخضر، فتبلغ حوالي (٣٠٠٫٠٠٠) شيكل يوميا، وبلغت الخسائر الاجمالية على الصعيد العمالي منذ بداية اخر طوق حوالي (٢) مليون شيكل وارتفاع بنسبة البطالة الى (٩٠٪) داخل صفوف العمال في المحافظة، بما ينعكس سلبا على الحد من نسبة الحركة داخل الاسواق. وقد عبّر العديد من اصحاب العمل خلال جولات ميدانية، هناك انخفاض في مستوى التسوق بنسبة (٧٠٪) وان الخسائر بالاف الشواقل تعود على اصحاب المنشآت الانتاجية نتيجة الى عدم تمكن وصول بضائعهم الى اصحابها من داخل الخط الاخضر.

سياسة فرض الامر الواقع على الحل السلمي

من جهته افاد ل "الاتحاد" باير سعيد باير، انه نتيجة لهذه السياسة، الاحتلالية والتي تهدف اولا واخيرا الى ضرب الاقتصاد الفلسطيني وفرض الحصار التجويعي وذلك بهدف تركيع شعبنا الفلسطيني وارغامه على القبول بسياسة الامر الواقع والرضوخ لكل ما تريده حكومة نتنياهو من فرض العملية السلمية من زاويتها التي تريدها.

وعن البدائل قال باير، انه "يجب ان نعتمد على القدرات الفلسطينية وان نعمل على توفير المشاريع الاقتصادية المستقلة البعيدة عن الهيمنة والسيطرة الاسرائيلية" واضاف، انه آن الاوان ان تتدخل كافة المؤسسات الدولية والعالمية والحكومات الراعية لعملية السلام بالزام اسرائيل بتطبيق كافة القوانين والمواثيق الموقعة، من قبل حكومة اسرائيل حول قضية تشغيل العمال الفلسطينيين داخل الاسواق الاسرائيلية.

شركات وهمية واسماء مستعارة لمقاولين

وحول اشكال والوان فن النصب والاحتيال والتلذذ في نهب وسرقة عرق جبين الطبقة العاملة في داخل الخط الاخضر، التقت "الاتحاد" مع عضو سكرتارية المجلس العمالي في المحافظة "سميح خمايسة".

*** "الاتحاد": برزت في الاونة الاخيرة ظاهرة تعدد وتلون اشكال النصب والاحتيال على الطبقة الفلسطينية العاملة في داخل الخط الاخضر. كيف تعقبون على ذلك؟!**

– خمايسة: "هذه الظاهرة ليست فقط في الاونة الاخيرة انها ظاهرة قديمة، وبرزت حدتها اكثر منذ اتفاقيات المبادئ وحرب الخليج، حيث بدأت حكومة اسرائيل بسياسة فرض الحصار العسكري بحجج امنية واهية، ولكن الهدف الرئيسي، هو خنق الاقتصاد الفلسطيني وفرض سياسة الحرمان والتجويع ضد كافة قطاع شعبنا الفلسطيني حيث الطبقة الاكثر تضررا على هذه السياسة، هي الطبقة العاملة، ومنذ ذلك الوقت اصبح العمال فريسة للنصابين والمتربصين والمحتالين. و يعزو خمايسة ذلك، الى عدم وجود جهات نقابية رسمية، حيث تتعمد سلطات الاحتلال بمنع هذه الجهات من اخذ دورها النضالي النقابي (كتلة نقابة الجبهة في الهستدروت) او تحاول عرقلة عملهم في متابعة قضايا وحقوق عمالنا المشروعة.

*** "الاتحاد": كيف ترون عمل الهستدروت في متابعة قضايا العمال الفلسطينيين العاملين في داخل الخط الاخضر؟**

– خمايسة: "الهستدروت، بقصد او بغير قصد، غير معنية بحل مشاكل عمالنا في الداخل. طبعا لا ادعو الهستدروت ان تتابع قضايا عمالنا لان الوصيّ الشرعي والممثل عنهم هو الاتحاد العام لنقابة العمال الفلسطينيين وعلى سبيل المثال لا الحصر فان الهستدروت يقتطع من عمالنا منذ عام ١٩٦٩ مبالغ طائلة تقدر بملايين الشواقل لغاية هذه الفترة وهذا حق لعمالنا. والشيء الطبيعي ان يقدم الهستدروت هذه المقطوعات للاتحاد العام من اجل ان يتمكن من تقديم خدمات لعمالنا الفلسطينيين".

وقال خمايسة، انه جرى وتجري العديد من اللقاءات والاجتماعات حول هذه المشكلة، ولا اريد ان اتوسع في ذلك واتركه الى الجهات المخولة".

*** "الاتحاد": ما هي اشكال وانواع فن النصب واكل لقمة عيش الطبقة الكادحة من قبل المقاولين واصحاب العمل والمصانع في اسرائيل؟**

ـ خمايسة: هناك دائرة قانونية في الاتحاد العام خاصة بمتابعة قضايا عمالنا وعمليات النصب والابتزاز والاحتيال التي يتعرضون لها في الداخل يوميا، يؤم مقر الاتحاد عشرات العمال الذين يتعرضون لنهب وسرقة اموالهم ولقمة عيشهم، اضافة الى التمييز العنصري والاستغلال الواضح والفاضح ضد الطبقة العاملة ويشمل ذلك العمال الذين يعملون عن طريق مكاتب العمل بطريقة منظمة او العمال الذين يعملون بدون تصاريح وعلى سبيل المثال لا الحصر هناك مئات العمال الفلسطينيين الذين عملوا في شركات اسرائيلية وورش بناء ومصانع بصورة قانونية، حيث كان يشتغل العامل الواحد (٢٦) يوما في الشهر بأجرة يومية لا تتعدى (١٠٠) شيكل ويسجل في قسيمة الاجر (التلوش)، اقل من عشرة أيام عمل والاجر المدفوع له يسجل (٥٠) شيكلا بدل (١٠٠) شيكل. وعند انتهاء العامل من عمله، فان ذلك يؤثر على حقوقه المشروعة بشكل عام، وهذه متبعة بشكل منهجي على كافة الطبقة العاملة التي يتابع الاتحاد قضاياهما.

" العمال بدون تصاريح " اسهل فريسة للنصّابين

اما قضية العمال، غير المنظمين الذين يعملون بدون تصاريح، فانهم يتعرضون لشتى انواع النصب والاحتيال والمعاناة من قبل ارباب العمل. هناك مئات الامثلة الحيّة والمدونة في "الاتحاد" من ضحايا النصب والاحتيال والتي تؤدي الى حرمانهم من توفير لقمة العش لاطفالهم.

فقد حضر الى "الاتحاد" عدد من العمال من قرية كفر راعي، تعرضوا لعملية نصب واحتيال من قبل مقاول "وهمي" من اسرائيل، كان يعمل وينقل عمال على حسابه الخاص في شركة، واستطاع بطريقة ذكية ان يضحك ويكذب على احد زملائه العاملين وقام العامل من كفر راعي باحضار زملائه الذين ظلوا يشتغلون شهرا كاملا وبعد ذلك، هرب المقاول من مدينة الخضيرة واسمه ميتساد، فحدثت مشكلة بين العمال الذين اعتقدوا ان زميلهم متورط في النصب مع المقاول اليهودي!

اشكال من الاضطهاد والنصب

صورة حيّة من مآسي العمال الفلسطينيين الذين يعملون عند المقاولين في اسرائيل.

عامل بناء من قرية اليامون في محافظة جنين، عمل في ورشة بناء بالقرب من الخضيرة، واثناء العمل، اصيب بحادثة عمل قاسية قام المقاول على اثرها بنقله الى المستشفى واعطى اسما مستعارا له. وبعد مكوث العامل في المستشفى لمدة شهر، قام المستشفى برفع شكوى يطالبه بدفع المستحقات الباهظة في الوقت الذي لم يكن يملك اي دليل مادي عن اسم المقاول المستعار!؟

صاحب ارض من (طمرة) قام بتشغيل شقيقين من قرية سيريس بزراعة ارضه واثناء عملهما طالبوه بدفع اجرتهم، عندها قام بتهديدهما بتسليمهما للشرطة بحجة انهما لا يملكان تصاريح عمل. ومكث محتجزا اياهما في معتقل بداخل ارضه، حتى انهيا عملهما وطالبهما مغادرة طمرة. وعلى الفور، قاما بتقديم شكوى الى الاتحاد الذي ما زال يتابع قضيتهما عبر محامين من داخل الخط الاخضر.

ويعقب خمايسة على هذه الحادثة بأنه لا يوجد اي مستند قانوني يثبت ذلك!؟

مصانع ومقاولون يعلنون الافلاس والقانون يحميهم!

*** "الاتحاد": ما هي اهم المشاكل التي تواجهكم في الاتحاد؟**

– خمايسة: المشكلة الاساسية التي تواجهنا هي عدم تمكننا من متابعة قضايا عمالنا في اسرائيل، حيث يتم متابعة قضاياهم من خلال محامين من الداخل من اخوتنا العرب. ومشكلة اخرى، ان صاحب العمل لا يعطي العامل اي دليل او ممسك قانوني يثبت انه يعمل عنده. ومشكلة هامة اخرى، يقول خمايسة، ان هناك بعض اصحاب العمل والشركات والورش والمصانع التي تلجأ الى اسلوب جديد هو اعلان "الافلاس" وذلك بهدف التهرب من دفع اتعاب ومستحقات العمال، حيث ان القانون الاسرائيلي اصبح يعطي شرعية ومظلّة قانونية للنصابين والمحتالين. اي وبصورة ادق، النّصب والاحتيال اصبح مبارك من قبل القانون الاسرائيلي، يمكّن المقاولين من النصب والاحتيال والابتزاز وفي حرمان الطبقة العاملة من الحصول على لقمة عيشهم، وهناك امثلة عديدة حيّة في الدائرة القانونية.

العامل بين سيف الاحتلال واجهزته ومطرقة المحتالين

اسلوب جديد، بدأت سلطات الاحتلال واجهزة الشاباك تتبعه خاصة بعد عودة السلطة الوطنية، منع العمال من التوجه الى الادارة المدنية الاسرائيلية في مبنى "دوتان" الا عن طريق وزارة العمل الفلسطينية حيث بدأت تتعمد رفض بعض التصاريح للعمال وذلك بهدف التوجه مباشرة الى الادارة المدنية والذين يقومون بتحويل العامل الى جهاز المخابرات ليبدأوا يساومونهم على العمل معهم مقابل اصدار تصاريح وغير ذلك من الاغراءات الدنيوية واحيانا، يضطر الكثيرون من العمال الى التوجه الى مبنى "دوتان" وهناك تبدأ رحلة العذاب والمساومة مع ضباط المخابرات.

احد العمال فضّل عدم الكشف عن اسمه، قال: "مكثت اكثر من شهر بعد ان عجزت عن الحصول على تصريح عن طريق سلطتنا الوطنية، وبعد العديد من المحاولات تأكد ان ضباطا مسؤولين عرضوا علي مقابل اغراءات، ان اشتغل لصالح الشباك وعلى الفور كان جوابي لاحد المسؤولين الاسرائيليين: افضّل ان اموت جوعا انا واطفالي الخمسة من ان اخون شعبي ووطني". ويضيف المواطن، ان سلطات الاحتلال تهدف بذلك ايضا، الى محاولة دب اليأس والاحباط بين جماهير شعبنا لتبين وتؤكد لهم ان السلطة الوطنية عاجزة عن تقديم وتوفير لقمة العيش لهم ولتقول ان الآمر والناهي والمسيطر هو حكومة اسرائيل. ولكن خاب ظنهم وفشل مخططهم فالجميع يعرف ويعي هذه الممارسات وهذه السياسة.


* عمال فلسطينيون اثناء مرورهم البوابات الالكترونية في حاجز ايرز *

مقاطع من مذكرات

٤- معين بسيسو



بقلم: يحيى يخلف

معين بسيسو، شاعر الحركة الكفاحية الفلسطينية، شاعر الثورة، ابن الشعب الفلسطيني، ابن الحركة التقدمية.. شاعر الأمل والتفاؤل، شاعر أمضى مشوار العمر معتقلا او منفيا او واقفا وراء متراس. ربطته علاقات حميمة مع كتاب وشعراء ومثقفي عصره، وظل يحمل في قلبه وروحه وعقله أخلاق الفرسان، وسجايا الناس البسطاء والشرفاء.

تعرفت على معين بسيسو الشاعر في منتصف الستينات عندما كنت طالبا في معهد تدريب المعلمين برام الله، وصلني ديوانه (فلسطين في القلب) مهربا، فقرأته وأحببته، ونسخته على دفتري قبل ان أعيده الى صاحبه الصديق والموجه الثقافي وأستاذ الكتّاب والأدباء محمد خالد البطراوي.

والتقيت بمعين في اوائل السبعينات، في بيروت، في رحاب الثورة الفلسطينية المسلحة. التقيت به في قاعة جمال عبدالناصر في الفاكهاني، اثناء انعقاد المؤتمر الأول التأسيسي للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، وذلك في عام ١٩٧٢.

المؤتمر الاول للكتّاب والصحفيين، كان مهرجانا اكثر مما كان مؤتمرا، كان في المؤتمر كتّاب وأدباء وشعراء وصحفيون حقيقيون، وكان هناك غالبية من الاعضاء، ربما لا تنطبق عليهم الشروط، ولكن من أجل الوحدة الوطنية، تم التنازل عن العديد من الشروط.

نجحت في المؤتمر الذي اعتمد نظام الـ (كوتا) قائمة الوحدة الوطنية، القائمة التي اتفقت عليها مختلف فصائل الثورة، أما اولئك الذين رشحوا انفسهم خارج تلك القائمة، فقد فشلوا، او لنقل، انه لم يحالفهم الحظ. ومن بين الذين لم يحالفهم الحظ كان معين بسيسو الذي ترشح خارج القائمة الموحدة، وبعد ان اعلنت النتائج، خرج معين بسيسو من القاعة ساخطا، فلحقه أحد الصحفيين اللبنانيين وقال له: ولو.. استاذ معين.. شاعر الثورة.. ترشح نفسك وتسقط؟ فتوقف معين وأجابه: والله يا أخي لو جاء أبو الطيب المتنبي ورشح نفسه في هذا المؤتمر لسقط.

***

في المؤتمر الثاني لاتحاد الكتّاب والصحفيين الذي عقد في تونس عام ٧٧، نجح معين بسيسو في الانتخابات وأصبح عضوا في الأمانة العامة، وفي المؤتمر المذكور نجحت ايضا وأصبحت ايضا عضوا في الأمانة العامة، وسافرنا معاً من تونس الى القاهرة لحضور دورة المجلس الوطني الفلسطيني كممثلين للاتحاد.

منذ تلك الأيام، بدأت رحلة الصداقة مع معين، عشنا التجربة الثقافية للاتحاد في بيروت، وسافرنا معاً للمشاركة في مؤتمرات ولقاءات اتحاد كتاب آسيا وافريقيا، سافرنا الى موسكو، وذهبنا في رحلات الى آلماآتا في كازاخستان، وزرنا سمرقند وشربنا حليب الخيول في بخارى.

شاركنا في لقاءات أدبية في برلين، وزرنا بيت غوته في بلدة فايمر، وشاركنا في مؤتمرات ثقافية في لندن وبراغ وأديس أبابا ونيودلهي، وذهبنا مع الوفود الى أكرا في الهند، وشاهدنا قصر تاج محل، والقلعة الحمراء.

كان معين بسيسو يحب الحياة، ويعيشها كما لا يعيشها أحد.

***

ذات مرة، كنا معاً في موسكو، كانت محفظة معين محشوة بالدولارات. عندما وصلنا الى الفندق، بدأ معين يجري اتصالاته. توقعت ان يتصل بأصدقائه من الكتّاب والشعراء، مثل سفرانوف او ربما كازاكوفا او سرفار عظيموف او حتى عبدالرحمن الخميسي، لكنه اتصل بعامل اللاسلكي في سفارة فلسطين وهو مقاتل سابق فقد ساقه في عملية عسكرية، ثم جاء للعلاج في موسكو، وبعد العلاج التحق بالعمل في السفارة. واتصل بعدد من الطلبة الفقراء، وعندما حضروا وزع عليهم دولاراته.. كان معين يحب البسطاء ويعطف عليهم.. كان مثل عروة بن الورد يعطي كل ما لديه للمحتاجين.

***

تابعت ولادة كثير من أفكاره وقصائده وأعماله المسرحية، ففي مكتب القائد المثقف ماجد أبو شرار، كانت تتحول مادة الأحاديث من السياسة الى الثقافة عندما يدخل معين. كان معين يحمل الهاجس الابداعي في وجدانه، كانت الفكرة تنمو وتتطور في مخيلته طوال الليل، وما ان يبدأ نهار جديد حتى يحملها ويذهب الى مكاتب اصدقائه من السياسيين والمثقفين ليتحدث عنها ويقرأ ما كتبه في تلك الليلة، ويستمع الى ردود الفعل.

كان يتردد على مكتب القائد الكبير أبو اياد، ويشرب معه فنجان قهوة، ويقرأ له مقاطع من قصيدة او يشرح له قطعة من مسرحية ويستمع الى ملاحظاته، وكان يتردد على مركز الأبحاث او مكتب مجلة الكرمل ويلتقي بالشاعر محمود درويش، وأعتقد ان حواراً رائعاً كان يدور بين الشاعرين لم يسجله أحد حتى الآن، وقد يكتبه محمود درويش او أحد الشهود ذات يوم.

وكان يزور مكتب أحمد الأزهري في مقر القائد العام حيث كان يحضر مثل هذه اللقاءات الفنان غسان مطر. وكان يتردد على اتحاد الكتاب، ومكتب ابو حاتم في العلاقات الخارجية، وعلى مكاتب وكالة الانباء الفلسطينية، ومجلة فلسطين الثورة، واذاعة صوت فلسطين، ولكنه كان يحرص على زيارة ماجد يومياً، يدخل، فيشيع في الجو عبق روحه النظيفة، وتبدأ منذ دخوله التعليقات اللاذعة من ماجد، ممازحات حميمة، فيرد عليه معين التحية بأحسن منها، كان معين يطلق النكات على لسان شخصية وهمية اخترعها وأطلق عليها اسم "أبو القمبز"، وهي شخصية أقرب الى شخصية عيسى ابن هشام او أبو زيد السروجي التي وردت في المقامات.

وبعد ان يطرح (أبو القمبز) ممازحاته، وينشر المرح في المكان، يبدأ معين في طرح ما لديه من أفكار. ماجد كان حاضنة ثقافية، كان دافئاً ينظر الى الابداع بعين الرضا. أحب معين ماجد أبو شرار، وكان شاهداً على طموحات ماجد، وصعوده الى مركز القيادة. وعندما اغتيل ماجد عام ٨١ في روما، حزن معين، ورثاه بقصيدة مؤثرة، يقول في مطلعها:

أهذا أوان الرحيل؟!

وسرنا معاً في جنازة ماجد، وكان الى جانبنا الفنان التشكيلي اسماعيل شموط.. كانت جنازة حاشدة، شاركت بها جماهير غفيرة فلسطينية ولبنانية. ولشدة الانفعال، لم يقو اسماعيل شموط على الاستمرار، فقد كان يعاني من متاعب في قلبه، واضطر الى الانسحاب والعودة الى منزله، وكان معين ايضاً أشد انفعالاً، يمشي والدموع تتساقط من عينيه. وفي لحظة من اللحظات، التفت معين خلفه، وشاهد الجموع التي جاءت تودع ماجد، فقال وهو يغص بالنشيج: لو كان ماجد يعرف ان هؤلاء الناس يحبونه كل هذا الحب، لرفض أن يموت.

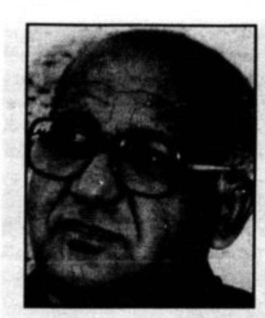
بعد ذلك بسنوات، رحل معين بسيسو، مات في لندن غريباً في غرفة في الفندق، إذ فاجأته الذبحة القلبية. عندما جاءني الخبر، تذكرت كلماته عن ماجد، فخاطبته كما لو كان حياً، ما دمت يا معين تعرف ان الناس تحبك كل هذا الحب.. لماذا لم تقاوم الموت؟!

وتذكرت قصيدة جلال زريق في رثاء ابراهيم طوقان، أحسست ان شعره موجه لمعين أيضاً، إذ يقول:

وكنت تغص بحلو الشراب
فكيف استسغت مذاق الردى؟

سلمان ناطور

القدس - اورشليم - جيروزاليم



القدس في الذهن العربي والعالمي هي مدينة مقدسة لجميع الديانات، ولكن ليس هناك خلاف على قداستها لدى المؤمنين بهذه الديانات، بل الخلاف هو على سيادتها وواقعها السياسي وعلى كرامة وحرية سكانها الفلسطينيين

اذا كان الشعب الفلسطيني مؤمنا ان القدس هي عاصمته، فهل ينتظر اعتراف حكومة اسرائيل بذلك؟ لن يأتي هذا الاعتراف، على الاقل في المرحلة الراهنة، والمعركة على القدس لم تشتد بعد بسبب تجميد العملية السلمية التي من شأنها ان تجلب السلام للمنطقة - كما علقت عليها الآمال والتصريحات الكبيرة. إذن، ماذا على الشعب الفلسطيني ان يفعل؟

حكومة اسرائيل تشدد الخناق على هذه المدينة وتغلق المؤسسات الوطنية الفلسطينية وتحدد عملها، انها لا تقف مكتوفة الايدي في انتظار النتائج النهائية للمفاوضات، هي تفرض واقعا جديدا، والعرب كل العرب لا يواجهون هذا الواقع القسري إلا «بطز الحكي» والفتات الذي لا يسمن، حتى ان المؤسسات العربية في القدس صارت تجف الواحدة تلو الاخرى، وازاء هذا الوضع البائس ما على اسرائيل، لتحقيق مآربها، إلا ان تترك للزمن ان يفعل فعله وهو كفيل بذلك لأن الزمن ليس في صالح النائمين ولا هو زمن عربي.

"اضعف الايمان" ان نذكر انفسنا والعرب والعالم، ولو بالكلام، ان «القدس هي عاصمة الشعب الفلسطيني»، وخلافا لما تدعيه اسرائيل منذ ثلاثين عاما ونيف، فان هذه المدينة ليست موحدة إلا في القانون الاسرائيلي، واما في القانون الدولي والواقع فهناك مدينتان؛ واحدة عربية فلسطينية والثانية يهودية اسرائيلية، وحتى عندما يقول الاسرائيليون ان «يروشلايم» موحدة الى الابد فانهم يعترفون من حيث لا يدركون انهما مدينتان، لأن «الوحدة» تعني الجمع بين كيانين مستقلين او بين جزئين منفصلين، واذا لم يتحولا الى كيان واحد شكلا ومضمونا فهما يبقيان كيانين منفصلين، وهذا ما يحدث في القدس. المعركة ليست على علم المنطق ولا على الاستعمالات اللغوية، بل على مستقبل هذه المدينة، ولا يهم ماذا يفعل الغير، لأن الاهم هو ماذا نفعل نحن، ولأننا لا نفعل المستحيل فلنبق في اضعف الايمان.

«القدس» هو الاسم العربي للمدينة العربية و«يروشلايم» هو الاسم المستعمل بالعبرية، وعندما نستعمل نحن كلمة القدس في سياق الحديث عن القسم الغربي منها فهذا يعني اننا نعترف بتوحيدها، تماما مثلما ان الاسرائيليين عندما يقولون «يروشلايم» عن القسم الشرقي منها، فانهم يقصدون التأكيد على «وحدتها»، ولأن الكلام يبلور الوعي فلنستعمل نحن القدس للدلالة على القسم العربي ويروشلايم او اورشليم للدلالة على القسم الغربي فقط.

باللغات الاجنبية وفي وعي الانسان الغربي، «جيروزاليم» تعني مدينة واحدة موحدة وهي لاسرائيل، فلماذا نستعمل نحن ايضا هذه التسمية؟ لماذا لا نستعمل اسم القدس، باللغات الاجنبية، مثل رام الله ونابلس وفلسطين؟

استعمال كلمة «القدس» باللغات الاجنبية في صحافتنا وخطاباتنا ومراسلاتنا سوف يوضح للانسان الغربي اننا نتحدث عن مدينتين منفصلتين وليس عن مدينة واحدة، واذا كان «التكرار يعلم الحمار» أو أي شيء آخر لا يتعلم بسرعة، فان تكرارنا للاسم يدل على واقع نحن نريد ان نفرضه.

منذ حوالي ثلاثين عاما تستعمل الاذاعة الاسرائيلية والتلفزيون باللغة العربية مصطلح «اورشليم القدس»، للتأكيد على «توحيدها» في الذهنية العربية، والمؤسف ان مذيعين فلسطينيين يستعملون هذا الاصطلاح السياسي (واضح انه بأوامر من فوق) وان شخصيات فلسطينية كبيرة تجري مقابلات في استوديوهات الاذاعة والتلفزيون وتسمع الاصطلاح ولا تعقب عليه بل «تطنش» وتقول خطابها السياسي. اظن ان المذيعين الفلسطينيين الذين يدركون ابعاد هذا المصطلح، بامكانهم ان يحددوا موقفهم منه اذا كان هناك اعتبار في الاذاعة والتلفزيون العربيين لمشاعرهم ووعيهم، ليس كفلسطينيين فقط بل كصحفيين مهنيين. ليس هناك قانون يلزمهم باستعمال مصطلح سياسي سلطوي، بل هي تعليمات سياسية لتنفيذ سياسة حكومية، وكصحفيين مهنيين عار عليهم ان يكونوا ابواقا للسلطة. واما الشخصيات الفلسطينية فمن حقها ان تقاطع وسيلة اعلام تستهين بمشاعرهم ومواقفهم القومية. الفراغ الذي يتركه التلفزيون والاذاعة الفلسطينيين، لا يمكن ان يملأه الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليان باللغة العربية.

«القدس، عاصمة الشعب الفلسطيني»، هو شعار المرحلة القادمة، فلماذا لا يرفع في كل مكان؟ على ملصقات في شوارع فلسطين، «ترويسة» على صفحات الجرائد، وعلى مكاتيب المراسلات الرسمية بشكل خاص والتي تصدر عن مكتب الرئيس الى كل العالم ومكاتب الوزارات وعلى لافتات الشوارع وحتى لافتات الحوانيت والمراكز التجارية وملصقات على السيارات وعلى دفاتر الطلاب وطوابع البريد والمغلفات وعلى شاشة التلفزيون والانترنت وان نبدأ بها خطاباتنا ونكتبها بكل اللغات وتصبح شعار الفلسطيني في كل مكان في العالم تماما مثل الكوفية الفلسطينية. هل هناك ما يمنع السلطة الوطنية من اتخاذ قرار كهذا؟

القدس في الذهن العربي والعالمي هي مدينة مقدسة لجميع الديانات، ولكن ليس هناك خلاف على قداستها لدى المؤمنين بهذه الديانات، بل الخلاف هو على سيادتها وواقعها السياسي وعلى كرامة وحرية سكانها الفلسطينيين، والتعامل معها بمفاهيم غيبية هو تكريس لاحتلالها ولذلك يجب وضعها امام الرأي العام العربي والعالمي كقضية سياسية وليس دينية، وليس هناك اجدى من ان تناقش كعاصمة للشعب الفلسطيني، لاختصار المسافات في مسارات التفاوض ولتهيئة الشعب الفلسطيني لقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

❊ فل و فلفل ❊

يوسف فرح

كما في الناصرة كذلك في بريشتينا



تفقد النكتة نكهتها، وتفقد الشتيمة فعلها وأثرها، وتظل انت مصراً على رؤية الواقع كما هو، لا كما تصوره التكنولوجيا الامريكية! وتهرب من الجو المشحون بالعهر والنفاق، واذا بك وجهاً لوجه أمام طوابير الهاربين الى الشمال. مليون انسان اقتلعوا من منازلهم ولم يبق في قبضات ايديهم سوى المفاتيح، يتوارثونها من جيل الى جيل.

كانوا شعباً تعداده...

يا للمفارقة! كأنها نفس الحكاية!

هل هم كوسوفيون؟!

بل فلسطينيون توزعتهم صحارى المنافي، مثلما تتوزع عواصم الناتو العاهرة، موجات الهاربين من كوسوڤو.

ترى بماذا فكر الراكضون خوفا أمام مجنزرات الهجناه قبل خمسين عاما؟

لا بد انهم تمنوا ان تكون اسرائيل قائمة من زمان! لكانت مدت أيدي طائراتها «الانسانية» بالاطعمة والعاب الاطفال، وربما بأجهزة التكييف كذلك! أليسوا مسلمين؟! فلماذا يحجبون عنهم المساعدة، فيما يقطعون البحار للوصول الى طفل الباني تصوره الكاميرا الاسرائيلية يقتله البرد، بعكس ما ظهر على الشاشة الاسرائيلية الملونة ذاتها.

أصبح حكام اسرائيل يقطرون انسانية، بعد أن مارسوا هذه الانسانية مع أهل ارنون اللبنانية، الذين عادوا الى قريتهم بعد طرد. وقامت حكومة بيبي - شارون باستيعاب (١١٢) كوسوڤيا (من مليون ونصف المليون) في محطة التجارب الزراعية معجان ميخائيل، فقط لأنهم مسلمون!

ترى هل اغراهم بذلك نجاحهم في استقبال عدد مماثل من البوسنيين قبل سنوات؟!

اولئك البوسنيون لم يحصلوا حتى الآن على الجنسية الاسرائيلية، ربما بسبب عدم نجاح التجارب عليهم! وإلا فلماذا لم يحصلوا على هذا الشرف بعد؟!

الطائرات الاسرائيلية تغير يوميا على القرى اللبنانية وتقصف اهلها المسلمين بالقنابل، وتخلف الدمار والدخان المتصاعد من المنازل، فتتعاطف الحكومة مع مسلمي كوسوڤو!

من يكره المسلم اللبناني والفلسطيني والعراقي والكردي، أيمكن ان يحب المسلم الكوسوڤي!

الألم هو الألم، والجريمة هي الجريمة اينما كانت وبأية يد اقتُرفت، فمن منا لا يتقطع قلبه امام دمعة شيخ او نحيب أم، لطوابير مئات الآلاف من مقتلعي كوسوڤو الضاربين في كل الجهات! ولكن ما الذي تفعله اليد الامريكية في يوغوسلاڤيا!

هناك تغير آلاف الطائرات، وتلقي آلاف صواريخ الكروز التي تناقص عددها لحد الازمة، فتنهار الجسور وتتهاوى محطات الوقود والكهرباء والمستشفيات والمصانع، في برد قارس، فهل تنهار تلك القنابل على أفاعٍ سامة! وللحق، فانه ان قتل مدنيون سارع الامريكيون الى الاعتراف بالخطأ، ثم يواصلون عملهم!

ويبدو ان الوعد الذي قطعه بوش للعراق، يفي به كلينتون في يوغوسلاڤيا، فقد أقسم بوش ليعيدن العراق الى مرحلة البدائية، فعاد أو كاد، وها هو خليفته الرقيق كعذراء، يعيد بلدا آخر الى عصر البدائية بعد خمسين سنة من البناء والتعمير. والله في الحالتين محجم عن التدخل كما احجم عام (٤٨) لا ادري لماذا. والغريب ان يسارع بعضنا الى الاستنتاج ان المسألة دينية، وليس لأمريكا اي هدف سوى نصرة المسلمين! أما الاهداف السياسية في تطويق روسيا، وتركيع كل ذي أنفة، امام الحذاء الامريكي، فمسألة ثانوية!

فاذا كان الامر كذلك - حرب دينية - فلماذا لا تنصر امريكا العرب المسيحيين! او لماذا لا تنصر المسلمين في القرى اللبنانية؟ ولماذا لا تصر بقوتها الاطلسية، على عودة مئات آلاف الفلسطينيين في اسرائيل، الى قراهم وهي ما زالت تترا ءى امام نواظرهم، تلوح في فضا ءاتها مآذن المساجد وقباب الكنائس، بعد ان تحولت الى مواخير واوكار للمنحرفين!

ومثلما هناك، هنا ايضا في الناصرة.

ففي نظر البعض من ذوي النظر، يدور في قلب العرب النابض صراع ديني، عمره في رأي عباقرة الصحفيين الاسرائيليين «غير المغرضين» اكثر من (٨٠٠) سنة! اي منذ معركة حطين! وبجملة واحدة يسحبون منا قوميتنا وعروبتنا، واعتبارنا لصلاح الدين بطلا من ابطالنا، بغض النظر عما ورثنا من ديانات.

فماذا نعمل؟! وكيف نوجد الدواء؟ انلجأ كما دأبنا الى اكتشاف كلمة الله على ورقة سنديان أو في قالب لوز! أم نكتشف صليبا يرتسم في غيمة تتهادى في سمائها على مهل! أم نكتشف هلالا يخطر في حاكورة بندورة! وما قيمة هذه الاكتشافات، اذا كانت طائرات الناتو تقوم بمهمتها في يوغوسلاڤيا وفي العراق، وقوات "تصاهل" في لبنان وفلسطين، من غير ان تهتز خاصرة احدهم. والى متى نظل نوهم انفسنا بعداوات خيالية، ونداوي جراحاتنا بالغيبيات.

ألم يغزُ الصليبيون - الاستعمار المبكر - بلادنا، خلف الصليب وباسم الصليب! ننسى التاريخ، وننسى الجغرافيا، ونهتم «بكل قضايا الكون ونهرب من وجه قضيتنا»، فاذا بنا ننهمك بجمع المساعدات العربية الاسلامية لتلتقي معا بطائرات الوكالة اليهودية!

مهم ان نمد يد العون لكل انسان من حيث هو انسان، لا من حيث تريدنا دوائر المخابرات الامريكية والاسرائيلية، ان نكون.

يجب أن يكون موقفنا الاساسي ضد العهر الامريكي الذي يفجر الصراعات ويقنعنا انها دينية، وان ما يقومون به من محو لوطن تيتو ما هو إلا تكريم للاسلام والمسلمين!

غازي ابو ريا

الموقف القادم من كوسوڤو تعويض للتخاذل السابق



ان كارثة كوسوڤو لا تحتاج الى قاموس يفسر الاحداث، والصور الاتية من هناك ليست مأخوذة من فيلم، والدموع ليست فن تصوير .. انها بوضوح كامل كارثة شعب. كل ذنبه انه يملك هوية خاصة به .. وحتى الذين يحاولون التشكيك بصدق الحديث عن المجازر واعمال النهب والاغتصاب لا يمكنهم انكار الترحيل "الترانسفير" وهذا بحد ذاته كارثة لا تقل بشاعة عن القتل ..

وهناك، من يتعاطف مع شعب كوسوڤو .. ثم يضيف لكن .. وهذه ال "لكن" تأتي للاعتراض على عمليات القصف الاطلسية للعرب .. وتوازي بين الامرين. "العرب مجرمون .. وحلف الاطلسي مجرم" فيغلّف الحرب بغلاف المصالح الغربية .. وسأذهب الى ابعد حد فأقول .. اذا كانت هناك مصلحة للغرب في تواجد قوات غربية في كوسوڤو. وهذا التواجد يحقق الامن لشعب بأن يعود ويحيا في بيته .. فكيف نعترض على ذلك؟ اليس الخيار الاخر تهجير شعب كاحل وطرده من ارضه والى الابد ..

وكل الدول التي تعارض ضربات الاطلسي .. هل طرحت حلاً ينقذ البان كوسوڤو؟ ما الذي منع ايران وسوريا والعراق من الضغط على موسكو وبلغراد .. وتتوسط لحل القضية قبل ان يحتاج شعب كوسوڤو الى القوات الاطلسية؟

ان العالم العربي والاسلامي، يملك علاقات متميزة مع روسيا .. وغالبيته على علاقة جيدة مع العرب .. وهو على علاقة جيدة مع كوسوڤو .. فاذا كان هذا العالم الجبار عددا غير قادر على اعادة الحكم الذاتي الى كوسوڤو .. وغير قادر على التأثير فعلى اي شيء هو قادر؟ .. وبأي منطق يعترض على حلف الاطلسي لانه يستعمل القوة من أجل تحقيق ما امتنع العالم الاسلامي والعربي عن العمل من اجل تحقيقه؟

والحرب هناك كلها قضايا مصالح اقتصادية واستراتيجية ووطنية .. فلماذا يحق لايران وسوريا وليبيا ان تؤيد العرب او تخرس لحماية مصالحها وعلاقاتها مع روسيا ويوغسلافيا .. ولا يحق لحلف الاطلسي من اجل مصلحته حماية شعب كوسوڤو؟! وما هو الموقف الاكثر مصداقية هل تحقيق المصالح ولو كان على حساب ترحيل شعب كامل - ام تحقيق المصالح عن طريق ضرب المعتدي وحماية المظلوم؟

واسأل كل الذين يطالبون بوقف القصف الاطلسي ..اسألهم ليس لأن باستطاعتي واياهم وقف هذه العمليات .. بل من اجل ابداء الرأي في قضية انسانية من الدرجة السوبر اولى. ما هو الحل؟ الصرب يعتبرون كوسوڤو اقليما حربيا ويفضلون خسارته في الحرب وهذا هو الموقف الصربي الذي افشل كل محاولة لقبول الحلول مهما كانت متهاونة مع الصرب .. بوضوح كامل .. الصرب لن يقبلوا التفريط بكوسوڤو سلميا ..

ثم نأتي الى الرأي القائل أن حروب امريكا من اجل حق الشعوب بتقرير مصيرها .. هي انتقائية .. حيث يطيب لامريكا نصرة قضية شعب ليخدم الامر في النهاية مصالحها، فهي تفعل ذلك .. وهذا كلام صحيح ولا اعتراض عليه .. وهذا هو بالضبط الحظ والنصيب الذي تكسبه شعوب مظلومة في عصر ما بعد وجود القطبين .. من حظ كوسوڤو انها تقع في منطقة تلقى اهتماما امريكيا .. وهذا كان حظ الافغان والشيشان .. والكويت .. وهناك مئات الشعوب التي تتمنى ان تصبح مواقع ذات اهتمام امريكي ..

الاكراد يتمنون ذلك - عرب عربستان الايرانية يتمنون ذلك. اقليم بلوشستان الباكستاني يتمنى ان يحظى بنصيب كهذا .. وهناك مئات القضايا العالمية التي لا تصبح ملتهبة الا اذا كانت هناك مصالح امريكية .. وهذه حقيقة ..

ونعود الى الذين يقولون واقول معهم ان امريكا انتقائية في تدخلاتها العسكرية .. واسألهم. هل تقصدون ان على امريكا ان تتدخل في حسم قضايا تقرير المصير في كل العالم؟ ولو اعلنت امريكا الحرب على كل دولة تضطهد اقلية عرقية او دينية هل تؤيدون ذلك؟ ستعترضون بالطبع .. وكل فرد سيحدد الاماكن التي يجب ان تتدخل بها امريكا .. والاماكن التي لا حاجة لتدخلها - اي، انه هو الذي سيملك حرية انتقاء توجيه الضربات الامريكية والاطلسية؟ هو، يحق له ان يقرر لامريكا - مواقع استعمال قوتها .. أما امريكا فلا تملك مثل هذا الحق؟ .. وهذا بالضبط حديث الضعفاء .. هذا حديث الشعوب التي لا تريد ان تفهم ان الصراع على الكرة الارضية ليس الا الصراع الاقتصادي المادي ليس اكثر ولا اقل .. والصراع الاقتصادي هو ذلك المصلحة الوطنية لمجموعة سكانية تملك هوية واحدة .. وتعمل سوية بانسجام من اجل مصلحتها كجماعة وليس من اجل انفلات الجماعة ليبحث كل فرد عن مصلحته وتتفرق الجماعة .

ودرس كوسوڤو .. يجب ان يكون عبرة لنا في الشرق بأن الصراعات الاقليمية والضيقة تصبح قضايا من العابرة للقارات .. فالسيد كلينتون لم يحلم بامرأة كوسوڤية تصرخ "واكلينتوناه" فأفاق، توضأ ثم صلى الصبح وارسل بجيش جرار لنصرة هذه المرأة .. فليس كلينتون من الذين يشعلون حربا اكراما لصرخة امرأة ولا امريكا تدخل حربا لحالة مزاجية. ولا اظن المعتصم بكل عبقريته يشعل حربا لانه سمع عن امرأة في روما تناديه .. او جاءه الحلم بذلك .. لان العاطفة والمشاعر لم تقرر يوما حربا او سلما .. قد تشعل طوشة هنا او هناك .. اما الحرب .. فهي عملية عقلية موزونة تماما .. قد تكون حسابات اصحاب القرار خاطئة او صائبة .. لكنها عملية عقلية تماما .. واخشى ان يتردد حلف الاطلسي في تحرير كوسوڤو بريا .. وهنا، ستصبح الكارثة الكوسوڤية نهاية محققة .. ولا بد من تشجيع الاطلسي على دخول الحرب البرية - ولن يغفر المظلومون في الارض للدول العربية والاسلامية .. والافريقية .. وكل دول العالم الثالث اذا لم ترسل جنودا يقاتلون مع حلف الاطلسي لتحرير كوسوڤو حتى اخر شبر ..

وهذا الوقت المناسب والصحيح .. لتعويض التخاذل السابق بأن تعلن دول العالم الثالث - وفي طليعتها الدول العربية والاسلامية اعلان الحرب على الفاشية الحاكمة في الصرب .. ودعوة روسيا والهند والصين الى حرب يكون الصرب فيها امام ما تبقى من العالم .. فيرضخون .. وهذه هي المعادلة الصحيحة - كل الشعوب تناصر الشعب الضعيف الذي لا يملك الا تقبيل قدم حاكمه حتى يواصل حقه في الحياة ..

واقول بكل صراحة .. ولست صاحب القرار في القضايا الدولية لكنني اعتبر نفسي نفرا في هذا العالم .. ويحق لي ان احلم بعالم ثالث .. ويصبح اولا حين يبعث جنودا يقاتلون تحت شعار حماية الضعفاء .. وهذا هو الحلم الشيوعي .. لكن الواقع ان امريكا تسوق نفسها في نفس الغلاف الذي يحوي مصالح وطنية غربية وعندما تتعلق القضايا بمصائر الشعوب يصبح من الخطأ ان نسأل احدا، لماذا جئت لوقف المعتدين؟!

كلية البطوف - سخنين

هاتف ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

بقيت اماكن محدودة لدورة

مساعدات لمعلمات صفوف الاول والثاني

الدورة برعاية كلية جوردون للتربية وحدة التعليم الخارجي. مدة التعليم ثمانية أشهر

يحق التسجيل لكل فتاة او امرأة انهت الصف الثاني عشر. على الراغبات بالتسجيل التوجه الى سكرتارية الكلية

كلية البطوف سخنين، الشارع الرئيسي
مقابل سخنين تورز، ت ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢



شركة مرخصة للسياحة والسفر

تقدم هديتها لزبائنها الكرام في فترة الاعياد والعطل القادمة

شعارنا الصدق والأمانة

سارعوا للتسجيل

فنادق ٥ نجوم - قطار درجة أولى الى أسوان - مراكب CROISE ٥ نجوم بين الاقصر وأسوان - باصات فخمة - زيارة جميع الأماكن السياحية في منطقة الاقصر وحتى أسوان مع إقامة كاملة وارشاد - يشمل جميع الدخوليات.

مدة الرحلة ١٠ أيام فقط ٣٩٦$ مع امكانية السفر بالباص او بالطائرة

- باص ليلي منتظم الى مصر كل يوم أحد وخميس -رحلات يومية الى عمان ابتداءً من ٩٥ $ لمدة ٥ أيام
- رحلة منظمة الى تركيا لمدة ٨ أيام فقط ٥٤٩ $
- رحلات استجمام وتذاكر طيران الى جميع أنحاء العالم.
- رحلة داخلية من قبل الشركة مع إرشاد مرخص من قبل وزارة السياحة.

هام جدًا: لكي نتمكن من خدمتكم على أكمل وجه والاستجابة لجميع متطلباتكم الرجاء عدم الانتظار حتى اللحظة الأخيرة.

وليم تورز طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤
هواتف خلوية: ٤٨٢٩٤٧ = ٠٥٢/٤٨٤٩٣٣

המרכז הטכנולוגי - בית-ברל

מכללת בית - ברל - המרכז ללימודי חוץ

المعهد التكنولوجي - بيت - بيرل

كلية بيت - بيرل - مركز الدراسات الخارجية

تلفون: ٠٩ - ٧٤٣١٢١٣ تلفاكس: ٠٩ - ٧٤٣١٩٤٤

١. لأول مرة في الوسط العربي دورة مساعدات معلمات رياض أطفال وصفوف دنيا مؤهلات من وزارة المعارف للواتي يعملن في الحقل وطالبات جدد - ٤٠٠ ساعة - ٣٢٠٠ شاقل - ١٠ أقساط - مدة التعليم ١٠ أشهر - معترف بها لعلاوة المعاش.
٢. لأول مرة في الوسط العربي دورة مساعدات معلمات للمعاقين سمعيًا ولغة الاشارات شهادة الكلية وزارة المعارف معترف بها كعلاوة معاش - ٢٠٠ ساعة ٢٢٠٠ شاقل - معلمون متخصصون بلغة الاشارات - ٥ أقساط لمدة ٥ أشهر.
٣. دورة مربيات مساعدات معلمات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف - ٥٠٠ ساعة ٣٧٠٠ شاقل - ١٠ أقساط - التعليم لمدة سنة.
٤. دورة مساعدات معلمات في التعليم الخاص من قبل وزارة المعارف ووزارة الداخلية ٥٥٠ ساعة - ٤٠٠٠ شاقل - ١٢ قسطًا - التعليم لمدة سنة.
٥. دورة مساعدات صفوف أوائل، الثواني، ثوالث وروابع ٢٦٠ ساعة - ١٨٥٠ شاقلاً - ٤ أقساط - لمدة ٦ أشهر. شهادة الكلية وتشجيع وزارة المعارف.
٦. لأول مرة وفقط عندنا دورة سكرتيرة عصرية من قبل وزارة المعارف بها علاوة معاش - ٢٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ شاقل - ٥ أقساط - لمدة ٦ أشهر.
٧. دورة مرافعة شرعية في المحاكم الدينية الشرعية ٢٠٠ ساعة - ٣٠٠٠ شاقل - ٦ أقساط. التعليم لمدة ٥ أشهر، تحضير للامتحان من قبل وزارة الأديان.
٨. دورة سكرتيرة عصرية ومديرة مكتب ٢٠٠ ساعة شهادة الكلية - ٢٢٠٠ شاقل - ٥ أقساط. التعليم لمدة ٦ أشهر.
٩. دورة سكرتيرة طبية عصرية شهادة المعهد والكلية - ٣٦٠ ساعة - ٢٦٠٠ شاقل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٧ أشهر، التطبيق في المستشفيات وصناديق المرضى.
١٠. دورة حسابات درجة ١+٢+ هنهلنهلة - ٣٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شاقل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٦ أشهر، تحضير لامتحان وزارة العمل.
١١. دورة حسابات درجة ٣ + هنهلنهلة - ٣٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شاقل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٦ أشهر.
١٢. دورة انترنيت - ٤٠ ساعة - ٨٠٠ شاقل- ٣ أقساط تعليم ٣ أشهر - شهادة الكلية والمعهد.
١٣. دورة بنك محوسب - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شاقل - ٥ أقساط - التعليم لمدة ٥ أشهر التطبيق في البنوك.
١٤. دورة محادثة لغة عبرية مميزة - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شاقل - ٣ أقساط - التعليم لمدة ٤ أشهر.
١٥. دورة محادثة لغة انجليزية مميزة من قبل معلمة متخصصة - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شاقل - ٣ أقساط - التعليم ٤ أشهر.
١٦. دورة فنون ورسم - ٨٠ ساعة شهادة الكلية والمعهد - ١٠٠٠ شاقل ٣ أقساط - التعليم ٣ أشهر.

اذا أردت ان تبني لك مستقبلاً مضمونًا وان تحصل/ي على شهادة مضمونة من كلية أكاديمية ووزارة المعارف فنحن فقط العنوان الصحيح لذلك.

للتسجيل والاستفسار يمكنكم الاتصال مباشرة مع مركزات الفروع على النحو التالي:

منطقة الناصرة بناية السيد عمر القاسم واخوانه خلف بناية همشبير مع السيدة آسيا هاتف: ٦٥٦٩٢٩٠ - ٠٦.

منطقة طمرة السيدة وفاء المدخل الرئيسي عمارة السيد محمد عواد هاتف: ٩٩٤٨٨٢٤ - ٠٤.

كفرياسيف والمنطقة المدرسة الاعدادية مع السيدة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢ - ٠٤. والسيدة عبلة هاتف: ٩٩٦٥٥١٦ - ٠٤. يمكن الاتصال مباشرة مع سكرتيرات المعهد - سناء ايلانه ونردين يوميًا بعد الساعة الواحدة وأيام الجمعة والسبت من الساعة ٩ حتى الرابعة مساء حسب الهاتف ٧٤٣١٢١٣ - ٠٩.

السفر منظم وبأسعار خاصة، تخفيض خاص لطالبات وادي عارة وللطالبات البعيدات عن مراكز التعليم.

معهدنا يمنح شهادات وزارتي المعارف والعمل ويعمل تحت الغطاء الاكاديمي لكلية بيت بيرل

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة
مدير المعهد

■ بقلم: القس زاهي دياب ناصر – الصالح ■

قراءة في دور الجمعيات الفكرية والسياسية في نشوء فكرة القومية العربية للتحرر من الحكم التركي

إن احياء اللغة العربية والعلوم والثقافة في منتصف القرن التاسع عشر كان لا بد له ان يثير في اذهان المثقفين العرب «امجاد» الامبراطورية العربية روحا جديدة وفي عشية الحرب العالمية الاولى اخذت الحركات القومية العربية تتبلور وقد ساعدها التطور الاقتصادي على الرغم من بطء هذا التطور وانبعاث اللغة العربية واتساع الصحافة العربية وانتشارها.

وقد قررت الاوضاع في العالم العربي تطور الحركات القومية العربية في كل بلد فأخذت اليقظة العربية تتحول من مجرد دمقراطية الى قومية وقد دفع الاحتلال البريطاني لمصر الى اثارة العاطفة القومية العربية وظهورها بشكل كبير. اما في سوريا، فقد كانت الحركة القومية برجوازية عصرية، لم تتجه في البداية نحو الاستقلال بل طالبت باتحاد فيدرالي ضمن الامبراطورية العثمانية، ثم بعد ذلك حصل التحول وطالبت الحركة بالاستقلال.

انشئت في سنة ١٨٥٧ في لبنان، «الجمعية العلمية السورية» وكان انشاؤها اول مظهر للوعي الوطني الجماعي وترجع قيمتها الحقيقية في التاريخ الى انها كانت مهد حركة سياسية جديدة ومن اعضائها المشهورين الشيخ العلامة ابراهيم اليازجي والامير محمد ارسلان والسيد حسين بيهم. وفي اجتماع سري لهذه الجمعية، انطلق اول صوت لحركة العرب القومية وكان ذلك سنة ١٨٦٨، وفي ذلك الاجتماع، القى الشاعر الشيخ ابراهيم اليازجي قصيدة ثورية كان في جوهرها، حثّ العرب على الثورة وتغنت بأمجاد العرب ومفاخر ادبهم وبالمستقبل الذي يمكن ان يصنعوه بأنفسهم لأنفسهم.. وذلك باستلهام ماضيهم، وقد نددت القصيدة بالتفرقة الطائفية وبفساد الحكم التركي العثماني الذي كانت البلاد العربية ترزح تحت ثقله. وقد اهابت القصيدة بالعرب ان يتحدوا ويلقوا عن اعناقهم نير العبودية والاحتلال التركي، ومطلع القصيدة:

تنبهوا واستفيقوا أيها العرب فقد طمى الخطب حتى غاصت الركب

ومنها ايضا:

الله اكبر ما هذا المنام فقد شكاكم المهد واشتاقتكم الترب

فشمّروا وانهضوا للأمر وابتدروا من دهركم فرصة ضنت بها الحقب

ثم يقول:

فيا لقومي وما قومي سوى عرب ولن يضيع فيهم ذلك النسب

وقد انتشرت القصيدة انتشارا واسعا من غير اشارة تبين مصدرها وحفظت في الذاكرة خوفا من بطش الاتراك، وقد اسهمت القصيدة في تغذية روح الحركة القومية العربية في سوريا وهي في مهدها، واستطاعت ان توقظ العواطف العميقة في الشعب وكانت اول نشيد لحركة التحرر السياسي.

وللشيخ اليازجي قصيدة سينية حمل بها على الاتراك المترفين فقال:

دع مجلس الغيد الاوانس وهدى لواحظها النواعس

واسل الكؤوس يديرها رشأ كغصن البان مائس

ودع التنعم بالمطا عم والمشارب والملابس

وفي نفس القصيدة حمل على رجال الدين المتزمتين، سبب التعصب والتنافر بين ابناء الشعب الواحد:

ما هم رجال الله فيـ كم بل هم القوم الابالس

لقد كان العهد العثماني اشد ما يمكن ان يصيب البلاد العربية من قهر وبطش وجهل فعاشت الشعوب العربية في جهل بالعلوم والفنون والثقافة التي كان ينعم فيها الغرب والشعوب الاخرى المتحررة من قيود وثقل الاحتلال وقد عبرت الشعوب العربية عن تلك الفترة الصعبة وعن الحكام الظالمين العتاة بقولها «ثلاث خلقن للجور والفساد، القمل والترك والجراد». وهذه المقولة تلخص ذلك العهد بحكامه ودورهم في التأخر الذي حصل للشعوب العربية.

كان النفور كبيرا بين العرب والاتراك ومتأصلا في نفوس الشعوب العربية، شعورها وتفكيرها ولم يستطع الاسلام كدين ازالة هذا النفور بالرغم من ولاء الغالبية العظمى من العرب وحكامهم للسلطان طوال الحكم العثماني، وذلك الولاء كما يعزوه معظم المؤرخين يعود لعدة اسباب منها عدم ظهور الفكرة القومية الى ذلك العهد، إلا بعد منتصف القرن التاسع عشر، والسبب الآخر ديني.

لقد بطش العثمانيون الاتراك بالاحرار العرب وخصوصا في العهد الحميدي (عهد السلطان عبدالحميد) حيث علق على المشانق القوميين العرب، وقتل وعذب واهان منهم على مختلف طوائفهم ونحلهم وقد عمل السلطان عبدالحميد كل ما استطاع، لكي يمنع تسرب الفكرة القومية التي كانت في بداية اجتياحها للاقطار العربية الواقعة تحت الحكم التركي، فاصطنع عبدالحميد سياسة اسلامية كان هدفها جمع شمل المسلمين.

وقد كان سير فكرة القومية العربية في صعود وهبوط خلال الحكم التركي، وقامت جمعيات سرية بين سنوات ١٩٠٨ – ١٩١٤ الى وقت نشوب الحرب العالمية الاولى وقيام الثورة العربية بقيادة الشريف حسين بن علي بالتعاون مع البريطانيين.

ان الجمعيات التي قامت في السر وفي العلانية، كانت تطالب بحقوق العرب وتحض على النهضة، ومن اشهر هذه الجمعيات «جمعية حفظ حقوق الملة العربية» التي تأسست سنة ١٨٨١ ونشرت هذه الجمعية نداء الى العرب الرازحين تحت الحكم التركي من مسلمين ومسيحيين، تدعوهم الى الاتحاد والمطالبة بالحقوق القومية وكانت تدعو الى التكاتف ونسيان ما جرى من مذابح في سنوات ١٨٦٠ في لبنان وسوريا. ومن اشهر الذين دعوا الى ذلك كان عبدالرحمن الكواكبي (١٨٥٢-١٩٠٢) الذي طالب بالخلافة للعرب وليس للاعاجم والاتراك، وقد خاطب العرب غير المسلمين بقوله:

«يا قوم واعني بكم الناطقين بالضاد من غير المسلمين، ادعوكم الى تناسي الاحقاد والاساءات، وما جناه الآباء والاجداد فقد كفى ما فعل ذلك على ايدي المثيرين واجلكم من ان لا تهتدوا لوسائل الاتحاد وانتم المتنورون السابقون، فهذه امم اوستريا وامريكا قد هداها العلم لطرائق الاتحاد الوطني دون الدين والوفاق الجنسي دون المذهبي والارتباط السياسي دون الاداري، فما بالنا نحن لا نفتكر في ان نتبع احدى تلك الطرائق او شبهها فيقول عقلاؤنا لمثيري الشحناء من الاعاجم، دعونا يا هؤلاء نحن ندبر شأننا نتفاهم بالفحصاء ونتراحم بالاخاء ونتواسى في العزاء ونتساوى في السراء، دعونا ندير حياتنا الدنيا ونجعل الاديان تحكم في الاخرى فقط، دعونا نجتمع على كلمات سواء ألا وهي فلتحيا الامة، فليحيا الوطن، فلنحيا طلقاء اعزاء».

وتبرز عظمة الكواكبي في تنديده بالاستبداد والطغيان التركي ودعوته للأخذ بالدمقراطية سبيلا للتعامل السياسي.

ان العقود الاربعة الاخيرة للقرن التاسع عشر كانت مليئة بالاحداث وقد احتضنت نمو الحركة العربية القومية التي كانت في فترة الطفولة ولكنها كانت حية ومصممة على السير قدما رغم البطش والارهاب العثماني.

يرجع اول جهد منظم في حركة العرب القومية الى سنة ١٨٧٥ وكان مركز هذا التنظيم بيروت وأنشأوا لهذا التنظيم فروعا في دمشق وطرابلس وصيدا، وكانت اهداف اعضاء التنظيم ثورية صريحة ولكن لم يكن في استطاعتهم الاعلان عنها وكانت اجتماعاتهم مقصورة على تبادل الآراء وبحث الخطط والنقاش السياسي ونشرها بوسائلهم واتصالاتهم الشخصية، وبعد عدة سنوات بدأوا بلصق المنشورات في الشوارع دون ان يعرف مصدرها، وقد فعلت هذه المنشورات فعلها في اعلاء صوت الحق والحرية للشعوب العربية، وكانت تظهر هذه المنشورات في بيروت ودمشق وطرابلس وصيدا منددة بعنف ومساوئ الحكم التركي وتهيب بالعرب ان يثوروا عليه والاطاحة به وكان من بين الرجال البارزين في هذه الجمعية الدكتور فارس نمر باشا.

اما عن المنشورات فقد ذكر عنها في مراسلات القناصل الاجنبية ففي برقية ارسلها القنصل البريطاني العام في بيروت الى لندن الى وزارة الخارجية سنة ١٨٨٠ قال فيها «ظهرت في بيروت منشورات تحض على الثورة ومع ذلك فالهدوء يسود البلاد». وفي ليلة ٣١ كانون الاول سنة ١٨٨٠ الصق على الجدران منشور وهو الاهم لأنه تضمن اول بيان مدون عن برنامج العرب السياسي، فكانت اهم نقاط البرنامج ١- استقلال سوريا متحدة مع لبنان (وسوريا تشمل فلسطين ايضا) ٢- الاعتراف باللغة العربية لغة رسمية في البلاد ٣- رفع الرقابة والقيود الاخرى التي تحد من حرية التعبير (مثل المطبوعات) ونشر التعليم، ٤- استخدام القوات المجندة من اهل البلاد في المهام العسكرية الداخلية فقط (حفظ الامن والنظام وعدم ارسالها للقتال في الحروب الاقليمية). وكان لهذه المنشورات اثر كبير وعام.

ان نداءات الجمعية السرية كانت اول صرخة استنفار اطلقها ابناء الامة العربية ولكن لم تكن الامة والشعوب العربية مهيئة للقيام بأي عمل ثوري لذلك لم تستطع الجمعية ان تجمع كلمة الشعب للقيام بهذا العمل فلم يتعد عملها ما قامت به من اطلاق الافكار الثورية والصاق المناشير في المدن الرئيسية منددين بالاستبداد العثماني، وقد عبرت هذه الجمعية ان لم يكن تنظيميا فعلى الاقل ايديولوجيا عن مشاعر الشعب العربي النامية.

في هذا الوقت سنة ١٨٨٢ احتل البريطانيون مصر فبدأت اعمال الحركة القومية العربية في مصر تأخذ الامر جديا فالحركة التي كانت سابقا ابرزت الدمقراطية اما الآن فان الحركة القومية في مصر اخذت تبرز التحرر القومي وتطالب باصلاحات دستورية.

تجسمت الحركة القومية تنظيميا في الحزب الوطني بقيادة مصطفى كامل وقد مال زعماء هذا الحزب ووثقوا بفرنسا ورحبوا بمساعدتها في نضالهم للاستقلال الى حين اتفاق بريطانيا وفرنسا على تسوية خلافاتهما فانتهج الحزب سبيلا ثوريا، وبهذا فان الحزب الوطني في مصر كان الحركة القومية العربية المصرية المنظمة واولوياته استقلال مصر من البريطانيين اما جمعية (العربية الفتاة) التي تأسست سنة ١٩١١ فقد كانت خير ممثل لحركة القومية العربية في الامبراطورية العثمانية وكان لها الاثر الفعال الاكبر في تاريخ الحركة القومية وكان مؤسسوها يدرسون في باريس ومنهم عوني عبدالهادي، جميل مردم، محمد المحمصاني، رستم حيدر وغيرهم، ثم انتقل مركز هذه الحركة بعد سنتين من باريس الى بيروت ثم الى دمشق على اثر انهاء الطلاب المذكورين دراستهم في فرنسا، وكانت هذه الجمعية سرية تميزت بالتماسك والنشاط واتفاق في الآراء بين اعضائها وبالتنظيم الرائع. وكان هدف هذه الجمعية السعي لاستقلال البلدان العربية وتحريرها من السيطرة التركية والاجنبية وقد تميز برنامجها عن برامج الجمعيات السابقة بالوضوح ونزعته الى استقلال البلدان العربية، وقد نمت هذه الجمعية بسرعة.

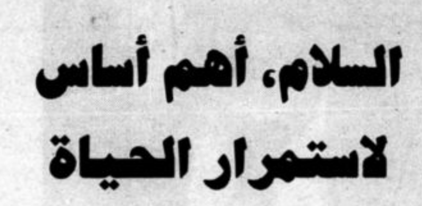
وضعت هذه الجمعية بروتوكولا بينت فيه الشروط التي يمكن التعاون من خلالها مع بريطانيا ضد السلطنة العثمانية ومن هذه الشروط اعتراف بريطانيا باستقلال البلاد العربية غير ان بريطانيا وكعادتها في التعامل مع الشعوب المظلومة كانت غامضة وذات وجهين في هذا التعامل فقد كانت غامضة واعطت وعدا غامضا مثلما فعلت لاحقا في قضية فلسطين، واعربت بريطانيا عن تحفظات معينة فيما يتعلق بالعراق وسوريا ولكن في النهاية لم تنحز جمعية «العربية الفتاة» الى اي طرف من اطراف النزاع في الحرب الاولى، وبالرغم من ذلك فقد قام جمال باشا بفرض حكم الارهاب في سوريا وعلق المئات من القوميين العرب على المشانق خلال سنة ١٩١٥ ونفى وسجن الكثيرين، كل ذلك بحجة وجود براهين واثباتات في القناصل الاجنبية تفيد تورطهم مع الدول الغربية والتآمر «لسلخ سوريا والعراق وفلسطين عن السلطنة العثمانية واقامة دولة مستقلة».

استمر نضال القوميين العرب عشية الحرب العالمية الاولى فأخذت الحركة القومية العربية تتبلور لا سيما في مصر وسوريا والعراق وقد ساعدها التطور الاقتصادي البطيء وانبعاث اللغة العربية والعلوم واتساع الصحافة العربية، الى حين تحرر البلدان العربية من الحكم التركي العثماني والدخول الى عهد الصراع مع القوى الامبريالية الاستعمارية التي حلت محل العثمانيين.

(الناصرة)

سهيل قبلان





السلام هو الشرط الاول لوجود الانسان، خاصة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار، وجود كميات هائلة من الاسلحة، مكدسة وبمختلف الأنواع، خاصة الاسلحة النووية والجرثومية والنيوترونية، القادرة على ابادة الجنس البشري. والاخطر من وجود الاسلحة، وجود القوى البشرية التي تحمل افكارا فتاكة، عنصرية، لا تتورع عن استخدام تلك الاسلحة، دفاعا عن مصالحها وأنانيتها وبسط نفوذها. من هنا تبرز اهمية السلام، كشرط اساسي لأي تعاون وتقدم بين الدول. ولا يكفي الحديث عن السلام او مجرد الايمان به، بل ينبغي النضال من اجل ترسيخه وتحقيقه، النضال اليومي وبحزم وتصميم، باعتبار ان السلام هو اهم اساس لاستمرار الحياة.

كذلك فان الحرية والدمقراطية وحقوق الانسان، لا يمكن تحقيقها إلا في ظل السلام الحقيقي والثابت والراسخ، لأنه اسمى حق من حقوق الانسان. والتاريخ البشري مليء بالعبر والتجارب، عن كارثية الحروب ومآسيها وضحاياها التي لا تعد ولا تحصى. والحروب بحاجة الى اسلحة. وسباق التسلح لا يتهدد الحياة البشرية وحسب، انما يبتلع المليارات ويبدد الثروات، التي يحرم منها الناس ولا يمكن استخدامها لتحسين ظروف الحياة والقضاء على الامراض والازمات.

وفي عالم ما يزال يسوده الجوع والفقر والبطالة، أليس توجيه الثروات والموارد والاموال، لصنع الطائرات وحاملاتها والدبابات والقنابل والمدافع، بمثابة استهتار واحتقار بحياة الانسان ولكرامته وانسانيته؟ ولنتصور للحظات ان بثمن حاملة طائرات، يمكن انتاج ملايين الاطنان من القمح او السكر او اللحوم او الملابس او بناء العمارات والمنازل لمحرومي السكن، او المدارس والمصانع والجامعات والمعاهد. ألا يطرح ذلك أهمية العمل من أجل تحويل المصانع الحربية الى الانتاج السلمي الذي يخدم البشرية وكرامتها وحريتها؟

وكوننا نعيش في اسرائيل، التي تنتهج حكومتها سياسة كارثية لا تخدم مصالح وقضايا الناس ومستقبلهم، ونقترب من الانتخابات البرلمانية في السابع عشر من أيار القادم، ينتصب السؤال ساخنا، هل تحمل الاحزاب المتنافسة في المعركة الانتخابية، الخير والتقدم والحياة والمحبة للناس كل الناس، أم عكس ذلك ولماذا؟

وبناء على الواقع الملموس الذي لا يمكن دحضه، يشكل الحزب الشيوعي، العمود الفقري لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، البديل الوحيد لكل الاحزاب التي تخوض الانتخابات، لأنه الاصدق والأكثر واقعية ومنطقا. وهدفه الاساسي، الانسان وحياته وكرامته واستمراريته وتقديس الحياة وحفظها. وذلك لن يكون مع استمرار الاحتلال وتبذير عشرات المليارات سنويا لترسيخ الاحتلال ومفاهيمه. لن تحفظ كرامة الانسان وحقه في الحياة، طالما استمرت سياسة التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني ومعاداة الدول العربية. تلك السياسة التي تشكل انتهاكا فظا للمثل والاخلاق الانسانية، ودوس المثل والاخلاق الانسانية يؤدي الى تفشي الاحقاد والعربدة والعنف والاحتقار. فمن الذي ينتفع من تكديس الاسلحة لضمان استمرار الاحتلال وتعميق الوهم بردع الدول العربية، كلما كبرت ترسانة الاسلحة الاسرائيلية؟ وما هي القوى التي تشجع على استمرار سياسة الاحتلال وبالتالي تكديس السلاح؟ أليس الرابح الاول من ذلك وبالدرجة الاولى، بعض الاحتكارات والشركات التي يهمها بالدرجة الاولى، الارباح وتكديس الاموال فقط؟

واستنادا الى الواقع، الابتعاد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وعدم التصويت لها وعدم تقويتها، معناه تقريب النار من الوقود. نار العنصرية والاحتلال، نار سياسة اليمين المتطرف ونار سياسة التعامل مع الاقلية القومية العربية في اسرائيل، كمجموعة طوائف وملل وباحتقار ومهانة، فهل نؤجج النيران أم نعمل على اخمادها؟

وكإنسان يحب الحياة لأنها جميلة. انسان يحب الناس، خبزه كفاف يومه، أتوجه الى الناس، باسم الحياة، انقذوا الحياة. فاستمرار سياسة حكام اسرائيل الاحتلالية والعنصرية، معادية للحياة ولأحلام وأماني الناس الانسانية. وببساطة نقولها، ان الحفاظ على الحياة وضمان ان تكون جميلة وهادئة وخالية من الاحقاد والكراهية والنزاعات والحروب، هو بدعم الشيوعيين والجبهويين وتقويتهم، هو بالتصويت «واو» وليس غير «الواو» لأن ذلك يضمن اللعبة وكيس الحليب والقلم والدفتر للطفل وليس الرصاصة والقنبلة.

محمود ابو شنب



أولاد الذين..!

طلع علينا براك، واخرج من جرابه أرنباً ظل مدار الحديث في وسائل الاعلام ومحور الكلام للمحللين والمعلقين، حتى كانت المواجهة بين «البطلين الضرغامين» يا دافع البلا!!

أرنب براك، الذي اراد ان يربك به المنافسين والخصوم، هو أرنب هرم، لو كُشف عن هويته لتبين انه يعود لعهد عاد وثمود، أو الى عهد رابين وبيرس.. ثم قفز الارنب الى عهد براك.

والارنب، هو اجراء «استفتاء شعبي» حول الحل الدائم للنزاع الاسرائيلي العربي - الفلسطيني، وهكذا يعلن براك انه سائر على خطى رؤسائه الذين سبقوه، ومن يحك الذاكرة قليلا يدرك ان هذه اللعبة كان اتكأ رابين عليها، ثم اعتدل فلم ينفذها.. ووجدها بيرس فاتكأ عليها ثم «شوط» ولم ينفذها هو الآخر.. وهاقد جاء دور براك..

ماذا يعني اجراء استفتاء على الحل الدائم..؟ انه يعني ان كل الاتفاقات المعقودة، أو التي ستعقد - اذا عقدت - ستكون خاضعة لقرار صاحب الجلالة، الاستفتاء، وستكون نتائجه هي المقررة وليس أي اتفاق عقدته أو تعقده الحكومة، اية حكومة، مع السلطة الفلسطينية.

والاستفتاء يعني أيضا ان ما تم التوقيع عليه في اتفاق اوسلو، لا قيمة له، ولا أهمية لما ورد فيه بشأن القدس والمستوطنات واللاجئين.. فكل شيء يقرره صاحبنا «الاستفتاء»!

والقدس بالطبع، لن تدخل اي استفتاء، فقد غطّستها الاحزاب الصهيونية في الجرن الصهيوني واخرجوها منه معصومة ومبعدة عن أي تفاوض او استفتاء او كلام أو سلام، فالأكثرية الساحقة، احزاباً وقيادات يميناً ويساراً ووسطاً، «قررت».. انها عاصمة اسرائيل الأبدية!!

ولكن براك، نسي امراً تافهاً جداً.. هو أن استفتاء شعب حول أرض وملكية تخص شعباً آخر، امر مرفوض قانونا وعرفاً وشرائع، لأنه يناقض القانون والعرف والشرائع المتعارف عليها والمتفق عليها بين الدول، ونتائج هذا الاستفتاء لن يعترف بها أحد، فكيف من تخصهم وتهمهم من الشعب الآخر؟

هذا، فضلا عن أن القدس، التي لفوها بورق معقم وادخلوها في جيب الصهيونية، يرفضون أن يطرحها أحد أو يناقشها أحد.. وقفت المجموعة الاوروبية لتصفع مفرداتهم هذه، ولتعلن للرؤوس الحامية «والمبرطعة» في اسرائيل، انها لا تعترف بسيادة اسرائيل على القدس، وليس الشرقية فقط، انما القدس كلها..

الاستفتاء الـ - براكي- (اذا تم) سيكون مثله مثل الانتخابات العامة.. وهذا ما يجعل الاستفتاء طريقا معبدا واسعا «اوتوستراد»، لكي «تدخل» عليه سيارة «حكومة وحدة قومية»، من حيث ان أيا من «العمل» او الليكود، لن يتجرأ على تحمل التوصل الى الحل الدائم لوحده، وسوف يجبن العمل والليكود عن أن يأخذ احدهما على عاتقه وعلى مسؤوليته «وحده» أي حل، مهما كان.

واذا كان برنامج حزب العمل لا يرفض قيام دولة فلسطينية، فان هذا لا يعني انه يوافق على قيامها، بينما يعارض الليكود قيام دولة فلسطينية، واذا ما اضطره الواقع ان يرضخ، فقد يسميها «كيان» أو «حكم ذاتي». ومن يدري كيف ستتطور الامور بعد قيام «الدولة»، «الكيان»، «الحكم الذاتي»، وهل ستشكل فدرالية مع الاردن او تبقى مستقلة.

مسرحية «الاستفتاء» التي يطرحها براك، يريد ان يفتح بها لنفسه «بابا للهرب»، حتى يعفي نفسه - اذا قُدر ان يكون رئيسا للحكومة - من واجب اتخاذ قرار حاسم وحده، والاقدام على توقيع اتفاق دائم مع السلطة الفلسطينية، وهو بهذا، انما «يزيدنا رغبة..!!» فوق ما زادتنا عليه مواقفه الكريهة التي كان حددها بلاءاته المعروفة، وتشديده على «ال.. س.. ي..ا..د..ة» الاسرائيلية على القدس كلها عاصمة لاسرائيل.

الذين سارعوا لتأييد «استفتاء» براك، مثل بيرس مثلا، اعتمدوا على نتائج استفتاء اتضح منها ان اكثر من ٥٠٪ من الشعب الاسرائيلي يريدون السلام..

ولكنه لم يوضع أمام المستفتين اي تفصيل ولو بالخطوط العريضة لهذا السلام المنشود، والسؤال الذي ربما لم يطرحه براك على نفسه هو، وماذا لو رفض الفلسطينيون نتائج الاستفتاء لأنها تجردهم من كل مقومات الدولة واولها الرقعة المتواصلة.. هذا اذا لم يرفضوا مجرد الاستفتاء.. فماذا سيفعل براك وقتئذ؟ هل يستخدم القوة لتطبيق نتائج الاستفتاء على الفلسطينيين، لأنه دمقراطي جدا وينصاع لقرارات الشعب؟! واذا ما استخدم القوة، ألا يعني انه يطبق مخطط نتنياهو وشارون ومردخاي؟ وهم ربما سيكونون شركاء له في الحكومة؟

ذكرت مردخاي هنا. لأنه في المواجهة مع نتنياهو قال انه سيقيم مستوطنات ولكن على اراضي الدولة!!.. وهو يتفق مع نتنياهو (ومع شلة الاربعين!!) بالنسبة للقدس وبالنسبة لاعلان الدولة الفلسطينية، ويحذر، مثله مثل نتنياهو، بأن اسرائيل سترد بعنف.

وما دمنا في هذا المجال، لا بد اذن من التطرق الى اسقاطات اقدام السيد عزمي بشارة على ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة، ذلك انه اضافة الى الضرر الذي ينزله هذا الترشيح بالجماهير العربية على امكانية تركيز قوتها في اتجاه يمكنها من تحصيل المكاسب، فانه زود نتنياهو بسبب ووسيلة، لاستخدام هذا الترشيح، لتضليل الجماهير اليهودية، ولرفع لافتات ضخمة «عرفات لن يقرر».

ما كان نتنياهو ليعجز عن ايجاد فرية اخرى، لو ان السيد بشارة لم يرشح نفسه، ولكن ما كان اغنانا عن تسهيل الامر عليه بهذا الترشيح، الذي لا يناقش احد من حيث مبدأ الحق فيه، ولكن المضر من حيث الواقع.

وسواء أكان صحيحاً ما توسل به نتنياهو، أم كان كذباً كله، فانه قد استغل الامر لتقوية مركزه.

وما أريده هو توضيح امرين اولهما، ان نتنياهو قد يخدع الكثيرين بشعار «عرفات لن يقرر».

وثانيهما، ان كل ما من شأنه عرقلة اسقاط نتنياهو يجب ازالته وسحبه دون تردد، ولا يجب توفير اية وسيلة لتحقيق هذا الهدف السامي.

قراءة في الكتاب الذي قتل صاحبه

بقلم: وليد الفاهوم

(الحلقة الأولى)



الحقيقة الغائبة

د. فرج فودة

دار الفكر للدراسات والتوزيع والنشر ١٩٨٦

لانه نادى بفصل الدين عن الدولة ...

اي دين.

ولانه ضد السياسة التي تتخذ الدين ستارا.

ولانه دعا الى التعددية الفكرية والنظام.

ولانه فرّق ما بين الاسلام والاسلام السياسي وما بين الاسلام السياسي المعتدل والاسلام السياسي المتطرف.

ولانه وقف في وجه الجهل والتعصب وحمل لواء المعرفة ومواكبة التطور وروح العصر واستخدام العقل في التعليل والتحليل والاجتهاد في ذلك.

ولانه نادى بدراسة التاريخ عاهة والتاريخ العربي والاسلامي خاصة بشكل علمي، فقال انه علينا دائما ان نسال: لماذا وكيف؟ ونستخلص العبر ونستنير من دروسه ..

لانه هكذا كان ... قُتل فرج فودة.

لماذا وكيف ومن قتله؟

هذا ما سوف احاول الاجابه عليه.

ثم لماذا قُتل الكاتب؟

يقع الكتاب في ١٤٩ صفحة من الحجم الصغير، وهي عبارة عن عملية استئصال للاورام الخبيثة في جسد الفكر الاسلامي من وجهة نظر الكاتب، ويحتوي على مقدمة ومقالة تحمل اسم الكتاب وثلاث دراسات/ قرا ءات جديدة في اوراق الراشدين والامويين والعباسيين ثم تلخيص تحت عنوان "وماذا بعد؟"

يحمل الكتاب بين طياته حقائق مذهلة وموثقة يعرف القارئ الذكي معظمها، كل حقيقة على حدة لكن حين يتم تركيزها يصاب بالذّهول.

اهكذا نحن؟ هل الى هذا الحد وصلنا؟ كيف ولماذا؟

حقا انه لكتاب مدهش يستحق القراءة المتأنية الفاحصة الناقدة الجسورة تماما مثل كاتبه. ذلك الانسان المبدع الذي تجرأ على نقد المسلّمات وفض المألوف ونفض الغبار عن تاريخ ما اهمله التاريخ .. مما كلّفه حياته. اغتيل فرج فودة وهو نازل من مكتبه في مصر الجديدة سنة ١٩٨٩. قتله رصاص الارهاب الفكري والعملي .. قتله الارهابيون من احدى جماعات "الاسلام السياسي" .. اخترقت الرصاصات قلبه وعجزت عن النيل من فكره الذي هو فكر لا يموت، فاستحال الى حبر اسود على ورق ابيض .. وهذا الكتاب الذي نحن بصدده يلخص هذا الفكر ..

يقول في صفحة ١٤٢ منه: "ان المستهدف ليس الدولة، بل النظام الذي نحن جميعا جزء منه، والامان الذي نسعى جميعا الى تحقيقه وصونه، والشرعية التي هي الموئل والملاذ، ولو كان صبية الجهاد او امراؤهم اهل حديث لنصحت بحوارهم، ولو كانوا اهل رحمة لنصحت بمجادلتهم بالحسنى، ولو كانوا اهل نكير لدعوت الى مقارعتهم بالحجة، لكنهم تجاوزوا النكير الى التكفير، وتجاوزوا القول الى القتل، وتجاوزوا المنطق الى حل الدم، وهنا لا مفر من اكمال مسيرة الدمقراطية، حتى لا يحتجوا علينا بضيق المساحة، ولا مفر من الرد على دعواهم بالمنطق حتى تجتذب منهم من بقي في قلبه مساحة للسماحة، ولا مفر من اعمال نصوص القانون لردع العنف وعزل اصحابه من حركة المجتمع ومساره، وفرزهم بعيدا عن المعتدلين في التيار الاسلامي السياسي، وفيهم اساتذة اجلاء، وعلماء افاضل، ومحاورون قادرون، واهل علم وفقه، ورجال سماحة وفضل، وهم وان اختلفوا معنا يدعون لنا بالهداية، وندعوا لهم بالمثل، دون ان يكفرونا ودون ان يفقدوا من احترامنا ذرة .."

ويزيد في موقع اخر (ص ٦٤) بموضوع كيفية التعامل مع هذا النوع العنيف من "الاسلام السياسي" فيقول:

واذا كنا نرى في ايامنا من المتطرفين عجبا، فلأنهم رأوا منا عجبا تحسسوا هيبة الدولة فلم يجدوا هيبة ولا دولة، عجموا عود النظام في الهين من الامر فوجدوه مرنا مثل "اللادن"، زادوا فوجدوه قد ازداد لينا، تمادوا فاذا به ينثني معهم اينما انثنوا عاجلوه، بالجليل من الامر فعالجهم بضبط النفس، انتظروا اللوم من قيادات الفكر السياسي ورموز المعارضة فلم يجدوا الا من يشيد او يستزيد، ومن يصف مجرميهم بالشهداء .. وفاسديهم بالشرفاء ..".

ثلاث سنوات مضت على هذه الكلمات، واغتيل صاحبها ... رصاصات اخترقت صدره وسكت القلم، هل فعلا سكت القلم؟

"الاسلام لا يعرف الكهنوت، ولا يعرف رجال الدين، ولا يعطي قدسية لاحد، ولا يمنح عصمة لاحد" (ص ١٤٣)

والدين الاسلامي الحنيف لا يعرف التعصب - "لكم دينكم ولي دين" - ولا يعرف التقوقع والانغلاق ولا يعرف الا الخير والحق والعدل والرحمة والسلام والحلم والحلام والمغفرة والتسامح ..

والاسلام دين يسر لا دين عسر. والساكت عن الحق شيطان اخرس .. لذلك فعلى المتكلم ان يحذر كلمة الحق التي يراد بها باطل !!

والحديث الشريف يقول: "من عبد الله على جهل فكأنما عصاه"، "وقل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ انما يخشى الله من عباده العلماء" (قرآن كريم)

اذن فالعلم والاجتهاد فرض ليس على المسلمين فقط، وانما على "عباده" اجمعين ..

والعلم هنا المعرفة ومواكبة التطور وروح العصر.

والعلم هو الاجتهاد والحركة الدائمة، فهذا هو عمر الفاروق ثاني الخلفاء الراشدين، اول رجل دين ودولة بل ويكاد يكون آخر رجل يجمع بين الدين والدولة، هو القاسي على نفسه في الحق، من هنا قبلت الرعية قسوته "وهو الذي يخطئ فيتعلم من الخطأ ولا تأخذه العزة في الاثم" (ص ٤٥) وهو "الذي يرفض ان يولي ابا ذر معلنا امامه ان به ضعفا، وان الضعيف لا يولى مهما ارتفع في سلم العقيدة درجات، فهذه ساحة وتلك ساحة، .. ولكل ميدان فرسانه، فرجال السياسة اجدر بالحكم، ورجال العقيدة احفظ للعقيدة" (ص ٤٦)

هذا هو عمر الذي اعمل فكره وعقله واجتهد وافتى بمخالفة نص قرآني مع علمه به ذاكرا ان واقع الحياة قد تجاوزه، [كما جاء في كتاب "الاجتهاد" للدكتور عبد المنعم النمر (ص ٩٣) د. فوده (ص ٤٦)].

(١) بسهم المؤلفة قلوبهم وهو سهم قد نص عليه القران الكريم في اية توزيع الزكاة:

"انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم" (التوبة/ ٦٠) وكان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يعطي الفقراء والمساكين كفارا ومتأرجحين ليتألف بالعطاء قلوبهم فيكفوا عن المسلمين شرهم ويكسب ودهم او لسانهم ...

حدث هذا مع صفوان بن امية الذي قال:

"اعطاني رسول الله وانه لابغض الناس الي، فما زال يعطيني حتى انه لاحب الخلق الي".

وسار ابو بكر على هذا النهج فأعطى ارضا سبخة ليس فيها كلأ ولا منفعة الى عيينه بن حفص والاقرع بن حابس وكتب لهما كتابا بذلك، فعارضه عمر بشدة وقال لهما:

"ان رسول الله كان يتألفكما، والاسلام يومئذ قليل، وان الله قد اغنى الاسلام. اذهبا فاجهدا جهدكما لا يرعى الله عليكما ان رعيتما" (ص ٤٧)

ولم يقف عمر جامدا عند حدود النص وحكمه اجتهادا منه في فهم الحكم على ضوء ظروف الاسلام حين صار قويا في غير حاجة الى تأليف قلوب هؤلاء. (ص ٤٧)

(٢) والمثل الثاني في اجتهاد عمر خليفة المسلمين في وقف تنفيذ حد السرقة بعام المجاعة.

وفي هذا المجال يظهر النص القراني، واضحا

الشرطة المصرية عاجزة عن القضاء على الارهاب الاصولي



ارهابيون اصوليون وراء القضبان في احد السجون المصرية العسكرية

وصريحا وقاطعا، بقطع يد السارق دون ذكر لاية شروط، والخلاف كان فقط في تحديد النصاب اي تقدير الحد الادنى لقيمة السرقة، فتقطع اليد في مقابله.

من هنا جاء عنصر اخر وهو الحاجة التي ألجأت السارق الى السرقة - المجاعة.

من هنا يظهر معنى الاجتهاد في ملائمة ظروف الحياة المتغيرة اي استخدام العقل في التعليل والتحليل وعدم الوقوف عند ظاهر النص، وحين يكون العدل هو غاية النص يكون فعلا جوهر الاسلام - "وان مخالفة النص من اجل العدل اصح في ميزان الاسلام الصحيح من مجافاة العدل بالتزام النص" . (ص ٥١).

وعليه يكون الدكتور فودة قد عارض القاعدة الفقهية التي تقول: لا مساغ للاجتهاد في مورد النص لان الاجتهاد ظني والنص يقيني .. ولا يمكن تجاوز النص او تأويله بأكثر مما يحتمل.

اذن هذا هو الجدل .. لكن الجدل الفقهي شيء واستعمال السيف او الرصاص شيء اخر!

ولا بأس هنا من التركيز على عمر بن الخطاب فنرى انه منع الصحابة من طوف البلاد فألزمهم بالبقاء في المدينة وحظر عليهم مغادرتها، الا باذنه بحجة الاستئناس بهم وبرأيهم، والحقيقة تكمن في خوفه من ان يفتتن الناس بهم ويفتتنوا هم بالناس، فجرد لهم المعاش والعطايا وألزم نفسه بذلك قبلهم .. بيد ان عثمان بن عفان اجزل العطاء لهم واذن لهم بالذهاب حيث شاءوا .. ظنا منه ان اعطائهم والاغداق عليهم يمنعهم من الثورة وحتى من تعابير الغضب.

كما ونرى عمر عام ٢٠ هـ. واقفا على المنبر يخطب عن دور الرعية في صلاح الحاكم فيقاطعه اعرابي قائلا:

والله لو وجدنا منك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا.

فيقول عمر:

الحمد لله الذي جعل في رعية عمر، من يقومه بحد السيف اذا اخطأ .. (ص ٧٥) في المقابل وبعد ١٥ سنة اي عام ٤٥ هـ. نرى الرجل يقول لمعاوية بن ابي سفيان:

والله لتستقيمن بنا يا معاوية، او لنقومنك فيقول بماذا؟

فيقول: بالخشب.

فيقول: اذن نستقيم.

وبالتالي يأتي يزيد بن معاوية وتكون مذبحة الحرة، ومقتل الحسين بن علي. لم يمض على وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) سوى خمسون عاما حتى يعصي اهل المدينة ويجعلون بيعته فيجرد عليهم جيشا بقيادة مسلم بن عقبة ويهزمهم في المدينة فيهرعون الى موقع يقال له الحرة .. وتكون الاوامر باستباحة المدينة ثلاثة ايام، قيل قُتل فيها اربعة الاف وخمسماية وانه قد فضّت فيها بكارة الف بكر بأمر من يزيد. (ص ٨٠)

وذكر ذلك ابن الاثير والطبري قال يزيد شعرا عندما وصله الخبر:

ليت اشياخي ببدر شهدوا   جزع الخزرج من وقع الاسل

فقد تمنى يزيد ان يرى اجداده من بني امية (قريش) الذين هزموا في موقعة بدر كيف كان هلع الخزرج اكبر قبائل العرب الانصار المسلمين الذين ناصروا المهاجرين وبضمنهم محمد (صلى الله عليه وسلم)، كيف كان رعبهم من وقع الرماح والنبال في عملية الانتقام هذه!

وفي رواية اخرى يقال ان هذا البيت قد قيل على لسان يزيد عندما وصله رأس الحسين. وهذا انكى وادهى وامر لان الانتقام هنا مباشر من الرسول وآل بيته! (ص ٨٢)

من هنا لو توقفنا واعملنا الفكر قليلا، نرى مدى تأثير العصبية القبلية وكيف تغلبت في ذلك الزمان على الناحية الدينية.

فالبشر هم البشر ..

لقد حكمت قريش - قبيلة قريش - المسلمين اكثر من ٩٠٠ سنة، فالراشدون والامويون والعباسيون قريشيون.

وقد استمر العباسيون شكليا بعد سقوط بغداد وحتى سقوط المماليك على ايدي العثمانيين سنة ٩١٨ هـ. اي حتى اواسط القرن السادس عشر .

البشر هم البشر .. ودارس التاريخ يرى انه في ازمنة اخرى تغلب الوازع الديني على القومي وفي ثالثة حدث توازن ..

لكن يبقى الدرس الاساسي الذي يجب ان نتعلمه، وهو دراسة التاريخ بشكل علمي.

وشواهد التاريخ واحداثه كثيرة ونوازعه اكثر واشكالاته اكثر واكثر.

علينا ان نسأل دائما كيف ولماذا؟

فقد اباح ابو حنيفة انواعا من الخمور (ص ١١٠) كنبيذ التمر والزبيب ان طبخ ادنى طبخ وشرب منه قدر والتين ونبيذ البر والعسل.

كذلك الامر في مسألة تعدد الزوجات، الذي لم ييسره الدين فقط وانما الوضع الاجتماعي والاقتصادي .. والتسري بالجواري ونظام الرقيق الذي لم يحرمه الاسلام وانما حثّ على العتق، ومصدر الجواري الشراء والفتوحات والغنائم. فهذا علي بن ابي طالب يموت على اربع نساء و - ١٩ سرية، وذاك المتوكل الخليفة العباسي الذي وطئ اربعة الاف سرية خلال فترة خلافته التي دامت ٢٥ سنة، هذا عدا عن نسائه الأخر.

لقد اباح الرسول (صلى الله عليه وسلم) زواج المتعة في غزوتين ثم حرمه في حجة الوداع .. لكننا نرى فقهاء الشيعة يبيحونه حتى ايامنا هذه ..

ان تاريخنا العربي والاسلامي حافل، سواء كان ذلك سلبا ام ايجابا .. علينا دراسته واستخلاص العبر منه. فبعد مذبحة الحرة، وقد كان اسمها موقعة الحرة يمر من امامنا يزيد بن عبد الملك الذي بدأ خلافته بعشق سلأمة وانتهت خلافته وحياته بعشق حبّابة حين رماها وهو ينادمها بحبة عنب وهي تضحك فشرقت وماتت، فبقي الخليفة الى جانب جثتها تاركا شؤون الحكم حتى انتنت، ثم مات في اثرها وبعد ثلاثة ايام، حزنا وكمدا وتفجعا. ويأتي من بعده ولده الوليد بن يزيد الذي اشتهر بالمجون والشراب واللواط ورشق المصحف بالسهام وهو القائل:

اتوعد كل جبار عنيد   فها انا ذاك جبار عنيد
اذا ما جئت ربك يوم حشر   فقل يا رب خرقني الوليد
(وفي رواية اخرى مزّقني الوليد)

وهو الذي ألحد حين تطاول على الرسول قائلا:

تلعب في الخلافة هاشمي   بلا وحي اتاه ولا كتاب
فقل لله يمنعني طعامي وقل لله يمنعني شرابي

وبعد، فعلينا ان نسأل دائما لماذا وكيف؟

والخلاصة ان استخدام العقل والتحليل والمنطق في دراسة التاريخ واجب والاجتهاد المستنير والقياس الشجاع واجب.

وان اشد ايام التاريخ حلكة هي الايام التي يغلق فيها باب الاجتهاد - "ونحن في دعوتنا لدراسة التاريخ والاستفادة من دروسه، لا نكرر خطأ المتطرفين حين يدعوننا الى منهج النسخ الكربوني، وانما ندعو الى ترجمة حوادث التاريخ بمصطلحات الحاضر والى الاستفادة من دروسه بأسلوب العصر ..." (ص ١٣٤)

هكذا قال د. فرج فوده، فهل يستحق على ذلك القتل؟

اذن لماذا قتل ومن قتله؟

هذا ما سأحاول الاجابة عليه .. صاعدا ذلك الجبل الوعر وداعسا على اشواكه! (في الحلقة القادمة)

(يتبع)

د. ثابت أبو راس



يجب وقف المؤامرة قبل فوات الأوان

إعلان وزير الداخلية، الياهو سويسا، تشكيل لجنة تحقيق حول نجاعة العمل في بلدية الناصرة يتضمن اكثر من مؤشر على نية الوزير لحل البلدية وتعيين لجنة لادارة شؤون المدينة. الشيء المذهل، هو التساهل والتهاون اللذين تبديهما الأطر والأحزاب السياسية الفاعلة بين الجماهير العربية (عدا الجبهة)، إزاء التطورات الاخيرة والتي تُوجت باعلان الوزير إياه.

الجميع يتكلّم عن الناصرة كقلعة وطنية شامخة، إلا ان لا أحدا على ما يبدو، يرى ضرب هذه القلعة بداية لضرب الجماهير العربية بأسرها. المصلحة الانتخابية الآنية والأنانية، أصبحت فوق كل اعتبار وفوق كل مصلحة عامة!

لقد بذلت بلدية الناصرة وجبهتها كل الجهود من أجل الخروج من هذا المأزق. احدى النتائج المباشرة لهذه الجهود كانت اعلان اللجنة السباعية عن اتفاق مقبول على جميع الاطراف، من أجل حل قضية شهاب الدين، هذا الاتفاق، لم يرُق لوزير الداخلية. وبدل المساعدة والعمل على تنفيذه، ولا سيّما ان السلطة (الحكومة) طرف في النزاع، يأتي السيد سويسا ليصب الزيت على نار الطائفية التي تهددنا جميعا.

للأسف، هناك جهات متنفّذة في لجنة وقف شهاب الدين، والتي اصبحت ريشة في مهب رياح احزاب السلطة وعلى رأسها «شاس» (حزب الوزير سويسا) و«الليكود!» هذه الاوساط تحلم بتحقيق انتصار مؤقت غير آبهة بالدوس على مصلحة أهالي الناصرة والجماهير العربية بأسرها. كذلك التزمت بالنسبة لمسألة الائتلاف البلدي (الذي يمكن جعله شاملا) في بلدية الناصرة من قبل قائمة الناصرة الموحدة يثير الشبهة حول الدوافع الحقيقية التي يتصرفون بموجبها.

ألا يثير رد الوزير السريع والاسلوب الذي اتبعه اكثر من علامة سؤال وتعجب؟!

ماذا ستحقق جماهيرنا من حل بلدية الناصرة؟

وما دام الشيء بالشيء يذكر، فان الوضع في بلدية راهط والتي تتزعمها الحركة الاسلامية، مشابه جدا للوضع في بلدية الناصرة، حيث ان الرئيس، الشيخ جمعة القصاصي، لم يفلح لغاية الآن بتشكيل ائتلاف، لأن المعارضة تكوّن غالبية الاعضاء في البلدية. فمع معارضتنا لحل اي مجلس بلدي منتخب، نتساءل: ألا يثير تعامل وزارة الداخلية بشكل مغاير في الحالتين، الشكوك حول مصداقية خطوة وزير الداخلية؟ هل يسمح أهل الناصرة ان تبرم الصفقات على حسابهم، يستفيد منها آخرون في النقب، وخاصة ان نشيطي «شاس» في النقب يتحدثون عن ثمانية آلاف صوت عربي (على الاقل) في النقب؟!

من المناسب بمكان ومن الضروري ان نؤكد هنا، ان الخصم المشترك لنا جميعا في هذه المعركة، هو السلطة وليس الحركة الاسلامية، مع كل أسفنا لاستغلال السلطة لأوساط من الحركة الاسلامية متنفّذة في الناصرة.

الجبهة، كانت وما زالت صمّام الأمان، لمصالح جماهيرنا ونحن على ثقة ان جبهتنا ستجتاز الامتحان وستفوت الفرصة على جميع المتآمرين على شعبنا قبل فوات الاوان. هناك اولويات يجب أخذها بعين الاعتبار وعلى رأسها المحافظة على المجلس المنتخب وقبول الحسم الدمقراطي والابقاء عليه. وبرأيي فان ائتلافا شاملا في الناصرة (على كل ما ينطوي عليه من تعقيدات) برئاسة الجبهوي رامز جرايسي الذي اختاره اهالي الناصرة، هو افضل بكثير من الف لجنة معيّنة لبلدية الناصرة.

إنّ التآمر على جماهيرنا العربية يبدأ في الناصرة، ولكنه لن يتوقف هناك. وعلى ما يبدو، ستكشف لنا نتائج الانتخابات البرلمانية الكثير الكثير..

(جامعة بئر السبع)



نجمع طوابع ونحصل على
ادوات بجودة عالية
من كريستال بسعر مدهش!

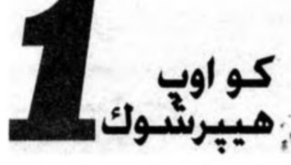
على كل شروة بمبلغ ٥٠ ش.ج (ومضاعفاته) من كو أوب هيپر شوك ١
، من كلوب ماركت وهيپر زول نحصل على طابع الحملة.
جمعتم ١٠ طوابع؟ انتم مدعوون لاختيار طقم كريستال بسعر مدهش. جمعتم ٣٠ طابعا؟ انتم مدعوون لاختيار طقم كريستال بسعر مدهش اكثر.



* يمكن جمع طوابع الحملة لغاية ٩٩/١٠/٣١ * تاريخ انتهاء استخدام طوابع الحملة ٩٩/١١/١٥ * الصور للايضاح فقط * خاضع لانظمة الحملة الموجودة في مكاتب ادارة الشبكة.







● مجدال هعيمق: "المركز التجاري" ●معلوت: المركز التجاري ●عكا شمال: شارع موشيه شپيرا ٢٨ ●شلومي: المركز التجاري ●طبريا ساحة همسچير قرب فندق كيسار ●يكنعام: المركز التجاري الجديد
●طيرة الكرمل: شارع كيرن هيسود ٢ ●كريات يام أ: شارع القدس ٣ ●كريات يام ج: شارع كبلان ٥١ ●فرع الناصرة – الشارع الإلتفافي، الناصرة العليا ●كلوب ماركت معلوت – ترشيحا: كنيون كوخاف هتسفون
●هار يونا – الناصرة العليا: المنطقة الصناعية ج ●الخضيرة: كنيون هالوفيم ●عكا جنوب: مفرق شتراوس ●عكا: مركز راسكو ●العفولة: المنطقة الصناعية ●العفولة شارع كوريش ديرخ مرحاڤيا
●هيبر شوك ١ – كنيون ليڤ هعير – الناصرة العليا ●رعنانا: المنطقة الصناعية، شارع هتعسيا ٢١ ●نتانيا: المنطقة الصناعية القديمة (هيبر شوك سابقاً).

أحدث قصائد عبدالوهاب البياتي

سجون أبي العلاء

(١)

الاحمرُ والاسودُ

لصانِ اختبآ

في اكواخِ الطين

وفي قصبِ الانهار

انهكني هذا الزمنُ الدائرُ

في أجراسِ الماءْ

منْ يروي جسدي

لأطوف به حول الكعبة،

ادفنُهُ في جبلِ «التوبادِ»

فلعلّ نسورَ الفجرِ الدامي

تأكلهُ

وتُبقي بعضَ عظامي

طلسماً لطفولة أعمى

ضيعَ في باب اللهْ

سحرَ الالوان

في ليل «معرة» اجدادي

ولدتني امي أعمى

كنتُ ارى من بين اصابعها

سفناً ترحلُ نحو كواكب اخرى

ولصوصاً يحكمُ بعض منهم بغداد

وممالك اخرى

ماتتْ قبل ولادتها

كنتُ ارى امي شاحبة

في الفجر تُصلي

وتنادي أشباح الموتى في غرفِ الدارْ

من يدفنُ بعض عظامي

لأراها تخضرُ وتنمو

في طين الانهار

لأصنع منها مزماراً

ينفخُ فيه الرعيان

(٢)

في حفرة موتي

في وحشة بيتي

كانَ النملُ يروح ويغدو

مثل بناة الاهرامات

ليجمع من كسر الخبز طعاماً

لشتاءٍ قاسٍ

أعلامُ ليالي وحشته اقتربتْ

يتهامس في لغةٍ اعرفها

في بيت الاموات

الاسودُ والاحمرُ لصان

سرقا مني «الغفران»

منْ القى حجراً في ماء بكائي

من أيقظ هذا الوحش الانسان؟

من صحراء الربع الخالي

حتى «تدمر»

اجدادي تركوا خيط دمٍ

واكتشفوا البعد الخامس للموت

وروح الليل

وحزن الناقة حين تجف الغدران

وانا في قاع جحيمي

اكتشف الآن

صهيل حصان الاسطورة

في شعر المتنبي

ورماد مواقد اجدادي في حورانْ

وأغاني في نهر مجرة كوني

ارق الاكوانْ

قانون ازلي ام ماذا؟

يتحكمُ في نهب الفقراء

موتى في كل مكان

وقبور يتصاعدُ منها الهذيان

من يشعل نارا

في هذا الليل الموحش

من يصرخُ في غرف الدار؟

فلتطلقني يا أبتي من قفصي

فسجوني كثرتْ

وعذابي طالْ

(٣)

في الفردوس الارضي جحيم الفقراء

المنبوذين

لصوص

سرقوا سورَ الصين وبحرَ الروم

سرقوا الفرح الانساني

ونايات الريح

باعوا للفقراء صكوك الغفران

وأوراق التوت

لص منهم

بعمامة نواح بكاء

اوقفني في حفرة موتي

هددني بالطرد من الفردوس

وقال: بماذا تؤمن يا هذا؟

قلت: بنار الفجر الدامي

وضياعي في هذا الكوكب

ما بين الوردة والسكين

روحي قطرة ضوء تخبو

وأنا اخبو معها

سنموت كلانا في هذا المنفى الملعون

فلماذا يا ابتي

الجبت حصانا غجريا اعمى

لا يعرف في هذا الصقع الشاسع

أين يموت؟

(دمشق ٢/٢/١٩٩٩)



* د.فاروق مواسي *

فدوى طوقان في مذكراتي *

كانت قراءتي الاولى لفدوى كتاب «أخي ابراهيم» وأنا في الصف الثامن، لم يكن يهمني يومها إلا هذا الحب الحنون الذي توليه لأخيها ابراهيم. وابراهيم اعرفه، أليس هو صاحب قصيدة «ملائكة الرحمة» التي احفظها؟

وقرأتها ثانية في «وحدي مع الايام» وقد نشرته دار نشر في يافا اخذت تعيد نشر بعض الكتب الصادرة في العالم العربي، وذلك في اواسط الخمسينيات. اذكر انني انتبهت للشكل المقطوعي:

"حياتي دموع
وقلب ولوع
وشوق وديوان شعر وعود"

اذن هكذا هي فدوى: حزينة ومتلهفة وفنانة. وجذب نظري انها كانت تهرب الى سنابل القمح لتناجي وحدتها - كما في ديوانها - فهربها كان مثار تساؤل في مخيلتي، ولكن: لماذا تفعل ذلك وهي فتاة؟

وظلت قصائدها تصل بين الحين والحين، نحفظها مرة او ندونها في دفاترنا مرات.

بعد ان اصابنا الدوار سنة سبع وستين اخذت فدوى تنشر قصائدها الوطنية الملتزمة في صحيفة «الاتحاد»، ومنها - «مدينتي الحزينة»، «الطاعون»، «حمزة» وهذه القصيدة تقول فيها:

"هذه الارض امرأة
في الاخاديد وفي الارحام
سر الخصب واحد"

انها قصيدة اشبه بـ «البالاد» التي تذكرني بقصيدة ص. عبدالصبور «شنق زهران».

ظللت مشوقا للتعرف عليها عن كثب، اننا عندما نتعرف على الكبار نحقق ذواتنا ونزهو فلماذا لا افعل؟

وهكذا قمت انا وصديقي نواف عبد حسن - وهو صنوي في الادب - بزيارة الى نابلس، لن نسأل عن كنافة المدينة، فهناك شاعرة نتوق لرؤيتها وسماعها.

جئنا اولا الى بيتها القديم حيث ارشدونا، فاذا هو قائم في السوق وعليه سور ضخم، وله باب حديدي امامه شخص - ارشدنا الى انها تسكن في بيت خالتها غربي المدينة.

استقبلتنا فدوى ببشاشة وأنس، كنت انظر اليها وأنا اترنم بأبياتها:

"نادني من آخر الدنيا ألبي
كل درب لك يفضي فهو دربي
يا حبيبي انت تحيا لتنادي
يا حبيبي أنا احيا لألبي
...
كلما ناديتني جئت اليك
بكنوزي كلها ملك يديك
بينابيعي بأثماري بخصبي"

تجاذبنا اطراف حديث الفكر والادب والسياسة. واطلعنا على مكتبتها وفيها هذه الكتب التي كنا نحلم ان نراها. حدثتها عن رحلتنا الاولى الى القدس للصلاة في محراب المحتسب، وكيف نقعنا الغلة او عثرنا على الكنز، كنا نجمع بين نقيضين - الاعتزاز بهذه الروائع والمذلة لهذا الوضع.

انفعلت بهذه الزيارة فنشرت قصيدتي «حلم السلام» وهي من قصائدي المنشورة الاولى، قلت فيها:

فدوى فداؤك مهجتي وعزيمتي
والعهد يا فدوى يراودنا الى
والصبر يا خنساء مرءعلقم
يا صوتك السحري يجمد مدمعي
هذي الخطوب اتت لتنحت جانبي
فلقاؤنا وكلامنا وجراحنا

شأني الوفا تأبى سواه شريعتي
حلم السلام لشعبنا المتشتت
لكنه مفتاحنا للجنة
يا سحرك الناري يرفد لوعتي
الجن في جوفي، فلم اتفتت
اوحت الي لأن اقول قصيدتي

وكثرت رسائلنا، وكانت رسالتها الاولى بخطها المنمنم الجميل موضع اعتزازي وبهجتي، فعلى المغلف: «الى الشاعر الرقيق..» إذن انا رقيق بشهادة شاعرة كبيرة، فماذا يهمني بعدها ما يقول الآخرون؟

وعلى ذكر هذه الشهادة فقد توجت كتابي «الجنى في الشعر الحديث» بمقتطفات من رسالة لها موجهة الي:

"استأثر باعجابي - بحق - تناولك لاصول الصناعة اللفظية ومظاهر هذه المهارة الفنية التي تشكل اهم وسائل الشاعر لبلوغ غايته المتمثلة في خلق عمل فني متكامل. ان تناولك الذكي للقصائد المختارة ينم عن جهد كبير واجتهاد موفق استخدمت فيه كل ما تملك من حواس، ولا عجب وانت الشاعر...". سأجعل علامة الاكتفاء، ومع ذلك فعندما قرأها احدهم ممن لا يعجبه العجب علّق قائلا: «ان فاروق هو الذي كتبها..»، فسامحه الله!

كنت ارسل لها قصائدها المترجمة الى العبرية والمقابلات التي كانت تجريها الصحف، واحيانا اعيد لها صياغة الجمل الى العربية حتى توازن بين ما قالته وبين ما نشر، وبذلك تفحص مدى امانة الترجمة. وقد راقت لي هذه الفكرة حقا - اي الترجمة المعاكسة - لفحص الامانة/الخيانة في الترجمة.

ثم دعتني فدوى دعوة خاصة - الثقرى - لحضور قراءاتها الشعرية في مكتبة بلدية نابلس. وكانت هذه هي المرة الاولى - كما قالت لي - تشارك في لقاء ادبي جماهيري في مدينتها.

قالت: شاركت في مدارس البنات بدعوة من هذه المعلمة او تلك، ولكني اليوم اقف امام اهلي الطيبين.

وكانت قراءتها ممتعة شجية، ومتدفقة بالشاعرية، ها صوتها يتوتر في «نبوءة العرافة»:

"لكنما الرياح في هبوبها
تقول حاذري
اخوتك السبعة
تقول حاذري
اخوتك السبعة
تقول حاذري
اخوتك السبعة!"

كانت الدمعة تجول في المآقي وهي تقرأ «وقفة عند جسر اللنبي»:

"ليت للبراق عيناً
آه يا ذل الاسار
حقدي رهيب موغل حتى القرار
صخرة قلبي وكبريت وفوارة نار
ألف هند تحت جلدي"

اذكر ان هذا السطر الاخير جعل القيامة تقوم في الصحافة العبرية - وذلك بعيد نشرها؟ حتى ان ديان سألها عن هذا المعنى الذي شرحه له مستشاروه.

أهدتني فدوى نسخا من كتبها، كما اهدتني صورة جميلة لها على بطاقة لتظل صورة مصاحبة للكلمات.

ثم حضرت فدوى الى حيفا، واجرت لها «الاتحاد» استقبالا حضره لفيف من ادبائنا. قرأت امامنا «لن أبكي»، حيث وصفت فيها يافا:

"وفي فوضى حطام الدور
بين الردم والشوك
وقفت وقلت للعينين: يا عينيّ
قفا نبك!"

وفي هذه القصيدة غصّت قلوبنا بالاحزان عندما خاطبت شعراءنا في الداخل:

"وها انا يا احبائي هنا معكم
لأقبس منكم جمره
لآخذ يا مصابيح الدجى
من زيتكم قطره
...
وكيف امامكم أبكي؟
يميناً بعد هذا اليوم لن أبكي"

وكان لا بد إلا ان يجيبها صوت محمود درويش المتفائل رغم عمق المأساة والجرح:

"نحن في حلّ من التذكار فالكرمل فينا
وعلى اهدابنا عشب الجليل
لا تقولي: ليتنا نركض كالنهر اليها
لا تقولي...
نحن في لحم بلادي وهي فينا."

* **

تناولت شعر فدوى في دراسة لي تحت عنوان «قصائد سياسية - قصائد غنائية» وقد صدرت الدراسة بما قاله درويش في القصيدة نفسها:

"عندما كنت تغنين رأيت الشرفات
تهجر الجدران والساحة ترتد الى حضن الجبل
لم نكن نسمع موسيقا ولا نبصر لون الكلمات
كان في الغرفة مليون بطل".

وفي الدراسة رأيت ان شعرها تعبر عنه ضمن لوحة، ومنها ما هو قصصي - وليس بالضرورة فيها تقيد بقواعد القصة في مفهومها المألوف - ورأيت ان الغنائية التي كانت تلجأ اليها كانت وسيلة اعترافية تنقل فيها مشاعرها الوطنية الى القارئ، وذلك بأساليب الترابط والتكرار والايقاع وتردد موتيفات القمر والطير والزهر.. في اطار نماذج كلاسيكية ذات شحنات موسيقية. (الرؤيا والاشعاع، ١٩٨٤، ص ٢٣) وكنت بذلك اعبّر ايضا عن تحفظي من رأي الاستاذ س. سوميخ الذي عبّر عنه في مجلة «قيشت» بأن الشاعرة رومانتية بطبعها وهذا هو الاصل.



←

سليمان دغش



على وَتر الريحِ أعزفُ رُوحي

على وتر الريحِ
اعزفُ روحي...
وارسمُ بالياسمين ظلالاً لظلك
في غابة الروحِ
علّ العنادلَ تشربُ دمعي
فيعلن ليلُ العنادلِ
فيكِ وضوحي
***
على وتر الريحِ
أعزفُ رُوحي
فلا تسأليني لماذا يسافرُ
جرحك فيّ
جدائل رعدٍ
وكيف اصادقُ
كيف أصدّقُ
وعد جروحي...
***
على وتر الروح
أعزف ريحي
وارسمُ بالارجوانيِّ
ظلاً لظلّي
على فيصلِ الريحِ
علّ العواصف تسرجُ خيلي
فيعلن طقس الاصائل
انكِ روحي...

على وتر الريحِ
اعزف روحي

على وترِ الروحِ
اعزف ريحي

...
فكيفَ أُفرّقُ
بين الرياحِ
وبينكِ
أنتِ
وانتِ... وأنتِ
وروحي...

(المغار)

عبدالرازق أبو راس



على الربوع المقدسَة

يا قدسنا يا توأم الروحِ ... ويا نور العيون
هذي مرايا الذكريات ... يلفها الدمع الهتون
فلا تكاد ترى البهاء ... وهالة العهد المصون
فيك المساجد والكنائس ... والمعاقل والحصون
اودى بها الزمن الردي ... وتحت وطاته تهون
وعلى تلالك فتنة ... اوحى بها المستوطنون
من كل فج كالجراد ... على المرابع يهبطون
وعلى المرافق والحقا ... ئق والوثائق يفترون
وباسم داود النبي ... يزيفون ويدعون
كذبوا: ورب الكائنات ... وفي اللجاجة يعمهون
فالقدس في اسفارهم ... عربية: عبر القرون
وأقامها اليابوس والكنعان ... في ارجائها يتجددون
وهناك في الواح موسى ... أية هل يقراون
كنا هنا من قبل أن ... ياتي بهوشع ابن نون
وعلى الربوع المقدسة ... في الأصالة سابقون

يا قدسنا لا تجزعي ... فالصبر أفضل ما يكون
ما أسعف الاعراب جرحك ... أو أفاد المسلمون
حكامهم وهنوا وهم ... في سيرهم يتخبطون
حتى بخيط العنكبوت ... رأيتهم يتعثرون
وتسودهم تبعية ... بضلالها يتامركون
وعلى إشارة شهريار ... المونيكات يهرولون
وهناك عند نعاله ... باسم الحماية يركعون
وعلى مصائر شرقنا ... أخذ الطغاة يهيمنون
فتجلّدي يا قدسنا ... إن الغزاة سيرحلون

(قلنسوة)
(من مجموعة شعرية ستصدر قريبا)

فدوى طوقان في مذكراتي *(تتمة)

***

ولما ان كنت من الفعالين في تغيير مناهج الادب العربي في مدارسنا فقد كان لاختيار قصيدة فدوى «صلاة الى العام الجديد» من مجموعة «اعطنا حبا» قبول لدى معلمينا وطلابنا – رغم تحفظ بعضهم من شعر التفعيلة –.

فكان ان القيت اضواء على هذه القصيدة في كتابي المعد للطلاب «الجنى في الشعر الحديث»، وتوقفت بشكل خاص على التطور في بناء القصيدة والاتساق المتواصل وتراتبية القصيدة. فهي تبدأ بالمقدمة وبطلب الحب ثم تأتي الاجنحة فالنور حتى تصل الذروة؛ او ان الترتيب يتعلق بالمكان: الارض، بين الارض والسماء، ما فوق السماء،....

وتركت اسئلة للنقاش حول القضية التي دارت الشاعرة في فلكها – ولا بد من ذلك في كل قصيدة حديثة، اذا لم تكن هذيانا: هل هي الوطن؟ المرأة؟ الانسان العربي في فترة المد القومي (كتبت القصيدة ليلة رأس السنة ١٩٥٨).

ولا بد لي من ان اسوق رأيا لها اسمعتنا اياه في احدى زياراتنا. قالت: "احلم ان يكون في كل قرية من الوطن العربي الكبير من هو منكم ممن تعهد بالمعاناة واخلص للقضية.."

ولأنني كنت اردد اسمها في مجالسي فقد حلا لبعضهم ان يشيع بأنني سأخطب الشاعرة، وقد نسي انها ولدت هي وامي في نفس السنة، ويبدو ان الذي يريد ان يشيع شائعة لا يهمه مدى اعمال المنطق قبلها. اذكر ذلك لأدلّ بمدى المعزة التي نكنها للشاعرة.. ولا بد من الاعتراف في كتابة كل سيرة.

في زيارة اخرى قرأت لنا صفحات من سيرتها «رحلة جبلية رحلة صعبة» وكانت متهيبة من نشرها. لكني اخذت بصدق الاداء، وملكة التعبير وبعمق الثقافة التي تشع في ثنايا النص، فأظهرت اعجابي المتناهي بنصوصها، بل هو اعجاب اكثر بما هو من شعرها.

يومها صاحبني احد الاصدقاء، وقد استعار من مكتبتها كتاب جبرا «الحرية والطوفان» وكان هذا الكتاب مفقودا في الاسواق – غضبت فدوى – فيما بعد – لأن الكتاب لم يعد ادراجه، وعبرت عن غضبها في كتابها «الرحلة الاصعب» (ص ٢٧–٢٨) ناسية اننا جميعا نفقد كتبا من مكتباتنا وقد لا نعيد كتبا اخرى لأصدقائنا – سنّة الله في ادبائه.

وقد اشار الى هذه الحادثة كذلك جبرا في كتابه «معايشة النمرة وأوراق اخرى» (ص ٥١)، وذلك في معرض حديثه عن استحصال الادباء للكتاب، ولكن جبرا كان هنا كريما، فقال مخاطبا الشخص الذي «لطش» كتابه:

"فليهنأ به إذن سارقي!"

***

في اواسط التسعينات كثيرا ما كنا ندعى للقاءات ومهرجانات ادبية فلسطينية، فكان ان التقينا فدوى في اكثر من لقاء – من اجملها سهرة ممتعة قضيناها بصحبة الاديب الدمث يحيى يخلف.

وفي لقاء آخر للجنة المبدعين العرب واليهود (٣٠ تموز ١٩٩٤) جمعنا اميل حبيبي ويورام كانيوك في لقاء سلامي يدعو الى اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، وكان ذلك في نابلس. يومها كنت مترجما في اكثر من محضر، ولا زلت اذكر لقاء الشاعرتين فدوى ودالية رابيكوفتش وكيف تحفظت فدوى من بعض اقوال الشاعرة اليهودية رغم مشاعرها الانسانية المشاركة لقضيتنا ومعاناتنا. كنت اترجم، فاذا تعبت كانت اللغة الانجليزية تحاول ان تجمع بينهما.

***

دعتني جامعة النجاح في ١٨/١١/١٩٩٨ لحضور حفل تكريمها بالدكتوراة الفخرية (وذلك بعد بضعة اشهر من حفل آخر حصلت فيه الشاعرة على جائزة فلسطين في الشعر). اشترطت ان القي كلمة في تكريمها لما لها من مكانة في نفسي.

ارتجلت كلمتي، وقرأت من شعرها ومن شعري، وكيف رسخت في ذهني. وكانت فدوى تنظر اليّ وعيناها مغرورقتان بالدمع. بعد ان انهيت كلمتي قبلتها على وجنتيها وغالبا ما افعل ذلك كلما التقيتها – لأنني احس بهذا القرب البريء، الرائق الرقيق.

دعينا لتناول الغداء، جلسنا معا، وكان ابن اخيها جعفر ابراهيم طوقان يجالسنا. قلت لجعفر: "عندما كنت تلقي كلمتك الرائعة كنت اغمض عيني. اتدري لم"؟ قال: لا.

قلت: "ان اكثر الابناء يحملون في اصواتهم صوت الاب".

ويبقى ان نسأل فدوى عن مدى التشابه بين الصوتين. قالت: "قد تستغرب ان الصوت شبيه الى حد بعيد، وكأنه هو – هذا ما اذكره من صوته المسجل في غرامافون قديم".

قلت لها: لقد جمع المتوكل طه كتابات لابراهيم في كتابه "الكنوز – مؤسسة الاسوار ١٩٩٨" ضمنها قصائد وتعليقات من آثار الشاعر وجدها بخط يده في منزلك بين اوراقه واشيائه وصوره، ولكنه لم يحو قصة ابراهيم «متى الوفاء؟».

قالت: أنى لك هذه؟

قلت: لديّ عدد قديم من مجلة «الامالي» البيروتية سنة ١٩٤٠، ويظهر لي ان تصويبات القصة كانت بخط يده.

قالت: ارجوك ان تزودني بها. وانا بالانتظار.

بعد ان ارسلت الاصل لها، وصورة عنه للمتوكل – خدمة للناحية العلمية – وردتني رسالة فدوى المؤرخة في ٤/١/١٩٩٩:

"احييك واشتاقك، واتقدم اليك بأصدق مشاعر التقدير والامتنان إذ وافيتني بقصة ابراهيم، وقد تساءلت: اين ذهبت يا ترى؟!

كم أسعدني حضورك الاحتفال، وكم كان يبهجني لو انك ارفقت برسالتك نسخة عن الكلمة التي شرفتني بها، فهل تفعل؟ ارجو ذلك...

اشكرك واشكرك واشكرك
مع محبتي
فدوى طوقان"

واخيرا
يا عزيزتي فدوى
لعل هذه الصفحات تشرفني انا، وأنا اكتب سيرتي لا سيرتك، فأرجو ان تحظي فيها محبتي كذلك.!

* تناولت سابقا ذكرياتي مع اعلام آخرين. ودفعا للمظنة فانني ادون هنا نوعا من السيرة الذاتية عن طريق محاورة ومساءلة، وقد تصدر في كتاب بعد بضع سنين.. وذلك اذا كتب لي ان اعيش واعايش الادب، وكذلك اذا لقيت من يقرأها او يحفل بها.





مقاولات الدم في موسم الذبح

قبل ثلاثة ايام، احيى اليهود ذكرى ضحايا الهولوكست، ولم يتذكر الفلسطينيون ذكرى مجزرة عين الرمانة في بيروت التي كانت مدخلا وساحة الى بحر من الدم استمر منذ الثالث عشر من نيسان ١٩٧٥ ولا نزال نحمل تبعاته حتى كتابة هذه الكلمات، وبين الذكرى المستعادة والذكرى المنسية، يسيل دم جديد الباني وصربي، ويتشرد شعب، فيما نراقب المشهد امام الشاشة الصغيرة، ونتفصّد عرقا وعجزا وقهرا يذهب بالروح.

ودائما دائما .. كان الألم الانساني لا جنسية له. فالجرح هو الجرح، والام الثكلى هي المفجوعة الموجوعة على امتداد القارات الخمس. ولكن المطعون المحروب يستطيع ان يلمس الملح في الدموع، فقد تجرع هذا الملح حتى لا ارتواء له .. ولهذا نجيل اعيننا في قوافل المشردين، فنرى انفسنا هناك، وكلما توغلت الحربة في الجسد، اختلجت اعضاؤنا تتفقد الندوب التي لا تعرف اندمالا، فمن اي محيطات الالم نغرف الحبر المدمّى لنكتب؟ ..

حزب الألم الانساني

جنى علينا صانع النكبة مرتين: حين ذبحنا وشردنا وطاردنا، وحين زوّر مشاعرنا بحيث لم تأخذ فرصة الانتباه الى اننا ضحايا الضحايا. لقد كان طبيعيا، خلال نصف القرن المظلم الظالم، ان نتذكر، شأن بني البشر، ضحايا النازية. وربما كان ممكنا ان ندرس، منذ مقاعد الابتدائية، هذه الجريمة التي تبقع وجه العصر بالوحل والخراب، لولا ان النكبة التي زلزلت حياتنا، شغلتنا بأنفسنا لانجاز المعجزة اليومية التي كان على ابائنا ان يتدبروها، وهي ان نبقى على قيد الحياة حتى اليوم التالي. واعترف، اننا والعنق تحت السكين، لم نكن نملك ترف الإشفاق على جلادينا الذين يبكون على قتلاهم،ولكن ذلك لم يستمر، فالشجى يبعث الشجى .

وبقدر ما يريد هؤلاء ان يكونوا ورثة ضحايا الامس، فان من حقنا ان تعترف البشرية بما تعلمنا من الالم، فنحن والضحية (سواء اكانت يهودية ام من اي دين وقوم) ننتمي الى حزب واحد، حزب الالم الانساني، والدموع التي كوت وجنات ثواكل ضحايا الكريماتوريوم النازي، هي الدموع التي سحّت على وجنات امهاتنا في دير ياسين، وقبية، وكفر قاسم، والسموع، وبيروت، وقانا .. والقائمة تطول. بل انني استنطق الشهيد اليهودي في بوخنفولد واوشفتس، ليسرّ لي انني اقرب اليه من اليهودي الذي اسهم، او سمح في مجزرة صبرا وشاتيلا.

نحن - معشر الضحايا - من حزب واحد، وآن للاسطوانة المشروخة التي تحتكر الالم ان تتوقف، ليخرج الصوت الانساني الطازج، معلنا ادانة المجرم حيثما كان وايا كان، والتضامن مع الضحية في كل موقع وزمان. وفي هذا السياق، لابدّ من تصحيح خطأ فادح فاضح. هو ان ضحايا النازي لم يقتصروا على اليهود. وليس في هذه الحقيقة انتقاص من قيمة الشهادة مهما كانت هوية الشهيد. ان المناداة بتأثيم العالم اذا تذكر العالم ضحايا غير اليهود، تنطوي على قدر من الاستهانة بالضحايا من اليهود انفسهم. وربما ما كان لنا ان نكون ضحايا لورثة ضحايا الامس، لو سيقت الرواية في مجراها الطبيعي: ان البشرية المتحضرة، من اقصاها الى اقصاها، تدين المجرمين النازيين، وتشجب فظائعهم، وتترحم على اليهود وغير اليهود ممن ذهبوا ضحايا المأفون المجنون ونظرية مجاله الحيوي.

لقد كان هتلر البغيض عرّاب اللاسامية، ويمكننا ان نزايد بأننا منبع السامية، بمعنى اننا الضحايا الجاهزون الذين، من حسن الحظ، لم يصلهم دور الكريماتوريوم بسبب تضامن البشرية في دحر الوباء النازي. ومع ذلك فقد جن جنون تل ابيب، في الثمانينات، عندما وضع سفير فلسطين في وارسو اكليلا من الزهور على النصب التذكاري لشهداء الهولوكوست .. لماذا؟ نحن لم نتسابق الى وليمة، بل انحنينا امام الالم الانساني، الذي اكتوينا بناره، وكنا ولا نزال من حزبه المفتوح لبني البشر، حتى تتحرر البشرية من تركة قابيل الدموية.

عين الرمانة

في امثالنا نقول: "مش رمانة، لكنها قلوب وحمانة" .. ولم يكن ما جرى للفلسطينيين انفعال لا تفسير له، بل كان تدشينا لتاريخ سيكون من اسمائه الموت الاحمر، وتل الزعتر، وصبرا وشاتيلا، وبرج البراجنة، والبداوي، ونهر البارد، وعين الحلوة، ولا ادري ما اذا كانت الصفحة تتسع لسيل اسماء الاماكن التي سال فيها دم الفلسطينيين والوطنيين .. اللبنانيين. واذكر الآن، ويذكر كل من قيض له ان يبقى على قيد الحياة، اننا كنا قصار النظر .. بمعنى اننا لم يخطر ببالنا ان المجازر ستتوغل الى هذا المدى مكانا وزمانا .. وكنا، ونحن الضحايا، نراهن على الاخاء وتغليب روح المصالحة، وكانت الوعود تترى، والاتهامات تنهال على طرف ثالث لا وجود له .. ومع ذلك، كان حتى والد الشهيد يقول لعل وعسى .. ليس معنى هذا اننا كنا ملائكة، فما الحرب الا ما علمتم وذقتم، ونحن العرب من اعطى الحرب اسمها اللائق بها: الكريهة، ولقد كان من المستحيل، في دوامة الدم والدم المضاد، ان نبرأ من شارك في هذه المعمعة ولو كان مدافعا .. لكننا نستطيع ان نسجل على مرأى من التاريخ والشهود الاحياء، ان الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين لم يدبروا مجزرة، ولم يخططوا لجريمة تطول الابرياء. سيقال ان احمد جبريل دمر بناية فيها مئات المدنيين، وهذا صحيح، والصحيح ايضا ان الفلسطينيين انفسهم كانوا هم ضحايا تلك الجريمة التي يعرف الله، ونحن، لصالح من كانت ..

وايا ما كان الامر، فالرصاصات التي أودت بحياة ركاب الحافلة التي كانت تعبر قرية عين الرمانة، هي التي ظلت تدوي خمسة عشر عاما، ولم يكن المتباكون اليوم على الضحايا، بعيدين عما يجري. كانوا في تل الزعتر، وكانوا في صبرا وشاتيلا، وتولوا مباشرة انجاز المجازر الكبرى برا وبحرا وجوا .. وكان ويبقى السؤال: لماذا يسوق الدم نهر الدم وهل كان من الصعب ايجاد الوسيلة الكفيلة بحقن الدم؟ لو كان الجواب ممكنا لكانت لدينا وصفة جاهزة لضحايا كوسوفو ..

امور تحدث دائما

اعترف انه لا جدوى من الحوار بين الظالم والضحية، لا سيما والظالم مطبق على عنق الضحية .. ولكنك لا تطيق صبرا على من يلوي عنقك وعنق الحقيقة معا. من ذلك ما شاهدته وسمعته، منذ مدة غير بعيدة، عبرالتلفزيون، عندما كان البروفيسور العجوز، يقفز عن المجازر التي ارتكبوها بحقنا عام ١٩٤٨ وبعد ١٩٤٨، ويكتفي بعبارة موجزة: مثل هذه الامور تحدث. فهل كان ذبح العرب مجرد نشاط فلكلوري مما يحدث عادة في المواسم والاعياد؟ ومع ذلك، فهو لم يقف عند هذا الحدّ، بل وضع الرواية الصهيونية المنقحة لنكبتنا على النحو الاتي: حين كان اليهود يذهبون الى المحرقة، كان الحاج امين الحسيني يعطي ارشاداته لهتلر شخصيا بتدبير المجازر، بوصفه خبيرا بذلك؟ انني قبل التفكير في الردّ، أتساءل اذا كان يوجد في الدنيا من يصدق هذه الترهات التي تصل حد احتقار العقل والذاكرة البشرية، ومع انني لست محامي الحاج امين الذي اصبح في دار الحق، الا ان للشاهد المحايد ان يتساءل عن حقيقة قدرات رجل يرى بلاده تضيع حتى يكاد يجد موطئ قدم، وما هو التأثير الذي حباه الله لشيخ مسلم - عربي - سامي، بحيث يلعب بعقل النازي المجنون الذي اعطى العرب منزلة تسبق منزلة الحيوانات مباشرة؟ ولنفرض جدلا ان هذا التأثير كان قائما، فهل معنى ذلك انه يحق لك ان تحتل البلاد التي ينتمي اليها هذا الرجل، وتجعلها بلادك الى الأبد بسبب ما تدعيه من خطأ ارتكبه؟ ويسوق البروفيسور العجوز سببا اخر لاحتلال بلدنا، هو ان العرب لم يوافقوا على التقسيم؟! فهل ما فعله قوم البروفيسور هو التقسيم؟ ويضيف شريكه في الحوار انهم لو لم يفعلوا ما فعلوه في حرب ١٩٤٨ لوقعت لليهود كارثة بحجم الكارثة الهتلرية .. فعلى من تقرأ مزاميرك يا داود؟ انت تتحدث عن الملايين الذين ابادهم هتلر فكم كان عدد اليهود في فلسطين عام ١٩٤٨؟ ومن هو الفريق الذي كان يستعدّ للحرب؟ وهل ينكر البروفيسور انهم حشدوا من الجيش ما يفوق ما حشده العرب مجتمعين؟ وليس هذا فقط. بل هل يجهل البروفيسور او ينكر ان الجيوش العربية، مجتمعة وفرادى، لم تطلق في حرب ١٩٤٨ رصاصة واحدة، في المناطق التي اعطاها قرار التقسيم لليهود؟ .. ما معنى ذلك؟

ان ذلك الشاهد الوقور، البروفيسور بضميره المستريح، هو الانموذج لشاهد القوة، فما تراه يقول الآن بما يحصل في كوسوڤو؟ .. الا انها امور تحدث دائما ..

مقاولات الدم

والآن الان، يسجل التاريخ لنا، ولكل جيل قادم، ان مئات الاف الالبان المسلمين يدخلون مخرطة الذبح والفصد والاغتصاب في خاتمة القرن العشرين، لا لسبب جنوه، الا انهم ينتمون الى قومية محددة، ويعتنقون دينا محددا، واذا كانت جرائم هتلر في الثلاثينات والاربعينات قد وصلت الى اسماع البشرية، ثم الى انظارها، عبر شهادات الضحايا الذين نجوا بمعجزة، وبالصور التي تم التقاطها وتهريبها بمعجزة، فان فظائع ميلوسوفتش تطرق وجدان البشرية، على الهواء مباشرة .. وليس هذا فقط، بل ان انباء المجازر وصلت قبل ان تقع، من خلال استحضار ما جرى في البوسنة والهرسك. لقد كان الفاشيون يتوعدون ويحشدون، وكانت البشرية تكتفي بابداء استيائها، حتى وقعت الكارثة، وتدخل الامريكيون على النحو الذي نرى ..

والآن، ماذا يجري في كوسوڤو؟ .. ان عملية التصفية العرقية الدينية التي يمارسها مجرم الحرب ميلوسوفتش - مع عدم الاعتذار للسيد امجد ميقاتي - تأخذ مسارا محددا، فلا مكان للالبان المسلمين في تلك المنطقة من العالم .. هكذا يفكر هذا الفاشي الصربي ولكننا، من جهة ثانية، نرى التفسير الامريكي يتحول الى دم يجرف الالبان والصرب معا، وليست تلك احجية. فأمريكا التي رقصت في جنازة الحرب الباردة، ترتب اوراق العالم، بحيث ترث اوروبا مقلمة الاظافر. واوروبا التي تضيق ذرعا بالتمدد الامريكي لا تملك الا ان تمتثل لهذا السيد الجديد الى حين، وبين اوروبا وامريكا تنفجر "ايديولوجية الغرب" بما يجعل من الغرب غربين، فهم ليسوا سعداء بالهيمنة الامريكية ولكنها ضرورية حتى الان، للاقوياء النافذين منهم على ان يتم الصراع على الكعكة المدماة بعد تخليصها من الولد اليتيم .. فليكنس ميلوسفتش جموع البوسنيين والالبان، وليضربه الناتو بحجة ذلك، من غير ان يوقف الجريمة، لان الهدف هو تدمير يوغوسلاڤيا في عملية فك وتركيب مضنية ..

هكذا يذبح فاشيّ الصرب شعب كوسوڤو الالباني غير المرغوب فيه، بقسوة لا مثيل لها .. وهكذا يسهم الامريكيون في طرد شعب كوسوڤو الالباني، برحمة لا مثيل لها! .. فحتى الاعمى يرى ان الدمار الذي تتعرض له تلك البلاد الجميلة هو الذريعة التي يستخدمها مجرم الحرب ميلوسفتش لطرد الالبان، وهذا الاعمى نفسه يرى ان كارثة الالبان على يد مجرم الحرب المذكور، هي الذريعة التي يستخدمها الناتو لتوضيب منطقة البلقان. وبعد انجاز المهمة، لنا ان نتخيل شكل الخلاف - اذ لا يزال الوقت مبكرا للحديث عن الصراع - الامريكي الاوروبي على تركة اوروبا الشرقية.

انها مقاولات الدم، وانها لجريمة العصر بامتياز .. ونحن الذين بلونا المجازر حتى اصبحت في نسيج تاريخنا الشهيد، ندرك الفاجعة بوجهيها: بما يتعرض له الالبان على يد الصرب الفاشيين، وما يتعرض له الصرب المواطنون على يد الناتو المجنون .. ومرة ثانية: ليس للألم جنسية ولا ديانة، فالالم انساني، وما يحدث للالبان الابرياء، هو ما يحدث للصرب الابرياء، هو ما حدث لنا، وهو ما حدث لضحايا هتلر وغير هتلر .. وخلال هذا المشهد المركّب الاليم، لا يبدو ميلوسفتش على عجلة من امره، فليمت الالبان، وليمت حتى الصرب .. وليعش جنونه القومي الطائفي الفاشي؟ لكن هل عاش هتلر؟